

کتاب دفع الغوص فراوان نجومین

عمر ۱۲

آملی

۲۸۶۶



كتاب دُرَّة الْعَوَالِم فِي أَوْنَامِ الْبُزْجِ

تصنيف أبي محمد الفاضل علي بن محمد

الجزيري ٤٨٦٦

نوبه الفه الجرح  
محمد بن هار

دور من سلطان الأطم والكان لخطه  
حامد من النسخ سلطان السلطان  
محمد حان وها محمد بن سلطان واسك  
الادب اعظم استا واعوانه من حن  
العصر احمد سراج رادو لمحسن باوقا  
عمر لهما

الملك



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرْبِيِّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَّا بَعْدُ حَمْدُ اللَّهِ الَّذِي عَمَّ عِبَادَهُ  
 بِوُضَائِفِ الْعَوَارِفِ وَخَصَّ مِنْ شَاءَ مِنْهُمْ بِلَطَائِفِ الْمَعَارِفِ  
 وَالصَّلَاةُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ الْعَاقِبِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ  
 أُولَى الْمَنَاقِبِ فَإِنِ رَأَيْتُ كَرَامَةً تَسْمُو أَسْمَاءَ  
 الْأَدَبِ وَتَوَسُّوْا بِسْمِهِ الْأَدَبِ قَدْ ضَاهَا الْعَالَمَةُ فِي  
 بَعْضِ مَا فَرَطَ مِنْ دَلَامِهِمْ وَتَرَعَفَ بِهِ مَرَاغِفُ أَفْلَاهِمُ مِمَّا  
 إِذَا عُرِثَ عَلَيْهِ وَأُتْرِعَ الْغُزُورُ إِلَيْهِ حَفِظَ قَدْ رُ  
 الْعِلْمِيَّةِ وَوَجَّهَ دَاخِلِيَّةِ قَدْ عَلَى الْأَنْفُ لِنَبَاهَةِ  
 لَحْظَاتِهِمْ وَالْكَفُ بِطَائِبِهِ أَخْبَارِهِمْ إِنْ أَنْ أَجْرًا  
 عَنْهُمْ الشُّبْهَةِ وَأَبْنَى مَا الْقَبَسَ عَلَيْهِمْ وَأَشْبَهَ لَأَلْحَقَ  
 عَنْ رَكْنِ أَهْلِ غَرْسِهِ وَأَجَبَ لِأَحْيِهِ مَا يَدُ لِنَفْسِهِ  
 قَالَتْ

قَالَتْ هَذَا الْكِتَابُ شَهْرٌ لِمَنْ تَبَصَّرَ وَنَدْبَةٌ لِمَنْ أَرَادَ  
 أَنْ يَدْرِكَ وَسَمِيَّةُ دُرَّةِ الْغَوَاصِّ فِي أَوْهَامِ الْخَوَاصِّ  
 وَمَهْلِكُ نَاقِدٍ أَوْ دَعَتْهُ مِنَ الْحُبِّ كُلِّ لُبَّابٍ وَمِنْ النِّكَتِ  
 مَا لَا يُوْجَدُ مُنْتَظَمًا فِي كِتَابٍ هَذَا إِلَى مَا لَمَعَتْ بِهِ  
 مِنَ السَّوَادِ وَالْإِلَافَةِ بِمَوَاضِعِهَا وَالْحِكَايَاتِ الْوَاقِعَةِ  
 فِي مَوَاقِعِهَا وَإِنْ جَلَى بَعْضُ النَّاطِرِ فِيهِ وَالْبَازِئِ  
 وَأَجْلَاهُ يَحُلُّ الْقَادِحُ لِبَابِ الْقَابِضِ وَإِلَّا فَعَلَى اللَّهِ عَلَى  
 أَجْرِ الْمَجْتَهِدِ وَهُوَ حَسْبِي وَعَلَيْهِ اعْتَمَدُ  
 فَمَنْ أَوْهَامِهِمُ الْفَنَاصِحُ وَأَعْلَاطِهِمُ الْوَاضِحَةُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ  
 قَدْ سَارَ الْحَاجُّ وَأَسْتَوْفَى سَائِرُ الْخَرَجِ مَسْتَعْمِلُونَ سَائِرًا  
 بِمَعْنَى الْجَمِيعِ وَهُوَ فِي دَلَامِ الْعَرَبِ مَعْنَى الْبَاقِي وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاضِي  
 فِي الْإِنَاءِ سُورٌ وَالْإِسْلَامُ عَلَى صَحَّةٍ ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَغِيْلٌ لَا يَنْجِسُ أَسْلَمَ وَعِنْدَكَ

قال ابن دريد في معجم المأثور  
 حابر النبي مع علي بن محمد  
 ولا يستغفقه إلا من أمه مولود  
 جاني سائر في فلان أي ظنهم  
 وعظمهم ولك سائر المال أي  
 يقطعه ودل على صحة قوله  
 قول مصنفه  
 فاحسن أن يهذب المراد نفسه  
 وكسر له من سائر الناس عاذا  
 وقال ذو القعدة  
 هو سائر في سائر السنين  
 وسائر السنين إلا ذلك مجاز  
 وانكره أبو علي أن يكون السائر من السنين  
 لأنه من أحد جانبي السنين معني البقية  
 والبقية معني الأقل والسائر معني  
 الأكثر والثاني أنهم قد خدعوا  
 عينه في قوله في أي من سائر الناس  
 وإنما ذلك لكونها ما اعتدلت بالقلب  
 اعتدلت بالحرف ولو كانت العين  
 فخرية الإصطلاح لما كان حديثها  
 وقيل إن ابن دريد سائر  
 وابن نقيبته في نحو ذلك الحديث  
 من المال يعني من كتب سائرهم



فقال ابن سينا ترى قولنا  
والصحيح ان سائر الشعير كل ما قيل  
او كثر لا يشاهد عليه بل ان سائر  
الشعير لا يكثر الا في القليل لا في  
وكذلك قال ابو عبيد ومن جعل سائر  
ما هو داء من سائر شعير ما لا خير ان  
تسأل لقيت سائر القوم اي الجماعه  
التي يسمونها بهذا الاسم ويسمونها على  
ذلك قول ابن سينا  
وحجرا او زبانا وان كان معلقا في  
فلغفر له سائر الذنوب  
وقال ابن سينا  
فلا ياتسألكم داء بتر وبعده بل قد  
من سائر الناس باغيا  
وقال ذو الرمة في سائر سائر الصبح  
الست الذي يقدم ذكره قوله اداك  
منجذبت استقيا للغير من سائر  
فساير اذن معنى اجمع وقال الرازي  
لو ان من تزوج الحمام يوم يوم واما  
معاني اذن اصل سائر الاعلا  
وقال الاوص  
جلتها لالباب لما قد انوم سائر  
والنفس البور والمغربي  
نذكرت لما تشكك الذن كاهل وحامد  
ماده وبعده

عشر نسوة اخبر اربعاسه وفارق سائر هراي  
من بقي بعد الاربع اللاتي تحتان هن ولما وقع سائر في  
هذا الموطن معي الباقي الاكثر منع بعضهم من استعماله معي  
الباقي الاقل والصحيح انه يستعمل في كل باق قل او كثر  
لاجماع اهمل اللغه على ان معنى الحديث اذا شربتم فاسيروا  
اي ابقوا في الداء بقية ما لعل المراد به ان شرب  
الافل وسقي الاكثر وانما ندب الى النادب ذلك  
لان الداء كثر من المطعم والمشرب منبأه عن النهم  
وملائمه عند العرب ومنه ما جاء في حديث ام  
زرع عن النبي دمت زوجها فقال ان اكل كلف وان  
شرب اشقت اي تنافى في الشرب الى ان يستأجل  
الشفافه وهي ما تبقى من الشراب في الاثاء ومما  
يدل على ان سائر بمعنى باق ما اشد به سويه

في سائر الناس بشره وقال ابن احمد فصار من الرمان عسله الذي قاله حبان  
وسائر تد اي مالت اوساطه وصدد في اللبنة ووطونه وسمعه تد وقال الاوص وان لا تسبحكم ان تقولوا ان سائر  
الناس محج وقال المعري اشربت العسل من جبل طبعها هو فوس في سائر الاديان

ترى الثور فها مدخل الظل راسه وسائر باداك  
الشعير اجمع  
وشهد بذلك قول الشنفرى  
لاعتبروني ان قري محرم عليكم ولكن ابشري ام عامر  
اذا احملت راسي وفي الزاير اكثري وغودر عند الملتقى  
ثم سائر  
معنى كل شاعر مفعول سائر ما بقي من جنسائه بعد اياته  
راسه وقد اشمكت هذه الاسات على ما ينفي الشف  
ليلا يخلص هذا الكتاب ما لم ينس شيء منه اما قول  
الشاعر الاول ترى الثور فها مدخل الظل راسه فانه اراد  
به مدخل راسه الظل فلب الكلام كما يقال ادخلت  
الحاتم في اصبعي وحققته ادخال الاصبع في الحاتم  
وقلب الكلام من سائر العرب الماثوره وتصارت



شرا

شَرَّ ابْنِهِ سَيِّئًا لَحْتَ اِبْطِهْ وَاَمَّا لُقَيْتُ الصَّبْعُ بِذَلِكَ  
لَا مِنْ عَادَةٍ مَرَّ بِرُؤْمٍ اَصْطَبَا دِمَامَيْنِ وَجَارَ هَا أَنْ  
مَوْلًى لَهَا جُنَّ جَنْفُ عَنْهَا ابْشَرَى أُمُّ عَامِرٍ حَامِرَى أُمِّ عَامِرٍ  
وَهِيَ مَنَعِدُ مِنْهُ وَتَرَوُغُ عَنْهُ وَلَا نَزَالَ تَكْرُرُ ذَلِكَ عَلَيْهَا  
وَلَوْ نَفْسُهَا بِهِ إِلَى أَنْ يَرُزَّ إِلَيْهِ وَتَسْلِمُ نَفْسُهَا لَهُ وَلَا جِلَّ  
أَجْدَاءِ عَمَالَهُ بِهَذَا الْقَوْلِ نُسِبَتْ إِلَى الْحَقِّ وَضُرِبَ بِهَا  
الْمَثَلُ فِيهِ وَأَمَّا مَوْلَاهُ وَفِي الرِّاسِ الْكَثْرَى فَانَّهُ عَنَى بِهِ أَنْ  
فِيهِ أَرْبَعًا مِنَ الْخَوَاصِّ الْخَمْسِ الَّتِي بِهَا كَمَلَتْ فَضِيلَةُ الْإِنْسَانِ  
وَأَمَّا تَزَعُّنُ سَائِرِ الْحَيَوَانِ وَأَمَّا اخْتَارَ هَذَا الشَّاعِرُ  
تَسْلِيْطَ الصَّبْعِ عَلَى آلِهِ وَالْأَقْبَرُ بَعْدَ قَتْلِهِ لَكُنْ هَذَا  
الْفِعْلُ أَوْجَعَ لِقُلُوبِ قَوْمِهِ وَادَّعَى لَهُمْ إِلَى الشُّوْءِ وَرَزَّ  
بِهِمْ وَقَدْ فُسِّرَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَا لَمْ نَضَعْ هَذَا الْكَلَامَ لِهَذَا  
الْقُرْآنِ فَتَسْقِي بِمَا شَرَحَ مِنْهُ وَأَمَّا شَذْرَتَاهُ بِمَا



نظمنا من غير سطر فيه ويقولون للتابع متواتر فيوهون  
فيه لان العرب قول حات اخيل متابعه اذا جاءها  
في اثر بعض لا فصل وجاءت متواتره اذا لا حقت  
وبينها فصل ومنه قولهم فعلة ناريت اي حالا عدل  
وشا بعد شي وجاي في الاثر ان الصحابه رضي الله عنهم لما  
اختلفوا في الموود قال لهم علي كرم الله وجهه انها لا  
مكون مووده حتى ناتي عليها النار السبع فقال له عمر  
رضي الله عنه صدقت اطال الله بقاءك وكان اول  
من يطق بهذا الدعاء وارا دعاء رضي الله عنه بالنار  
السبع طبقات الخلق السبع المنيه في قوله تعالى ولقد  
خلقنا الانسان من سلا له من طين ثم جعلناه نطفه  
في قرار مكين ثم خلقنا النطفه علقه فخلقنا العلقه مضغه  
فخلقنا المضغه عظاما ما عكسونا العظام لحام انشأناه  
خلقنا

قال ابن سري رحمه الله  
جعل الحرف من نار من الموات  
خطا وغلط بين الموات  
فاوهاه او وعنه ناء والفاء  
فاوهاه ناء وعنه ناء  
جمعها على تين ودال ابن جني  
عنه واو ما حركه من التور  
وهو الرسول قال الشاعري  
والتور مما يتابع رضي بها  
المسائي والمزمل  
والنقش وثمان الرسول شغل  
ونذهب وكذلك القان متعلقه

خلقنا اخر نعي سحنه ولا دنة حيا فاشان على كرم الله  
وجهه الى انه اذا استهل بعد الولادة ثم دفن هديا  
وقصد ذلك ان مدفع قول من توهم ان الحامل اذا  
اسقطت جنينها بالتداوي هتك وادنه ومما يؤيد ما  
ذكرناه من معنى التواتر قوله تعالى ثم ارسلنا رسلا  
ننزي ومعلوم ما من كل رسول من الغر وتراخي المدة  
وروي عبد خير قال قلت لعلي رضي الله عنه ان علي  
ايام من شهر رمضان يجوز ان اقضيها منفردة قال  
اقضيها ان شئت متابعه وان شئت تترى فقلت ان بعضهم  
قال لا تجزئ الامتتابعه فقال لي تجزئ تترى لانه عن  
وجبل قال فعد من ايام اخر ولو ارادها متابعه  
لسن التتابع كما قال عرو جبل فصام شهرين متابعين  
وعند اهل العريه ان اصل تترى وتري فقلت الواو



أَنَا جَاءْتُ فِي خِيَمِهِ وَتَحْتَهُ لَكُونُ أَصُولَهُ مِنَ الْوَحَامَةِ  
 وَالْوَيْمِ وَالْوَجْهِ وَخُورَانُ تَنْوَنُ بَثْرَى كَمَا تَنْوَنُ أَرْطَى وَالْأَلَى  
 تَنْوَنُ مِثْلَ سَكْنَى وَقَدْ قَرِئَ بِهَا جَمِيعًا وَحَسْبِيَ أَبُو بَكْرٍ  
 الصَّوَالِي قَالَ كَتَبَ بَعْضُ الْأَدْبَاءِ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ وَقَدْ أَبْطَأَ  
 جَوَانُهُ عَنْهُ كَثْرَتُ إِلَيْكَ فَمَا جِئْتَ وَتَابَعْتَ لَهَا وَأَتَرْتِ  
 وَأَضْبَرْتِ فَمَا أَفْرَدْتَ وَجَعْتَ فَمَا وَجَدْتَ فَكَبَرْتَ  
 إِلَهُ صَدِيقُهُ لِحَفَا الْمُسْتَمِرُّ عَلَى الْأَزْمَانِ أَحْسَنُ مِنْ  
 بَعْضِ الْخَطِّابِ لِلْإِخْوَانِ وَيَعُولُونَ أَرْفَ وَقْتُ الصَّلَاةِ  
 إِشَارَةً إِلَى تَضَائِقِهِ وَمُشَارَةً تَنْصَرُّ مِنْهُ فَتُحْيِي قُوَّةَ عَيْنِ  
 مَوْضِعِهِ وَيَعْكُسُونَ حَقِيقَةَ الْمَعْنَى فِيهِ وَضَعِهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ  
 يَقُولُ أَرْفَ الشَّيْءُ مَعْنَى دَنَا وَأَقْرَبَ لَا مَعْنَى حَضَرَ وَوَقَعَ  
 يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ سُخْنُهُ سَمَّى السَّاعَةَ أَرْفَهُ وَهِيَ  
 مَسْطَرَّةٌ لَا حَاضِرَةٌ وَقَالَ عَمْرٍو جَلَّ بِهَا أَرْفَتِ الْأَرْفَةُ

قَالَ ابْنُ رُبَيٍّ  
 قَوْلُ الْعَرَبِيِّ أَرْفَ وَفِي  
 الصَّلَاةِ إِشَارَةٌ إِلَى تَضَائِقِهِ  
 وَتَنْصَرُّ مِنْهُ فَتُحْيِي قُوَّةَ عَيْنِ  
 أَنَّ رَمَانَ السَّاعَةِ الْأَوَّلَى  
 إِذَا قَرَّبَ مِنَ الثَّانِيَةِ قَبْلَهُ  
 أَشْرَفَ عَلَى الصَّغِيرِ خَالٍ  
 ابْنُ رُبَيٍّ رَوَى عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا رَأَى  
 لَعْنَهُ هَذَا أَنْ مَعْنَى أَرْفَ دَنَا  
 وَأَقْرَبَ لَا مَعْنَى حَضَرَ وَوَقَعَ  
 مَقْصُودُ مَا قَدَّمَ وَلَمْ يَذْهَبْ  
 الْمَوْحِدُ وَالْمُنَادِي هُوَ  
 فَمَا إِلَى تَضَائِقِهِ رَمَانَ الصَّلَاةِ  
 وَمُشَارَةً تَنْصَرُّ مِنْهُ فَتُحْيِي قُوَّةَ عَيْنِ  
 أَرَادَ أَنْ يَمُنَّ السَّاعَةَ  
 الْأَوَّلَى قَرِيبًا مِنَ الثَّانِيَةِ كَانَ  
 إِشْرَافُهُ عَلَى الصَّغِيرِ إِذَا بَدَأَ  
 فَمَا قَوْلُهُ سَمَانُهُ أَرْفَتِ  
 إِذَا قَرَّبَ مِنَ الثَّانِيَةِ قَبْلَهُ  
 كَمَا حَقَّقْنَا فِيهِ وَفِي عَمْرٍو

أَيِ

أَيِ دَنَا مَقَامًا ثَمًّا وَقَرِيبًا أَوْ أَنَّهَا مَصْرُوحٌ جَلَّ اسْمُهُ هَذَا  
 الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ سُخْنُهُ أَقْرَبَتْ السَّاعَةَ وَالْمُرَادُ ذِكْرُ أَقْرَبِهَا  
 النَّبِيَّةُ عَلَى أَنَّ مَا مَخَى مِنْ أَمْسِدِ الدُّنْيَا أَضْعَافُ مَا بَقِيَ مِنْهُ  
 لَسَعِطَ أُولُو الْأَلْبَابِ بِهِ وَمَا ذَلَّ الْأَضَاعُ عَلَى أَنَّ أَرْفَ  
 مَعْنَى أَقْرَبَ قَوْلُ النَّبِيِّ بَعْدَهُ  
 أَرْفَ التَّرَجُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَائِلَنَا تَزِلُّ بِرَحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدْرَ  
 فَتَضَرُّهُ بَانَ الرِّكَابَ مَا زَالَتِ شَهْدَانِ مَعْنَى قَوْلِهِ أَرْفَ  
 أَيِ أَقْرَبَ إِذَا لَوْ كَانَ قَدْ وَقَعَ لَسَارَتْ الرِّكَابُ وَمَعْنَى  
 قَوْلِهِ وَكَأَنَّ قَدْ أَيِ وَكَأَنَّ قَدْ سَارَتْ حَذَفَ الْفِعْلُ  
 لِدَلَالَةِ مَا بَقِيَ عَلَى مَا أَلْفَى وَنَبَّهَ بِقَدْرِ شِدَّةِ التَّوَقُّعِ  
 لَهُ وَتَدَانِي الْأَمْرِ بِشَيْءٍ لَهُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ فِي كُلِّ مَا يَتَوَقَّعُ  
 جُلُولَهُ وَيُرْصِدُ وَفُوعُهُ كَانَ قَدْ أَيِ كَانَ قَدْ وَجَدَ  
 كُونَهُ وَأَطْلَ وَقَعُهُ وَيَعُولُونَ زَكَاةَ الْفَضْلِ الْخَوَاتِمِ



فحطون منه لان افعل الذي للفضيل لا مضاف الا الى ما هو  
 داخل فيه ومنزل منزله الجبر منه من ند غير داخل في  
 جملة اخوته الا ترى انه لو قال لك قائل من اخوة زيد  
 لعدتهم ذواته فلما خرج عن ان يكون داخل فيهم امتنع  
 ان يقال زيد افضل اخوته كما لا يقال زيد افضل  
 النساء لميزه من جنسهن وخروجه عن ان يعد في جنسهن  
 وتصحيح هذا الكلام ان يقال زيد افضل الاخوة افضل  
 من ابيه لانه حينئذ يدخل في الجملة التي اصف اليها  
 مدله لانه لو قيل لك من الاخوة او من سواهم لعدتهم  
 فيهم وادخلت معهم ومنعشرم ومنعشرم والصواب ان يقال  
 منعشرم وهو منعشرم مقدم المنع على الراء كما قال الرازي  
 ان لها سابقا عشرا زرا اذا وبنين سبعة منعشرا

ويروى

قال ابن بري  
 هذه المسئلة اوله من متعها  
 من البحر من الزجاج واما  
 ابن جالود ورواه ورواه  
 مالك والرواه ما حكاه ابن  
 دبريد عن ابي حاتم عن ابي  
 ان القرد ذوق شغل عن نصيب  
 فقال هو اشعر اهل جبل  
 ومثله قوله علي افضل  
 اهل بيته فقال والدرية  
 ان يكون افضل اخوة عن افضل  
 الاخوة كقوله تعالى بنوه حتى  
 تلاقوا في حق النبلاء قال  
 ابن دماقوى ما ذهب اليه  
 قول الشاعر  
 قلت لعبد الله خير له ابي ذؤابا  
 علم اخر مدرك واخر عا  
 مقوله خير له ابي ذؤابا افضل  
 ليا فيه ومثله  
 ولم ان يوما مثلا حتى قورهم  
 اقل من مثالي قورهم حتى  
 ومثله قول عبد الرحمن بن عوف بن سليل  
 لخير اخواني واعطيتهم عليهم راضيا وعضانا

ويروى ان لها سابقا عشرا زرا ولا مما عني الشدند  
 ومن كلام العرب قد تعشمر السبل اذا اقبل شدة وحى  
 يجلدونه ويولون عند اللثا والى مصمون اللام الشاربه  
 من اللثا وهو لم يفا حش وغلط شارب اذا صواب  
 فيها اللثا فتح اللام لان العرب خصت الذي والى عند  
 صغيرهما وصغير اسماء الاء شانه باء من ارضه او اليها  
 على صيغتها وان زادت المافى اخرها عو ضاع عن صيغها  
 قالوا لي صغير الذي والى اللذي يا واللثا وفي صغير ذاك  
 وذاك ذياك وذياك وعلية اشد تغلب  
 بذياك الوادي اهنم ولم اقل بذياك الوادي وذياك

من زهد

ولكن اذا ما حبت شي تولعت به احرف الصغير  
 من شدة الوجلد



اَرَادَ انَّ الصَّغِيرَ قَدْ سَمِعَ مِنْ شِدَّةِ الْحُبِّ وَلُطْفِ الْمُنْزِلَةِ كَمَا  
 قَالَ يَانِي وَمَا حَيَّ وَقَوْلُهُ اِذَا حُبَّ شَيْءٌ نَعْنِي بِهِ اَحَبَّ  
 لِأَنَّهُ قَالَ اَحَبَّ الشَّيْءِ وَلُحْبَةِ مَعْنَى كَمَا جَاءَ فِي الْمَثَلِ  
 الْمَثَابِرُ مِنْ حُبِّ طَبَّ إِلَّا أَنَّهُمْ اخْتَارُوا أَن يَتَوَالَفَا  
 مِنْ لَفْظِهِ اَحَبَّ وَتَوَالَفَ الْمَعْمُولُ مِنْ لَفْظِهِ حُبَّ فَعَالُو الْفَاعِلِ  
 حُبَّ وَلِلْمَعْمُولِ مَحْبُوبٌ لِيُعَادِلُوا فِي الْفُطْنِ بَعْدَ  
 الْاِسْتِقْرَاقِ مِنْهُمَا وَالْفَرْعُ عَنْهُمَا عَلَى أَنَّهُ قَدْ سَمِعَ فِي الْمَعْمُولِ  
 حُبَّ وَعَلَيْهِ قَوْلُ عَنَّا تَرَاهُ

وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَطْنِي غَيْرَهُ مِنْ عِزِّهِ اَلْحُبُّ الْمَكْرَمُ  
 وَيَقُولُونَ فَلَا تَسْتَأْمِلُ الْاَعْرَافَ كَرَامَ وَهُوَ مَسْتَأْمِلٌ لِلْاَعْرَافِ  
 وَلَمْ تَسْعَ مَا نَأَى الْفُطْنَانِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَا يَصُورُهُمَا أَحَدٌ  
 مِنْ اَعْلَامِ الْاَدَبِ وَوَحْدَةُ الْكَلَامِ اِنْ سَأَلَ مَا لَمْ تَسْجُتْ  
 النُّكْرَمَةُ وَهُوَ اِمْلٌ لِلْكَرَمِ فَمَا مَوْلُ الشَّاعِرِ

لا ل

لَا لِكُلِّ نَائِيٍّ وَاسْتَأْمِلُ اِنْ اَلَّذِي انْفَقَتْ مِنْ مَالِيَةٍ  
 فَلَا تَعْنِي بِلَفْظِهِ اسْتَأْمِلُ اَيَّ الْحَدِيثِ الْاَعْرَافَ وَهِيَ مَا يُؤْتِي  
 يَوْمَ مِنَ السَّمَنِ وَالْوَدَّكَ وَفِي امْتِثَالِ الْعَرَبِ اسْتَأْمِلُ اَهْلِي  
 وَاحْسِنِي اِيَّاكَ اَيَّ حَذِي صِفُو طَعْمِي وَاحْسِنِي الْفِيَامَ حَذِي  
 وَيَقُولُونَ اِذَا اَصْبَحُوا سَهَرْنَا بِالْبَارِحَةِ وَسَرَيْنَا بِالْبَارِحَةِ  
 وَالْاِخْتِيَارُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى مَا حَكَاهُ ثَعْلَبٌ اِنْ سَأَلَ  
 مُذْ لَدُنِ الصُّبْحِ اِلَى اَنْ يَرُوكَ الشَّمْسُ سَرَيْنَا لِلَّهِ وَفَمَا  
 لَعَدَانِ وَالِ اِلَى اُخْرَى النِّهَارِ سَهَرْنَا بِالْبَارِحَةِ وَتَفَرَّغَ  
 عَلَى هَذَا اَنَّهُمْ يَقُولُونَ مُذْ اِنْصَافَ اللَّيْلِ اِلَى وَقْتِ الزَّوَالِ  
 صَحَّتْ خَيْرٌ وَكَفَ اَصْحَتْ وَيَقُولُونَ اِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ اَيْ  
 اِنْ نَصَفَ اللَّيْلُ مَسَّيْتُ خَيْرٌ وَكَفَ اَمْسَيْتُ وَجَاءَ فِي  
 الْاَحْبَارِ الْمَأْثُورَةُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا  
 انْفَقَلَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَالَ لَا تُحَايِبُهُ بَلْ فَنَكَمَ رَأَى رُؤْيَا

قال ابن بري  
 الذي قاله ثعلب صحيح  
 لان البارحة في السبيل  
 نظيره امرئ القيس  
 لان امرئ القيس الذي قيل  
 يومك الذي انت فيه والبارحة  
 لليالي التي قبل ليالك التي  
 انت فيها مسعى على هذا ال  
 مقال راسه البارحة  
 الا ان يكون في الليلة الثانية  
 او دخل به حد هالان ما بعد  
 الزوال داخل في حد الليل  
 والمساء وعلى ذلك فلو لم يما  
 اشبه القيلة بالسارحة و  
 ما سبه ما عني في موضع الحال  
 مضي



فِي اللَّيْلِ وَقَدْ ضُرِبَ الْمَشْلُ فِي الْمَشَاهِدِ مَقْلٌ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ  
بِالسَّارِحَةِ كَمَا قَالَ طَرَفَةُ

كُلُّ حَيْلٍ كَتُ خَالِلُهُ لَا تَرْكُ اللَّهُ لَهُ وَأَصْحِيهِ  
كُلُّهُمْ أَرْوَعٌ مِنْ ثَعْلَبٍ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ  
وَمَعْنَى قَوْلِهِ لَا تَرْكُ اللَّهُ لَهُ وَأَصْحِيهِ أَيُّ لَا أَتَقِي لَهُ شَأْنًا وَبَلْ  
بَلْ إِرَادَهُ الْمَالَ الظَّاهِرَ قَالَ الْمَشْهُوحُ الْأَجَلُ وَقَدْ خَالَفَتْ  
الْعَرَبُ مِنْ الْقَاطِطِ مَفْقَهُ الْمَعَانِي لِاحْتِلَافِ الْأَرْبَابِ  
وَقَصَرَتْ أَسْمَاءُ أَشْأَاءٍ عَلَى وَقْتٍ دُونَ وَقْتٍ كَمَا تَمَثَّلَتْ  
الْعَدَاةُ صَبُوحًا وَشَرِبَ الْعَشِيَّةَ غُبُورًا وَشَرِبَ نَصْفَ  
النَّهَارِ قَبْلًا وَشَرِبَ أَوَّلَ اللَّيْلِ فُجْمَةً وَشَرِبَ السَّحْرَ  
جَاشِرِيَّةً وَكَمَا قَالُوا إِنَّ الشَّرَابَ لَا يَكُونُ إِلَّا نَصْفَ  
النَّهَارِ وَالْفَجْرِ لَا يَكُونُ إِلَّا نَصْفَ اللَّيْلِ وَالْمَقِيلُ إِلَّا نَصْفَ  
وَقْتُ الْمَاجِرَةِ وَالشَّمْرُ حَدَثُ اللَّيْلِ خَاصَّةً وَالطَّرْفُ

الْأَثَانُ

الْأَثَانُ لَيْلًا فِي قَوْلِ أَكْثَرِهِمْ وَالْأَوَّلُ لَاجٍ بِأَسْكَانِ الدَّالِ  
سَرَّ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَالْأَوَّلُ لَاجٍ بِالسُّدُنِ سَرَّ آخِرَهُ وَالنَّاقِ  
سَرَّ النَّهَارِ وَجَدَّ وَالسُّرَى سَرَّ اللَّيْلِ خَاصَّةً وَالْمَشْرِقَةُ  
وَشَرْقَةُ الشَّمْسِ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الشِّتَاءِ فَإِنْ عَارِضٌ مُعَارِضٌ  
نَعْلُهُ سَمَحَةً سَمَحَانَ الدُّبَى أَسْرَى لَيْلًا فَلِلْحَوَاسِ عَنْهُ  
إِنْ الْمُرَادُ بِذِكْرِ اللَّيْلِ الْأَخْبَارُ أَنَّ الْأَسْرَاءَ وَقَعَ لَعْدُ  
تَوَسُّطِهِ كَمَا قَالَ حَاءُ فَلَا مِنْ الْبَارِحَةِ بَلِيلٌ إِذَا حَا  
بَعْدَ أَنْ مَضَى قَطْعُ مَنَّهُ وَمِمَّا مَنَعَهُ فِي هَذَا السُّبْطِ قَوْلُهُ  
ظَلَّ سَعَلَ كَذَا إِذَا مَعَلَهُ نَهَارًا وَنَاتَ يَفْعَلُ كَذَا إِذَا فَعَلَهُ  
لَيْلًا وَعَوَزَ الْمَتَانِ إِذَا نَزَلَ وَقْتُ الْقَائِلَةِ وَغَرَّشَ  
السَّارِي إِذَا نَزَلَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ لِلسَّارِحَةِ وَنَفَشَتْ  
السَّائِمَةُ فِي الزَّرْعِ إِذَا زَعَتْهُ بِاللَّيْلِ وَلِخَدِّ الْمَصَلِّ  
إِذَا سَقَلَ فِي ظِلِّ اللَّيْلِ وَكَسَمِيَّتِي الشَّمْسِ وَقْتُ ارْتِفَاعِهَا

قَالَ ابْنُ بَرِّ  
سَأَلَ مَشْرِقَةً وَمَشْرِقَةً  
وَشَرْقَةً وَمَشْرِقَةً  
وَهُوَ مَوْضِعُ الْعُودِ فِي الشَّيْخِ  
وَلِهَذَا أَنْ يَكُونَ الشَّيْخُ  
لَا يَنْعُودُ فِيهَا عَرَضًا

قَالَ ابْنُ بَرِّ  
وَقَدْ بَاتِي طَلَّ لَا يَنْزِلُ  
بِرَغْبَتِي وَقْتُ لَوْلَا سَعَلِي  
فَطَلَّ سَعَلِي



الغزاة وعند غروبها الجؤنة حتى امتنعوا أن يقولوا  
 طلعت الجؤنة كما لم يسمع عنهم غربت الغزاة واشتد  
 لتوسف الجؤنة الغدادى  
 وإذا الغزاة في السماء ترتفعت وبدا النهار لوقت ترحل  
 أبدت لقرن الشمس قرنا مثله تلتقي السماء مثل ما يستقبل  
 وميزا وهم اسمهم ايضا في هذا القرن قولهم لا أكله قط وهو  
 من الجحش الخطاء لتعارض معانيه وتأقضى الكلام  
 فيه وذلك ان العرب تستعمل لفظة قط مما مضى من  
 الزمان كما تستعمل لفظة أبدأ مما يستقبل فيقولون  
 كلمته قط ولا أكله أبدأ والمعنى في قولهم ما كلمته  
 قط أي مما انقطع من عمره لأنه من قططت الشيء إذا  
 قطعت ومنه قط الغلم أي قطع طرفه وبما يؤثر  
 من شحاعة على رضى الله عنه أنه كان إذا أهتلى

قد

قد وإذا اعترض قط فالتد قطع الشيء طولا والقط  
 قطعه عرضا ولفظة قط هذه مشددة الطاء وهي اسم  
 مبنى على الضم مثل حث ومنذ وأما قط بحيف الطاء  
 هو اسم مبنى على السكون مثل قد ولأهما معنى حسب  
 وقرأت في أحسن الوزر علي بن عيسى رحمه الله أنه رأى  
 كائنا يرى قلما يجلسه فانكر ذلك عليه وقال مالك في  
 مجلسي إلا القط فقط وقد دخل بون العباد على  
 قط وقد مع صمير المنعم الجروور كما قال الرازي في قط  
 أمثلا الجوض وقال قطني أي بلغ من الامثلا  
 إلى الحد الذي لو كان له بطون لقال حسي وما اشتدته  
 من اسباب المعاني  
 إذا نحن نلتنا من شريك عوكيل فقد نالها ما قد بقي  
 من طعنا



اراد هذا الشاعر قوله فعدنا اي حشبا ثم استأنف  
فقال لها ما قد بقي من طعنها اي لا تترزوها به  
لا شغفا ساعته واكفنا سائما لنا منه ويقولون للمريض  
مسح الله ما بك يا حسين والصواب فيه مسح كما قال الرازي  
فذلك اذ من طول البلى ان يصحح  
وكقول الشاعر وقد احسن فيه

يا بد زانك قد كسيت مشايها من وجه ام محمد صالح  
واراك تصح في الحياق وحشها باق على الايام ليس بمصالح  
وحكى ان النضر بن شميل المازني مرض مدخل عليه يوم  
يعودونه فقال له رجل منهم لكني ابا صالح مسح الله ما بك  
فقال له لا تسلم مسح بالسبيل ولكن قل مسح بالصاد اي  
اذهبة وقرقة اما سمعت قول الشاعر  
واذا اما الحمر فيها ازبدت اقل الارز باد فيها ومصح

قال ابن ربي  
الصواب مسح الله ما بك  
وقد اذكره الهروي  
في الغرر قال قال مسح  
الله ما بك اي غسل عنك  
الارز او طهر من الذنوب  
فاما قوله والصواب مسح  
بالصاد فخطا لان مسح  
لا يستعمل الا بالباء لا قال  
مسح بالشيء اي دهن به  
فلو كان الصاد كما ذكره لقل  
مسح الله ما بك اي اذهبه  
او غلب بالهزة قيل امصح  
الله ما بك

فقال له

فقال له الرجل ان التبر قد يعدل من الصاد كما قال  
البراط وسراط وصقر وسقر فقال له النضر فاذن  
انت ابو صالح ونشيد هذه السادة ما حكي ايضا ان  
بعض الادباء جاوز حضرة الوزير الى الحسن بن الفرات  
ان قسام السبب مقام الصاد في كل موضع فقال له  
الوزير انقرا حنات عذري بدخلوها ومن صلح  
من اباهم امر من صلح فحجل الرجل واقطع ويقولون  
قوات الحواميم والطوايسر ووجه اللام فيها  
ان يقال قات الحم والحم والطر كقوله ابن مسعود  
رحمه الله الهم دباج القران وكمادوى عينا  
انه قال اذا وقع في الهم وقع في روصات  
انا نبي خير وعلى هذا قول الكميت بن زيد  
في الهاشميات

قال ابن ربي  
حكي بطلت في  
اماليه الطوايسر  
وجعلها مثل التوايسل  
في جمع فاكيل وكيك  
انما الطوايسر على ان  
يكون الهم بدلا من النون  
واشد ابو عبيدة  
طفت السبع الوان طرقت  
ومعنى بعد هاهنا اميت  
ومثان شئت وكررت  
والطوايسر الى قد طرقت  
والحواميم الى منسجعت

قال الشاعر  
فكلمته لا تزل  
تجوزني من الرخ  
والنفس لا تزل  
تجوزني من الرخ  
والنفس لا تزل  
تجوزني من الرخ



اذا قلت خرجت به واددت بالآلة التقدي  
 معنى الباء كمنى المنة وما عهدت في موضع  
 الحال اي خرجت وهو في محلي ولم يخرجوا  
 في ان الباء اذا كانت للتقدي لا يخرج عن معنى  
 المنة فالنبي احاط ابو العباس صحيح  
 اذا اراد الحال ولم يستل ابو العباس انها  
 للتقدي في هذه الصورة قال وقوله ان  
 المنة في انبت معنى بنت عبارة غير  
 شديدة وكانت قد بدت قوله ايها اهل  
 انما ردت في اصل بناء العلم ولست  
 للتقدي الى بعد وادخلها على الكل  
 بعد ان لم يكن مكانها اصل وقوله تكون  
 هذه القراءة معنى قرا وتر قرا تبت  
 نسخ الناء لا يصح ان يكون الباء فيها  
 في موضع الحال اي تبت وذهبا بها  
 والاحد ان يكون الباء للتقدي فمن  
 قرا نسخ الناء ويكون في قراءتها  
 معنية محذوف في موضع يصح  
 الحال اي تبت قرا تبت  
 وسبقها في الوجه الاول تحت الدفن

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حِمْيَةَ نَأْوِلَهَا مَا نَقِي وَمَعْرِفٍ  
 يَمْنَى بِالْأَيْدِ قَوْلُهُ لَعَلِّي لَأَسْأَلَكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ  
 فِي الْقُرْبَى وَمَوْلَانِ أَدْخَلَ بِاللَّسِ السَّحْنَ وَمَعْلُوطٌ فِيهِ  
 وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ أَدْخَلَ بِاللَّسِ السَّحْنَ أَوْ دَخَلَ  
 السَّحْنَ لِأَنَّ الْعَمَلَ يُعَدُّ نَائَةً بِمَنْزِلَةِ الْقَلْبِ كَقَوْلِكَ  
 خَرَجَ وَأَخْرَجْتُهُ وَنَائَةً بِالْبَاءِ كَقَوْلِكَ خَرَجَ وَخَرَجْتُ  
 بِهِ فَمَا الْجَمْعُ سَنَمًا مِمَّا مَشَّعَ فِي الْكَلَامِ كَمَا لَا لَمَعَ فِي حَرْفِي  
 اسْتِفْهَامٌ وَمَعْلُوطٌ الْحَوْنُ هَلْ فِي حَرْفِي  
 الْعَدِيدُ قَوْلٌ أَمْ لَا فَقَالَ الْأَكْثَرُونَ نَمَّا مَعْنَى وَاحِدٍ  
 وَقَالَ أَبُو الْعَاسِمِ الْمَرْدَلِيُّ سَنَمًا قَوْلٌ وَهُوَ أَنْكَرُ إِذَا  
 قُلْتَ أَخْرَجْتَ زَيْدًا كَانَ مَعْنَى حَمَلْتَهُ عَلَى الْخُرُوجِ وَإِذَا  
 قُلْتَ خَرَجْتَ بِهِ مَعْنَاهُ أَنْكَرُ خَرَجْتَ وَاسْتَجَبْتَهُ  
 مَعَكَ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ يَصِحُّ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى

ومثل ذلك خرج رددت بسلامة الباء وما بعد ما است على الحال ولو كانت الباء للتقدي لان المعنى ان رددت اخراج السلاح  
 وان جعلت الباء زائدة فمن غير الناء تشارك المعنى وقوله ان الدهن ينسحب السحح المعنى ان الدهن ينسحب لان الدهن ينسحب وانما سحها الماء  
 قال اخ عصب الكلام قول الحري طاهر العقل قد يعنى معقولين اجتمع الى توبيخه في التقدي علقا ومن ناوله لان الباء ليست للتقدي  
 عند احد من النحويين على واه من قرا نسخ الناء وانما قالوا ان يصح هذه القراءة ان يكون المعنى محذوف الباء في موضع الحال فيكون  
 المعدر تبت قرا تبت او ذهبا بها طاهرها معقولان يكون الثاني منها محذوف الباء وانما هو معقول في حسان

ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ فَاذْهَبَ عَنْهُمْ مَخْرَصٌ فِي جَوَازِ الْجَمْعِ مِنْ  
 حَرْفِي التَّعْدِيدِ بِقِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ وَشَجَرَهُ خَرَجَ مِنْ طَوْرِ سِينَا  
 تَبَيَّنَ بِالْأَلِفِ مِنْ نَحْوِ النَّافِذِ قُلْ فِيهِمَا عِدَّةٌ أَوْ أَلْحَدُ مِمَّا  
 أَنْ أُنَبِّتَ مَعِيَ بَيْتٌ وَالْمَنْزُوعُ فِيهِ أَصْلِيهِ لَا لِلْقَلْبِ كَمَا  
 قَالَ زُهَيْرٌ

رَأَيْتُ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِنَا قَطِينًا لَمْ يَحْزِنْ إِذَا بَيَّتَ  
 الْبَيْتُ

فَعَلَى هَذَا الْقَوْلِ تَكُونُ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ مَعْنَى مَنْ قَرَأْتُ  
 بِالْأَلِفِ مَعْنَى النَّاءِ وَالْمَعْنَى أَنَّ الدَّهْنَ يَنْسَحِبُ وَيُقِيلُ فِي  
 الْقِرَاءَةِ أَنَّ الْبَاءَ زَائِدَةً كَمَا دَلَّهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَلْقَوْا  
 بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَكَانَ يَدَّيْهَا فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ  
 حَرْفِي بَوَّاحُوهُ أَصْحَابُ الْعِلْجِ نَحْرُوبُ السَّعْبِ وَتَرْجُوهُ  
 بِالْفَرْجِ



فكون قدس اللام على هذا التاويل ثبت الدهن أي  
خرج الدهن وقيل وهو أحسن الأقوال إنما زبدت  
الباء لأن أبنائها الدهن بعد أبنائها التمر الذي يخرج الدهن  
منه فلما كان الفعل في المعنى قد تعلق بمفعولين يكونان  
في حال بعد حال وهما التمر والدهن أحجج إلى ثبوته  
في التعدي بالباء وتقولون لما تحدد لغيرهم الطعام  
عليه ما يده والصحيح أن يقال له جواز إلى أن يحضر  
عليه الطعام فيسمى حينئذ ما يده يدل على ذلك أن  
أخوان بن حبر جسد وأبي عن علي السلام بأن سئل  
هل طعام من السماء قالوا لا هل سئل سئل عن ذلك  
نزل علينا ما من السماء ثم يبتو مع اسم المسألة  
بقولهم نريد أن نأكل منها ونطعم فلوسنا وحكي الأصمعي  
قال غدت ذات يوم إلى زائدة صديق لي فلقني أبو عمرو

بن الع

بن العلاء فقال إلى أين يا أصمعي فقلت إلى صدوق  
لي فقال إن كان لفائدة أو لفائدة أو لفائدة وإلا فلا وقد  
أحلف في سمينها بذلك فقلت سميت بذلك لأنها  
تمسك بما عليها أي يخرجك ما خوذ من قوله تعالى  
وحملنا في الأرض ذواشي أن تمسك بهم وقيل بل  
هو من ماد أي أعطى ومنه قول زويرة بن الحجاج  
إلى أمير المؤمنين المتباد  
أي المستعطي فكانها من جواربها مما أخصر  
عليها وقد أجاز بعضهم أن يقال فيه مبدع  
واستشهد عليه قول الزجر  
ومبدع كبره الألو ان تصنع للجيران والأخوان  
وفي كلام العرب أشياء تحلف أسماءها بحلاف  
أو صافها من ذلك أهم لا تقولون للقدح كأس



إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ شَرَابٌ وَلَا لِلشَّرْبِ رُكْبَةٌ إِلَّا إِذَا  
 كَانَ مَهَامًا وَلَا لِلدُّلُوبِ سَجْلٌ إِلَّا وَفِيهَا مَا وَلَوْ قَلَّ  
 وَلَا يُقَالُ لَهَا ذُنُوبٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مَلَأَتْ  
 وَلَا يُقَالُ أَيْضًا لِلسَّنَانِ حِدِيْقَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهِ  
 حَابِيطٌ وَلَا لِلْأَنْهَارِ كَوْزٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ لَهُ عُرُوقٌ  
 وَالْأَمْهُوَ كَوْزٌ وَلَا لِلْمَجْلِسِ نَابِذٌ إِلَّا وَفِيهِ أَهْلُهُ  
 وَلَا لِلشَّرْبِ رُكْبَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ حِجْلَةٌ  
 وَلَا لِلْمَرْأَةِ طَعْنَةٌ إِلَّا مَا دَامَتْ رَاكِبَةً فِي الْمَوْجِ  
 وَلَا لِلشَّرْحِ جَذْرٌ إِلَّا إِذَا اشْتَمَلَ عَلَى أَمْرٍ وَلَا لِلْفَتْحِ  
 سَهْمٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ نَصْلٌ وَرَيْشٌ وَلَا لِلطَّبَقِ  
 مَهْدَبٌ إِلَّا مَا دَامَتْ فِيهِ الْهَدْيَةُ وَلَا لِلشَّجَاعِ  
 كَيْسٌ إِلَّا إِذَا كَانَ شَأْنُ السَّلَاحِ وَلَا لِلْفَنَاءِ رُفْحٌ  
 إِلَّا إِذَا رُبَّتْ عَلَيْهَا السَّنَانُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ عَبْدِ

القيس

الْقَيْسُ مِنْ خُصَائِفِ الْبَرْجَمِيِّ  
 وَأَصْحَبَتْ أَعْدَدَتْ لِلنَّيَّابِ عَرَضًا بَرِيًّا وَعَضًا صَقِيًّا لَا  
 وَوَقَعَ لِسَانُ كَيْدِ السَّنَانِ وَرُفْحًا طَوِيلَ الْقَنَاءِ عَسُوًّا لَا  
 وَلَوْ كَانَ الرِّيحُ هُوَ الْقَنَاءُ لَقَالَ رُفْحًا طَوِيلًا لَا لَاشْيٍ  
 لَا يَصَافُ إِلَى ذَاتِهِ وَمِنْ هَذَا النِّعَمِ أَيْضًا أَنَّهُ لَا يُقَالُ  
 لِلصَّوْفِ عَفْرٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَصْبُوعًا وَلَا لِلشَّرْبِ  
 نَفْسٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَحْرُوقًا وَلَا لِلْحَيْطِ تَمَطُّبٌ إِلَّا إِذَا  
 كَانَ مِنْ زَنْطَمٍ وَلَا لِلْحَطَبِ قُوْدٌ إِلَّا إِذَا انْقَدَتْ  
 فِيهِ النَّارُ وَلَا لِلثَّوْبِ مِطْرَفٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِي طَرَفِهِ  
 عِلْمَانٌ وَلَا لِلْمَاءِ الْقَمَرُضَابُ إِلَّا مَا دَامَ فِي الْقِمْرِ  
 وَلَا لِلْمَرْأَةِ عَيْنٌ وَلَا عَائِقٌ إِلَّا مَا دَامَتْ فِي بَيْتِهَا  
 وَكَذَلِكَ لَا يُقَالُ لِلْأَنْبُوبِ قَلَمٌ إِلَّا إِذَا بَرِئَتْ  
 وَأَنْشَدَنِي أَحَدُ شُيُوخَانِ رَجْمِهِمُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ



فقال ان تربي  
 اما وجب حذف تاء السب  
 من الاسم في النسب من جهة  
 ان الاسم لا يقتل عن المستق  
 الى المستوب اليه وصار من  
 الصفات التي يكون للذكر  
 والموتى سقط ما كان محرم  
 معنى ذلك الاسم وصار الحكم  
 للمقول اليه ولهذا ذكره  
 ما كان مؤنثا لما وصف به  
 من ذكر ابي جرحل طلحي  
 واشتهر كارت الصفات  
 فعلت امرأ طلحة ولو لم يحد  
 تاء الماشي من المستوب اليه  
 لوجب ان يكون طلحة رقيق  
 في الصنف من علمي ثابت  
 ولهذا المعنى ايضا اذا است  
 الى مشتق وجمع ثلثة الى  
 الايراد لا يخاف من ذلك  
 المعنى حيث صار من صفه المفرد  
 فلذلك قلت في زبدان وردون

لا اجب الدواة بحشي يزاغارتك عندي من البدوي معيبة  
 قلم واحد وجودة خط فاذا شئت فاسترذ انبوبة  
 هذه فعدة الشجاع عليها سيرة داييا وتلك جنيبة  
 وهو لون لمن حمل الدواة دواتي باثبات التاء  
 وهو من الجن القبح والخطاء الصريح ووجه القول ان  
 يقال فيه دوي لان تاء الثانية حذف في النسب  
 كما قال في النسب الى فاطمة فاطمي والى مكة مكسي  
 وانما حذفت لمشايتها يا السب من عدة وجوه احدها  
 ان كليهما يقع طارفة قصير هي حرف الاعراب  
 ويجعل ما دخلت عليه حشوا في الكلمة والوجه  
 الثاني ان كل واحدة منهما قد حوّل ثبوتهما علامة  
 للواحد وحذفها علامة للجمع فقالوا في تاء الثانية  
 مرة ومرة كما قالوا في باء السب زنجية وزنج

والوجه  
 زبدان فان وصف به مشتق او موصوف كان زبدان فثبته وجمعه صفات وجمعها على ذلك قلت في  
 النسب الى مساجد مسجدي لما قلته عن معنى الجمع الى معنى المفرد فان جعلت مساجدا اسما علمت سبت اليه لم يغير  
 علمته من افراد الى افراد

والوجه الثالث ان كل واحد منهما اذا المحقت  
 بالجمع الذي لا ينصرف اجمارته منصرفا نحو صيارف  
 وصيارفة ومدابن ومداني فلما اشتبهتا من هذه  
 الأوجه الثلاثة لم يجر ان حسم بينهما كالا جمع  
 من حرفي معنى في كلمة واحدة ولما حذفت التاني  
 الاسم على دوا الموازن للثلاثي المقصود فقلت  
 الله واوا كما قلت في الثلاثي المقصود فقلت دوي  
 كما قالوا في السب الى في فتوى ولا فرق في هذا الموضع  
 من الالف التي اصلها الواو كالف قفا المشتق  
 من فتوت او الالف التي اصلها اليا كالف حي المشتق  
 من حميت وحكمها فيه خلاف حكمها في الشيء  
 التي ترد فيها الالف الى اصلها كقولك في ثبته قفا  
 فتوازن وفي ثبته حي حيان والفرق بين الموصوف



ان علامة الشيء حقيقة ومقابلها يكون اذا مفتوحا  
 فلا يجمع في الهمزة المشددة ما قبله وعلامة النسب باء  
 مشددة في قوم مقام ياءين ومقابلها لا يكون الا مكسورا  
 ولو قلت الالف في النسب باء لتوالي في الهمزة من الكسر  
 والياء ما قبله التلطف بها لاجلها ويقولون  
 بعثت اليه نعام وارسلت اليه هدية فخطبون فيها  
 لان العرب يقول فيما تصرف نفسه بعثته وارسلته  
 كما قال تعالى ثم لرسلا رسلا وهو لكونها تحمل  
 بعثت يو وارسلت به كما قال سبحانه اخبر راعي عيس  
 واني من بيله الهم هديته وودعيب على الطيب قوله  
 فاجر كل الاله على عيسى بعثت الي المسبح به طيبا  
 ومن تأول له فيه قال اراد به ان العسل لا سحر اذ  
 العسل على حسبه وحسبه ود التحق بحسبه ما لا تصرف

بنفسه

نفسه فلهذا عدت العسل اليه حرف الجر كما عدت اليه  
 ما لا يحسن له ولا عقل ويقولون المشورة مبان له  
 فينبؤنها على مفعلة والصواب ان يقال فيها مشورة  
 على وزن مثويه ومعنونه كما قال الشاعر وهو يشار  
 اذا بلغ الرائي المشورة فاستعن برأي لبيب او صاحبة جاريم  
 ولا تحسب الشورى عليك غضاضة فان الجواب في رافدات القوام  
 وكان الاصل في مشورة مشورة على وزن مفعلة  
 مثل مكر منه فقلت حركه الواو الى مقابلها  
 وسكت هي فيل مشورة واختلف في اشتقاق  
 اسمها فقل انه من فواك شربت العسل اشورة  
 اذا اجنيته وكان المستشتر جتي الرائي من المستشتر  
 وقيل بل اخدم من فواك شربت الدابة اذا  
 اجر بها فقلوا ولقد بين لسر حصرها وخبر

عدونا

قال ابن ربي رحمه الله  
 مشورة ومشورة اسم الشئ والهاء  
 مهملة هو الناس وود على اهل  
 الله فيهما الاسكان فكوان  
 ما شد الصحيح فيهما متبها  
 على الاصل وود من المشورة  
 من عند الله ومو به اسم الوان  
 واسكانها والله اعلم



جَوْهَرُهَا أَفْكَانُ الْمُسْتَشِيرِ شَجَرُ الرِّبِّيِّ الَّذِي عِنْدَ الْمُسْتَشِيرِ  
وَكَلَّا الْأَشْتَقَاتِ سَقَارَبُ مَعْنَاهُ مِنَ الْأَخْرِ وَالْخَمِ  
بِهِ وَيَقُولُونَ فِي الْحَذَرِ إِيَّاكَ الْأَسَدُ إِيَّاكَ الْحَسَدُ  
وَوَجْهُ اللَّامِ إِدْخَالُ الْوَاوِ عَلَى الْأَسَدِ وَالْحَسَدِ  
كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِيَّاكَ وَمُصَاحِبَةُ الْكَذَّابِ  
فَإِنَّهُ يُقَرِّبُ عَلَيْكَ الْبُعِيدَ وَسَعِدُ عَلَيْكَ الْقُرْبَ  
وَكَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ عَلَيْهِ دُرَّةٌ صَافَتْ عَلَيْهِ الْمَصَادِرُ  
وَالْعِلَّةُ فِي وَجُوبِ اثْبَاتِ الْوَاوِ فِي هَذَا الْكَلَامِ أَنَّ  
لَفْظَهُ إِيَّاكَ مَنْصُوبٌ بِأَضْمَارِ فِعْلِ يَحْدُرُهُ اتِّقِ أَوْ بَاعِذْ  
وَأَسْعَى عَنْ إِطْهَارِ هَذَا الْفِعْلِ بِمَا تَضْمَنُ هَذِهِ اللَّامُ  
مِنْ مَعْنَى الْحَذَرِ وَهَذَا الْفِعْلُ إِنَّمَا تَسْعَى إِلَى مَفْعُولٍ  
وَلِجَدِّهَا إِذَا كَانَ قَدْ اسْتَوْفَى عِلْمَهُ وَطَوَّقَ بَعْدَهُ

باسم آخر

بِاسْمِ آخِرٍ لَمْ إِدْخَالَ حَرْفِ الْعَطْفِ عَلَيْهِ كَمَا لَوْ قُلْتُ أَنِّي  
الْشَّرُّ وَالْأَسَدُ وَوَدَّ جُؤُنُ الْعَا الْوَاوِ عِنْدَ بَكْرِ بْنِ  
لَفْظِهِ إِيَّاكَ كَمَا اسْتَعَى عَنْ إِطْهَارِ الْفِعْلِ مَعَ تَكْرِيرِ الْاسْمِ  
فِي مَثَلِ قَوْلِكَ الطَّرِيقُ الطَّرِيقُ وَاشْبَاهُهُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ

فَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمَرْءُ أَفَانَهُ إِلَى الشَّرِّ دَعَا وَلِلشَّرِّ خَالِبُ  
وَأَنْ قُلْتَ إِيَّاكَ أَنْ يَقْرَبَ الْأَسَدُ فَالْأَجُودُ أَنْ يَلْحُقَ بِهِ  
الْوَاوُ لِأَنَّ مَعَ الْفِعْلِ مَا وَجَلَّ الْمَصْدَرُ فَاشْبَهَ قَوْلَهُ  
إِيَّاكَ وَمُقَارَبَةُ الْأَسَدِ وَخَوْنُ الْعَا الْوَاوِ مَعَهُ أَنْ  
أَنْ يَكُونَ أَنْ وَمَا عُدَّ هَامِ الْفِعْلِ بِالْفِعْلِ وَتَبَيَّنَ  
سَبَبُ الْحَذَرِ فَكَانَكَ قُلْتَ لِحَذَرِكَ لِإِخْلَالِ  
يَقْرَبُ الْأَسَدُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
فَمِنْ السَّرَائِرِ فِي أَهْلِهَا وَإِيَّاكَ فِي عَيْهِمْ أَنْ يَحَا



وَمِمَّا نَخِطُ فِي سَبْكِ هَذَا الْقُرْآنِ أَنَّهُمْ رَمَوْا أَجَابُوا الْمُسْتَجِيرَ  
 بِلَا النَّافِيَةِ ثُمَّ عَقِبُوا هَذَا الدُّعَاءَ لَهُ وَفَسَّحُوا لِلْعَلَامِ  
 إِلَى الدُّعَاءِ عَلَيْهِ كَمَا رَوَى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ رَأَى رَجُلًا يَدْعُو ثَوْبًا فَقَالَ لَهُ أَيْبَعُ هَذَا الثَّوْبِ  
 فَقَالَ لَا عَافَاكَ اللَّهُ فَقَالَ لَعْدُ عِلْمُهُ لَوْ تَعْلَمُونَ هَذَا  
 وَلَمْ تَدْعُوا فَكَانَ اللَّهُ قَالَ السَّحَابُ لِأَجْلِ أَبِي جَدٍّ  
 إِذَا مَرَّ اللَّهُ سَعَادَةً وَالْمُسْتَحْسَنُ فِي قَوْلِهِ هَذَا قَوْلُهُ  
 بِنِائِمٍ لِمَا مَرَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ سَأَلَهُ عَنْ أَمْرِ فَقَالَ  
 لَا وَابَدَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَحُكْمِي أَنْ الصَّاحِبَ  
 أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّادٍ حَسَنٌ سَمِعَ هَذِهِ الْحِكَاةَ قَالَ وَاللَّهِ  
 لَهَذِهِ الْوَاوُ أَحْسَنُ مِنْ وَاوَاتِ الْأَصْدَاقِ فِي حُدُودِ  
 الْمُرْدِ الْمِلَاحِ وَمِنْ حَصَائِرِ لُغَةِ الْعَرَبِ كَافُ  
 الْوَاوِ فِي الثَّامِنِ مِنَ الْعَدَدِ كَمَا حَاءُ فِي الْقِرَازِ النَّابُونَ

العايدون

الْعَايِدُونَ الْحَامِدُونَ وَالسَّائِحُونَ إِلَى الْكَعُورِ السَّاجِدُونَ  
 الْأَمْرُ وَالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَكَمَا قَالَ سَجْدَةُ  
 سَمْعُولُونَ بَلَدُهُ رَأَيْتُهُمْ كُلَّهُمْ وَهُوَ لَوْ أَنَّ حَمْسَةَ سَادِثِهِمْ  
 كُلَّهُمْ رَجَمُوا بِالْغَيْبِ وَهُوَ لَوْ أَنَّ سَعْدَةَ وَثَامِنَهُمْ كُلَّهُمْ وَمِنْ  
 ذَلِكَ أَنَّهُ جَلَّ لِاسْمِهِ لَمَّا ذَكَرَ أَنْوَاتِ حَمْسَةٍ ذَكَرَ هَذَا  
 نَعْرَ وَابَدَ لَهَا سَبْعَةً فَقَالَ تَعَالَى حَتَّى إِذَا جَاوَهَا فَحَسَّ  
 أَبْوَابُهَا وَلَمَّا ذَكَرَ أَنْوَاتِ الثَّمَانِيَةِ لَحِقَ بِهَا الْوَاوُ  
 لَكُونَهَا ثَمَانِيَةً فَقَالَ سَجْدَةُ حَتَّى إِذَا جَاوَهَا وَفَحَسَّ  
 أَبْوَابُهَا وَتُسَمَّى هَذِهِ الْوَاوُ ثَمَانِيَةً وَمَا مِنْظَرُ  
 لِيَصَافِي لِقَامِ الْوَاوِ وَمَا حِكَاةُ الْوَاوِ لِحَقِّ الرَّجَّاسِ  
 قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْعَاسِمِ الْمُبَرَّدَ عَنِ الْعِلْمِ فِي ظُهُورِ الْوَاوِ  
 فِي قَوْلِنَا سَجْدَتِكَ اللَّهُمَّ وَمَعْدَكَ فَقَالَ لَعْدُ سَأَلْتُ أَبَا  
 عَمْرِو الْمَسَارِزِيِّ عَمَّا سَأَلَنِي عَنْهُ فَقَالَ الْمَعْنَى سَجْدَتِكَ اللَّهُمَّ



وَمَعْدَكَ سَخْنُكَ وَمَوْلُونَ ذَهَبَ إِلَى عِنْدِهِ مَحْطُونَ فِيهِ  
لَا عِنْدَ لَدَخْلٍ عَلَيْهِ مِنْ أَدْوَاتِ الْحَرْبِ الْأَمْرِ وَخَدَهَا  
وَلَا تَقَعُ فِي نَصَارِفِ اللَّامِ مَحْرُورًا إِلَّا بِهَا كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ  
قُلْ كُلُّ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا خُصِّتْ مِنْ ذَلِكَ لَأَنَّهُمَا  
حُرُوفُ الْحَرْفِ وَلَا مِثْلَ بَابِ إِحْتِصَاصٍ تَمَازُيُهُ وَسَفَرُ  
مَنْزِلَتِهِ كَخُصِّتْ إِنْ الْمَكْسُورَةَ مَدْحُولِ اللَّامِ بِجَدِّ  
حَبْرَهَا وَخُصِّتْ كَانَ عَجَازِ إِيْقَاعِ الْعَمَلِ الْمَسَاحِي  
حَبْرُهَا وَخُصِّتْ بَاءُ الْقِسْمِ بِاسْتِعْمَالِهَا مَعَ طَهْرٍ فَعَلِ  
الْقِسْمِ وَتَدَحُّوْلَهَا عَلَى الْأَسْمِ الْمَصْرِفِ وَأَمَّا فَوْكُ الشَّاعِرِ  
كُلُّ عِنْدَ لَكَ عِنْدِي لَا سَوَاقِي نَصْفَ عَشْرِ لِي  
فَانَّهُ مِنْ ضَرُورَاتِ الشَّعْرِ كَمَا جَرَى لِعَضْمِ لَيْتَ وَسَوَفَ  
وَسَمَاحٍ فَإِنْ جَرَى الْأَسْمَاءُ الْمَتَكِينَةُ فَاعْرِهَا فِي قَوْلِهِ  
لَيْتَ شَعْرِي وَإِنْ لَيْتَ إِنْ لَيْتَا وَإِنْ سَوَفَا عِنَا

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ  
لَيْسَ هَذَا مِنْ ضَرُورَاتِ الشَّعْرِ كَمَا ذَكَرَ  
لَا لِأَنَّ الطَّرْفَ إِلَى لَا يَمُكُّ وَالْحَرْفَ  
مَنْ أَحْبَبَ عَنْهَا عَلَى طَرِيقِ الْحِكَايَةِ حَلَّتْ  
أَسْمَاءُ الْحَرْفِ أَوِ الْهَلَاةُ فَإِنْ كَانَتْ لِلْحَرْفِ  
أَعْرَضَتْ كَقَوْلِكَ لَيْتَ حَرْفِي تَمَرْتِ  
وَإِنْ جُعِلَتْ أَسْمَاءُ الْقِسْمِ بِالصَّرْفِ  
كَقَوْلِكَ لَيْتَ مَصْفِي الْأَسْمَاءُ

وَذَكَرَ لَيْتَ عِنْدَ عَمْرٍو هَذَا الْحَرْفِ يَتَوَلَّى عِنْدَ عَمْرٍو مَعْدَهَا وَعِنْدَ عَمْرٍو مَعْدَهَا  
وَعَمْرٍو ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الطَّبِيبِ وَمَعْنَى مَنْ يَتَوَلَّى ابْنَ مُحَمَّدٍ الْإِدَارَةَ عِنْدِي لَيْتَ لَيْتَ  
وَمِنْ هَذَا النَّوْجِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ هُنَا كَمْ عَنْ قَبِيلٍ وَقَالَ جَعَلَهُمَا  
أَسْمَيْنِ لِهَذَا الْقَبِيلَيْنِ وَلَوْ لَمْ يَحْكُمَا هُنَا لَكُنَا هُنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَقَدْ لَسْتُ عَمَلُ

وَقَدْ لَسْتُ عَمَلُ عِنْدَ بَعْدَةِ مَعَانٍ فَتَكُونُ مَعِيَ الْحَضْرَةُ كَهَوْلِكَ  
عِنْدِي زَيْدٌ وَمَعِيَ الْمَلِكَةُ كَهَوْلِكَ عِنْدِي مَالٌ وَمَعِيَ الْحَكَمُ  
كَهَوْلِكَ رَيْدٌ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو لِي فِي حُكْمِي وَمَعِيَ  
لِلْفَصْلِ وَالْإِحْسَانِ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ إِجَارًا عَنْ خُطَابِ مَوْعِي  
عَلَيْهِ السَّلَامُ لَسْتُ عَمَلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنْ لَمْ تَمُتْ عَشْرًا  
فَمِنْ عِنْدِكَ أَيْ مِنْ فَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَفِي عِنْدِكَ لَيْتَ  
لَعَايَتِ عِنْدَ وَعِنْدَ وَعِنْدَ قَالَ الشَّاعِرُ عِنْدَ  
وَكُلُّ شَيْءٍ وَلَدُ حُبٍّ وَلَدَهُ حَتَّى الْجَبَّارِيُّ وَبَيْتُ عِنْدَهُ  
وَمَوْلُونَ لَمْ يَغَيِّرْ وَجْهَهُ مِنَ الْهَضْبِ قَدْ تَمَعَّرَ وَجْهَهُ  
بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالصَّوَابُ فِيهِ مَعْرَجٌ بِالْعَيْنِ الْمَغْفَلَةِ  
ذَكَرَ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ مَا رَوَى عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ جَبْرِيْلَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنْ يَقْلِبَ بَعْضَ الْمَدَائِنِ فَقَالَ يَا رَبِّ إِنَّ



فيها عبدك الصالح فقال يا حبري ابدأ به فانه لم يمتعز وجهه  
 لي قطه اى لم بلغت لأجل فرواه بالغير المهملة ثم قيد  
 الرواية بان غلط من رواه بالغير المعجمة ونسبه الى  
 الصحيح في العلمة ويقولون من هذا النوع ايضا  
 قد اصفر لونه من المرض واحمر حده من الخجل وعند  
 المحققين انه انما يقال اصفر واحمر ونظائرهما في اللون  
 الحاصل الذي قد تمك واشتقر وثبت واشتهر فاما  
 اذا كان اللون عرضا لسبب يزول ومعنى محمول فقال  
 فيه اصفار واحمرار لفرق بين اللون الثابت واللون  
 العارض وعلى هذا جاء في الحديث جعل حمار مرة  
 ونصفان اخرى ويقولون اجمع فلان مع فلان  
 مؤهون منه اذ الصوات فيه ان يقال اجمع فلان  
 ولان لان لفظه اجمع على وزن افعل وهذا النوع

قال ابن تيمية  
 هذه القول غير معروف  
 عند اهل البصر من الا  
 ترى ان الخليل وسقوه  
 وجميع اصحابه روى ان احمر  
 مصور من اجزاء وادهم  
 من ادھام كما جعلوا شغلا  
 مصورا من فقال يقول  
 من يقول يقول ويقول  
 معنى وكذلك احمر واحمر  
 معنى لا فرق بينهما ولو وجد  
 المعنى واحمر واصفار لوجب  
 في اصناف وادھام ولم يدرك  
 احد منها في كتابي في اللغة

من وجوه

من وجوه افعل مثل احصم واقتل وما كان اصاعا  
 وزن صاعا مثل خاصم وجادل بمعنى وقوع الفعل  
 من اكثر من واحد فني اسند الفعل منه الى احد  
 القائلين لزم ان تعطف عليه لاحر بالواو لا غير وانما  
 احصت الواو بالدخول في هذا الموضع لان صيغة  
 هذا الفعل بمعنى وقوع الفعل من اثنين فصاعدا  
 ومعنى الواو يدل على الاستمرار في الفعل ايضا فلما  
 تجانس من هذا الوجه وناسبت معناه استعمال  
 الواو خاصة في هذا الموضع ولم يحسن استعمال لفظه  
 مع انه لان معناه المصاحبة وخاصة ان تقع  
 في الوطن الذي يجوز ان يقع الفعل منه من واحد والراد  
 ندرها الا بانها عن المصاحبة الى لولم يدرك  
 عرفت وقد مثل الخوون في الفرق بينهما وبين الواو

قال ابن تيمية لا يمنع  
 في باب العربية ان يقال  
 احصم كذا مع غيره  
 واحصم حفر مع بكر  
 بدلس جواز احصم  
 يد وعمر واستوى  
 الماء والخشب وواو  
 المفعول معه هي مع  
 ومتدونهما كذا نحو  
 استوى الماء والخشب  
 مذكور كذا استوى الماء  
 شح الخشب واستوى  
 هذا مثل احصم اعني  
 المساواة بلون من اثنين  
 فصاعدا لولم استوى احمر  
 والعبد في هذا الامر كالاخصاب  
 فاذا حاز في هذه الاعمال  
 دخول واو المفعول معه  
 طر فيها دخول مع



فقالوا اذا قال القائل حازك وعمره كان اخبارا  
 عن اشتراكهما في المحي على احتمال ان يكون احدا في وقت  
 واحد او سبق احدهما فان قال حازك مع عمرو  
 كان احسارا عن محي متصاحبه وبطل تخويل الاحتمال  
 الاخرين فذكر لفظه مع هاهنا افاد اعلام المصاحبه  
 وقد استعملت حيث يجوز ان يقع الفعل مع واحد  
 فاما في الموطن الذي يعني ان يكون الفعل فيه لاكثر  
 من واحد فذكر هاهنا خلف من القول وضرب من  
 اللغو ولذلك لم يحسن ان يقال اجمع زيد مع عمرو كما لم  
 يحسن ان يقال اصطحب زيد وعمرو معا الاستغناء  
 عن لفظه مع ما دلل عليه صيغة الفعل وبطوره انما هم  
 ايضا ان يقولوا اخصم الرجلان كلاهما الاستغناء  
 بلفظه اخصم الى معنى الاشتراك والخصوصية عن التوكيد

لان وضع

لان وضع كلا ولتا ان تؤكد المشي في الموضع الذي يجوز  
 فيه افراد احدهما بالفعل المحقق مع المشاركة  
 وذلك في مثل قولك حال الرجلان كلاهما لجواران  
 قال حاز الرجل واما فاما لا يكون فيه الفعل لواحد  
 مؤكدا للشيء بهما لغو ومثل ذلك انهم لا يولدون  
 بلفظه كل الامامك فيه التبعية ولهذا اجازوا  
 ان يقال ذهب المال كله لكون المال مما تنقص  
 ومنعوا ان يقال ذهب زيد كله لانه مما لا يجرى  
 وفي مع لغزان اخصهما فتح العين منها وقد نطق  
 باسكانها كما قال جرير  
 ورشي منكم وهواي معكم وان كنت زماركم مياما  
 ويقولون لستما اثنيهما مقايضة على قولهم لقتهم ثلاثهم  
 فهو هو في الكلام والمقايضة وهمين وتختل عليهم

ذكر سوره في هذا البيت  
 انه اسكن مع لصوره الشعر  
 ولم يحمله لانه عند اسم  
 منوت فلا يجوز اسكانه الا  
 ضرورة وليس الاسكان  
 لانه فيه كذا في العرب



الفرق بين الالامتين وذاك ان العرب يقولون في الاسن لقسما  
من عنان يفسر الضمير ويقولون في الجميع لقسما ثلاثتهم  
ورائهم حمستهم وما شبه ذلك ففسر الضمير واللام  
من الموضعين ان الضمير في قولك لقسما ضمير مشي المشي  
لا تخلف عدته ولا يلبس حقيقة فاستغنى عن  
لفظ يمينته والضمير في قولك لقسما ضمير جمع  
والجمع مبهم غير محصور العدد لاستماله على اللباس  
وعلى ما لا يحصى كثره ولو لم يفسر المجرعه لما بين  
عدته ونزل الاء بهام عنه لما عرفت السامع حقيقة  
ولا علم كميته وحكي ابو علي الفارسي رضي  
الله عنه ان مروان بن سعد المديني سأل ابا الحسن  
الأحفش عن قوله عن رجل فان كانا اسن فلما  
اللسان مازك ما الفاسدة في هذا الخبر فقال افاد

العدد

العدد المجرد من الصفه واراد مروان سؤالا ان الالف  
في كانا يقيد الاثنى فلا معنى ففسر ضمير المشي بالاسن  
وعن تعلم انه لا يجوز ان يقال كانا ثلثا ولا ان  
يقال كانا خمسا واراد الاحفش بقوله ان الخبر  
افاد العدد المجرد من الصفه اي فدا كان يجوز ان  
يقال فان كانا صغيرين فلهما كذا او كبيرين فلهما  
كذا او صالحين فلهما كذا او طالحين فلهما كذا  
فلما قال فان كانا اثنين فلهما الثلثان افاد الخبر  
ان فرض الثلثين للاثنين فعلق مجرد كونهما اثنين  
على اية صفه كانا عليه من كبير او صغير او صلاح  
او طلاح او غنى او فقر فقد تحصل من الخبر فايده  
لم تحصل من ضمير المشي ولعمري لقد ابدع مروان  
في استنباط سؤاله واحسن ابو الحسن في كسب إشكاله



وَيَتَوَلَوْنَ لَعَلَّهُ يَنْدِمَ أَوْ لَعَلَّهُ قَدِمَ فَيَلْفُطُونَ مَا يَشْتَمِلُ  
عَلَى الْمُنَاقَضَةِ وَيُنْبِئُ عَنِ الْمَعَارِضِ وَوَجْهُ الْكَلَامِ أَنَّ  
يُقَالُ لَعَلَّهُ يَفْعَلُ أَوْ لَعَلَّهُ لَا يَفْعَلُ لِأَنَّ مَعْنَى لَعَلَّ التَّوَقُّعُ  
لَمْ يَجُزْ أَوْ مَخَافٌ وَالتَّوَقُّعُ إِنَّمَا يَتَعَلَّقُ بِمَا يَجْتَدُّ دُونَ ذَلِكَ  
لَا يَلَاقِي وَتَصَرُّمٌ فَإِذَا قِيلَ خَرَجَ مَعْدَا خَبَرَتْ عَمَّا فَضَى  
الْأَمْرِ فِيهِ وَاسْتَحَالَ مَعْنَى التَّوَقُّعِ لَهُ فَلَمَّا ذَاكَ الْمَجْزُ  
دُخُولُ لَعَلَّ عَلَيْهِ وَيَتَوَلَوْنَ فِي الْمُتَعَبِّ مِنَ الْأَلْوَانِ  
وَالْعَاهَاتِ مَا أَيْضَ هَذَا الثَّوْبُ وَمَا عَوْرَ هَذَا  
الْفَرَسِ كَمَا يَتَوَلَوْنَ فِي الرَّجْحِ مِنَ اللَّوْنَيْنِ وَالْعَوْرَيْنِ  
رَبْدٌ أَيْضَ مِنْ عَمْرٍو وَهَذَا الْعَوْرُ مِنْ ذَاكَ وَكُلُّ  
ذَلِكَ لِحُجْمِ عَلَيْهِ وَغُلَطُ مَنْطُوعٍ بِهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ  
لَمْ تَبْرَعْ فِعْلَ الْعَجَبِ إِلَّا مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الَّذِي حَصَتْهُ  
بِذَلِكَ الْخَفِيفَةِ وَالْعَارِبُ عَلَى أَعْمَالِ الْأَلْوَانِ وَالْعُيُوبِ

التي

التي تَدْرِكُهَا الْعَيَانُ أَنَّ تَجَاوَزَ الثَّلَاثِيَّ فَهُوَ أَيْضَ وَأَسْوَدُ  
وَأَعْوَرُ وَاجْوَلُ وَلِهَذَا لَمْ يَجْزِ أَنْ يُنْبِئَ مِنْهَا فِعْلُ الْعَجَبِ  
مَنْ أَرَادَ أَنْ سَجَّجَ مِنْ شَيْءٍ مِنْهَا بِنِي فِعْلُ الْعَجَبِ مِنْ  
فِعْلِ ثَلَاثِيٍّ يُطَابِقُ مَقْصُودَهُ مِنَ الْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ  
ثُمَّ إِنِّي بَمَارِئِدُ أَنْ سَجَّجَ مِنْهُ كَقَوْلِهِمْ مَا أَحْسَنَ بَيَاضَ  
هَذَا الثَّوْبِ وَمَا أَلْبَحَ عَوْرَ هَذَا الْفَرَسِ وَحُكْمُ أَفْعَلُ  
الَّذِي لِلتَّفْصِيلِ أَنَّ تَسَاوُفَ حُكْمِ الْعَجَبِ فِيمَا  
يَجُوزُ فِيهِ وَمَنْعُهُ مِنْهُ كَمَا لَا يُقَالُ مَا أَيْضَ هَذَا  
الثَّوْبِ وَلَا مَا عَوْرَ هَذَا الْفَرَسِ لِأَجْوَرِ أَيْضًا أَنْ  
يُقَالُ هَذِهِ أَسْوَدُ مِنْ تِلْكَ وَلَا هَذَا الْعَوْرُ مِنْ ذَلِكَ  
فَأَمَّا قَوْلُهُ لَعَالِي وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ  
أَعْمَى فَهُوَ هَاهُنَا مِنْ عَمَى الْقَلْبِ الَّتِي تَوَلَّى الصَّلَاةَ  
مِنْهُ لَا مِنْ عَمَى الْبَصَرِ الَّتِي يَحْبِبُ الْمَرْءُ بَيَاتَ عَنْهُ وَقَدْ

فعل



صَدَعَ بَيَّانَ مَعْدِ الْمَعْنَى قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ  
وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَقَدْ عَنِيَ عَنِ  
أَبِي الطَّيِّبِ قَوْلُهُ فِي صِفَةِ الشَّيْبِ

لَيْعْدُ بَعْدَتْ بَيَاضًا لَا سَاسَ لَهُ لَأَنْتَ أَسْوَدُ فِي عَيْنِي  
مِنْ الطُّلَمِ  
وَمَنْ تَأَوَّلَ لَهُ فِيهِ جَعَلَ أَسْوَدَ هَاهُنَا مِنْ قَبْلِ الْوَصْفِ  
الْمُخْضِ الَّذِي ثَابِتُهُ سَوْدًا وَأَخْرَجَهُ عَنْ حَبِيرِ أَفْعَلِ  
الَّذِي لِلْفَصِيلِ وَالزَّجْحِ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَكَوْنُ عَلَى هَذَا  
التَّأْوِيلِ قَدْ تَمَّ الْكَلَامُ وَكَمَلَتِ الْحُجَّةُ فِي قَوْلِهِ لَأَنْتَ  
أَسْوَدُ فِي عَيْنِي وَكَوْنُ مِنْ قَوْلِهِ مِنْ الطُّلَمِ لَيْسَ  
جُفَى السَّوَادِ لَا أَنَّهُ صِلَةُ أَسْوَدَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ بَيَاضًا  
لَا بَيَاضَ لَهُ أَيْ مَالَهُ نُورٌ وَلَا عَلَيْهِ ظِلٌّ وَذَكَرَ  
سَيِّدُ الْوَقْفِ الْعَصْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمْدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

إِنْكَادًا

الْبَدَا إِذْ أَفْلَتَ مَا أَسْوَدَ زَيْدًا وَمَا اسْمُهُ عَمْرًا وَمَا  
أَصْفَرَهُ هَذَا الطَّائِرُ وَمَا لِسْنُهُ مِنَ الْحَمَامَةِ وَمَا لِحُمْرِهِ  
هَذَا الْفَرَسُ فَسَدَتْ كُلُّ مَسْئَلَةٍ مِنْهَا مِنْ وَجْهِ وَصَحَّتْ  
مِنْ وَجْهِ فَسَدَتْ جَمْعُهَا إِذَا أَرَدْتَ بِهَا الْحَبَّ مِنَ الْأَلْوَانِ  
وَيَصِحُّ كُلُّهَا إِذَا أَرَدْتَ بِهَا الْحَبَّ مِنْ سَوْدٍ وَزَيْدٍ  
وَمِنْ شَمْرٍ عَمْرٍو وَمِنْ صَفِيرِ الطَّائِرِ وَمِنْ كَرَمِ سَفِينِ  
الْحَمَامَةِ وَمِنْ حَمْرِ الْفَرَسِ وَهُوَ أَنْ يُنْتَنَ فِيهِ  
مِنْ الْبَشَمِ وَيَعُولُونَ امْتِلَآتُ بَطْنُهُ نُورَتُونَ  
الْبَطْنُ وَهُوَ مَدَكْرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ بِدَلِيلِ بُولِ

الشَّاعِرِ

فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَ بَطْنُكَ سُؤْلَهُ وَفَرَجَكَ نَالَا مَشَى الذَّمِّ  
أَجْمَعًا

فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ



فإن كلاً بهذه عشر أبطن وأنت ترى من قايها العشر  
فإنه عن البطن البنية فأنشده على معنى تأنيها كما  
ورد في القرآن من جاً بالحسنه فله عشر أمثاله  
فإن المثل وهو مذكّر لما كان معنى الحسنه  
ونظير تأنيهم البطن وهو مذكّر تأنيهم اصفاً  
الألف في العدد فيقولون قبضت ألفاً تأنيه  
والصواب أن يدرك فقال ألفاً تأنيه كما قالت  
العرب في معناه ألفاً ضم وألفاً ارفع والدليل  
على ذلك ألف قولته تعالى يمددكم ربكم بخمسة  
ألف وألفاً حتى في باب العدد بالمدد وحذف  
من الموت وأما قوله هذه ألف درهم فلا شهد  
ذلك شأني ألف لأن الألف شاة وقعت إلى الدراهم  
فكان يمدد اللام هذه الدراهم ألف ويقولون

معلته

معلته لاء جان الأجر والصواب أن يقال فيه جيان  
بدليل أن الفعل المشق منه كان ولو كانت الهمزة  
اصلاً في المصدر لا لحقت بالفعل المشق منه  
كما لم يحق بأراد المشق من الإرادة وما أصاب  
المفترع من الأصابة فلما قيل في الفعل كان علم  
أن مصدره الجيان مثل خاط الثوب جياطه  
وصاع الحاتم صياغه وجاد عن الحرب جياذه  
وحكي الأصمعي قال سألت بعض الأعراب عن  
نأفته فأنشد

كانت تعيد حين نزل منزلاً قال يوم صار لها الحلال

قبو دا

لن نستطيع عن القضاء جياذه وعن المنيد أن نصب  
محسداً



القوم كالعبدان يفصل بعضهم بعضا كذاك يقول عود

عودا

فاما قولهم في المثل اما سمعا فاسا جابه فاجابه

ها هنا هي الاسم والمصدر الاجابة وهذا

المثل يضرب لمن يخطئ سمعا فيسمى الاجابة

واصله انه كان لسهيل بن عمرو ابن مصعوف قراه

انسانا مازا فقال له ان امك تريد ان تصدك

فقط انه سئله عن امره فقال ذهبت تطبخ فقال

اسا سمعا فاسا جابه ونظير الجابه في كلامهم

الطاقة والطاعة والعار ومصادر افعالها

الا طاعة والاء طاعة والاعانة ويؤولون

للحيث داعر بالذال المعجمة فحرف من المعنى فيه

لان الداعر هو المخرج لاشفاقه من الداعر

فاما

فاما الحيث الدخلة فهو الباعر ماله الى الميممة لاشفاقه

من الباعر ماله الى الميممة لاشفاقه

خارجة بنصران

اخرج هلا اذ سمعت عشيرة كفت لسان السوء

ان يدعرا

اي هلا حين سمعت عشيرتك كفت لسانهم عن السوء

في السفة واللفظ خبايت القذع ويقال للعود الكثير

الدخان عود داعر ودعرا وهو يرجع الى المعنى

الاول ومنه ما الشدة ابن الاعراب في آيات المعاني

ولكل غرة معشر من قوم بدعرا فحرف سعة ويعب

لولا سواه لجررت او صاله عرج الصباغ وصدعته

الذي

وفسر قوله لولا سواه اي انما لكم ولغيره الذي لولا



لَقُتِلَ حَتَّى نَصَرَ طَعْمَهُ لِلضَّبَاعِ الَّتِي هُنَّ أَوْعَفُ الضَّبَاعِ  
وَنَبَّهَ قَوْلُهُ وَصَدَّعَهُ الذِّبُّ عَلَى أَنَّ الذِّبَّ يَعَافُ  
فَرَسَهُ غَيْرَهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مَا فَرَسَهُ سَفِينُهُ وَنُطِيرُ  
هَذَا التَّخْرِيفُ مَحْرُومٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
حَسَدُ وَاللَّيْ اِذَا لَمْ يَأْلُ أَسْعِيَةً فَالْقَوْمُ أَعْدَاءُ لَهُ وَخُصُومُ  
كُضَارِ الْحَشَاءِ فَلَنْ لَوْحَهُ حَسَدًا وَنَفْيًا إِنَّهُ لَدَائِمِي  
فَسَيَدُونَهُ دَائِمٌ بِالدَّالِ الْمَجْمُوعَةِ لَوْ هُمْ أَنْ اسْتَفَاقَهُ  
مِنْ الدِّمِّ وَهُوَ بِالدَّالِ الْمُنْمَعَةِ لَا اسْتَفَاقَهُ مِنَ الدِّمَامَةِ  
وَهِيَ الْقُبْحُ وَالْإِلْحَالُ الشَّاعِرُ إِذَا بَقَا حَقُّ الْوَجْهِ  
يَتَعَابَبُ الصَّرَافُ وَيَقِيقُ هَذَا الصَّحِيفُ أَنَّهُمْ يَلْفُطُونَ  
بِالدَّالِ الْمَفْعُولَةِ فِي الزَّمَنِ ذِي الْجُرْدِ وَالنَّوَاجِدِ  
وَالْجُرْدِ وَهُوَ دَاءٌ نَعَرَضُ فِي قَوَامِ الدَّاءِ وَهَذِهِ  
الْهَامَاتُ الْأَرْبَعُ هُنَّ بِالدَّالِ الْمَجْمُوعَةِ لَا الْمُنْمَعَةِ وَقَدْ لَقِيَ

بِأَمْرِ مُحَمَّدٍ قَبِيَّةٌ اسْمُ سَدُومَ الْمُصْرُوبِ بِهِ الْمَثَلُ فِي  
جُورِ الْحَكْمِ وَمِنْ الْكِنَايَاتِ الْمُسْتَحْسَنَةِ وَالْمَعَارِضِ  
الْمُسْتَمْلَحَةِ أَنَّ عَجُوزًا وَقَعَتْ عَلَى فَرْسٍ مِنْ سَعْدٍ فَقَالَتْ  
أَشْكُوا إِلَيْكَ قَلْبَهُ الْجُرْدُ ذَانِ فِي بَيْتِي فَقَالَ لَهَا مَا أَحْسَنَ هَذِهِ  
الْكِنَايَةَ وَاللَّهُ لَا كَثْرَتَ جُرْدَانِ بَيْتِكَ وَأَمْرٌ لَهَا بِإِحْمَالِ  
مِنْ تَمْرٍ وَدَقِيقٍ وَأَقِطٍ وَزَيْبٍ وَقَدْ نَطَقَ الْعَرَبُ  
فِي عِلَّةِ الْفَسَادِ بِالدَّالِ وَالدَّالِ فَقَالُوا الْمَدِينَةُ السَّلَامُ  
لَعْدَادُ وَتَعْدَادُ وَلِلْجُرْدِ الْجُرْبُ مُجْدٌ وَمُجْدٌ وَلِلدَّاءِ  
الْقَادِيعُ وَالْقَادِيعُ وَلِلضَّبِّ الضَّبُّ وَالشَّخْصُ مَذَلٌ  
وَمَذَلٌ وَلِلْعَنَكُوتِ الْحَذَرُ نَقْصٌ وَالْحَذَرُ نَقْصٌ وَلِلْقُدِّ  
أَنْ يَقْدَ وَأَنْ يَقْدَ وَلِلْحَمَى أَمٌّ مَلْذَمٌ وَمَلْذَمٌ وَمَا  
يُجَدِّفُ بِهِ الْمَلَاخُ الْمُجْدَافُ وَالْمُجْدَافُ وَلَضْرِبٌ مِنْ  
مَشَى الْحَيْلِ الْهَيْدَنِي وَالْهَيْدَنِي وَلَا يَأْمُ الْحَرْمِ الْمَعْرُوفِ



بوقد ات سهيل المعتدلات والمعتدلات وذكر  
 المفضل بن سله الضبي في كتاب الطب ان من اسما  
 الزعفران الجاذي والجاذي والوا من الاعمال  
 ذقت على الجرح وذقت اي اخمرت عليه وحر ذلك  
 اللحم وخر دلة اي قطعه وخرقة واقدح الرجل  
 واقدح اذ اعصب وتهيأ للشرب وامدق القوم  
 وامدقوا واذا لفرقوا واذا رعت الابل واذا رعت  
 اذا نبتت وجذف الطائر وجذف اذا السرع تحرك  
 جناحه في طيرانه وماذقت عذ وفا ولا عذ وفا  
 اي ماذقت شأ ومذقتل مهادا فاذفا  
 وقد استدقت الشئ واستدقت معنى اطرادوا استنب  
 الا ان عبد الرحمن بن عيسى الهمداني نص في الفاظه  
 على انه بالذال المعجمة لا شقاقه من الذيف وهو

السريع

السريع الحركة وحكي ان القسم الحسن بن بشر الامدي  
 مصنف كتاب الموان نه من الطائين قال سالت  
 ابا بكر بن دُرَيْد عن الكاغذ فقال قال بالذال والذال  
 والطاء المعجمة وطابق ثعلب عليه وقال  
 الصاحد اجل وجبة اي قطعة ومنه قوله تعالى  
 عطا غير مجد وذ وقال شي حدك اي مقطوع  
 ومن ايات المعاني  
 اني حتى سلمى ان بيدي واسم جملها خلقا حدك  
 اي مقطوعا ومما يلحق بهذا الفصل قول الاخضر  
 كيف تراني اذ رى واذا رى  
 فالاول بذال محمد لانه امقل من ذ رت ثاب  
 المعذر والثاني بذال مهملة لانه امقل من ذ راء  
 اي حمله فهو كق تراني اذ رى الثراب واختل



مع ذلك هذه المرأة بالنظر إليها إذا غفلت وتقولون  
شوشت الأمر وهو مشوش والصواب أن يقال فيه  
هو شوشة وهو مهوش لأنه من الهوش وهو احلاط  
الشيء ومنه الحدث أياكم وهو شات الأسوأ وجا  
في خبر آخر من أصاب مالا من مهاوش أذهبه الله  
في نقابر يعني بالمهاوش الخاليط والنقابر الممالك  
وقد روي من أصاب مالا من نقاوش وهو مغيث  
وتقولون في ضمن ادعيتهم لمن مخاطب أو تكاتب بلغك  
الله الماثور وتقولون به ما يؤثر المدعو له فهو مهوش  
فيه إذ ليس هو في معنى المؤثر ولا اشتقاق لفظه منه  
لأن الماثور هو ما يؤثره اللسان لا ما يؤثره الإنسان  
واشتقاق لفظه من أثر الحدث أي رويته لأن  
أثر الشيء أي أثرته وعلى معنى الرواية فسرقوه له

تعالى

تسألني إن هذا إلا سحر يؤثر أي يرويه واحد بعد  
واحد وسقاه محب إلى محب وقد شتمل الخبر  
على المقروء به والمحور منه فلا يدل معنى الماثور  
على إخراج الدعاء لمن دعا له به لتجوير أن تؤثر  
المدحيات والمسات عنة اللهم إلا أن جعل صفة  
الدعاء للمحبوب فقال أو لاك الله اللطف الماثور  
وما شبه ذلك فصير جنيده الدعوة دعوتهم والمدعو  
له بصدد حسنينهم ومن أوهامهم الضافي غير  
صنيعه المفاعيل وهو من مفاعيل الحرس الشيع  
قوله قلب معيوب وعمل مفسود ورجل مغرض  
ووجه القول أن يقال قلب معيب وعمل مفسد  
ورجل مغرض لأن أصول أعماله رابعة وقول  
الرابع معنى على مفعول كما قال أكرم هو مكرم



وَأَضْرَمَ هُوَ مُضَرَّمٌ كَذَاكَ نَقَالَ اتَّعِبَ هُوَ مُتَّعِبٌ وَأَفْسَدَ  
هُوَ مُفْسَدٌ وَأَبْغَضَ هُوَ مُبْغَضٌ وَيَقُولُونَ انْصَافَ الشَّيْءُ  
الْبَرُّ وَانْفُسَدَ الْأَمْرُ عَلَيْهِ وَلَا اللَّفْظُ مِنْ مَعْنَى الْكَلِمَةِ  
وَالْمُتَلَفِّظُ بِهِ إِذَا لَمْ يَتَّعِجْ لَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَا فِي  
مُقَابِيرِ التَّضَرُّفِ وَوَجْهُ الْقَوْلِ أَنْ يُقَالَ أَضْيَفَ  
الْبَرُّ وَفُسَدَ عَلَيْهِ وَالْعِلَّةُ فِي امْتِنَاعِ انْفِعَالِ مَهْمَا أَنْ  
مَنْ فَعَلَ الْمَطَاوَعَةَ الْمَصْنُوعَةَ عَلَى انْفِعَالِ أَنْ يَأْتِيَ مُطَاوَعُ  
الثَّلَاثِيَّةِ الْمُتَعَدِّيةِ كَقَوْلِكَ سَكَبْتُهُ فَأَسْكَبْتُ حِدَّتَهُ  
فَلِجَذْبِ وَقْدَتِهِ فَأَنفَادَ وَسُقْنَتِهِ فَأَسْأَقَ وَنَظَائِرِ  
ذَلِكَ وَصَافَ وَفُسَدَ إِذَا عُدَّ بِأَهْمَزَةٍ النِّقْلُ فَيُقَالُ  
أَصَافَ وَأَفْسَدَ صَارَ أَنْ بَاعَيْنِ فَلِهَذَا امْتِنَاعُ بِنَا انْفِعَالِ  
مَهْمَا فَإِنْ قِيلَ مُعَدُّ نَقْلًا عَنِ الْعَرَبِ أَعْمَالٌ مِنْ أَعْمَالِ  
الْمُطَاوَعَةِ نَوَاهِمِ انْفِعَالِ فَمَا لَوْ أَنْزَعُ وَأَنْطَلَقَ  
وَالْحَمْدُ

وَالْحَمْدُ وَالْحَمْدُ وَأَصُولُهَا أَنْزَعُ وَأَنْطَلَقَ وَالْحَمْدُ وَالْحَمْدُ  
فَلِجَوَابِ عَنْهُ أَنَّ هَذِهِ شَدِيدَةٌ عَنِ الْقِيَاسِ الْمَطْرُودِ  
وَالْأَصْلُ الْمُتَعَدِّ كَمَا شَدَّ قَوْلُهُمْ انْتَرَبَ الشَّيْءُ مِنْ  
سَرَبٍ وَهُوَ لَا يَنْزِعُ وَالشَّوَادُ يَقْصُرُ عَلَى السَّمَاعِ وَلَا  
يُقَابِلُ عَلَيْهَا بِالْإِجْمَاعِ وَيَقُولُونَ لِلْمُؤَرِّبِ  
وَالشَّمِّ بَرٌّ وَالدَّكِّ بِكسر الباءِ وَشَمَّ يَدَكَ بِضمِّ الشينِ  
وَالصَّوَابُ أَنْ يُتَّخَذَ جَمْعًا لِأَنَّهُمَا مُتَوَحَّانِ فِي قَوْلِكَ  
بَرٌّ وَيَشَمُّ وَعَفْدُ هَذَا الْبَابِ أَنْ حَرَكَةُ أَوَّلِ  
فِعْلٍ الْأَمْرِ مِنْ حُسْنِ حَرَكَةِ ثَانِيِ الْفِعْلِ الْمَضَاعِ  
إِذَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ الْبَاءِ فِي قَوْلِكَ بَرٌّ إِيَّاكَ  
لَا يَفْتَحُهَا فِي قَوْلِكَ يَبْرُ وَيَضْمُ الْمِمَّ فِي قَوْلِكَ مُدِّ  
الْجِسْلُ لَا يَضْمُهَا فِي قَوْلِكَ تَمُدُّ وَتَكْبُرُ إِخَاءُ فِي  
قَوْلِكَ خِفَّ فِي الْعَمَلِ لَا يَكْسَرُهَا فِي قَوْلِكَ تَخَفُّ



وَأَمَّا اعْتِبَارُ حَرْكِ تَابِيهِ دُونَ أَوَّلِهِ لِأَنَّ أَوَّلَهُ زَائِدٌ  
 وَالزَّائِدُ لَا يُعْتَبَرُ بِهِ اللَّحْمُ إِلَّا أَنْ يَسْكُنَ تَأَنِّي الْعَمَلِ  
 الْمُضَارِعِ كَالضَّادِ مِنْ تَضَرَّبَ وَالسَّيْرِ مِنْ سَجَرَ  
 فَحُلَّتْ هُمُةُ الْوَصْلِ لِعَمَلِ الْأَمْرِ الْمُصَوِّغِ مِثْلَهُ  
 لِمَكْنِ افْتِتَاحِ النُّطْقِ بِهِ كَقَوْلِكَ أَضْرِبْ اسْمُ حَرْجٍ  
 وَهَذَا الْحُكْمُ مُطَرَّدٌ فِي جَمِيعِ امْتِثَالِ الْأَمْرِ الْمُصَوِّغِ  
 مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ وَأَمَّا صَنِيعُ حَالِ الْأَمْرِ  
 مِنَ الْعَمَلِ الْمُضَارِعِ دُونَ الْمَصْنُوعِ لِتَمَازُجِهِمَا فِيهِ  
 الدَّلَالَةُ عَلَى الزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ وَأَمَّا حَرْكِ حَرْفِ الْخِي  
 الْعَمَلِ الْمُضَعَّفِ فِي الْأَمْرِ وَالْجَزْمِ كَسَيِّدِ حَرْفِ  
 قَعُضِ الطَّرَفِ إِنَّكَ مِنْ مَكْرٍ وَلَا كَأَبْلَغَتْ وَلَا كَلَابَا  
 مَعْدُ حَوْثٍ كَسَرِ الضَّادِ مِنْ عَضَّ لَا لِقَاءَ السَّاكِنِ  
 وَفَتْحُهَا لِحَقِّهِ الْعِثَّةُ وَضَمُّهَا عَلَى اتِّبَاعِ الضَّمِّ فَلَهَا وَهُوَ

اصغفها

اصْغِفُهَا وَيَقُولُونَ فَلَانٌ هُوَ أَشْرُ مِنْ فَلَانٍ وَالصَّوَابُ  
 أَنْ يَقَالَ هُوَ أَشْرُ مِنْ فَلَانٍ بِغَيْرِ الْفَاءِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 أَنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الرَّاجِزِ  
 إِنَّ نَبِيَّ لَيْسَ فِيهِمْ بَشَرٌ وَأَمَّهُمْ مِثْلُهُمْ وَأَوْشَرُ  
 أَذَارًا وَأَوْهَابُ حَتَّى تَقْرَأَ وَفِي النَّبِّ الْأَخِيرُ شَاهِدٌ عَلَى  
 أَنَّ الْمُسَمَّوعَ يَحْتَثُّ الْكَلْبَ لَا كَمَا يَقُولُ الْعَامَّةُ نَحْتُ  
 عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ يُقَالُ فَلَانٌ حَيْرٌ مِنْ فَلَانٍ كَذَفٍ  
 الْهَمزةُ لِأَنَّ هَاتِي اللَّفْظَتَيْنِ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمَا فِي الْكَلَامِ  
 فَحُدِّثَتْ بِمَزَاجِهِمَا لِلخَفِيفِ وَلَمْ يُلْفِظُوا بِهِنَّ إِلَّا فِي  
 عَمَلِ الْعَجَبِ خَاصَّةً كَمَا صَحَّحُوا أَنَّهُ الْمَعْتَلُّ فَعَالُوا  
 مَا أَخِيرَ زَيْدًا وَمَا أَشْرَعَ عَمْرًا كَمَا قَالُوا أَمَا أِقُولُ  
 زَيْدًا وَكَذَلِكَ أُثْبِتُ الْهَمزةَ فِي لَفْظِ الْأَمْرِ فَعَالُوا الْخَيْرُ  
 مِنْ زَيْدٍ وَأَشْرَرُ مِنْ عَمْرٍو وَكَأَقَالُوا أِقُولُ بِهِ وَالْعَمَلُ فِي



اثباتها في فعل النجس ان استعمل هاتين اللفظتين  
اسما لكر من استعمالها فلا تحدث في موضع  
الكثرة وتثبت على اصلها في موضع القلة فاما قراءة  
ابن قلابه سيعلمون غدا من الكتاب الاشر  
معدلين منها ولم يطابقه احد عليها ويقولون  
هبت الريح مقايسته على قولهم رباح وهو خطأ  
بينهم وهم مستهجن والصواب ان يقال هبت  
الارواح كما قال ذو الرمة  
اذا هبت الارواح من نحو حبيب به اهل من هاج  
فلي هوها  
هو يندرف العنان منه وانما هو كل عسرت  
كل حينها  
والعلة في ذلك ان اصل ربح روج لا شقاقا

من الله

من الروح وانما ابدلت الواو يا في ربح وريح للكثرة  
التي قبلها فاذا جمعت على اروح فقد سكن ما قبل الواو  
وزالت العلة التي توجب قلبها ياء فلهذا وجب ان  
تعاد الي اصلها كما عيشت لهذا السبب في  
الصغير فمثل روحة ويطير قولهم ربح وازواح  
قولهم في جمع ثوب وحو من ثاب وحياض فاذا  
جمعوا على افعال قالوا اثواب واحواض فان  
قيل فلم جمع عيشت على اعياد واصله الواو  
بدلالة استقائه من عاد يعسود فالجواب عنه انهم  
معلوا ذلك ليلا يلتبس جمع عيشت جمع عود كما  
قالوا هو اليط بلسي منك واصله من الواو ليعرفوا  
عنه ومن قولهم هو الوط من فلان وكما قالوا هو  
نشان الخير ليعرفوا منه ومن نشوان من السكر



ومما يعتد ان جمع رنج على ارواح ما روي ان يسوز بنت  
يخدل لما انصت معوية وثقلها من البدن الى الشام كانت  
نكر الجنين الى اناسها والذكر لمسقط راسها فاسمع  
عليها ذات يوم وهي تنشد

لست تخفق الارواح فيه احب الى من قصر منيف  
وليس عباءة ونقر عني احب الى من ليس الشفوف  
واكل كسره في كسري احب الى من اكل الرغيف  
واصوات الرياح كل فج احب الى من نقر الدفوف  
وكلك ينهج الظرايق دوني احب الى من قط الووف  
ويكر سبع الاطعان صفت احب الى من نزل فوف  
وجرق من يمني خيف احب الى من عالج عليف  
فلما سمع معوية الاسات قال لها ما رضى لست بخدل  
حي حلتى على اعيفنا ونقولون يا قلا مبدود

وطعا

وطعام مسوس وخبر مكرج ومناع مقارب  
ورجل موسوس فيفتحون ما قبل حرف الاخير من كل  
لهمة والصواب كسره فيقال طعام مسوس ورجل  
موسوس ونطابن هما ويقال في الفعل من الهدود  
قد داد واداد ودود وديك ومن هذا النوع  
قولهم للبشر اذا بدل الاء رطاب من اسفلها مدنية بفتح  
النون والصواب ان يقال فيها مدنية بكسر النون  
ونحكي ان الرشيد رحمه الله لما جمع بين الحسن الحسين  
وابي محمد البزدي لتناظر عند علم البزدي انه  
يقصر عنه في الخوف فاستدرك وقال كيف تقول ثم مدنية  
او مدنية فلم ياب به الحسين لقوله ثم بل ظن انه  
قال له بشره فقال اقول مدنية فقال اذا كان ما  
دأل اذا بدل الاء رطاب من اسفلها ضرب البزدي



عَلَسُوهُ الْاَرْضَ وَقَالَ اَنَا ابْنُ مُحَمَّدٍ وَمَدَّ اُحْطَاتُ بِاشْخِ  
الْتَمَرِ لَا تَدْبُتْ وَاِنَّمَا الْبَسْمَةُ تَدْبُتْ فَغَضِبَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ  
وَقَالَ اَتَكْتُمُنِي بِمَجْلِسِي وَتَسْفَهُ عَلَيَّ الشَّيْخَ وَاللَّهِ اِنْ خَطَا الْكِسَايَ  
وَجَسَنَ اَدْبُهُ لَا حُبَّ اِلَيَّ مِنْ صَوَابِكَ مَعَ قِيْحٍ اَذِيكَ فَقَالَ  
تَامِرُ الْمُؤْمِنِينَ اِنْ جَلَاوَةَ الظُّفْرِ اَذْهَبَتْ عَنِ الْخَفْظِ  
وَأَمْرٌ بِإِخْرَاجِهِ وَيَقُولُونَ فَعَلَّ الْغَيْرُ ذَلِكَ مِدْخُولٌ  
عَلَى غَيْرِ آلِهِ التَّعْرِيفُ وَالْمُحَقَّقُونَ مِنَ الْخَوَافِ يَنْمَعُونَ  
مِنْ ادْخَالِ الْاَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ فِي ادْخَالِ  
اَنْتِ التَّعْرِيفُ عَلَى الْاِسْمِ الْبُكْرَةِ اِنْ مَحْصَرَةٍ شَخْصٍ لَعْنَةٍ  
فَاذْ اَمْسَلِ الْغَيْرِ اِسْمَكَ هَذِهِ الْفِطْرَةُ عَلَى مَا لَا يَحْتَمِي  
كَثْرَةً وَلَمْ يَتَعَرَفْ بِالْاَلِ التَّعْرِيفِ كَمَا أَنَّهُ لَا يَتَعَرَفُ  
بِالْاَضَافَةِ فَلَمْ يَكُنْ لِادْخَالِ الْاَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ قَابِلٌ  
وَلِهَذَا السَّبَبِ لَمْ يَدْخُلِ الْاَلِفُ وَاللَّامُ عَلَى الْمَشَاهِيرِ

من المعارف

٢٢  
مِنَ الْمَعَارِفِ مِثْلَ دَجَلَةٍ وَعَرَفَةٍ وَذُكَاً وَنَحْوِهِ لَوْ صُوح  
لَوْ شَتَّاهَا وَالْاَكْفَاءُ عَنْ تَعْرِيفِهَا بَعْدَ قَارِنِ ذَاتِهَا  
وَنَظِيرُ هَذَا الْوَقْفُ قَوْلُهُمْ حَضَرَتِ الْكَافَّةُ فَمَوْهُوْنَ فِيهِ  
اَيْضًا عَلَى مَلْحَاكَةٍ تَعْلُكُ فَمَا مَسْرُومٌ مَعَالِي الْقِرَانِ  
كَمَا وَهُمْ لِلْقَائِضِ ابْنِ كَرِيْمٍ قَرْنِيَّةً جَبْنِ اِسْتِثْنَاءِ  
عَنْ شَيْءٍ حَكَاهُ فَعَالَ هَذَا رَوْنَهُ الْكَافَّةُ عَنِ الْكَافَةِ  
وَالْحَاقَّةُ عَنِ الْحَاقَّةِ وَالصَّافَةُ عَنِ الصَّافَةِ وَالصَّوَابُ  
اِنْ قَالَ حَضَرَ النَّاسُ كَافَةً كَمَا قَالَ سُبْحَنَهُ اَدْخُلُوا  
فِي السَّلَامِ كَافَةً لِأَنَّ الْعَرَبَ مَلْحَقٌ بِاللَّامِ الْعَرِيفِ بِكَافَةٍ  
كَمَا لَمْ يَلْحَقْهَا بِالْفِطْرِ مَعَاوِلًا لِفِطْرَةِ طُرَاوٍ مِنْ حُكْمِ  
لِفِطْرَةِ كَافَةٍ اِنْ تَأْتِي مَعْقِبَهُ فَمَا تَقْصِدُ هَذَا قَوْلُهُ  
هَذَا وَمَا رَسَلْنَاكَ اِلَّا كَافَةً لِلنَّاسِ فَقَالَ اِنَّهُ مِمَّا  
قَدْ لَفِظَهُ وَآخَرُ مَعْنَاهُ اَنْ يَقْدِرَ الْكَلَامُ وَمَا رَسَلْنَاكَ



الْأَجْسَامُ بِالْأَلَاءِ نَذَارُ وَالْبَشَاءُ لِلنَّاسِ كَأَنَّهُ كَمَا جُمِلَ قَوْلُهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ غَرَّ أَيْتُ سَوْدٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالنَّاجِيَةَ لَكَ الْعَرَبُ  
 نَقَلَهُ فِي هَذَا النَّوْعِ لَفْظُ الْأَشْهَرِ عَلَى الْأَعْرَابِ كَقَوْلِهِمْ  
 أَيْتُ يَفْقُو وَأَسْوَدُ جَلَكُوكُ وَمَثَلُ أَنْ كَأَنَّهُ فِي  
 الْأَيَّةِ مَعْنَى كَأَنَّ وَالْحَقُّ الْمَاءُ بِهِ لِلْبَالِغَةِ كَالْمَاءِ فِي  
 عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ وَمِنْ أَوْهَامِهِمْ مِمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ  
 لَمْ الْعَرِيفُ وَالْوَجْهُ سَكْرَةٌ قَوْلُهُمْ تَعَلَّ ذَلِكَ مِنَ الرَّائِسِ  
 لِأَنَّ الْعَرَبَ يَتَوَلَّى مَعْلَهُ مِنْ رَأْسِهِ مِنْ عَرَبٍ أَوْ يَلْحَقُ الْأَلْفَ  
 وَاللَّامَ بِهِ وَيَقُولُونَ هَذِهِ كَبْرَى وَتِلْكَ صُغْرَى  
 يَسْتَعْمَلُونَ تَمَّا بِكَبْرَى وَهَامِنْ قَبِيلٍ مَا لَمْ سَكْرَةُ الْعَرَبِ  
 كَالِ وَلَا تَنْطَلِقُ بِهِ لِأَمْعَرٍ فَاحْتِمَاوَقَ الْكَلَامُ  
 وَالصَّوَابُ أَنْ يَصَالَ فِيهِمَا هَذِهِ الْكَبْرَى وَتِلْكَ الصُّغْرَى  
 أَوْ هَذِهِ كَبْرَى الْأَلَى وَتِلْكَ صُغْرَى الْجَوَارِي كَمَا وَرَدَ

في الآيات

فِي الْآيَةِ إِذَا أَحْتَمَعَتِ الْحَجْرُ مَتَانِ طَرَحَتِ الصُّغْرَى لِلْكَبْرَى  
 أَيْ إِذَا اجْتَمَعَ أَمْرَانِ فِي أَحَدِهِمَا مَصْلَحَةٌ تَخِيصُ وَفِي الْأُخْرَى  
 مَصْلَحَةٌ تَعَمُّ قَدِيمُ الَّذِي تَعَمُّ مَصْلَحَتُهُ عَلَى مَا خَصَّ مَصْلَحَتُهُ  
 وَذَكَرَ سَيِّدُنَا أَبُو الْقَاسِمِ فِي الْفَضْلِ الْحَقُّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ  
 قَوْلَهُ نَعَمُ الْفَاءُ سَقَمَتْ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ أَحَدُهَا أَنْ تَأْتِيَ  
 أَسْمَاءَ عُلَمَاءٍ خَوْجِيٍّ وَتِلْكَ وَالثَّانِي أَنْ تَأْتِيَ مَصْدَرَاجٍ وَجَعِيٍّ  
 وَالثَّلَاثُ أَنْ تَأْتِيَ اسْمَ حَيْثُ مِثْلُ يَهْمِي وَهُوَ اسْمُ بَيْتٍ  
 وَالرَّابِعُ أَنْ تَأْتِيَ بِأَيْتٍ أَفْعَلُ لِحَوِ الْكَبْرَى وَالصُّغْرَى وَالْخَامِسُ  
 أَنْ تَأْتِيَ صِفَةً مَحْصَةً لَيْسَتْ تَأْتِي أَفْعَلُ لِحَوِ جَبَلِيٍّ  
 وَمِنْ هَذَا الْقِسْمِ قَوْلُهُ تَعَالَى قِسْمُهُ صِغْرَى لِأَنَّ الْأَصْلَ  
 فِيهَا صُورِيٍّ وَإِذَا كَانَتْ لَتَأْتِي أَفْعَلُ تَعَابَتْ عَلَيْهَا  
 لَمْ الْعَرِيفُ وَالْإِلَاءُ صَافَةٌ وَلَمْ يَجْزِ أَنْ تُعْرَى مِنْ أَحَدِهَا  
 وَذَلِكَ لِخَوْفِ تِلْكَ الْكَبْرَى وَالصُّغْرَى وَطَوِيلِ الْقَصَائِدِ



وَقَصْرِي الْأَرَجِسْرَقَالَ وَمَا سَدَّ مِنْ ذَلِكَ الْأَدْنِيَاوَلْخَرِي  
فَانَمَا لَكثرة مجالهما في اللام ومدارهما فيه استعملتا  
نكرتين واما طوي في قولهم طوي لك وحلي في قول  
النشلي

وَأَنْ دَعَوْتَ إِلَى جُلِّي وَمَكْرَمَةٍ تَوْمَاسَرَّةَ كَرَامِ النَّاسِ  
فَادْعِينَا

فَانَمَا مَصْدَرَانِ كَالرُّجْعِي وَفَعْلِي الْمَصْدَرُ رَجَعْتُ لَا لَمْ نَعْرِفْهَا  
وَأَمَّا طَوِي فِي قَوْلِهِ طَوِي لَمْ وَحُسْنُ مَا بَقِيَ لَهَا  
مِنْ أَسْمَاءِ الْجَنَّةِ وَقِيلَ لَهَا هِيَ شَجَرَةٌ تَطْلُ الْجَنَّةِ  
كَلَمًا وَقِيلَ لَهَا هِيَ مَصْدَرٌ مُشَقٌّ مِنَ الطَّيِّبِ عَلَى  
اِحْتِلَافٍ هَذَا التفسير لا يحتاج إلى تعريف وقد

عُيِّنَ عَلَى إِي نُوَائِسِ قَوْلُهُ  
كَانَ صُغْرِي وَصُغْرِي مِنْ تَوَاقِعِهَا جِصْبَادٌ عَلَى الْأَرْضِ

وَمِنْ تَوَاقِعِهَا

وَمِنْ تَوَاقِعِهَا قَوْلُهُ قِيَمُهُ قَالَ حَصَلَ مِنْ فِي الْبَيْتِ زَايِدٌ عَلَى مَا  
لِحَانَهُ أَبُو الْحَسَنِ الْأَحْمَشِيُّ مِنْ زَادَتْهَا فِي الْوَلَجِ وَأَوَّلُ  
عَلَيْهِ قَوْلُهُ فَتَالَ مِنْ جِبَالٍ فَهَامِنْ بَرْدٍ وَقَالَ يَقْدِيرُهُ  
فَهَامِنْ بَرْدٍ وَقَدْ بَقِيَ خَصْرُهُ الْمَسَامُونِ رَحِمَهُ اللَّهُ لِحَقِّقُ  
هَذَا التَّشْبِيهِ الْمَوْدَعِ بَيْتِ إِي نُوَائِسِ عَلَى وَجْهِ الْمَجَانِ  
وَذَلِكَ أَنَّهُ حِينَ بَنَى عَلَى بُوْرَانِ بَيْتِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ  
فَرَشَ لَهُ حَصِيرٌ مَسْجُوجٌ بِالذَّهَبِ ثُمَّ بَنَى عَلَى قَدَمَيْهِ  
لَا إِلَهَ كَثْرَةٌ فَلَمَّا رَأَى تَسَاوُطَ الْأَرْيَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ عَلَى  
الْحَصِيرِ التَّشْبِيحُ قَالَ قَابِلُ اللَّهِ أَبَا نُوَائِسٍ كَأَنَّهُ شَاهِدُ هَذِهِ  
الْحَالِ حَتَّى شَبَّهَ بِهَا جِبَابَ كَابِسِهِ وَاسْتَدَّ الْبَيْتَ الْمُسْتَقَرَّ  
بِهِ وَنَصَّاهُ هَذِهِ الْحِكَايَةَ فِي طَرَفِهِ أَمَّا هَذَا وَمِلْحَةٌ  
مَسْأَلَتُهَا مَا حَكَى أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ حِينَ أَرْمَعَ  
النُّهْدَ إِلَى مُحَارَبَةِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ نَاشِدُهُ عَائِدَةً



كنت بن من معوية الأخرج نفسه وان استنيت غيرة  
 في حربه ولم نزل تلج عليه في المسئلة وهو متبع من الاجابه  
 فلما بيسست منه اخذت في كتابها حتى اعول حشما لاهو  
 معال عبد الملك قائل الله ابن ابي حمزة يعني كثيرا  
 كانه راي موقفا هذا احسن قال  
 اذا ما اراد الغزو ولم ين همة حصار عليها نظم دُر

بن ينها

فته فلما لم تن انتهى عاقبة كت مكما متا شجاها قطينها  
 ثم عزم عليها ان يقصر وخرج وهو لو لم اخذ  
 مينا في سعيه قد تيامن ولمن اخذ شمالا قد تشام والمو  
 ان يقال مينا مامن وشام وان يقال للمشر شام  
 يامن با هذا وشام اي خذ بمشا وشمالا فاما معنى تيامن  
 وتشام فان باحد نحو المين والشام فاذا اناهما قيل

ايمن

ايمن وشام كما يقال اذا اتى جندا وقتامة الجند  
 وانهم وقد يقال في معنى اخر يمين الرجل اذا توسد  
 يمينه ولكن به ايضا عن مات لانه اذا مات اجمع على  
 يمينه ومنه ما اشدك ثعلب في معانيه  
 اذا المرء على ثور اصبح جلده كرجل غسيل والشم اروح  
 ومعنى على شجيت عباؤه وهي العصبه في العنق  
 وارا هذا الشاعر انه اذا انشهي في المزم الى هذا الحد  
 فالموث اروح له ويقولون هو مشوم والصواب  
 ان يقال هو مشوم بالهمز وقد شيم اذا صار مشوما  
 وشام اصحابه اذا امسهم مشوم من قبله كما يقال في  
 نقيضه ممن اذا صار ممونا ومن اصحابه اذا اصابهم  
 منه واشتقاق الشوم من الشامة وهي الشمال  
 وذلك ان العرب نسبت الخير الى اليمين والشر الى



الشمال ولهذا اختار أن يعطى يمينها وتمنع شمالها وعليه  
فسر قوله تعالى انكم كيم تأتوننا عن اليمين اي تصدوننا  
عن فعل الخير وتحولون بنا وبينه ومن كلام العرب  
فلان عندي باليمين اي بالمرزلة الحسنه وفلان عندي  
بالشمال اي بالمرزلة الدنيئة والى هذا المعنى اشار الشاعر

بقوله  
هو ابن الدمي

ابني ابي فمضى يدك جعلني فافرح امر صيرتني في شمالك  
قبل اراد به اجعلني مقدما عندك امر مؤخر الا  
عادة العرب في العدد اني تبدأ باليمين فاذا اكملت  
عدك الخمسة وننت عليها الخمس من اليمين نقلت العدد  
الى الشمال ومما كنى عنه بالشمال قولهم للمتهم  
نظر عن شماله ومنه قول الخطيب

وقتيان صدق من عدي عليهم صفائح بصري علفت بالحواف  
اذا فرغوا

اذا فرغوا لم ينظروا عن شمالهم ولم يمسكوا فوق القلوب الحواف  
وقاموا الى الجرد الجياد فالجموا وشدوا على اوساطهم بالمنطق  
واختلف المفسرون في تاويل اصحاب الميمنة واصحاب  
المشئمة فقتل كني بالفرقة عن اهل السعادية واهل  
الشفاعة ومن بل المراد باصحاب الميمنة المسلوك هم  
منه الى الجنة واصحاب المشئمة المسلوك هم شامه  
الى النار وقيل ان اصحاب الميمنة هم الميامين على  
انفسهم واصحاب المشئمة المشايير علوها والمشاير  
جمع مشوم ومنه قول الشاعر  
مشايير ليسوا بمصلحين عشيرة ولا ناعب الايبين ع ابيها  
وللحويس كلام في جن ناعب خلاصته ان الشاعر  
توهم دخول الباء في مصليين ثم عطف عليه كما  
أخذ زهير مثل ذلك في قوله



بَدَلِ الْغَيْبِ مُذْرِكُ مَا مَضَى وَلَا سَابِقُ شَيْءٍ إِذَا كَانَ جَائِيًا  
 فِي لَفْظَةٍ سَابِقٍ لِقَوْلِهِمْ دُحُولُ الْبَاءِ فِي مُذْرِكِ  
 الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ وَيَقُولُونَ اخْدَتِ سُرْدَابًا عَشْرًا  
 دَرَجٍ مَعْتَمِدِينَ السَّيْرِ مِنْ سُرْدَابٍ وَهِيَ مَكْسُورَةٌ  
 فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَمَا نَقَالَ شَمْرَاخٌ وَسُرْيَاكُ وَقَطْطَانُ  
 وَشَمْلَالُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مَا حَاءَ عَلَى فَعْلَالٍ يَكْسِرُ  
 الْفَاءَ ثُمَّ أَنَّ الْعَرَبَ قَرَنَتْ مِنْ مَا يَرْتَفِعُ فِيهِ وَمِنْ  
 يُخَدَّرُ فِيهِ سَمَوًا يَرْتَفِعُ فِيهِ إِلَى الْعُلُودِ دَرَجًا  
 وَمَا يُخَدَّرُ فِيهِ إِلَى السُّفْلِ دَرَجًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَعَالِي  
 إِنَّ الْمَنَافِعَ فِي الدَّرَكِ كَالسُّفْلِ مِنَ النَّارِ وَحَافِي الْأَنَارِ  
 أَنَّ الْجَنَّةَ دَرَجَاتٌ وَالنَّارُ دَرَكَاتٌ وَيَقُولُونَ  
 فِي الْأَسْتَحْبَارِ كَمَا عِيدًا لَكَ مَقَاسُهُ عَلَى مَا نَقَالَ فِي  
 الْحَرَمِ كَمَا عِيدُهُ فَوَهْمٌ فِيهِ إِذَا الصَّوَاتُ انْجَلَدَ

المستحبر

الْمُسْتَحْبَرُ عَنْهُ بِكُمْ مَقَالُ كَمَا عِيدًا لَكَ لَأَنَّ كَمَا وَصِفَتْ  
 لِلْعَدَدِ أَلَمِيهِمْ أُعْطِيَتْ حُكْمُ نَوْعِي الْعَدَدِ دَرَجًا الْأَسْمُ  
 الْوَاقِعُ بِعَدَدِهَا فِي الْخَبَرِ تَشْبِيهًُا بِالْعَدَدِ الْحَرْفِ وَرَبِّ  
 الْأَضَافَةِ وَنُصِبَتْ فِي الْأَسْفَهَامِ تَشْبِيهًُا بِالْعَدَدِ الْمَصْنُوعِ  
 عَلَى الْمُمِيزِ فَهَذِهِ الْعِلَّةُ جَائِزٌ أَنْ يَقَعَ لِعَدَدِ الْخَبَرِ  
 الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ كَمَا نَقَالَ ثَلَاثَةُ عَشْرَ وَآلِفُ عَشْرٍ  
 وَلَزِمَ فِي الْأَسْفَهَامِيَّةِ أَنْ يَقَعَ لِعَدَدِهَا الْوَاحِدُ كَمَا يَقَعَ  
 لِعَدَدِهَا عَشْرًا إِلَى سَعَةِ وَسَعَتَيْنِ وَامْتِنَاعُ أَنْ يَقَعَ لِعَدَدِهَا  
 الْجَمْعُ لِأَنَّ الْعَدَدَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمُمِيزِ وَالْمُمِيزُ لِعَدَدِ  
 الْمَقَادِيرِ لَا يَكُونُ جَمْعًا وَيَقُولُونَ فِي جَمْعِ أَرْضٍ  
 أَرْضٌ مُحِطُونَ فِيهِ لِأَنَّ الْأَرْضَ بِلَاثِيَّةٍ وَالثَّلَاثِيَّةُ  
 لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفَاعِلٍ وَالصَّوَابُ أَنْ يَقَالَ فِي جَمْعِ الْأَرْضِ  
 يَمُحُّ إِلَى وَدَّالٍ أَنَّ الْأَمَقْدَرَةَ فِي أَرْضٍ وَكَانَ أَهْلُهَا



أَرْضَهُ وَإِنْ لَمْ يُنْطِقْ بِهَا وَلَا جِلَّ تَقْدِيرُهُ هَذِهِ أَلْهَاءُ جُمِعَتْ  
بِالْوَاوِ وَالنُّونِ عَلَى وَجْهِ التَّعْوِيزِ لَهَا عَمَّا حُذِفَ مِنْهَا كَمَا  
قِيلَ فِي جَمْعِ عِصْمَةٍ عِصْمُونَ وَفِي جَمْعِ عِزَّةٍ عِزُّونٌ وَفُتِحَتْ  
الرَّاءُ فِي الْجَمْعِ لِتُؤَدِّيَ الْفَتْحَ نَأَى أَصْلِ جَمْعِهَا أَرْضَاتٌ كَمَا  
يُقَالُ خَلَّةٌ وَخَلَلَتْ وَفِي بَلَدٍ خَلَلَتْ لِدُخْلَهَا ضَرْبٌ  
مِنَ الْغَيْبِ كَمَا كُسِرَتْ السِّسْرُ فِي جَمْعِ سِنَّةٍ فَعِلَ سَنُونَ  
هـ وَهُوَ لَوْ أَنَّ قَدْ حَدَّثَ أَمْرٌ فَضُمُّونَ الدَّالَ مِنْ  
حَدَّثَ مُقَابِلَةً عَلَى ضَمِّهَا فِي قَوْلِهِمْ أَخَذَهُ مَا قَدِمَ وَمَا حَدَّثَ  
فَحَرَّفُونَ بِنِيَّةِ الْكَلِمَةِ الْمَقُولَةِ وَخُطْبَتُونَ فِي الْمَقَاسَةِ  
الْمَقُولَةِ لِأَنَّ أَصْلَ بِنِيَّةِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ  
فَعَلْ كَمَا اسْتَدْنَى فِي بَعْضِ الْأَبَاءِ حَرْفَ اسَانٍ لِأَنِّي

الفتح البسيط

جَزَعْتُ مِنْ أَمْرِ فُطِيعٍ قَدْ حَدَّثَ أَبُو تَيْمٍ وَهُوَ شَيْخٌ لَا حَدَّثَ

قد جلس

قد جلس الأضلع في نكت الحديث

وَأَمَّا ضُمَّتِ الدَّالُ مِنْ حَدَّثَ حِينَ قُرُنَ تَقْدِيرُ لِأَجْلِ  
الْمَحَاوَرَةِ وَالْمَحَافِظَةِ عَلَى الْمَوَازِينِ فَإِذَا أُفْرِدَتْ لَفْظُهُ  
حَدَّثَ زَالَ السَّبَبُ الَّذِي أُوجِبَ ضَمُّ الدَّالِ وَأَوْجَبَ  
أَنْ تُرَدَّ إِلَى أَصْلِ حَرْكِهَا وَأَوْجِبَ صِغَتُهَا وَوَدَّ نَطَقُهَا  
الْعَرَبُ بَعْدَ الْفَاظِ غَيَّرَتْ مَبَانِيهَا لِأَجْلِ الْأَزْوَاجِ  
وَأَعَادَتْهَا إِلَى أَصُولِهَا عِنْدَ الْأَنْفِرَادِ فَقَالُوا الْعَبْدَ أَيُّهَا  
وَالْعِشَاءُ إِذَا قُرُنُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ أُفْرِدُوا الْعَبْدَ بَارَدُوا  
إِلَى أَصْلِهَا وَقَالُوا الْعَدَوَاتُ وَقَالُوا أَهْكَانِي الشَّيْءُ  
وَمَرَأَتِي فَإِنْ أُفْرِدُوا أَمْرًا أُنِي قَالُوا أَمْرًا لِي وَقَالُوا  
فَعَلْتُ بِهِ مَأْسَاءً وَنَاءً فَإِنْ أُفْرِدُوا قَالُوا أَنَا هُ  
وَقَالُوا الصَّاهُورُ جَسْرٌ خَشِيبٌ فَإِنْ أُفْرِدُوا الْفُطَّةَ  
أَخْشِرَ دُورُهَا إِلَى أَصْلِهَا كَمَا قَالَ سُبْحَنَهُ إِنَّمَا الْمَشْرُوكُ



نجس وكذلك قالوا الشجاع الذي لا ين ايل مكانه أهيس اليس  
 والأصل في الأهيس لا مؤس لا شفاقة من هاس يهوس إذا  
 دق عدلوا به إلى الياء ليوافق لفظة اليس وقد نقل عن  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفاط راعي فيها حكم الموازنة  
 وتعديل المطارنة فروى عنه عليه السلام أنه قال للنساء  
 المنبرزات في العيد أرجفن ما زورأت غير ما جورأت  
 وقال في عودته للحسن والحسين كرم الله وجههما  
 أعيد كما تكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة  
 ومن كل عين لامة والأصل في ما زورأت مؤزورأت  
 لاستيفاقها من الوزر كما أن الأصل في لامة لامة لأنها  
 فاعل من أمت إلا أنه عليه السلام قصد أن يعادل  
 بلفظ ما زورأت لفظ ما جورأت وأن يوازن بلفظة  
 بلفظ لامة لفظي تامة وهامة وروى في قضايها

على عليه السلام

على عليه السلام أنه قضى في الفارصة والقائمة والواقصة  
 بالدية أثلاثا وبفسره أن ثلث جوارز كبت إحداهن  
 الأخرى فقصت الثالثة المزكوبة فقصت فسقطت  
 إلى الحسبة وقصت فقصت للنبي وقصت إلى اندق عنها  
 ثلث الدية على صاحبتيها واسقط الثلث باشتراك  
 فعلها فما أفضى إلى وقصها والواقصة هاهنا معنى الموقصة  
 وأنشد الفراء في هذا النوع  
 هناك أخبية ولاج أبو به خلط بلجد منه البر واليسنا  
 جمع اللاب على أبو به ليزاوج لفظ أخبية  
 ونحوه لو أن هم عشر ونفر أو يثنون نفر أموهون  
 فيه لأن النفر انما يقع على الثلث من الرجال  
 العشرة فقال هم يثنون نفر وهؤلاء عشرة نفر  
 ولم يسمع عن العرب استعمال الغير فيما جاوز العشرة



يُحَاكٍ وَمِنْ كَلَامِهِمْ فِي الدُّعَاءِ الَّذِي لَا يُرَادُ وَتَوَعُّهُ مِنْ قَوْلِهِ  
لَا عُدَّةَ مِنْ نَفَرِهِ كَمَا قَالَ أَنَسٌ وَالْفَقِيرُ  
فَهُوَ لَا يَنْبَغِي رَمِيَّتُهُ وَمَالُهُ لَا عُدَّةَ مِنْ نَفَرِهِ  
وَوَظَاهِرُ كَلَامِهِ أَنَّهُ دُعَاءُ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ الَّذِي بِهِ يُخْرَجُ عَنْ  
أَنْ يُعَدَّ مِنْ قَوْمِهِ وَيُخْرَجُ هَذَا الْقَوْلُ مَخْرُجُ الْمَذْجِ لَهُ  
وَالْإِعْجَابُ بِمَا يَدَامُ لَهُ لِأَنَّهُ وَصَفَهُ نَسَبًا وَإِلَى الْمَاءِ  
وَأَصْمَاءُ الرَّمِيَّةِ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ لَا يَنْبَغِي رَمِيَّتُهُ لَا تَهْمُ  
قَالُوا إِنِّي الصَّيْدُ رَمَاهُ فَأَصْمَاءُ إِذَا قِيلَ مَكَانُهُ وَرَمَاهُ  
فَأَصْمَاءُ إِذَا غَابَ عَنْ عَيْنِهِ بِرُوحِهِ مَيِّتًا وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَّ رَحْلَانَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنِّي أُرْمِي الصَّيْدَ فَأُصْبِحُ  
وَأُنْفِي فَقَالَ لَهُ مَا أَصْبَحْتَ فَكُلْ وَمَا لَمْ تَكُنْ فَلا تَأْكُلْ  
وَأَمَّا نَهَاهُ عَنْ أَكْلِ مَالِ الْمَاءِ لِحُجُوزِ أَنْ يَكُونَ مَاتَ مِنْ  
عَشْرِ مِائَةٍ وَنَطَرُ قَوْلِهِ لَا عُدَّةَ مِنْ نَفَرِهِ قَوْلُهُمْ

لِلشَّاعِرِ

لِلشَّاعِرِ الْمُفْلِقِ قَائِلُهُ اللَّهُ وَلِلْفَارِسِ الْحَرْبِ لَا أَبَ لَهُ وَعَلَى هَذَا  
فَسَّرَ أَكْثَرُهُمْ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ اسْتِثْنَاءِ  
فِي النِّكَاحِ عَلَيْكَ مَذَاتُ الدِّينِ تَرَبُّثٌ بِدَاكٍ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى  
أَشَارَ الْقَائِلُ بِقَوْلِهِ

أُسَبِّحُ إِذَا أَحْدَثْتُ الْقَوْلَ طَلَمًا لَذَلِكَ عَالٍ لِلرَّحْلِ الْمَجِيدِ  
بَعْنِي أَنَّهُ يُقَالُ عِنْدَ إِحْسَادِهِ وَاسْتِجْسَانِ بَرَاعِنِهِ قَائِلُهُ اللَّهُ  
فَمَا اشْعَرُهُ وَلَا أَبَ لَهُ فَمَا امْهَرَهُ وَعِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ  
أَنَّ الرُّهْطَ مَعْنَى النِّفَرِ لِأَنَّهُ لَا يَجَاوِزُ الْعَشْرَةَ كَمَا جَاءَ فِي  
الْعُرْنِ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ إِلَّا أَنَّ الرُّهْطَ  
يُرْجَعُونَ إِلَى أَرْبَعٍ وَاحِدٍ خِلَافَ النِّفَرِ وَأَمَّا أَضْفَ الْعَدَدِ  
إِلَى النِّفَرِ وَالرُّهْطِ لِأَنَّهُمَا أَسْمَانُ لِلْجَمَاعَةِ فَكَانَ عِدَسُ قَوْلِهِ  
نَعَالِي تِسْعَةَ رَهْطٍ أَيْ تِسْعَةَ رِجَالٍ وَلَوْ كَانَ مَعْنَى  
الْوَحْدِ مَلَاخِزَاتِ الْإِضَافَةِ إِلَيْهِ كَمَا قَالَ تِسْعَةَ رَهْطٍ



وذكر ابن فارس في كتابه المجمل ان اللفظ يقال الى الاربعين  
كالعضبه ويقولون في جمع حاجه حوايج فيوهمون فيه كما  
وهم بعض المحدثين في قوله

اذا ما دخلت الدار يوما ورفعت ستورك لي فانظر بما انا خارج  
فسيان نبت العنكبوت وجوسق ربيع اذا لم ينقص فيه الحوايج  
والصواب ان يجمع في اقل العدد على حاجات كقول الاول  
وقد خرج الحاجات نائم مالك كرايم من رت بهر ضنير  
وان يجمع في اكثر العدد على حاج مثل هامة وهام وعلنه  
قول الراعي

ومسئل ورسول غير منهم وحاجة غير من جاسة من الحجاج  
واسدت لابي الحسن بن فارس اللغوي

وقالوا كف انت فلك حنر يقض حاجه وبقوت حجاج  
اذا اذ دحمت هموم الصدر ولنا عسى يوما يكون لها انفسرا ج

نكاحي

نديمي هرتي وسرور قلبي دقارت لي ومعشوقتي السراج  
ويقولون لما كثر ثمنه وثمرته فيوهمون فيه لان الثمن على  
فاس كلام العرب هو الذي صار له ثمن ولو قل كما يقال غصن  
مورق اذا ابداه الورق وسجرت ثمنه اذا اخرج الثمرة  
والمراد به غير هذا المعنى ووجه الكلام ان يقال فيه ثمن  
كما يقال رجل لخير اذا كثر لجهه وكثير شخير اذا كثرت  
شجته وفي كلام بعض اللغاة قدرا الامين من وقد فرق  
اهل اللغة بين القيمة والتمن فقالوا القيمة ما توافق  
مقدار الشيء وتعادله والتمن ما يقع التراضي به مما يكون  
وقاله او ازيد عليه او انقص منه فاما قول الشاعر  
والقيت سهمي في طهر حسن او خستو اما صار لي في القسم الاثمنها  
فانه اراد به المثل كما يقال في النصف بصيف وفي العشر  
عشير ويقولون هو قرابتي والصواب ان يقال هو



ذو قرأتى كما قال الشاعر

سكى الغريت عليه ليس تعرفه وذوق انتى فى الحى مسرور  
واورد انوبكر محمد بن القسيم الاسبارى هذا البيت فى سياق  
حكايه هى من طرف الاعبا جيب وعبر التجارب  
فروى باسناده الى هشام بن الكلبي قال عاش عبيد بن شريك  
الجره منى بلسماه سنه واذرك الاسلام فاسلم ودخل  
على معوية بالثمام وهو حنيفة فقال له حدثني بأعجب  
ماريت قال مررت ذات يوم بقوم بدقون متاهم فلما  
استهت بهم راغزو رقت عيىناى بالدموع فمثلت

مولى الشاعر

ما قلبك انك من اسماعل غرور فاذكره وهل تفعلك اليوم  
فلنحت اليك ما خفيه من احد حتى جرت لك اطلاقا  
فلمست تدبى وما تدبى اعلم اذنى لى شديك ام ما فيه احب

فاستشهد

فاستشهد الله خيرا وارضى به فسنما العشر اذ دارت مياسير  
وسنما المرء فى الاحياء مغسطة اذ اهو الرمس تعفوه الاعاصير  
سكى الغريت عليه ليس تعرفه وذوق قرأتى فى الحى مسرور  
قال فقال لى رجل اعرف من يقول هذا الشعر قلت لا قال ان  
قائله هذا الذى دفتاه الساعة وانت الغريب الذى سكى  
عليه وليس تعرفه وهذا الذى خرج من قريه امس الناس حجا  
به واسرهم موته فقال له معوية لقد رات عظام من الميت  
قال عشرين ليد العذرى ٥ ويقولون فى جمع ركا وقفا  
ارحية واقفيه والصوات ميماء رجا واقفا كما  
روى الأصمعي ان اعراسا ذم قومما فقال اوليك قوم سلخت  
اقفا وهم بالهجا ودغت جلودهم باللوم وانما جمع رجا  
وقفا على ارجاء واقفا لانهما لا يشان والثلاثه على  
اختلاف صيغها جمع على افعال لا على افعاله وانما افعال



على اختلاف فانه جمع على فعله خوقباء واقبيه وعرايب وغيره  
وكساء واكسيه وعلى مقار هذا الاصل جمع ندى على انديه  
فاما قول ابن محبان

فيلله من حمادى ذات انديه لا يصير الكلب من طما بها الطنب  
مذ حمله بعضهم على الشد وذو بعضهم على وجه صرون الشجر  
وقال اخرون بل هو جمع الجمع مكانه جمع نداء على نداء مثل  
جمل وجمال ثم جمع نداء على انديه مثل رشاء وارشيه  
وجوز ابو على الفارسي ان يكون جمع ندى على اند كما  
جمع فعل على فعل يجوز من واز من ثم الحقة علامه الناف  
التي تلحق الجمع في مثل قولك ذكوه وجمالها صار حبيد  
انديه وكان ابو العباس المبرد يرى انه جمع ندى وهو المجلس  
لا جمع ندى واجمع في ذلك بان من عادة العرب عند اختلاف  
الانواع وانحمال السنه الشفاء ان يبرز اماثل كل قبيلة

الى نادهم

الى نادهم فيواسوا فصلاحت الن اذ وصروا اما يهرو في المشير  
الى محاور الخ وهذا هو نفع المتسحر المقرون منع الجهر في قوله  
لعللى واثمها الكبر من يعيها فيقولون في جمع اوقيه  
اواق على وزن افعال فيغلطون فيه لان ذلك جمع اواق وهو  
القل فاما اوقته فيجمع على اواقى يستد بالياء كما جمع امنيته  
على امانى وقد حفف بعضهم بها السد ند فقال اواق كما  
قل يخييف حماري حماره فيقولون لمن نعان هو ميان  
والصواب منه مصون كما قال الشاعر

بلاء لسر شبيهه بلاء عداو غدر خي حسب ودين  
يملك منه عر صالم نصته ويرتع منك في عرض مصون  
والاصل في مصون مصوون على وزن مصروب فقلت  
حركة الواو الى ما قبلها فاجتمع واوان ساكنان فحذفت  
احداهما وعند سنونه ان المحذوفه الواو الثانية



التي هي واو المفعول الزائدة وان الباقي هي الواو الأصلية  
 المتحلبة من الصون وعندنا الحسن الاحفش ان المخدوفة  
 هي الأولى وان الباقي هي واو المفعول التي تدل على المعنى  
 فان قل لا معنى فعلوا ذلك فالجواب عنه انهم قصدوا الغلال  
 المفعول كما اعل الغلات والفاعل وذلك ان الأصل في صان  
 صون يفتح العين فليست الواو الفاعل كما وافتتاح ما قبلها  
 كما فعل في قال الذي أصله قول والدليل على ان الأصل  
 فيه فعل يفتح العين انك تقول صنت الثوب فعدية الى المفعول  
 تدل على انه فعل لان فعلك يضم العين لا سجد الى المفعول  
 بحال اذ لا يقال صرمت زيدا ام انهم قالوا في مضارع  
 يصون والأصل فيه صون على وزن حزن فقلوا احسن  
 الواو الى ما قبلها ثم انهم اعلوا الفاعل منه فقالوا فيه صان  
 والأصل فيه صاون فلما اعلوا العنفس والفاعل اعلوا

للمفعول

المفعول به أيضا المحق في الاء علل حزره ومن هذا الباب  
 قولهم رجل ما ووف العقل فلفظون منه على الأصل وجه  
 القول ان يقال مؤوف العقل على وزن مخوف وكذا قال  
 زرع مؤوف وكلاهما ماخوذ من الأفة. وقلت الكلمة  
 في مخوف على ما نسباه في مصون وشدد من هذا الباب مشك  
 مذؤوف فلفظوا بها على الأصل وهو ما لا تعابيه ولا عا  
 عليه ومن شجون هذا النوع قولهم فرس مقاد وشعر  
 مقال وخاتم مصاع ومن منار والصواب فيهما مقود  
 ومقول ومصوغ ومن وزر كما حكى ابن الجلسل بن احمد عباد  
 لميد الله فقال له لمدة ان زرتنا ففضل وان زرتناك  
 ففضلك فلك الفصل زاروا من وزرا ومثله ايضا

### قول جميل

زوروا نشه والحيت من وزر ان الزيان للجنب سير



وَاَرَادَ بِالزَّيْمَانِ الْمَزَارَ فَلِهَذَا ذَكَرَ الْخَبَرَ عَلَى الْمَعْنَى كَمَا ذَكَرَ الْآخَرُ  
 الْحَوَادِثَ حِينَ ارَادَ بِهَا الْحَرَكَاتَ فَقَالَ  
 فَاِنْ تَسَلَّمْتَنِي عَنْ مِلِّيْ فَاِنَّ الْحَوَادِثَ اَزْ رَأْيِ هَذَا  
 وَمِنْ هَذَا التَّمْطِ قَوْلُهُمْ مَبْيُوعٌ وَمَعْيُوبٌ وَالصَّوَابُ اَنْ يَقَالَ  
 فِيهِمَا مَبْيُوعٌ وَمَعْيُوبٌ عَلَى الْحَذَفِ كَمَا جَاءَ فِي الْفَرَّازِ فِي نِظَائِرِهِمَا  
 وَقَصْرُ مَشِيدٍ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَيْبًا مَهْيَلًا فَقَالَ مَشِيدٌ وَمَهْلٌ  
 وَالْأَصْلُ فِيهِمَا مَشْيُودٌ وَمَهْيُودٌ وَعِنْدَ سَبْيِهِ انِ الْحَرْفَ  
 هُوَ الْوَاوُومُ كَيْسَ مَا مَثَلَ الْيَا لِلتَّحَانِثِ وَكَذَلِكَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ  
 رَحِيلٌ مَدِينٌ وَمَدْنُونٌ وَمَعِيْنٌ وَمَعْيُونٌ اَيِ اِصَابَةِ الْعَيْنِ  
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 يَهْبُتُ قَوْمَكَ مِنْ عَمُونَكَ سَهْدًا وَإِطَالًا اَنْكَ سَهْدٌ مَعْيُونٌ  
 وَيَقُولُونَ الْمَالُ مِنْ زَيْدٍ وَمِنْ عَمْرٍو سَكْرٌ لَفْظُهُ مِنْ قَوْمِهِمْ  
 فِيهِ وَالصَّوَابُ فِيهِ اَنْ يَقَالَ مِنْ زَيْدٍ وَعَمْرٍو كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ مِنْ

مِنْ قَوْمِنَا

مِنْ قَرِيبٍ وَكَذَلِكَ وَالْعِلَّةُ فِيهِ اَنْ لَفْظَهُ مِنْ بَعْضِ الْأَشْرَاطِ فَلَا يَدْخُلُ  
 إِلَّا عَلَى مَشْيٍ أَوْ مَجْمُوعٍ كَهَوَالِكِ الْمَالِ مَهْمَا وَالذَّارِ مِنْ الْأَخَوَةِ فَاَمَّا  
 قَوْلُهُ لَعَالَى مُدْنِدَسٍ مِنْ ذَلِكَ فَانِ لَفْظُهُ ذَلِكَ يُؤَدِّي عَنْ  
 شَيْئَيْنِ وَسَوْتُ مَنَابٍ لَفْظُهُنِ الْأَثَرِ اِنْكَ يَقُولُ طَبْتُ  
 ذَلِكَ مَعْنَى لَفْظُهُ ذَلِكَ مَقَامُ مَعْقُولٍ طَبْتُ وَكَانَ بِعَدْرِ الْكَلَامِ  
 فِي الْأَيِّ مُدْنِدَسٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ وَكَذَلِكَ سُبْحَانَهُ هَذَا الْمَثَلُ  
 يَقُولُهُ لَا إِلَى هَاوِلًا وَلَا إِلَى هَاوِلًا وَنَظَرُهُ لَفْظُهُ أَحَدِي  
 مَثَلِ قَوْلِهِ لَعَالَى لَا يَفْرُقُ مِنْ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَذَلِكَ اِنْ لَفْظُهُ  
 أَحَدٌ يَسْعُرُ الْحَسَنَ الْوَاقِعَ عَلَى الْمَشْيِ وَالْجَمْعُ وَلَسْتُ بِمَعْنَى  
 وَاحِدٍ بَعْضُهُ ذَلِكَ قَوْلُهُ لَعَالَى بِأَسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُ بِكَ أَحَدٍ  
 مِنَ النِّسَاءِ وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ مَا حَانِي أَحَدٌ فَقَدْ شَمِلَ  
 هَذَا النَّفْيُ عَلَى اسْمِعْرَاقِ الْحَسَنِ مِنَ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثِقِ الْمَشْيِ  
 وَالْجَمْعُ فَإِنْ اعْتَرَضَ مَعْرُضٌ يَقُولُ امْرَأَةُ الْعَيْشِ مِنَ الدَّخُولِ



قال ابو محمد بن زكريا رحمه الله اطلق النبي او هم  
 كبر لفظه من مع الظاهر بارأوه من وجوب  
 كبره مع المصير مثل قوله عز وجل هذا واقع  
 عني وسنك وقد هو في المأله من الموطنين  
 وحقق عليهم الفرق الواضح من الموضع وهو  
 ان المعطوف في الآية قد عطف على المجرور  
 الذي من شرط جواز العطف عليه عند النحويين  
 من اهل المعر كبر الجارية فهو لك مردد به  
 وزيد ولهذا الجوزية في رواية واما والله  
 الذي يسألون يوم الارحام حتى قال ابو العباس  
 المبرد لو اني صليت خلف امام قراها العطف  
 صلاتي ومن ناول فيها الجزية جعل الواو الداخلة  
 على لفظه الارحام واو القسم لا واو العطف وانما  
 لم يحرك النصب عن عطف العطف على المجرور لانه  
 لشدة اتصاله بما جره ستر من له احد حرفه  
 او المومن منه فلهذا لم يحرك العطف عليه ولا يجوز  
 العطف على النون ولا على احد حرفي اللمة  
 فان كل حكم حاز العطف على المصير المرفوع والمصير  
 المنخفض وامنح العطف في المجرور اليها المنذر  
 فالجواب عنه انه لما جاز ان يعطف ذاك المصير  
 على الاسم الظاهر مثل قوله قام زيد وهو زدت  
 عمرا واما ان يعطف الظاهر عليها فقال قام هو  
 وزيد وزيد وعمر لما لم يحرك العطف المجرور  
 على الظاهر الا نكره انكار في مثل قوله زيد زيد  
 لم يحرك العطف الظاهر على المصير الاسكورية ايضا  
 بك وروى وهذا لفظ علم العربية والروايات

فحمل فالحوات عنه ان الدخول واقع على عدة امكنه فلهذا جاز  
 ان يعقب بالفاء كما قال المالك من الاخوة فنجد ومثله  
 قوله تعالى ترجى سخا ما ثم توفى سنة وانما ذكر السحاب  
 وهو جمع لانه من قبل الجمع الذي سنة ومن واحد الها  
 وهذا النوع من الجمع مثل الشجر والسحاب والخل والنان  
 يجوز ذكره واثباته كما قال سبحانه في سورة العنكبوت  
 اعجاز كل حاوية مسفر وقال سبحانه في سورة الحاقة  
 كاهن اعجاز كل حاوية وقوله تعالى ومن قول المتنبي  
 من البين والصواب ان يقال هو من كاهن اعجاز كل حاوية  
 انا اذا عجز النشاف براس صعدت الويتا  
 لحي حقيقتنا ونحن القوم سقط من بيتا  
 اي من العبال والمنخفض وقد كان الاصل في هذا الكلام  
 ان يضاف من فلما قطع عن الاضافة وضم احد الاسمين

الى الآخر

الى الآخر وحذف واو العطف المعترضه بينهما كما  
 في العدد المركب نحو احد عشر ونطار واختيرت له عند  
 نايه القمحة لا بها حفا حركات وليست هذه الصيغة هي التي  
 في قولك من من من جنس الصيغة التي في لفظه من عند الاضافة  
 لان هذه صيغة اعراب مدلا له اعتقاد اجر عليها في مثل قوله  
 تعالى من من من فريت ودم ومن حصاص من الطرف  
 ان الصم لا يدخل عليها حال فاما من قولك لقطع منكم  
 بالرفع فانه عنى بالسن الوصل كما عنى به الشاعر المعنى قوله  
 لعدو والواش مني وسها فقرت ذاك الوصل عنى وعنها  
 لان لفظه من من الاضداد ويقولون سنان يد قام اذ  
 جاعرو فلقون سنا ياد والمسموع عن العرب ساريد  
 قام كاعمر ولا اذ لان المعنى منه من اناء الزمان كاعمر  
 وعليه قول اني ذو يس



سَنَافِقُهُ الْكُمَاةَ وَرَوْعَهُ نَوْمًا أُنِجَ لَهُ حَرْجِيٌّ سَلَفَقُ  
 فَقَالَ لِمَ وَلَمْ يَسْأَلْ إِذَا نَجَّ وَهَذَا الْبَيْتُ يَشْدُ حَرْجِيَّ نَعَاقَتِهِ  
 وَرَوْعِهِ مِنْ حَرْجِهِ حُجْلُ الْآلِفِ فِي سَنَافِقِهِ لَا شَبَابَ لِقَتِهِ  
 لِأَنَّ الْأَصْلَ مَسْكَاسٌ وَحَرْجِيَّ نَعَاقَتِهِ عَلَى الْأَصَافَةِ وَمِنْ رَفَعِ  
 رَفْعَةٍ عَلَى الْأَسْدَاءِ وَحُجْلُ الْآلِفِ رِنَادَةٌ الْحَقَّتْ سِرٌّ لَتَوْعِ  
 لَعْدَهَا الْجُمْلَةَ كَمَا زِيدَتْ مَا فِي سَنَافِقِ هَذِهِ الْعِلَّةِ وَذَكَرَ أَبُو  
 مُحَمَّدٍ مَدِينِي قَالًا سَأَلْتُ الرِّبَاسِيَّ عَنْ هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ  
 فَقَالَ إِذَا أَوَّلَى لَفْظُهُ سَنَافِقًا أَلَسِمَ الْعِلْمَ رَفَعَتْ فَعَلَتْ سَنَافِقًا  
 زَيْدًا قَامَ حَسَا عَمْرُوًا وَإِنْ وَلِيَهَا الْمَصْدَرُ فَالْأَجُودُ الْجَوْدُ  
 هَذِهِ الْمَسْئَلَةُ وَحَسْبَى أَبُو الْقَسِيمِ الْأَمْدِيُّ فِي إِمَالِيهِ عَنِ  
 عَمْرِو الْمَازِنِيِّ قَالَ حَصَرْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ السَّكَيْبِ  
 مَحَلْسَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الرِّبَاسِيَّ فَأَقْضَانِي شُجُورًا جَدِشَ  
 إِلَى أَنْ فَلَكَ كَأَنَّ الْأَصْحَى يَقُولُ سَنَافِقًا حَالِسًا إِذَا حَا

عمرو

عَمْرُو مَحَالٍ فَقَالَ ابْنُ السَّكَيْبِ هَذَا لَلَامُ النَّاسِرِ فَإِذَا حَدَّثَ  
 فِي مَنَاطِرَتِهِ عَلَيْهِ وَابْتِجَاجِ الْمَعْنَى لَهُ فَقَالَ ابْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ  
 الْمَلِكِ دَعْنِي حَتَّى أُبَيِّنَ لَهُ مَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ ثُمَّ الْفَتْحُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ  
 مَا مَعْنَى سَنَافِقًا حَرْجِيٌّ قَالَ ابْنُ الْحَوْزَانِ فَقَالَ حَرْجِيٌّ إِذَا حَا  
 عَمْرُو مَسَكَتَ هَذَا حَكْمًا وَسَنَافِقًا وَأَمَّا سَنَافِقًا فَاصْلُهَا الصَّافِي وَهَذَا  
 عَلَيْهِ مَا لَنُؤَدِّنَ بِهَا مَا ذَكَرَ حَرْجِيٌّ عَنْ بَابِهَا مَا ضَافَهُ مَا إِلَيْهَا  
 وَفَدَحَاتٍ فِي الْحَلَامِ تَارَةً عَمْرُو مَسْلُفًا بِإِذْنِ سَنَافِقٍ وَاسْتَعْلَمَتْ  
 تَارَةً مَسْلُفًا بِإِذْنِ وَإِذَا اللَّذِينَ لِلْفَاجَاهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ  
 مَسْنَا الْعُسْرُ إِذَا دَارَتْ مَسْلُفِي

وَكَقَوْلِهِ فِي هَذِهِ الْقِطْعَةِ

وَسَنَافِقًا فِي الْأَحْيَاءِ مَغْبِطٌ إِذَا هُوَ الرِّسُّ نَعْفُوهُ لَا عَاصِرُ  
 فَلَقِيَ هَذَا الشَّاعِرُ سَنَافِقًا فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ بِإِذْنِ الشَّاعِرِ بِإِذْنِ  
 وَلَسْنَا بِسَدِّحٍ أَنْ سَعَرَ حَكْمَ بَيْنَ نَعْمٍ مَا إِلَيْهِ لِأَنَّ التَّرَكِيكَ بَيْنَ



الاشياء عن اصولها وحيلها عن اوضاعها ورؤسها الا  
 ترى ان رت لا يلبسها الا الاسم فاذا الصلكت بهما ما عرت  
 حكمهما واولها الفعل كما في القرآن رماود  
 الدين كقروا وكذلك اضحرف لم فاذا اردت عليهما ما  
 وهي اضحرف صارت لما اسما في بعض المواضع بمعنى حسن  
 بحوله تعالى ولما حات رسلنا لوطا وهكدا قل وطاك  
 لا حوز ان يلبسها الفعل فان وصلنا ما ولبسها الفعل  
 كقولك طما زرك وقلها هرك وهو لون ثقل في عينه  
 ثاء معجمه سلت مصحفون فيه لان المفعول عن العرب ثقل  
 باعجام انشئ من فوق وحكي الفراء عن الحسن ان العرب  
 قول ثقل في عينه ونفت فالتقل ما صجبه سي من الرق  
 والنفت الشفخ لا ريق ومنه قوله عليه السلام ان روح  
 القدس نفث في روعي ان نفسا لم تموت حتى يستعمل  
 رزقها

رزقها فانما الله واجملوا في الطلب ونطير هذا الصنف  
 قولهم في الفريضة ثوت بالشاء المعجمه ثلت والصحيح ان  
 بالثاء المعجمه استس من فوق وعند بعض اهل اللغة ان الفريضة  
 اسم للثمره والثوت اسم للسجده وبعضها ذر الصنفين  
 قولهم لقل ما عصر خبز باعجام استس من فوق وهو  
 بالثاء المعجمه ثلت وقولهم ايضا للوعيل المسن ثتل  
 ثاؤن بكسفا ان الياء كلناهما معجمه استس من فوق وهو  
 في كلام العرب التتل باعجام الاول منهما ثلت فاما  
 قول الشاعر

وعدت فكان الخلف منك شجيه موعده عن قول اخاه يتررب  
 فاكتر الى واه من وونه يثرب وتعود المدرسه وانكر ان  
 الكلى ذلك وحقق ان الروايه ستررب ثاء معجمه  
 باستس من فوق وهو موضع يثرب من الهامه وثناخم



منازل العالقة واجتج في ذلك ما عرّفونا كان من العالقة الذين  
 لم يزلوا بالمدينة ويقولون ازمعت على المسير ووجهه  
 الكلام ازمعت المسير كما قال عنثرة  
 وان كنت ازمعت المسير فاما ازمعت ركاكم بيل منظم  
 وفي معنى ازمعت لفظة اجمعت الا انه يجوز في اجمعت  
 تعدتها نفسها ولفظة على فقال اجمعت الامر اجمعت  
 عليه وفي المزار فاجعوا امركم وشركاكم وسئل عن وجه  
 اصحاب لفظة وشركاكم اذ العطف مسجع هاهنا لا لا  
 يقال اجمعت شركاكي وقد احييت عنه جوارير احدى انة  
 اصبحت اصحاب المعول معه فكون الواو معي العطف  
 ويكون بعدد الكلام اجمعتوا على شركاكم على يد امرهم  
 والحوادث الثاني انه اصبحت على اضمار فعل حرف دلالة  
 الحال عليه وتقدر لو ظهن واذا عوا شركاكم فكون الواو

على هذا

على هذا القول مدعطف فعلا مصيرا على فعل مطهر كما قال الشاعر  
 ورأيت زو جك في الو غامقلا اسبقا وزحسا  
 والريح لا سفلد وانما قدره وحاملا رجا ونضاهي لفظة  
 اجمعت في تعدتها نفسها نارة وحرف اخر احرى لفظة  
 عزمت فقال عزمت على الامر وعزمته كما قال تعالى ولا يبرأ  
 عنة السلاج حتى يبلغ الكتاب اجله ويقولون احذر  
 السعفة وقد ان احذر اذها ووجه الكلام ان يقال  
 حذرتها وقد ان حذر رها وهي في عند محذورة ولذلك  
 يقولون اعلفت الدابة والصواب فيه علفت كما قال الشاعر  
 اذا كنت في قوم عدي لسيت منهم فكل ما علفت من خيت وطيب  
 ويقولون في جمعهم امسام وهو من اضح الاوهام  
 اذ الصوات ان يقال فيه اقواه كما قال سبحانه يقولون  
 ما فواهم ما ليس في قلوبهم وذلك ان الاصل في فواهم



على وزن سوط جددت الفاء خفيفا المشبه بها حرف اللين  
سفي الاسم على حرفين الثاني منها حرف لين فلم يروا القاع  
الاء عن اب عليه للاشتغال اللفظة ولم يروا حذفه لئلا  
يخففوا به فاندلوا من الواو مسما فساووا لم لان  
مخ حهما من الشقه والدليل على ان الاصل في الواو  
قوله فو هت نكدا ورجل افوه وقوله في صغيره  
قوه لان الصغير يرد الاشياء الى اصولها كما يقال  
في صغير حرج حرج واصله حرج ويقال في صغير الست  
من العدد سدس لانه اصلها سدس لا شقافه  
من السدس لان اشتقاق خمسة من الخمس والحقت  
الها بها عند الصغير لانها من المؤنث الثلاثي ثم ان  
العرب قصرت استعماله في عند افراده واحنا رب  
رده الى اصله عند اضافته قالوا عند الاء صافه نطق  
قوه

قوه وبكل فاه وادخل يه في فيه كما قال على رضي الله  
عنه

هذاجساي وحيانه فيه اذ كل جان يه الى فيه  
الا انه قد سمع عنهم الاضافه الى الميم كقول الراحز  
يصبح عطشان وفي الماء فوه

واما قول الفرزدق

هما شاني في من مومهما على النايح العاوي اشدر جام  
فانه جمع للضرون من العوض والمعوض منه كما فعل  
الرازي في قوله

ان اذ اما حدث الماء اقول يا اللهم يا اللهم  
جمع من باء النداء والميم المشددة التي هي عند اكليل  
من باء المنداة ويعولون في صغير عقرب عقربه  
موممون وهم من لم يستقر كلام العرب ولا عشا الى حذف



الادب لان العرب بصغر ها على عقرب كما بصغر زنب على  
 زنب وذاك ان الها اما الحقت في بصغر اللذان في حوقل  
 وقد ن وشمس وشمسة فاما الر ناع فانه لما بكثرة حروفه  
 نزل الحرف الاخير منه منزله هاء التانيث والدليل  
 عليه منع سعاد من الصرف كما منع ما به الها فلما حل  
 الحرف الاخير من الر ناع الموت محل الهاء من الثلاثي  
 لم يحز ان يدخل عليه الها كما لا يدخل على هاء التانيث  
 ها اخرى ومن اوهامهم ايضا في الصغر قولهم في تصغير  
 ذي الموضوع للاشارة الى الموت ذيا محطون فيه لان  
 العرب جعلت بصغر ذيا لذل الموضوع للاشارة الى المذبح  
 ولم يصغر ذي الموضوع للاشارة الى الموت على لفظها للا  
 ليس بصغر ذابل عدل في تصغير الاسم الموضوع للاشارة  
 الى الموت عن ذي الى تا بصغرته على تيا قال الاعشى

اسفلك

اسفلك تيا ام تركت بدايكا وكانت قبولا للرجال كذا  
 ويقولون رجل ديباءى بهمز قبل باء النسب فليحزن  
 فيه لان المسموع عن العرب في النسب الى ديباء ديبى  
 ودنيوى وسهم من شبه الفها بالفاء لكونها  
 علامتى التانيث فقال مهاد ديباوى كما مل في مصاصاوى  
 فاما الحاق الهمة بها فلا وجه له لانه اسم مفعول غير  
 مصروف والهمزة اما للحق بالمدود المنصوف كما قال  
 في النسب الى سماء وجر باء سماءى وجر باى على انه  
 قد جوز فيها سماءوى وجر باوى ومن اوهامهم في لفظه  
 ديبا ايضا سؤنهم اياها يقولون هذه دنيا متعبة وهو  
 من مشاهير الوهم ومتاع الخ لان دنيا وما هو على  
 وزنها مما لا يصرف في معرفه ولا يكره ولا يدخله  
 السون بحال وانما لم يصرف ما انت بالالف في معرفه ولا



نَكَرَ وَمَا أَتَى بِالْهَاءِ فِي الْبُكْرَةِ وَكُنَّا هُمْ أَعْلَمُهُ لِلثَّانِي  
 لِأَنَّ الثَّانِي بِالْأَلِفِ اقْوَى مِنَ الثَّانِي بِالْهَاءِ بِدَلِيلِ  
 أَنَّ الْعِلْمَ الْمُؤَيَّدَ بِالْأَلِفِ خَوْصِلِي وَسَكْرِي وَجَمْعُ أَهْوَاءِ  
 صِغَتٌ فِي بَدْءِ هَاوٍ وَأَوَّلِ وَضْعِهَا عَلَى الثَّانِي فَقَوَى  
 تَخَصُّصُهَا بِالْأَلِفِ نُوبِيَّةٌ وَنَاتَتْ هَذِهِ الْعِلْمُ مَنَابِ عُلْتُرِ مُمِيعَتِ  
 الصَّرْفِ بِالْوَاحِدَةِ وَالثَّانِي بِالْهَاءِ يُلْحَقُ بِالْجَمْعِ بَعْدَ اسْتِعْمَالِهَا  
 فِي الْمَذَكَّرِ خَوْصِلِ عَاشٍ وَعَاشَتْ وَجَدِجٌ وَجَدِجَتْ  
 فَهَذَا حُطٌّ مِنْ دَرَجَةِ مَا أَتَى بِالْأَلِفِ وَصُرِفَ فِي الْبُكْرَةِ  
 وَيَعُولُونَ مَا أَلَيْتُ حَمْدًا إِنْ حَاجَكَ مُحْطَبُونَ بِهِ لَأَنَّ  
 مَعْنَى مَا أَلَيْتُ وَاحْتَفُتُ وَصَحَّحْتُ الْمَلَامَ بِهِ إِنْ نَعَالَ  
 الْوَتُ أَيْ مَا قَصُرَتْ وَحَسْبِيَ إِلَّا مَعْنَى قَالَ أَدَايِلُكَ  
 مَا الْوَتُ فِي حَاجَتِكَ فَقُلْ بَلَى أَشَدُّ إِلَّا لَوْ وَمَا جَارَ  
 نَعَصَرَهُمْ إِنْ نَعَالَ مَا أَلَيْتُ فِي حَاجَتِكَ شَدِيدِ اللَّامِ وَاسْتَشْهَدَ

عليه

عَلَيْهِمْ قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ جَنَابٍ  
 وَإِنْ كُنَّا نَبِيَّ الْمَكْرَمَاتِ وَمَا أَلَيْتُ بَنِيَّ وَلَا أَسْأَلُ  
 وَلَفْطَةُ الْوَتُ لَا تَسْتَعْمَلُ فِي الْوَاحِدِ الْبَتَّةَ مِثْلَ لَفْطَةِ  
 أَحَدٍ وَقَطٍ وَصَافِيٍّ وَذِيَّارٍ وَمِثْلَ لَا جَرَمَ وَلَا بَدَّ  
 وَكَذَلِكَ لَفْطَةُ الرَّجَا الَّذِي مَعْنَى الْخَوْفِ كَمَا حَاءُ فِي الْقُرْآنِ  
 مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا إِنْ لَاحْخَافُونَ وَكَأَمَّا أَبُو دُوَيْبٍ  
 إِذَا السَّعَةِ الْخَلُّ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَائِلِ  
 نَعْنَى لَمْ يَخَفْ لَسَعَهَا وَإِرَادَ بِالنُّوبِ الَّتِي قَدْ شَابَهَتْ سَوَادَهَا  
 النُّوبَةَ وَمِثْلُ بَلْ إِرَادَ بِهِ جَمْعَ نَائِبٍ وَمَا لَا تَسْعَمُ الْبَصَا  
 إِلَّا فِي الْحَمْدِ قَوْلُهُمْ مَا زَالَ وَمَا يَرْحُ وَمَا فِي وَمَا يَفُكُ  
 وَمَا دَامَ مَعْنَى مَا يَرْحُ فِي أَكْثَرِ الْأَحْوَالِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ  
 أَبَا بَتَا لَا تَرْمِ عَيْنَنَا فَإِنَّا لَخَيْرٌ إِذَا لَمْ تَشْرُ  
 وَهَذَا السَّبْتُ اسْتَعْطَفَ أَبُو عَمْرِو الْمَسَارَنِيُّ الْوَاقِعَ بِاللَّهِ



رَحِمَهُ اللَّهُ حَسَنَ اشْخَصَةٍ مِنَ النَّصَرَةِ إِلَى حَضْرَتِهِ حَتَّى اهْتَرَّ لِاحْسَانِ  
 صَلَاتِهِ وَاسْتَرْجَعَ تَسْرِيحَهُ إِلَى ابْنَتِهِ وَخَبَرُهُ شَهِدُ بَقِيَّةِ  
 الْأَدَبِ وَمِنْ بَيْتِهِ وَبُنِ عَيْبِ الرَّاعِبِ عَنْهُ فِي أَفْبَاسِهِ  
 وَدَرَّاسَتِهِ وَمَسَافَةِ مَارِ وَأَهُ أَبُو الْعَاسِمِ الْمُبَرِّدُ قَالَ قَصَدَ  
 لَعَضُ أَهْلِ الذِّمَّةِ أَبَا عُمَانَ الْمَسَارِنِي لِقَرَأْ كِتَابَ سَيُوشِ  
 عَلَيْهِ وَبَدَّلَ لَهُ مِثْلَهُ دِينَارٍ عَنْ يَدِ رَسِيدهُ أَيَّاهُ فَمَسَعَ أَبُو  
 عَمْرٍاءُ مِنْ قَوْلِ بَدَلٍ وَأُضِيبَتْ عَلَى رَدِّهِ قَالَ بَعَثْتُ لَهُ جَعْلَكَ  
 فَذَاكَ أَرَادَ هَذِهِ الْفَقْهَ مَعَ فَاقَتِكَ وَشَدَّ إِصْرًا فَكَانَ  
 أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ سَمِعْتُ عَلَى بِلْشَاهِيهِ وَكَذَلِكَ الْيَهُ  
 مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَلَسْتُ أَرَى أَنَّ امْكُنْ مِهَادِ مِثْلَ غَيْرِهِ عَلَى  
 كِتَابِ اللَّهِ نَعَالِي وَحَمِيَّةً لَهُ قَالَ فَابْعَثْ أَنْ غَنِيَتْ حَارِيَّةُ  
 حَضْرَةِ الْوَاقِعِ بِقَوْلِ الْعَرَبِيِّ  
 أَطْلُومُ أَنْ مَصَابِكُمْ رَحْلًا أَهْدَى السَّلْمِ حَيَّةً طُلُمُ

فاختلف

فَاحْلَفَ مِنَ الْحَضْرَةِ فِي أَعْرَابِ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ لَصْبَةٍ وَحَفَلَهُ اسْمُ  
 لَنْ وَمِنْهُمْ مَنْ رَفَعَهُ عَلَى أَنَّهُ خَبَرُهَا وَلِطَارِيَةِ مُصْرَةٍ عَلَى أَنَّ  
 شَيْخَهَا أَبَا عَمْرٍاءَ الْمَازِنِي لَقْنَهَا أَمَّا بِالْبَصْبِ فَامْرَأَتُ الْوَاقِعِ  
 بِاشْتِخَاصِهِ قَالَ أَبُو عَمْرٍاءُ فَلَمَّا شَلْتُ مِنْ يَدِهِ قَالَ مِمَّنْ الرُّحْلُ  
 فَلْتُ مِنْ بِي مَازِنٍ قَالَ أَيْ الْمَوَازِينِ أَمْ مَازِنٌ تَمِّمُ أَمْ مَازِنٌ مَسْرُورٌ  
 أَمْ مَازِنٌ رَسَعَةٌ فَلْتُ مِنْ مَازِنٍ رَسَعَةٌ فَكَلِمَتِي بِكَلَامِ قَوْمِي  
 وَقَالَ لِي بِأَسْمُكَ لَا تَهْمُ بِعِلْوِ الْمِمْ بَا وَالْبَاءُ مِمَّا قَالَ  
 فَكَرِهْتُ أَنْ أُحْسِنَ عَلَى لَعْنَةِ قَوْمِي لِلدَّاءِ وَأُحْمَدُ بِالْمَكْرُورِ  
 بَعَثْتُ بِكَرَامَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَفَطَرْتُ لِمَا قَصَدْتُهُ وَأَعْجَبَ بِهِ سَمْرٌ  
 قَالَ مَا يَقُولُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ أَطْلُومُ أَنْ مَصَابِكُمْ رَحْلًا  
 أَنْ فَعَّ رَحْلًا أَمْ تَنْصِبُهُ فَعَلْتُ بِلِ الْوَحْدَةِ النَّصْبُ بِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 قَالَ وَلَمْ ذَاكَ بَعَثْتُ أَنْ مَصَابِكُمْ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى إِصَابَتِكُمْ  
 فَاحْدُ الْبَزْدِي فِي مَعَارَضِي فَعَلْتُ هُوَ مَرَلُهُ قَوْلُكَ إِنَّ



مَنْ بَكَ زَيْدًا أَطْلَمُ فَإِنْ جُلُّ مَفْعُولٌ مَصَابِكُمْ وَمَصُوبٌ بِهِ  
وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ أَنَّ اللَّامَ مُعَلَّقٌ إِلَى أَنْ يَهْوَلَ ظِلْمٌ فَيَنْتَمِ  
فَاسْتَحْسَنَهُ الْوَاقِعُ وَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ وَلَدٍ لَكَ بَعْدَهُ  
كَامِرًا مَوْثِقًا قَالَ مَا قَالَتْ لَكَ عِنْدَ مَسْرُوكٍ فَلَمَّا شَدَّتْ  
قَوْلَ الْأَعْمَى

أَيُّ ابْنَاتٍ لَا تَزِمُ عَشْدَنَا فَإِنَّا نَخْشَى إِذَا الْمَاءُ شَرِبُ  
أَرَأَيْتَ إِذَا اضْمَرَّتْكَ الْبِلَادُ نَجَفِي وَبَقِيعُ مَنَا الرَّحِمِ  
فَكَانَ مِمَّا قَالَتْ لَهَا قَوْلُ حَبِيبٍ

اتَّقِ بِاللَّهِ لَسَّ لَكَ شَرِيكٌ وَمِنْ عِنْدِ الْخَلِيفَةِ بِالْجَنَاحِ  
قَالَتْ أَنْتَ عَلَى الْبَحَاثِ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَمَرَكَ بِالْفِدْيَانِ  
وَرَدَّ نِيَّ مَكْرَمًا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فَلَمَّا عَادَ إِلَى الْبَصْرَةِ  
قَالَ لِي كَيْفَ رَأَيْتَ يَا أبا الْعَبَّاسِ رَدَدْنَا لَهُ مَهْرَهُ فَعَوَّضْنَا  
الْفَنَاءَ وَهَوَّلُوا الضَّيْعَةَ الْعَرَجَاءَ وَوَجَّهَ الْقَوْلُ الضَّيْعَ

العرجاء

الْعَرَجَاءُ الْبَلَدُ الضَّيْعُ اسْمُ الْحَصَى بِأَشْيِ الضَّيْعِ وَالذِّكْرُ مِنْهَا  
ضَيْعَانٌ وَمِنْ أَصُولِ الْعَرَبِ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ حَصَى بِالْمَوْتِ مِثْلُ  
أَجْرٍ وَأَنْثَى وَضَيْعٌ وَعَنْاقٍ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ هَاءُ النَّاسِ  
وَحَسْبِي بَعْلٌ قَالَ اشْدَدْنِي أَوْ الْأَعْرَابِيَّةُ فِي أَمَالِيهِ  
فَرَأَتْ غَنِيَّ يَوْمًا قَالَتْ لَهَا فَارَبِّ سَلِّطْ عَلَيْهَا الذِّبَّ وَالضَّيْعَ  
فَسَأَلَهُ حَسَّ اشْدَدْنِي لَدَعَا لَهَا أَمَّ عَلَيْهَا فَقَالَ إِنْ أَرَادَ أَنْ  
يُسَلِّطَانِي وَقَدْ وَاحِدٌ مَعْدَدٌ لَهَا لَنْ يَنْفَعَكَ  
الضَّيْعُ وَالضَّيْعُ يَدْفَعُ الذِّبَّ مِنْهُ أَيْ وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَسَلِّطَ  
عَلَيْهَا الذِّبَّ فِي وَقْتٍ وَالضَّيْعُ فِي وَقْتٍ لَمْ يَنْفَعْ دَعَا  
عَلَيْهَا وَفِي مَسَائِلِ الضَّيْعِ مَسْأَلَةُ لَطِيفَةٍ قُلَّ مَنْ أَطْلَعَ  
عَلَى خَبِيرَتِهَا وَانْكَشَفَ لَهُ فَتَاخُ سِرِّهَا وَهِيَ أَنَّ مِنْ أَصُولِ  
الْعَرَبِ إِلَى تَطَرُّدِ حُكْمِهَا وَلَا تَحْلُلُ نَظْمُهَا أَنَّهُ مَنِ احْتَمَعَ  
الْمَذْكُورَ وَالْمَوْتِ غَلَبَ حُكْمُ الْمَذْكُورِ عَلَى الْمَوْتِ لِأَنَّهُ هُوَ



الْأَصْلُ وَالْمَوْتُ فَرَعَ عَلَيْهِ الْآفِي مَوْضِعَ أَحَدُهُمَا أَلَمْ يَكُنْ  
 أَرَدَتْ بِشَيْءٍ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى مِنَ الصَّبَاحِ فَلَتْ صَبَاحًا فَاجَرَتْ  
 الشَّيْءَ عَلَى لَفْظِ الْمَوْتِ الَّذِي هُوَ صَبِيحٌ لَا عَلَى لَفْظِ الْمَذَكْرِ الَّذِي  
 هُوَ صَبَاحٌ وَأَمَّا فَعَلْ ذَلِكَ فَإِنَّهُ كَانَ جَمِيعٌ مِنَ الزَّوَالِدِ  
 أَنْ لَوْ شِئْنِي عَلَى لَفْظِ الْمَذَكْرِ وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي أَنَّهُمْ فِي بَابِ  
 التَّارِيخِ أَرَادُوا بِاللَّسَانِ دُونَ الْيَوْمِ وَأَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ  
 مِنْ إِعَادَةِ الْأُسْتِقْ وَالْأُسْبُوعِ مِنَ الشَّهْرِ لَمَنْتُهُ وَمِنْ كَلَامِهِمْ  
 يَشْرُوعُ عَشْرًا مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَيَقُولُونَ لِأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ  
 الشَّهْرِ مُسْتَهْلُ الشَّهْرِ مَعْلُوطُونَ فِيهِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَى  
 الْفَارِسِيُّ فِي مَذَكْرَتِهِ وَاحْتَجَّ عَلَى ذَلِكَ بِأَنَّ الْهَلَالَ إِنَّمَا  
 تَرَى بِاللَّيْلِ وَلَا يَصِلُ أَنْ يَقَالَ مُسْتَهْلُ الْيَوْمِ فِي ذَلِكَ اللَّيْلَةِ  
 وَلَئِنْ تَوَرَّخَ بِمُسْتَهْلِ الْيَوْمِ مَا كُنْتُ فِيهَا وَمَنْعَ أَنْ تَوَرَّخَ  
 مَا كُنْتُ فِيهَا بِلَيْلَةٍ خَلَّتْ لِأَنَّ اللَّيْلَةَ مَا انْقَضَتْ بَعْدُ

كما

كَمَا مَنَعَ أَنْ تَوَرَّخَ مَا كُنْتُ فِي صَحْفَتِهَا مُسْتَهْلُ الشَّهْرِ لِأَنَّ الْإِسْتِهْلَالَ  
 قَدْ لَبِثَ وَنَصَّ عَلَى أَنْ تَوَرَّخَ بِأَوَّلِ الشَّهْرِ أَوْ بَعْدَهُ أَوْ بِلَيْلَةٍ  
 خَلَّتْ مِنْهُ وَمِنْ أَوْهَامِهِمْ فِي بَابِ التَّارِيخِ أَنَّهُمْ تَوَرَّخُوا  
 عَشْرِينَ لَيْلَةً خَلَّتْ وَخَمْسَ عَشْرِينَ خَلَّتْ وَالْإِحْتِيَارُ أَنْ  
 يَقَالَ مُنْذُ أَوَّلِ الشَّهْرِ أَلَمْ يَنْقَضْ خَلَّتْ وَخَلَّتْ وَأَنْ يَسْمَعَ  
 فِي الصَّفْحِ الثَّانِي بَيْتٍ وَيَقْرَأَ عَلَى أَنَّ الْعَرَبَ عَجَزُوا أَنْ يَجْعَلَ  
 النُّورَ لِلْعَلَلِ وَالنَّارَ لِلتَّكْثِيرِ يَقُولُونَ لِأَرْبَعِ خَلَّتْ وَخَلَّتْ  
 عَشْرَةَ خَلَّتْ نَعَمْ وَلَهُمْ اخْتِسَارٌ أَحْسَنُ أَمَّا وَهُوَ أَنْ تَحْصَلَ  
 تَصْمِيرُ الْجَمْعِ الْكَبِيرِ الْهَاءُ وَالْأَلِفُ وَضَمُّ الْجَمْعِ الْعَلَلِ الْهَاءُ  
 وَالنُّورُ الْمُسَدَّدَةُ كَمَا يَطُوقُ بِهِ الْفَرَّانُ فِي قَوْلِهِ يَعْزَلُ عَنْهُ  
 الشُّهُورُ رِغْدَ اللَّهِ إِنِّي عَشْرُ شَهْرٍ أَفِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرِّمَ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ وَلَا  
 تَطْلُبُوا مِنْ أَنْفُسِكُمْ فَحَلَّ صَمِيرُ الْأَشْهُرِ أَحْرَمَ بِالْهَاءِ وَالنُّونِ



لفلين ومن شهر السنة الها والالف لكثرة ذلك  
 احراز والاضان الحقوا بصفه الجمع الكبر الها فقالوا اعطسته  
 ذراهم كثيرة واثمت اماما معذودة والحقوا بصفه  
 الجمع العسل الالف والناء فقالوا اثمت اماما معذودات  
 ونسوته اثوانا ربيعيات وعلى هذا حكا في سورة النقرة  
 وقالوا ان مسنا النار الا اماما معذودة وفي سورة ال  
 عمران الا اماما معذودات كما هم قالوا اولاد بطول المدة  
 التي منهم منها النار ام اهم تراجعوا عنه فصرق املك الملك  
 ويقولون ما رايته من امس والصوات ان يقال منذ امس  
 او منذ امس لان من حصص بالمان ومند ومند حصان الزمان  
 فاما قوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فان  
 من هاهنا مع في الدال على الطرفة بدليل ان النداء  
 للصلاة المشار اليها يقع في وسط يوم الجمعة ولو كانت

من هاهنا

من هاهنا هي التي حصص باليد الغاية لان مقسم الكلام ان يقع  
 النداء في اول يوم الجمعة واما قوله تعالى لمجد اسس  
 على المقوى من اول يوم فهو على اضمار مصدر حذف للدلالة  
 الكلام عليه وقدره من تاسيس اول يوم واما قوله ما رايته  
 مذحلق ومذكان في الكلام حذف بقدره مذ يوم  
 خلق ومذ يوم كان ويقولون يتابع بالياء المعجمه  
 بانتس من تحت لان السابغ يكون في الصلاح والخير  
 والسابغ حصص بالمنكر والشتر كما حكا في الخبر ما علمكم  
 على ان يتابعوا في الحذب كما يتابع الفراش في النار  
 وكما روى الله لما شرب الخمر في عهد عمر رضي الله  
 عنه جمعة الصحابة رضي الله عنهم وقال اني اري الناس  
 قد يتابعوا في شرب الخمر واستهانوا بحديثها ما اذا  
 تزود فقال له علي رضي الله عنه اري اجدته ثمانين



لاني اراه اذا شربت سكر واذا سكرت هدى واذا هديت  
 افترى فاحدده حد المفترى فاستصوب عمس رايه  
 واخذ به وقد حسا في لغة العرب الفاظ حصت  
 بالاسيغال في الشرذون والخبر كلفظه تهافت التي  
 شتمت الا في المكر وه والخبر وكلفظه اشغى الذي  
 لا يقال الا لمن اشرف على الهلكة وكالارض الذي لا  
 يكون الا في المكر وه لان السهر يكون في المكر وه  
 والمحبوب وكقولهم في مدح الميت النابير والحلما  
 شور للضرر هاج واجبار السوء صار والحادث  
 والمذموم ممن خلف خلف وللمساوين في الشر  
 سوايس وسواسيه كما جاء في المثل سواسيه  
 كاشان الحمار ونما قال الشاعر  
 سود سواسيه كان انوهم بعمره نظمه الصبي مملع

لاخطوا

لاخطبون الى الكرام سائهم ونشيت انهم ولما خطب  
 وقد اختلف في سواسيه فعيل جمع سوا ويل  
 وضعت موضع سوا وما سطم في هذا السلك استعمالهم  
 لفظة ارننته بمعنى الهنته في المفاتيح دون الحاسن  
 واسيغالهم الهنات والهنوات في الجاه عن المنكرات  
 كقول الشاعر

مع الحى كلب غيرنا وجدنا في جوارهم هبات  
 واشدني والدي رحمه الله قال اشدني ابو الحسن  
 بن زحى اللغوى قال اشدني ابو عبد الله النعماني  
 لنفسه ترى ابو عبد الله الازدي وكانت سواسيه ملاجاة  
 في عهد الجوه

مضى الازدي والنمى مضى ونقض الشل مقرون بعض  
 احيى والمجتنى ثمرات ودي وان لم يحزننى قرصى وقرصى



وَكَانَتْ مَنَاذِرًا تُوَفَّرُ عَرْضُهُ فِيهَا وَعرَضِي  
 وَمَاهَانَتْ رَحَالُ الْأَرْضِ عِنْدِي وَإِنْ لَمْ تَدْرُ ارْصُهُمْ مِنْ أَرْضِي  
 وَمَا لَا تُسْمَعُ إِلَّا فِي الشَّرِّ قَوْلُهُمْ تَدَّجَ بِهِ وَسَمِعَ بِهِ  
 وَقَوْلُهُمْ قِيَضَ لَهُ كَذَا وَمِثْلُهُ وَبَاؤُ الْغَضَبِ مِنَ اللَّهِ أَيْ رَجَعُوا  
 وَذَكَرَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ فِي الْفَرَّانِ لَفْظُ الْأَمْطَارِ  
 وَلَا لَفْظُ الرِّيحِ إِلَّا فِي الشَّرِّ وَكَمَا لَمْ يَأْتِ لَفْظُ الرِّيحِ إِلَّا  
 فِي الْخَيْرِ فَقَالَ سَحْنَةُ فِي الْأَمْطَارِ وَالْمَطَرُ نَاعِلُهُمْ حَمَاهُ  
 مِنْ سَحْلٍ وَقَالَ سَحْنَةُ فِي الرِّيحِ وَفِي عَادٍ إِذَا أُرْسِلَتْ  
 عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ وَقَالَ فِي الرِّيحِ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ  
 الرِّيحَ مَبْشُرَاتٍ وَهَذَا هُوَ مَعْنَى دُعَايِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 عِنْدَ عَصُوفِ الرِّيحِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيحًا وَلَا تَجْعَلْهَا  
 رِيحًا احْبِرْ بِي أَبَا الْقَاسِمِ أَنَّ هَيْئَتِي مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْدَلِ  
 رَوَاهُ عَلَيْهِ قَالَ حَسَنًا الْقَاسِمُ الشَّرِيفُ أَبُو عُمَرَ

القسمة جمع

الْقِسْمِ حُفْرَيْنِ عِنْدَ الْوَاحِدِ الْمَأْشُورِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْثَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
 وَهُوَ السُّوسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو  
 عَلِيٍّ الرِّجَاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ أَبِي عَمَّاسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 قَالَ هَاجَتْ رِيحٌ أَشْفَقَ مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَقْبَلَهَا وَحَتَّى عَلَى رُكْنَتَيْهِ وَمَدَّ يَدَهُ لِيَا  
 السَّمَاءَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيحًا وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحًا  
 اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحِمَةً وَلَا تَجْعَلْهَا عَذَابًا وَذَكَرَ ابْنُ عَرَبٍ  
 أَنَّ اللَّهَ إِذَا رِيحًا الْمَذْكُورَةَ فِي الْفَرَّانِ ثَمَانِ أَرْبَعِ رَحِمَةٍ  
 وَأَرْبَعِ عَذَابٍ فَأَمَّا الَّتِي لِلرَّحِمَةِ فَالْمَبْشُرَاتُ وَالْمُرْسَلَاتُ  
 وَالذَّارِبَاتُ وَالنَّاشِرَاتُ وَأَمَّا الَّتِي لِلْعَذَابِ فَالْمُصْرَصِرُ  
 وَالْعَقِيمُ وَهُمَا فِي الْبَرِّ وَالْعَاصِفُ وَالْقَاصِفُ وَهُمَا  
 فِي الْخَيْرِ وَيَقُولُونَ فِي ضَمِّهِمْ أَقْسَامُهُمْ وَخَوَّ الْمَلِجُ



إِشَارَةً إِلَى مَا بَوَّ تَدْمُ بِهِ مَحْرُورِ الْمَكْنَى عَنْهُ لِأَنَّ الْإِشَارَةَ  
 إِلَى الْمِلْحِ بِمَا يُقِيمُ بِهِ الْعَرَبُ هُوَ إِلَى الرِّضَاعِ لَا غَيْرُ وَالْدَّلِيلُ  
 عَلَيْهِ قَوْلُ وَفْدِهِ هُوَ أَرْزَنَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنَّا  
 مَلِكًا لِلْحَرْثِ أَوْ لِلنَّعْمِ لَخَفِظْنَا ذَلِكَ فَتَنَا إِلَى لَوْ أَرْزَعْنَا  
 لَهُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي الطَّيْحَانِ فِي قَوْمِهِمْ أَضَافَهُمْ فَلَمَّا أَجْنَبُوا  
 اللَّيْلُ اسْتَنَاقُوا نَعْمَهُ وَإِنِّي لَا رَجْوَا مِلْحَهَا فِي نُطُومِ  
 وَمَا سَطَّتْ مِنْ جِلْدٍ أَشْعَثَ أَعْبَرَ بِرِدِّي أَنِّي لَا رَجْوَا أَن  
 تَوَاحِدُوا وَاعْذُرْكُمْ فِي مُقَابَلَةِ مَا شَرْتُمْ مِنْ لِسَانِ الَّذِي  
 أَتَمَّنَكُمْ وَحَسَّنَ بَدَنَكُمْ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ مِلْحَةٌ عَلَى رُكْنَيْهِ فَيُقْبَلُ  
 الْمُرَادُ بِهِ أَنَّهُ مِنْ نَضِيعٍ حَتَّى الرِّضَاعِ كَمَا نَضِيعُ الْمِلْحِ  
 مِنْ نَضْعَةٍ عَلَى رُكْنَيْهِ وَقِيلَ الْمَعْنَى بِهِ الشَّيْءُ الْخَلْقُ  
 الَّذِي تَطْبِئُشُهُ أَوَّلُ هَلْمِهِ كَمَا أَنَّ الْمِلْحَ الْمَوْضُوعَ فَوْقَ الرُّكْبَةِ  
 تَبْدُدُهَا دَنَى حَرَكَةٍ وَأَمَّا قَوْلُ مُسْكِنٍ الدَّالِّ عَلَى

لا تلهي

لَا تَلْمُهَا أَنَّهُ مِنْ نَسْوَةٍ مِلْحًا مَوْضُوعَةً فَوْقَ الرُّكْبَةِ  
 فَيُقْبَلُ عَلَى يَدِهَا مِنْ قَوْمٍ هُمْ فِي الْعَذْرِ وَسُؤَالِ الْعَهْدِ كَمَنْ  
 مِلْحَةٌ فَوْقَ رُكْنَيْهِ وَمِثْلُ إِشَارَةِ أَنَّهَا سَوْدٌ أَوْ نَجَسَةٌ  
 لِقَوْلِهِمْ مِلْحُ الرِّجْلِ عَلَى رُكْنَيْهِ وَالْمِلْحُ مَوْشَشَةٌ فِي أَلْفِ الْأَلَامِ  
 فَلِهَذَا قَالَ مِلْحًا مَوْضُوعَةً وَقَدْ نُطِقَ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ  
 تَذَكُّرُهُ وَيَقُولُونَ هُوَذَا أَعْمَلُ وَهُوَ ذَا أَضْعَعُ وَهُوَ حَطَا  
 فَحَشَّ وَلَحْنٌ شَنِيعٌ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ هَاهُوَذَا  
 يَعْمَلُ وَكَانَ أَصْلُ الْقَوْلِ هُوَهُوَ ذَا أَعْمَلُ مَفْرَعٌ حَرْفُ  
 النِّسْبَةِ الَّذِي هُوَ هَامِزٌ اسْمُ الْإِشَارَةِ الَّذِي هُوَ ذَا وَصَدْرُ  
 فِي الْأَلَامِ الْجَمْعُ سَنَمًا الضَّمِيرُ وَسَمِيَ هَذَا الْقُرْبُ الْأَنَّهُ  
 إِذَا قِيلَ هَاهُوَذَا كُنْتُ حَرْفُ النِّسْبَةِ بِالْأَلِفِ لِلَّامِ  
 سَقَى عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ وَالْعَرَبُ تَكْثُرُ الْإِشَارَةُ وَالنِّسْبَةُ  
 فَمَا يَقْصُدُ بِهِ النِّعَمَ وَمِمَّا رَوَاهُ الْحَوَثُونَ أَنَّ غُلَامًا مَرَّ



صفيته بنت عبد المطلب فقال لها ابن النضر قالت وما يريد  
 منه قال اريد ان ابا طشه قالت ها هو ذاك فصار اليه  
 فبا طشه فغلبه النضر وفرجع الغلام مفقولا فلما مر  
 صفيته قالت له كفف وجدت زبرا اقطعا  
 او تمرا ام قرشا صغرا ارادت اوجدته طعاما ناله  
 ام صغرا يا كلك ويقولون رجل منعوس ووجه الكلام  
 ان يقال ناعس وقد تعس كما يقال عاثر وقد عثر  
 والتعس الدعاء على العاثر بان لا ينفع من صرعته عليه  
 فيسرو له تعالى ونعسا لهم والعثر يقول في الدعاء على  
 العاثر نعسا له وفي الدعاء له لعنا كما قال الاعشى  
 يذات لويت عقرناه اذا عثرت فالتعس اذني لها من  
 ان اقول لعنا  
 معنى انها ستحي ان يدعاهم لالاها واخار الفراء

ان يقال

ان يقال للغائب تعس بكسر العين والمخاطب تعست بفتح  
 العين فاما في التثنية فقال اتعس الله وعليه قول

مجمع برسلال

تقول وقد افردتها عن طيلها تعست كما تعستني بالجمع  
 وعلى ذكر التعس فاني روت في اخبار ابي احمد العسكري  
 عن ابي علي الاعرابي قال حدثني بعض الادباء قال وقف  
 علينا اعرابي في طريق الحج وقد عن لنا سرب طيبا  
 فقال لكم سترور واحدة مهرا فقلنا باربعه دراهم  
 قال فتركنا وسعي نحوهم فاذ بآية ان جاء وعلى عاتقه  
 ظبية وهو يقول

تعس شدي وافسر شديها كيف ترى عدو غلام ردها  
 اراه فداعبها وكدها وانعس الله لديه حدها  
 فقلت انت اشد الناس عدوا وعددها



قال فتركها وانصرف فقلت له خذ حقل فقال سبحان الله  
 امدحني واخذ منك ويقولون ما شعرت بالحبر  
 بضم العين محلول فيه لان معنى ما شعرت بضم العين ما صرت  
 شاعرا فاما الفعل الذي معنى علمت فهو شعرت  
 بفتح العين ومنه قولهم لست شعري اى لست على وعد الفراء  
 ان لفظة شعري مصدر وقال ثعلب بل المصدر من  
 شعرت هو شعرة مثل فطنته خدفت الهامنه للاضاءه  
 كما خدفت في رجم للزوج الاول هو ابو عذرها والاصل  
 ابو عذرتها وامه فوله تعالى لا تلهيهم تجارة ولا  
 بيع عن ذكر الله واقام الصلاة لان الاصل فيه اقامه  
 خدفت منه الهاء ويقولون في المنسوب الى الفايه  
 والباقي والتسمي فاكهاني وبافلاي وتسمياني محطون  
 فيه لان العرب لم يلحق الالف والنون في السب الا باسماء

محصول

محصوله زيدتا منها للمبالغة كقولهم للعظيم الرقبه رقباني والكيف  
 اللحيه لحياني وللواقر الجمه جماني والمنسوب الى الروح  
 روحاني والى من برت العلم رباني والى بايع الصيدل  
 والصيدل ونما في الاصل حجاره الفصه ثم جعل اسمين  
 للعقار صيدفاني وصيدلاني ووجه اللام في الاول  
 ان يقال للمنسوب الى السمت سمسمي كما يقال في المنسوب  
 الى ترمذ ترمذي وان يقال في المنسوب الى الفا فاكهه  
 فاكهي كما نسبت الى السامره سامري فاما المنسوب  
 الى الباقي فمن قصه قال باقلي لان المصنوع اذا حاور  
 الرباعي خدفت الله في السب كما يقال في السب  
 الى حماري حماري والى قعري قعري ومن مد  
 الباقي حازي في السب اليه بافلاوي وبافلاي  
 كما نسبت الى حرا حراوي وحراي فاما قولهم



فِي السَّبِّ إِلَى صِنْعًا وَبَهْرًا وَدَسْتُوا صِنْعَانِي وَبَهْرَانِي  
 وَدَسْتَوَانِي هُوَ مِنْ شَوَازِ السَّبِّ وَالشَّاذِلَ يُعَاجِ إِلَيْهِ  
 وَلَا يَحْمِلُ بَطَانَةً عَلَيْهِ وَيَقُولُونَ لِلذَّهَبِ خَلَّاصٌ يَفْتَحُ الْحَاجَّ  
 وَالْأَحْصَارَ مِنْ أَرْبَاعِ الْكَسْرِ وَاسْتِيقَافَهُ مِنْ احْتِصَانِهِ  
 النَّارَ بِالسَّيِّكِ وَكَتُ سَمِعْتُ فِي رَوْقِ الشَّيْبَةِ وَ  
 الْحَدَاثَةِ الْفَتِيئَةِ إِذَا سَأَلَ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ لَعَنَتْ يَهْوِي إِلَى  
 الْفَتْحِ الْبُشْتِي إِذَا اقْتَرَكَ الْوَلَاءُ بِالْأَجْلَاصِ صَارَ  
 كَالذَّهَبِ الْخَلَّاصِ فَارْكَبْ عَلَى الدَّرْبِ وَقُلْ مَنْ طَلَبَ  
 جَانِبَ الْخَلَّاصِ جَانِبَ طَلَبِ الْخَلَّاصِ فَتَاهُ عَنْ اسْتِثْنَائِهِ  
 وَاعْرِقْ فِي اسْتِحْسَانِهِ وَيَقُولُونَ سَارَرُ فُلَانٍ فَلَا مَا  
 وَقَاصِمِهِ وَحَاجِبِهِ وَشَاقِقَهُ فَمِنْ زَوْرِ الضَّعْفِ  
 تَمَايُطُ هَوْنَهُ فِي مَصَادِرِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ أَيْضًا يَقُولُونَ  
 الْمَسَارَرُ وَالْمَشَاقِقَةُ وَالْمَقَاصِمَةُ وَالْحَاجِبَةُ

وَيَقْلُطُونَ

وَيَقْلُطُونَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ اسْتَعْمَلَتْ الْأَدْعَامَ  
 فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ وَنَظَائِرَهَا طَلَبًا لاسْتِحْقَافِ اللَّفْظِ  
 وَاسْتِثْنَاءِ السُّطْقِ بِالْخُرُوفِ الْمَتَمَثِّلِينَ وَرَأَتْ أَنَّ أَرْبَاعَ  
 الْأَدْعَامِ مَنَزَلَةُ اللَّفْظِ الْمَكْرُورِ وَاحْتَدَتْ الْمَعَادِمُ ثُمَّ لَمْ يَدْرِ  
 مِنْ مَاضِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ وَمُسْتَقْبَلِهَا وَمَصَادِرِهَا فَقَالُوا  
 سَارَرُ سَارَرٌ مَسَارَرٌ وَحَاجِبٌ حَاجِبٌ مُحَاجِبٌ وَقَالُوا  
 فِي نَوْعِ الْخُرْمَةِ تَصَيَّرَ عَنِ الْأَمْرِ أَيْ أَنَّهُ لَمْ يَصُمْ وَيَضَامُ  
 الْهَوْمُ أَيْ الضُّمُّ وَأَوْ تَرَاوَعَ الْمَصْلُوكُ أَيْ يَلِصُّ هُوَ أَوْ عَلَى  
 هَذَا حَلْمٌ فَيَلْ هَذَا الْكَلَامُ كَمَا حَاطَ فِي الْفَرَانِ وَحَاجِبُهُ  
 قَوْمُهُ وَوَرَدَ فِيهِ لَا يَحْذَرُ مَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ يُؤَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَسْتَمَلَتْ  
 هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى الْأَدْعَامِ فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ  
 وَهَذَا الْحُكْمُ مُطَّرَدٌ فِي كُلِّ مَا حَاطَ الْأَفْعَالُ الْمَضَاعِفُ



عَلَى وَزْنِ فَعَلَ وَفَاعَلَ وَفَاعِلٌ وَفَاعِلٌ وَاسْتَعْلَ  
 حَمْدُ الْجِبَلِ وَامْدَ وَمَادَّ وَامْتَدَّ وَنَمَادَّ وَاسْمَدَّ اللَّهُمَّ  
 إِلَّا أَنْ تَصِلَ بِهِ صَمِيرُ الْمَرْجُوحِ أَوْ تُؤْمِرَ بِهِ جَمِيعَ الْمَوْتِ فَلَمْ  
 حَسَدُكَ الْأَدْعَامَ فِي هَذِهِ الْمَوَاطِنِ لَسَاوَنَ أَحْسَنِ الْحَقِيقِ  
 الْمَتَانِ كَقَوْلِكَ رَدَدْتَ وَرَدَدْنَا وَبَطَانُهُ وَكَقَوْلِكَ  
 فِي الْأَمْرِ كَجَمَاعَةِ الْمَوْتِ أَرَدَدْنَ وَامْدَدْنَ وَقَدْ حُسُورُ  
 الْأَدْعَامِ وَالْأَظْهَارِ فِي الْأَمْرِ الْوَاحِدِ كَقَوْلِكَ رُدَّ وَارْدُ  
 وَقَاصٍ وَقَاصِصٌ وَقَاصِصٌ وَقَاصِصٌ وَكَذَلِكَ جُوزُ الْأَمْرِ  
 فِي الْمَجْرُومِ كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ مَنْ يَنْتَهِكُمْ عَنْ  
 دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ وَفِي سُورَةِ  
 الْحَشْرِ وَمَنْ يَرْبِدْ دُخَانُكُمْ عَنْ دِينِهِ فَتَبَّ وَهُوَ كَافِرٌ  
 وَكَأَنَّ سَحَابَهُ وَمِنْ شَأْنِ اللَّهِ وَفِي مَوْطِنٍ آخَرَ وَمِنْ  
 شَأْنِ اللَّهِ فَأَمَّا مَا عَرَّفَ هَذِهِ الْمَوَاطِنَ الْمَذْكُورَةَ فَلَا حُورُ

أمران

أَرَادَ الضَّعِيفُ الْأَفْضَلَ فِي صُرُوفِهِ الشَّعْرَ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ فِي الْأَسْمِ  
 أَنْ يَكُنِيَ لِلْيَأْمُرِ زَهْدُهُ مَبَالِي فِي صُدُورِهِمْ مِنْ مَوَدَّةِ  
 فَاطِمَةَ الضَّعِيفِ فِي مَوَدَّةِ لَا فَا مَبَالِي الْوَزْنِ وَصَحَّحَ الْمَتَّ  
 وَمَثَلُهُ قَوْلُ فَعَبَّ بِنِ أَمِّ صَاحِبِ فِي الْأَفْعَالِ  
 مَهْلًا أَعَادَ لَقَدْ جِئْتُ مِنْ خَلْقِي إِلَى أَحْوَدُ الْأَقْوَامِ  
 وَأَنْ صَنَعُوا

أَرَادَ صَنَعُوا فَعَلَ الْأَدْعَامَ لِلضَّرُورَةِ وَوَدَّ شَرَّ مِنْهُ  
 قَوْلُهُمْ قَطَطَ شَعْرَهُ مِنَ الْقَطَطِ وَمَشَّشَتِ الدَّائِمَةُ  
 مِنَ الْمَشَّشِ وَحَجَّتْ عَنْهُ أَيْ التَّصَقَّتْ وَالْأَلْسِنَةُ  
 إِذَا عَصَرَتْ رَحْمَةً وَصَيَّبَ اللَّذَّةُ إِذَا كَثُرَ ضَبَابُهُ  
 وَصَيَّبَكَ الدَّائِمَةُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْقَوَامِ وَكُلُّ ذَلِكَ  
 مِمَّا لَا يَعْدُّهُ وَلَا يَفَاسُ عَلَيْهِ وَمِنْ أَوْبَاءِهِمْ  
 هَذَا الْقَوْمُ قَوْلُهُمْ لِلْأَشْيَاءِ أَرَدَدَا وَهُوَ مِنْ مَفَاحِشِ



الْحَنُّ وَوَحْدَةُ الْكَلَامِ أَنْ يَقَالَ لَهَا رَدًّا أَمَّا قَالُ لِلْجَمْعِ رَدُّوْا  
 وَالْعَلَّةُ فِيهِ أَنَّ الْأَلْفَ الَّتِي هِيَ صَمِيرُ الْمَشْيِ وَالْوَاوُ الَّتِي  
 هِيَ صَمِيرُ الْجَمْعِ يَصْبِيَانِ لِسُكُونِهِمَا بِحَرْكِ أَحْرَمَاتِهِمَا  
 وَمِنْ حَرْكِ أَحْرَمَاتِهِمَا الْقَبْلُ حَرْفٌ صَحِيحٌ وَحَبٌّ  
 الْأَدْعَاءُ وَهَذِهِ الْعَلَّةُ مَرْفُوعَةٌ فِي بَوَالِغِ الْوَحْدَةِ  
 فَلِهَذَا امْنَعِ الْأَفْيَاسُ عَلَيْهِ وَيَمُولُونَ بَقْلًا  
 وَحِيلَهُ أَشَارَةٌ إِلَى لِقَائِهِ وَالْآلَةُ وَهُوَ وَثْمٌ يُثَاقِي  
 لِلصَوَاتِ وَيُثَاقِي الْمَقْصُودُ بِهِ فِي لُغَةِ الْأَعْرَابِ إِذْ  
 لَيْسَ فِي أَحْبَابِ الْأَلِفِ مَا سَمَوْنَهُ رَجُلًا الْأَسْرَجُ  
 الْبَعِيرُ وَأَمَّا رَحَلُ الرَّحْلِ مَرَلُهُ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ إِذَا بَنَيْتَ الْبُعَالَ فَالصَّلَاةُ فِي الرِّجَالِ  
 أَيْ صَلُّوا فِي مَنَازِلِكُمْ عِنْدَ انْتِلَالِ أَخَذْتُمْ مِنْ مَطَرِ  
 وَقِيلَ أَنَّ الْبُعَالَ هُمَا جَمْعُ بُعْلٍ وَهُوَ مَا صَلَبَتْ  
 الْأَرْضُ

الْأَرْضُ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ لِلْمُعْتَبِ الرِّبْعُ وَالْخَصْبُ الرَّحْلُ هُوَ  
 أَحْضَرُ النَّعْلِ وَمَا اسْتَدْرَجَتْ السَّكَبَةُ فِي أَمَاتٍ مَعَانِيهِ  
 تَلْقَانِي فَمِنْ خَضَرِ الْبُعَالِ كَانَ وَدَسَّرَتْ كَفَّهَا فَمِنْ الضَّبْعِ  
 لَوْصَابٍ وَإِذَا هُمْ رَسَلٌ فَاتْرَعَةٌ مَا كَانَ لِلصَّفِ فِي غَيْرِهِ  
 أَرَادَ لَوَاهِمُ أَحْصَتْ أَرْضَهُمْ حَتَّى سَالَ وَادَهُمْ لَسَالًا  
 سَقَوُا الصَّفِ مَذْقَةً مِنْهُ وَالْبَعْمَرُ أَهْلُ الشَّرْبِ  
 لَا سِقَاقَهُ مِنَ الْغَمْرِ وَهُوَ أَصْغَرُ الْأَفْدَاحِ وَيَمُولُونَ  
 لِمَنْ يُكْتَرُ السُّوَالُ مِنَ الرِّجَالِ سَائِلٌ وَمِنْ النِّسَاءِ سَائِلَةٌ  
 وَالصَوَاتُ أَنْ يَقَالَ لَهَا سَائِلٌ وَسَائِلَةٌ كَمَا اسْتَدْرَجَتْ

بعضهم في الجملة

سَائِلَةٌ لِلْفَتَى مَا لَيْسَ فِي يَدِهِ ذَهَابُهُ يَعْمُولُ الْقَوْمُ وَالْمَالُ  
 أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ اسْمُهَا وَاشْرَبْتُهَا حَتَّى يَبْرُقَ الْقَبْرُ وَاصْلَى  
 نَعَى أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ لَا اسْمُهَا فَاصْبِرْ لَا مَا أَصْبَحْتُ فِي قَوْلِهِ



سبحه فتوا ندكر يوسف اى لا تسواوا اكثر ما تضرر

في الامسام كما قالت الحسناء

قالت لست لستى على هالك واسئل ناسجه ما لك

اى لا اسى ولا اسئل وقد تضررتى غير القسم كقول الرجز

لو صلتك اى محمدك الافارت ورجح المسكر وهو طاب

اى ولا يرجع وكما هم اصبروا الا بعد اسعواها رايك

على وجه الفصاحه وحسن الكلام كما قال سبحانه

ما منعك الا تسجد اذا امرتك والمراد به ما منعك

ان تسجد بدليل قوله تعالى في السوره الاخرى

ما منعك ان تسجد لما خلقت سدنى ومنه قول الرجز

وما الومر السف الا تسخر اذا راي الشيط المنورا

اى لا الومر السف ان يسخر اذا راي الشيت والاصل

في مبانى الافاعيل ملاحظه حفظ المعاني الى ههنا

ما خلا

باجلاف صيغ الأمثله فبى مثال من فعل الشى مره واحده

على فاعل نحو فائل وفانك ونى مثال من كرر الفعل

على فعال نحو قال وقتاك ونى مثال من بالغ في

للمفعل وكان قوما عليه على فعول مثل صنور وشكور

ونى مثال من اعتاد الفعل على مفعال مثل امراه مزار

اذا كان من عادتها ان يلك الدلور ومينات اذا

كان من عادتها ان يلك الامات ومعقاب اذا كان من

عادتها ان يلك توبه دكر او توبه ائى ونى مثال

من كان له للفعل وعده له على مفعول نحو محرب

ومن جم وحكى اى الاعراى قال دفع رجل من

العرب رجلا فقال المذفوع لجدنى د امكب

مرجم وركى مذعم وراس مضم ولسان منجم

ووطء ميم اى ميسر وسيل بعض اهل اللغة



عن قوله تعالى وما أدراك نيلهم للعبيد ورد على  
وزن فقال الذي صيغ للكثرة وهو سبعة منزلة عن  
الظلم السرفاجات عنه ان اول العلل من الظلم لو ورد  
منه وقد حل سخاؤه عنه لكان كثيرا لا سبعنا به عن  
فعله ومنه عن قبحه وهذا كما يقال زلة العالم  
الجنة والى هذا اشار المحرومي الشاعر في قوله  
العيب في الحاحل المعجور معجور وعيب في الشرف  
المذكور مذكور

كفوفه الظفر تحفي من حفرها ومثلها في سواد العين  
مشهور

ويقولون نوبك ان يكون كذا في الشر والشر  
فيه كسرهما لان الماضي فيه اوشك فكان مضارعة  
نوبك كما يقال اودع نوبك واورد نوبك

ومعني

ومعني نوبك نوبك لا سقافة من الوشك وهو المسرع  
الى الشيء وقد سئل هذه اللفظة بانصاف ان بها وحدها  
عنها فقال نوبك فعل كما قال الشاعر  
نوبك من فر عن منته في بعض عن انه نوبك  
وقال نوبك ان فعل جمادات على دي الرنبس  
الى الحسن محمد بن احمد الجوهري الباب رجمة الله  
قال استند في القاصي انو عبد الله الضبي لعمري حطان  
افى كل عام مرضه مرضه وشي ولا شعي الى الشئ  
نوبك يوم ان نوبك ليله بسوقان حفرارح حوك  
او عدا

وتصا هي لفظه نوبك لفظنا عسي وكاد في حوان  
اراد ان بعدتها والغاها معها الا ان المنطوق  
به في الفران والمنقول عن صحاح اول البيان ان



انقاع ان بعد عسى والغا ما بعد كاد والعلة فيه ان كاد  
 وضعت لمقارنته الفعل ولهذا قالوا كاد النعام يطير  
 لوجود جر من الطران فيه وان وضعت لذلك  
 على تراخي الفعل ووقوعه في الزمان المستقبل  
 فاذا اوقعت بعد كاد نافت معناها الدال على اقتراب  
 الفعل وحصل في اللام ضرب من التناقض  
 وليس كذلك عسى لانها وضعت للتوقع الذي تدرك  
 وضع ان على امثله فوقع ان بعدها تفيد تأكيد  
 المعنى ويزيده فضل تحقيق وقوة وقد نطق العرب  
 بعده امثاله في كاد الغيث ان في جميعها فقالوا  
 كاد الغر وس يكون ملكا وكاد المشتعل يكون راكبا  
 وكاد الحر يصن يكون عبدا وكاد الفقير يكون كفرا  
 وكاد البياض يكون سحرا وكاد النعام يكون طيرا

وكاد

وكاد الخيل يكون كلبا وكاد السيبي الخلق يكون سباعا  
 وفيما يروى من خز عجلات العرب ان امرأه من الجن  
 تصدت لمحاكاة العرب فكانت تنفق على كل محجة  
 وتحتاج كل من تلقاها فلا يثبت لمحاكاةها احد الى ان تعرض  
 لها احد قبان العرب فقال لها حاجتك فقالت قل  
 فقال لها كاد قالت العروس يكون ملكا فقال لها كاد  
 فقالت المشتعل يكون راكبا فقال لها كاد قالت النعام  
 يكون طيرا ثم امسك فقالت له حاجتك فقال لها  
 قل قالت عجت قال عجت للبيخة كيف لا ينفق  
 تراها ولا يثبت مرعاها فقالت عجت قال عجت للحصا  
 كيف لا يدر صغار ولا يهرم كبار فقالت عجت  
 قال عجت لحفرة بين خديك كيف لا يترك قعرها  
 ولا يمل حفرها قال فحجك من جوابه وتولت عنه



ولم تعد الى ما كانت عليه ويقولون لهذا النوع من  
 الحضرات المأكولة ثلج وبعضهم يقول شجر بالشين  
 المعجمة وكلاهما علق على ما حكاه ابو عمر الزاهد  
 عن ثعلب ونص على ان الصواب فيه ان يقال شجر  
 بالسين المعقولة واسم شجره عليه بقول الناجي  
 يسألني برامتين سلجاء انك لو سألت ساءلما  
 كاه به الكرى او حشما يعني انك لو سألت شيا  
 موجودا انما ياديه لا يبتدبه ولكل طلبت ما  
 يعشور وجدانه فيها والائم من خوف الاضداد  
 فتستعمل ناره بمعنى عظيم واخرى بمعنى سير  
 ويقولون جثشت في في الشجرة والصواب  
 ان يقال في ظل الشجرة وكاه في الاثر مما اخبرنا  
 به ابو الحسن محمد بن علي السيرافي الخافط فيهما

قراءته

قرائته عليه قال حدثنا القاضي ابو محمد علي بن احمد  
 بن سبر قال حدثنا محمد بن يوسف البسيع قال حدثنا  
 عبد الله بن محمد النقي قال حدثنا سعيد بن عامر  
 الصبغى قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن  
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان في الجنة شجرة سير الراك في ظلها مئة عام وما  
 يقطع اقر و ان شينم وظل يمدود والعله فيما ذكرناه  
 ان الفى شينى بذلك لانه فاعند روال الشمس من  
 جانب الى جانب اى رجع ومعنى الظل السرو منه  
 استسقاء المظلة لانه سير من الشمس وبه الصابغى  
 سواد اللجل كلاله سير كل شى وكان اسم الظل  
 سيع على ما سير من الشمس وعلى ما لا تطلع عليه وذى  
 الشجرة سطر هذين الوصفين فاسطه اسم الظل واستعمل



نطاقه عليه فاما قوله عليه السلام السلطان ظل الله في  
ارضه فالمراد به ستره الشايع على عباده والمسدل  
على بلائه ومن ستره العرب ان يصف كل عظيم اليه  
جئت عطية كقولهم الحمد لله والحاج وقد  
الله واما قول الراجح كما وجهك ظل من سجن  
ف قيل المراد به سواد الوجه وقيل بل كني به عن  
الوفاحة وقد فصل بعضهم انواع الاستطالاب  
فقال يقال استظل من الحر واستدري من البرد  
واستكن من المطر ويقولون ما فعلت الثلثة الاول  
معرّفون الاسمين ويصفون الاول منهما الى الثاني  
والاخر ان يعرف الاخر من كل عدد مضاف  
فعال ما فعلت ثلثة الابواب وفيه الصرّف  
لمشيه الدرهم وعليه قول دي الرميّة

وهل

وهل يرجع التسليم او كيف العمى ملت الاثافي والدار اللامح  
وقد شسحوا الواسم رحمة الله العله في وجوب تعريف  
الثاني فقال لما لم يكن يد من دخول آله التعريف في هذا  
العدد راوا اهتم لو عرف فبما جمعوا فعالوا الثلثة  
الابواب لتعرف الاسم الاول بلام التعريف وبالاضافة  
الحصنة ولا يجوز ان تعرف الاسم من وجهين ولو  
اهم عن فوا الاسم الاول وحده لنافض اللام لان  
ادحال الالف واللام على الاسم الاول يعرفه واصافه  
الى البكره سكره فلم يسو الا ان تعرف الثاني لتعرف  
هو بلام التعريف وسعرف الاول باضافه اليه  
فحصل لكل واحد منهما التعريف من طريق عر طريق  
صاحبه فان اعرض معرض وقال كيف عرف  
الاسم الاول في العدد المركب لهولم ما فعل الواحد



عشر ثوباً فالحوائف عنه ان الاسم اذا كان لا مبر له الاسم  
 الواحد والاسم الواحد على لام التعريف باق له فكما  
 يقال ما فعلت السعة فلما فعلت السعة عشر وقد  
 ذهب بعض الحجاب الى تعريف الاسم المكنى والمعدود  
 والمترفعوا الواحد عشر الثوب وهو مما لا ينفك  
 اليه ولا يخرج عليه لان الممنز لا يكون معاً فالالف  
 واللام ولا ينفك الثاني شحون الكلام ومولود  
 في الباب المنسوب الى ملك الروم بيات ملحه  
 كسر اللام والصوات فيه ملكيه يفتح اللام كما يقال  
 في السب الى التهمير مري والعلة فيه اهم لواقوا  
 الكسرة في ثاني هذه الحكمة لعليتها عليها الكسرات  
 والباء ولم يسلم من ذلك الا الحرف الاول واللفظ  
 بما ههنا صيغته لسبيل فذلك عدل الى ابدال

الكسرة

الكسرة فحة لبحث الحكمة وحسن النطق بها واما لم يعمل  
 ذلك في المنسوب الى الرباعي نحو مالكي وعامر لان  
 الكسرات لم تغلب عليه مع فصل الالف من اوله والثاني  
 ومولود الساع الى الشراك فهو متساع والاحياء  
 ساع فهو سابع كما قال الشاعر

فساع الى الشراك وكنت قدما اذا أعصت بالما الجميم  
 وفي العرائن لنا خالصا ساعا للشاربين وحافى بفسره  
 انه لم يعص به احد قط ومن حكي انه سماع في بعض  
 اللغات اساع الى السع اي حاز فانه مما لا يعد به  
 ولا يعد من يستعمله في العاطف وكتبه ومولود  
 للنبي المجد من يلبه انواع من الطيب مثلك والصوت  
 ان يقال فيه مثلوت كما قال العرب جبل مثلوت  
 اذا اهرم على يلبه قوي وكسا مثلوت اذا ابيض من



صَوْفٌ وَوَبْرٌ وَشَعِيرٌ وَمَزَادَةٌ مَلَوْنَةٌ إِذَا حَدَّثَ  
مِنْ بَلَنَةِ حُلُودٍ وَأَصْلُ هَذَا الْكَلَامِ مَا حُودٌ مِنْ قَوْلِكَ  
بَلَسْتُ الْقَوْمَ فَأَمَّا بَلَسْتُ وَهُمْ مَثَلُ بَلَسْتُ وَفَاتٌ فِي  
بَعْضِ الْبَوَادِرِ أَنَّ ابْنَهُمْ مِنَ الْمَهْلِيِّ وَصِفَ لَدَيْهِمْ لَهُ  
طَبَتْ نِدَاحَةٌ بِمِثْلِ أَنَّهُ نَقَطَةٌ مِنْهُ وَالْقَاهَا عَلَى بَحْرِهِ  
وَوَصَفَهَا حَكَّةً فَرَحَّ مِنْهُ رَجُلٌ فِي أَشَاءِ بَحْرِهِ فَعَالَ  
مَا أَجْدُهُ هَذِهِ الْمَثَلَةُ طَبَتْ فَعَالَ لَهُ أَيْ فَرَسَكَ فَكَ  
كَانَتْ طَبَتْ حَسْرَةً كَانَتْ مَثَلَةً فَلَمَّا رَغَبَتْهَا حَسْرَةً  
وَيَقُولُونَ قَمِي الرِّجْلُ وَكَفَى فِي الْيَوْمِ وَالصَّوَاتُ أَنْ  
عَالَ فِيهِمَا مَوْ وَدَقُوا لِسَطْمًا فِي سَلَكِ خَبْرٍ مِمَّا مِنْ  
أَعْمَالِ الطَّيَابِعِ الَّتِي عَلَى كُلِّ نَعْمٍ الْعَيْنُ مِثْلُ  
نَدْنٍ وَنَحْنٍ وَصَحْمٍ وَعَظْمٍ وَمَسْلَةٍ وَصَوٌّ وَجَمْعُهُ  
إِذَا صَارَ وَضِيًّا وَوَطُوًّا مِنْ لَدُنْهِ أَيْ صَارَ وَطِيًّا  
وَمِنْ سَوْدٍ

وَمِنْ سَوْدٍ الطَّعَامُ أَيْ صَارَ مِنْ نَأْوٍ وَمِنْ وَ الْإِسْنَانُ أَيْ  
صَارَ دَامِرٌ وَوَدَّ لَوْ عَرَضَ فَلَانٍ أَيْ صَارَ كَيْسًا  
وَرَدُّهُ الطَّعَامُ أَيْ صَارَ رَدًّا وَمِنْ أَوْهَامِهِمْ فِي  
هَذَا النَّبِإِ قَوْلُهُمْ يَبْرُتُ مِنْ فَلَانٍ مَعْنَى يَبْرُتُ مِنْهُ  
فَيُحْطَوْنَ فِيهِ لِأَنَّ مَعْنَى يَبْرُتُ تَعَرَّضْتُ مِثْلُ ابْنِ بَرْتٍ  
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
وَإِهْلُهُ وَدَّ فَرْدِي بَرْتٍ وَدَّيْتُمْ وَابْتَلَيْتُمْ فِي الْحَدِّ حَدِي وَبَلِي  
أَيْ تَعَرَّضْتُ لَوْ دَيْتُمْ فَأَمَّا مَا هُوَ مَعْنَى الْبَرَاءَةِ فَيُقَالُ فِيهِ  
قَدْ بَرَأْتُ كَمَا حَاطَ فِي التَّنْزِيلِ بَرَأْنَا إِلَيْكَ وَنَظِيرُ هَذَا  
قَوْلُهُمْ هَدَيْتُ مِنْ عَصِيٍّ أَيْ سَكَنْتُ وَالصَّوَاتُ أَنْ يَهَالَ  
فِيهِ هَدَأْتُ لَأَسْتَفَافَهُ مِنَ الْهَدُوقِ فَأَمَّا هَدَيْتُ  
لَمُسْتَفَقٍّ مِنَ الْهَدَايَةِ وَالْهَدْيُ وَمِنْ أَوْهَامِهِمْ  
أَيْضًا فِي هَذَا النَّوعِ قَوْلُهُمُ الْبَاطِلِيُّ وَالنَّوْصِيُّ



وَالتَّهْرِي وَالْهَزِي وَالصَّوْلُتُ بِهِ ان يَفَالَ التَّهْطُ  
 وَالتَّوْصُو وَالْتَرُو وَالْهَزُو وَعَفْدُ هَذَا النَّابِ  
 ان كل ما كان على وزن فعَّل او فاعل ما اخره مأمور  
 كان مصدره على السَّعِلِ وَالْفَاعِلِ وَهُوَ اَحْرُهُ وَهَذَا  
 فَسَلِ التَّوْصُو وَالْبَوُ لا يَصْرِفُ الْعِلَّ مَهْمَا قُصَا  
 وَسَوَا وَمَلِ التَّهْطُ وَالْهَظَاوُ وَالْمَالُو  
 وَالْكَاوُ لان اصل الفعل مَهْمَا سَاطَا وَسَاطَا وَمَالَا  
 وَكَافَا وَهَذَا الْاَصْلُ مَطْرَدٌ حِكْمُهُ وَعَرَّجِلُ مِنْ هَذَا  
 السِّمِطِطَةُ وَيَعُولُونَ لِانْثَى مِنْ وَلَدِ الصَّانِ  
 رَحْلُهُ وَهِيَ فِي اللُّغَةِ الْعَصْحَى رَجُلٌ يَسْعَى إِلَى  
 وَكُسْرِ الْحَاءِ وَقَدْ مَلَّ فِيهَا رَجُلٌ يَكْسِرُ إِلَى  
 وَاسْكَانِ الْحَاءِ وَعَلَى كُنَا اللُّغَةِ لَحُوزُ الْحَقِّ الْهَاءُ  
 نَحَا لَنْ الذِّكْرِ لَا شَرَّ كَمَا فِي هَذَا الْاِسْمِ وَأَمَّا فَعَالٌ  
 لَهُ جَمَلٌ

لَهُ جَمَلٌ جَرَتْ مَحْرِي لَعَطُهُ عَحُوزٌ وَأَتَانٌ وَعَنْزٌ وَنَابٌ  
 فِي مَنَعِ الْحَقِّ الْهَاءُ بِهَا لَا حَصَا صِهَامًا مَوْنَتٌ وَقَدْ جَمَعَ  
 رَجُلٌ عَلَى رُخَالِ صِهْمٍ الرَّاءُ وَهُوَ مَا جَمَعَ عَلَى عَرِّ قَامِسٍ مَا  
 فَالْوَانِي الْمَرْصَعُ طَيْرٌ وَظُؤَارٌ وَمِي وَلَدُ الْبَصْرِ  
 الْوَحْشَةُ قَرِيرٌ وَفَرَانٌ وَالشَّاهُ الْخَدِشَةُ الْعَهْدُ  
 بِالْبَنَاجِ دُنْيَى وَرُبَابٌ وَلِلْعَظْمِ الَّذِي عَلَيْهِ بَقِيَّةٌ مِنْ  
 الْجَمِّ عَرَفٌ وَعُرَّاقٌ وَلِلْمَوْلُودِ مَعَ فَرْبِهِ نَوْءٌ مَرٌ  
 وَنَوْءٌ أَمْرٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الرَّاحِ قَالَتْ لَنَاوِدُ مَعَهَا  
 نَوْءٌ أَمْرٌ كَالذَّرَادِ اسْلَمَ السَّطَامُ عَلَى الدِّسِّ ارْكَلُوا  
 السَّيْلَامُ وَارَادَ يَهْلُهُ وَدَمَهَا نَوْءٌ أَمْرٌ أَيْ يَهْلُ  
 فَطَرَسَ فَطَرَسَ وَوَرَاتٌ عَلَى أَبِي عَمْرِو الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
 بْنِ عَسَانَ قَالَتْ وَرَاتٌ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
 اللَّعْوَى قَالَتْ وَرَاتٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَزِي وَكَابَهُ الَّذِي



ان انا زيدا حلى ان العرب يقولون في ملجها من اللسان ما  
 اعدت للنساء قال اجرحا قالا وايح زحالا  
 واحلب كنانا قالا ولان يرى مثل ما لا وفيران الجفال  
 الكثير ورجال حسم دخل والكتب جمع كسبه وهو ما  
 انصبت وماز ومنه سمى الكتب من الرمل ويقولون  
 سررت برؤيا فلا في اسارة الى من آله هو ميمون  
 فيه كما وليم ابو الطيب في قوله لبددين عمار وقد  
 سامرة ذات ليل الى قطع من الليل  
 معي الليل والفضل الذي لا يضي ورؤيا الى  
 في العيون من الغمض  
 والصحة ان يقال فيه سررت برؤيتك لان العرب  
 جعلت الرؤيا لما روي في العظة والرؤيا لما روي  
 في المنام كما قال سمحة احاراعن يوسف عليه السلام

هذا

هذا انا ويل رؤياي من مثل وجانب هذا الوهم قوله  
 انصرت هذا الامر من مثل جد وثرو والصوات فيه ان  
 يقال انصرت بهذا الامر لان العرب يقول انصرت بالعين  
 وانصرت من البصرة ومنه قوله تعالى قال انصرت مما لم  
 يصروا به وعليه فيسر قوله تعالى فصررك اليوم حديد  
 اي علمك مما انت فيه اليوم نافذ والى هذا المعنى اشار  
 قوله هو يصير بالعلم ويقولون قال فلان كيت وكيت  
 فيهمون فيه لان العرب تقول كان من الامر كيت  
 وكيت وقال فلان ذيت وذيت محمولون كيت  
 وكيت كانه عن الاعمال وذيت وذيت كانه  
 عن المقال كما انهم يكونون عن مقدار الشيء وعديته  
 كذا وكذا يقولون قال فلان من الشعر كذا وكذا  
 ثنا واسرني الأمير كذا وكذا عداوا الاصل في



هذه اللفظة اذا دخل عليها كاف التشبيه الا انه قد اخلع  
 من دامي الاشارة ومن الكاف معنى التشبيه دلالة  
 انك انت بشر الى شيء ولا تشبه سائري وانما تكفي  
 بها عن عدد ما صرحت الكاف في هذا الموطن من الزمالة  
 اللازمة وصارت كقولهم بعكس اثر اما ولفظة ذا مجرورة  
 بها الا ان الكاف لما امرجت مدا وصارت معه كالجروء  
 الواحد ناسبت لفظتها لفظه حيث ان الذي لا يجوز  
 ان يلحقها علامة التانيث فقول عدة كذا او كذا حاربه  
 ولا يجوز ان يقول كذا كذا قول حدثت هذا وعند  
 الفقهاء انه اذا قال من له معرفة بكلام العرب فلان على  
 كذا كذا درهم الزم له احد عشر درهما لانه اقل  
 الأعداد المركبة وان قال له على كذا كذا درهما  
 اثم واحد وعشرون درهما لكونه اول مراتب العدد

المعطوفه

المعطوفه وذلك ان المقترن بالشئ المبهم لا يثنى الا اقل  
 ما يحمله اقران وسهل عليه اعترافه كما اذا قال له على  
 كذا درهم ملته لا بها اذني الجمع ويقولون في مضارع  
 دخر دخر وضخم الخاء والصواب فتحها كما قال في فتح  
 وزخر المحرر في فتح ومن اصول العرصة انه اذا اختلفت عين  
 الفعل اختلف حرف الخلق التي هي الهاء والهمزة والعين والحاء  
 والقاف والحاء كان الاغلب فتحها في المضارع نحو سال  
 سال وذهب ذهب ولعب لعب وسبح سبح ونحو  
 فهو يغفر ويغفر فان طوى في بعضها بالكس او الضم هي  
 مما تشد على اصله وتندر عن رسمه ويقولون في تصغير  
 مختار مختير فالتأنيب تأمير العمل التي لا تكون الا زايده  
 وتدل على زيادتها في هذا الاسم استيفاء من الخير ومن  
 حكم التصغير حذف هذه التاء ولهذا قيل مختير ومن عوض



من المحدثين قال مجير وقد غلط الأصمعي في صغير هذا  
الاسم غلطاً أو دغ بطون الأوراق وناقلة الرواة في الإفاق  
وذلك أن أبا عمرو الجرمي حسن حتى إلى بعد أد ثقل موطنه  
على الأصمعي اشتقاقاً من أن يصرف وجوه أهلها عنه وصب  
السوق له فاعمل الفكر فيما بغض منه فلم ين إلا أن  
ترهقه مما سئل عنه فأنه في حلقته وقال كيف  
سند قول الشاعر عني

قد كن بخيان الوحوة تستر أقاليم حرس يد أن للبطار  
أو حين يدس فقال له يد أن قال أخطأت فقال يدس  
قال غلطت إنما هو يدون أي ظهور فاستها الوهم  
في نفسه ووطن لما قصد به فاستأناه إلى أن  
صدد في حلقته واحقق الجمع به فوقف عليه وقال  
له كيف قول في صغير مختار فقال مختار فقال أنفت

لك

كذلك من هذا القول أما علمت أن اشتقاقه من الحبر وأن  
الناحية زائدة ولم يزل سدد غلطه وتشتبع به إلى  
أن انفض الناس من حوله ومولون دستور يفتح  
الدال وقاس كلام العرب فيه أن يقال ضم الدال كما قال  
بقلول وعرفوت وحطوهم وجمهول ونظائرهما  
مما طاع على معلول إذ لم يخفى في كلامهم معلول مع  
الفاء إلا قولهم صفعوق وهو اسم قبيلة باليمامة  
قال بهير العجاج

من آل صفعوق وأبناج لحزبه وشاكل  
هذا الوهم قولهم أطرووس يفتح الهمزة والسواب  
ضمها كما قال أشكوت وأستلوت على أن الطرش  
لم يسمع في كلام العرب العرباء ولا صمنه أشعار  
حول السعيا ونيف هذه الأوهام قولهم لما يلحق



لُعُوقٌ وَمَا سَنَفَ سَعُوفٌ وَمَا مَتَصَّ مِصُوفٌ مَضْمُونٌ  
 أَوَّلُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَهِيَ مَسْجُوحَةٌ فِي لَامٍ الْعَرَبِ كَمَا يَقَالُ  
 بَنُو دَاوُدَ وَسَعُوطٌ وَعَسُولٌ وَمَا شَابِلٌ هَذَا قَوْلُهُ  
 تَلْمِذٌ وَطَنْجَرٌ وَتَرْطِيلٌ وَجَرَجِرٌ وَنَفِجٌ أَوَّلُهَا  
 وَهِيَ عَلَى قِياسِ لَامٍ الْعَرَبِ بِالْكَسْرِ أَدَلُّ سَطَقٌ فِي هَذَا الْمَثَلِ  
 الْأَعْيُنُ كَثْرَةُ الْفَاءِ كَمَا قَالُوا أَصْدَدٌ وَفَطِيمٌ وَغُظِيفٌ  
 وَمُنْدِيلٌ وَذَكَرْتُكَ فِي بَعْضِ أَمَا لِي بِهِنَّ أَنْ تَقُولَ الْكُتُبُ  
 لَيْسَ الْحِسَابُ تَلْمِيزٌ نَفِجٌ الْفَاءُ مَأْوَاهُ وَفَاءُهَا  
 الصَّوَاتُ كَسْرُهَا كَمَا يَقَالُ سَكِينَةٌ وَعَرِيسَةٌ وَعَلَى  
 مَقَادِيرِهِ لِلْمُضِيِّ حَيْثُ أَنْ يَقَالَ فِي اسْمِ الْمَرْأَةِ  
 يَلْقِيسُ كَثْرَةُ الْبَاءِ كَمَا قَالُوا فِي تَعْرِيفِ بْنِ جَبْرِ وَهُوَ  
 اسْمُ الْجَمِّ الْمَعْرُوفُ بِالْمَشْرِيقِ بِرَحْسٍ كَسْرُ الْبَاءِ لَا  
 كُلُّ مَا عَرِّفْتُ بِحَقِّ سَطَرِهِ فِي امْتِلَاقِ الْعَرَبِ وَأَوْرَاقِ

اللُّغَةُ وَعَلَى ذِكْرِ يَلْقِيسَ فَإِنَّهَا فِي أَحْصَارِ الدَّوْلَةِ  
 حَمْدَانِ إِنَّهُ لَمَّا امْتَدَحَهُ الْخَالِدُ بَنِي بَعَثَ إِلَيْهَا وَصِفًا  
 وَوَصِيفَةً وَمَعَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا دُرٌّ وَخَتٌّ مِنْ ثِيَابِ  
 مِصْرَ وَالشَّامِ وَكَبَا إِلَيْهِ فِي الْجَوَابِ  
 لَمَّا بَعَثَ شُكْرَكَ فِي الْخِلَاقِ مُطْلَقًا الْأَوَمَالِكُ فِي النِّوَالِ

حَبِيبٌ  
 خَوْلَانَا شَمْسًا وَبَدْرًا اشْرَقَتْ هُمَا لَدُنَا الطَّلَعُ الْخَدِيسُ  
 رَشَاءٌ أَنَا وَهُوَ حَسَنًا يُوسُفُ وَغَرَالَهُ هِيَ بِهَجَةٍ

يَلْقِيسُ  
 هَذَا وَلَمْ يَنْعَ نَدَاكَ وَهَذِهِ حَتَّى بَعَثْتَ الْمَلَاكَ وَهُوَ يَلْقِيسُ  
 أَنْتَ الْوَصِيفَةُ وَهِيَ تَحْمِلُ دُرٌّ وَأَتَى عَلَى طَهْرِ الْوَصِيفِ

الْكَيْسُ  
 وَكَسْرُهَا مَا أَجَادَتْ حَوْكَةً مِصْرَ وَزَادَتْ حَسَنَةً يَلْقِيسُ



فقد التفت من جودك الماكول والمشروب والمنكوح والملبوس  
فلما قرأها سفت الدولة قال لهذا حسنوا لفظه  
المنكوح اذ لست مما خاطب بها الملوك وهذا من  
بدائع نقيه الملمح وشواهد ذكابه الصريح  
وهولون لا الى طرئ حتى جاوز كلنا المراسم حصرنا ولا  
ان نوحده لفظ الحصر فها فقال لا الى الحلس  
حرج وكلنا المراسم حصرت لان لا وكلنا اسما  
مفردان وصنعنا كذا الاسر والاشن والسافى  
ذاتهما مشين فلها وقع الاء حارعهما كالحب  
عن المفرد وهذا بطق الفران في قوله تعالى كلنا  
الحسرات اكلها ولم يقل انا وعليه قول الشاعر  
لانا سادى باس اروسنا فنامن قنا الخطى او من قنا

الهتد ومنه

ومثله قول الآخر  
لانا غنى عن احيه حياته ونحو اذا مشا اشتد  
تغانيا  
فقال الاول لانا سادى ولم يقل بنا ديان وقال الآخر  
لانا غنى ولم يقل عيان فان وحيدى وبعض الاخبار  
سنة خبر كلا او كلنا فهو ما جعل على المعنى اوضحه  
الشعري ومولون انت تكرر على بصم الناء  
وفج الساء والصواب فيه تكرير على بصم الناء  
وصم الساء لان فعله الماضى كرم ومن اصول  
العربية ان كل ما جاء من الافعال الماضيه على  
مثال فعل بصم العبر كان مضارع على يفعل  
نحو حسن حسن وطرط وطرط وانما  
ضمت عن المسقبل من هذا النوع ولم يخالف



به تا الماضى للمحافظة على المعنى الموضوع على هذا المثال  
وكذلك ان صفة العبر جعلت دليلا على فعل الطبيعة  
ولو كسرت او صحت لذهت ذلك المعنى ويؤولون  
فيه شغل وفتح العبر فهوون فيه كما وهم بعض المحدثين

في قوله

ناظما بحى حيث بالعجب شغبت كما نعطى الذب بالشعب  
طلعت سرا وسعدى علايه اضرمت نارا واستغنى

من اللب

والصواب فيه شغبت باسكان العبر كما قال الشاعر  
راشك لما نلت مالا وعظنا زمان تروى في حد انبيائه

شغبا

جعلت لنا ذبا لئلا فامبك ولا جعل غناك لنا

ذبا

ونظير

ونظير هذا الوهم قولهم للداء المعبر عن البطن المعص  
فتح العبر معطوون فيه لان المعص يفتح العبر هو حيار  
الابل يدل عليه قول الراجح

ات وهبت هممة جرحورا ادماء وحمرا مغمضا خبورا

الجرحور العظام من الابل والجور العزرات الدار

فاما اسم الداء فهو المعص واسكان العبر وقد يقال

بالسكن واما المعص يفتح العبر المعقله فهو وجح نصبت

الاسنان في عصيه من المشى وفي الحديث ان عمروا معدي

كبت شكا الى عمر رضى الله عنه المعص يقال كذب

عليك العسل اى عليك سريره المشى اشارة الى اشتقاقه

من عسلان الذب ويؤولون هو سدا اذ هو عود

مخنوع وفي فتح السير كالحن هشم الحديث بها

والصواب ان يقال بالكسر وجاء في اجار النخوس ان



الثَّوْنِ شَيْلُ الْمَازِنِ اسْتَفَادَ مَقَادَةَ هَذَا الْحَرْفِ ثَلَاثِينَ  
 أَلْفَ دُرْهَمٍ وَمِثْقَالَ حَبْرَةٍ مَا أَحْبَبْنَا بِهِ أَبُو عَلِيٍّ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ  
 السَّيْرِيُّ عَنْ حَبِيبِ الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 الْعَسْكَرِيِّ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعْدِ الشُّكْرِيِّ اللَّغَوِيِّ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَاصِحِ الْأَهْوَارِيِّ  
 قَالَ حَدَّثَنِي الثَّوْنِ شَيْلُ قَالَ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى الْمَأْمُونِ  
 فِي سَمَرِهِ فَمَدَّ يَدَهُ دَائِلَةً لَيْلَةً وَعَلَى يَمِينِهِ مَرْفُوعٌ فَقَالَ  
 مَا بَصُرْتُ مَا هَذَا الْقَشْفُ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي  
 هَذِهِ الْأَكْفَانِ فَلْتُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا شَيْخٌ وَصَبُوحٌ  
 وَجَرٌّ مَرٌّ وَشَدِيدٌ فَأُتِرْتُ هَذِهِ الْأَكْفَانِ قَالَ لَا وَلَكِ  
 فَشَفُّكَ أَمَّا أَكْرَبُ فَاجْرِي هُوَ ذِكْرُ النِّسَاءِ فَقَالَ  
 حَدَّثَنَا هَشْمٌ عَنْ كَالِدٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَجَعَ  
 الرَّجُلُ

الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ لَدَيْهَا وَجَمَاهَا كَانَ مَهَا سِدَادٌ مِنْ عَسَاوَرٍ  
 فَأُورِدَهُ سَمِيعُ السَّيْرِ قَالَ فَلْتُ صَدَّقَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هَشْمٌ  
 حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ أَبِي حَمَلَةَ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا رَجَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ لَدَيْهَا وَجَمَاهَا كَانَ مَهَا سِدَادٌ  
 مِنْ عَسَاوَرٍ قَالَ وَكَانَ الْمَأْمُونُ مَكِيًّا فَاسْتَوَى جَالِسًا وَقَالَ  
 مَا بَصُرْتُ فَلْتُ سِدَادٌ فَلْتُ لَأَنَّ السِّدَادَ هَاهُنَا الْحِنْ قَالَ  
 أَبُو الْحَسَنِ فَلْتُ أَمَّا الْحِنْ هَشْمٌ وَكَانَ لِحَانَهُ فَسَمِعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
 لَفْظَهُ قَالَ فَمَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا فَلْتُ السِّدَادُ بِالْفَتْحِ الْقَصْدُ فِي  
 الدِّينِ وَالسَّيْرُ وَالسِّدَادُ بِالْكَسْرِ الْبُلْغَةُ وَهَلْ مَا سَدَّ  
 بِهِ شَيْئًا فَهُوَ سِدَادٌ قَالَ أَوْ تَعْرِفُ الْعَرَبُ ذَلِكَ فَلْتُ لَعَمْرُ  
 هَذَا الْعَرَبِيُّ يَقُولُ  
 أَصَاعُونِي وَإِنِّي فِي أَصَاعُونِ الْيَوْمِ كَيْفَهُ وَبَسَادٌ تَغِيرُ



قَالَ الْمَأْمُونُ فَتَحَ اللَّهُ مِنْ لَدُنْهُ وَأَطْرَقَ عَلَيْهِ  
 بِمَا لَكَ بِأَنْتَ قُلْتَ أَرْضَهُ مَرَّ وَانْصَابَتْهَا وَأَمْرُهَا  
 قَالَ أَوَّلًا بَعْدُ كَمَا لَا مَعَهَا فَلَكَ إِلَى ذَلِكَ الْحَاجُّ  
 قَالَ فَأَحَدُ الْفَرِطَانِ وَأَنَا لَا أَدْرِي مَا كُنْتُ وَمَا كُنْتُ  
 هُوَ إِذَا أَمَرْتُ أَنْ تُتْرَبَ فَلَكَ أَرْضُهُ قَالَ هُوَ مَاذَا  
 فَلَكَ مُتْرَبٌ قَالَ هِيَ الطَّرِيقُ فَلَكَ طَنَّهُ قَالَ هُوَ مَاذَا  
 فَلَكَ مَطْبَرٌ فَقَالَ هَذِهِ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَى دِيمَ قَالَ بِأَعْلَامِ  
 أَرْضِهِ وَطَنُهُ ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ وَقَالَ تَحْلَامُهُ بِلُغَةٍ مَعَهُ  
 إِلَى الْفَصْلِ مِنْ سَهْلٍ قَالَ فَلَا وَرَأَى الْفَصْلُ الْجَنَابَ قَالَ  
 بِأَنْتَ أَنْ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدَامَ لَكَ بِمَنْشَرِ الْفَدْرِ هُوَ  
 فَمَا كَانَ السَّبْتُ فِيهِ فَاحْشَرُهُ وَلَمْ أَلِدْهُ فَقَالَ الْحَبْتُ  
 أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ كَلَّا إِنَّمَا لَمْ تُهَسِّمُوا وَكَانَ لِحَانَهُ  
 فَسَبَّحَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ لَفْظُهُ وَقَدْ سَبَّحَ الْعَالَمُ الْفُقَهَاءَ

ورواه

وَرَوَاهُ الْأَنَابُ بِمَرِّ الْفَصْلِ ثَلَاثِينَ الْفَدْرِ فَأَحَدُ  
 مِنْ الْفَدْرِ هُوَ كَرَفٍ اسْتَعْدَدْتُ وَتَوَلَّوْنَ أَقْطَعَهُ  
 مِنْ حَتَّى رَقَّ وَكَلَامُ الْعَرَبِ أَقْطَعَهُ مِنْ حَتَّى رَكَ  
 أَيْ مِنْ حَتَّى صَعَفَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّعْفِ الرَّايِ رَكِيلٌ  
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ لَيُغْضِ السُّلْطَانَ إِنْ كَاكَ وَالرَّكَاكَ  
 وَهُوَ لَوْلَمْ يَكُنْ هُوَ عِيَانٌ وَالصَّوَابُ أَنْ يَكُنْ مَعِي  
 لِأَنَّ الْعَمَلَ مِنْهُ أَعْيَا فَمَا كَانَ الْعَاكِفُ مِنْهُ عَلَى وَرْدٍ مَفْعَلٍ  
 كَمَا كَانَ أَرْحَى السَّرَفِ هُوَ مَرْحٌ وَأَعْلَى الْمَاءِ هُوَ مُعْلٍ  
 وَعِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ كُلَّ مَا كَانَ مِنْ حَرَكَةٍ وَسَعَى مِنْهُ  
 أَعْيَا وَمَا كَانَ مِنْ قَوْلٍ وَرَأَى مِنْهُ عَمِي وَعَمِي  
 وَالْأَسْمُ مِنْهُمَا عَمِي عَلَى وَرْدٍ شَحِيٍّ وَمِنْهُمَا عَمِي عَلَى  
 وَرْدٍ شَحِيٍّ وَعَمِي وَنَظَرُهَا فِي الْعَيْنِ فِي قَوْلِهِمَا عَمِي وَعَمِي  
 قَوْلُهُمَا حَيٍّ وَحَيٍّ وَفِي هَذَا قَوْلُهُ لَعَالَى وَحَيٍّ مِنْ حَيٍّ



عن شيوخنا وبنوهم فاما الرجلان وقاموا الرجلان  
فلحقوا الفعل علامة التثنية واجمع وما سمع ذلك الا  
في لغة ضعيفة لم يطق بها القرآن ولا احاد الرسول  
عليه السلام ولا يقل الصاعق الفصحاء ووجه الكلام  
يؤخذ الفعل كما قال سبحانه في المشي قال رجلان وفي  
الجمع اذا جال المناقبون فاما قوله تعالى واسروا  
النجوى الذين ظلموا فالذين يدل من لفظه الضمير الذي  
في لفظه اسروا واصل بل موضعه نصت على الذين  
اي اعني الذين وكذلك قوله تعالى سمعوا او صموا  
كسر منه وكسر يدل من الضمير الذي في لفظي سمعوا  
وصموا فان باحس الفعل الحى علامة التثنية والجمع  
فمثل الرجلان قاما والرجال قاموا ويكون الالف في  
قاما والواو في قاموا اسمن مصرين والروى من الموصف

انك

انك اذا قدمت الفعل كانت علامة تثنى الفاعل وجمعه  
بمعنى عن الحاق علامة في الفعل واذا اخرج الفعل  
صار الفاعل سلفه مسدداً فلو اورد الفعل وفعل  
الناس خرج لما كان سوماً انك ترد جراً منهم لحوار  
ان يقال الناس خرج سببهم ويقولون احد حمى  
والصوات ان يقال احد حمياً وحموا لان العرب  
يقولون لعل ما سخن حمى حمى حمى فهو حار ومنه قوله تعالى  
في عرس حامية ويقولون اصنا اسد حمى والشمس وحموها  
اذا عطر وهجها ومنه ما اشد المفضل  
يخيش علينا قد زهر فندمها ونفثا هلعنا اذا حميها غلا  
بمعنى انه متى خاست ودرهم للشر سكونها وهو معنى  
يدمها وانه متى علت فتوها اي كسروا علنا بها وكنى  
بالقدر عن مخرج الحرب كما كنى بقور المرء كل عنه وكل



الى ابو الفتح عبد الله بن محمد الحمداني حين قدم البصرة حاجا  
 سنة ست وسبعين واربعمائة ان الصاحب ابا اليسر  
 بن عباد رأى احد يدماه مغر السحنة فقال له ما  
 الذي بك قال حما فقال له الصاحب قه قال له الدم  
 وهما سحر الصاحب ذلك منه وحلحله عليه  
 ويقولون كان اليوم الاك والاله يوم يوم الصمير  
 المصل بعد الا كما وقع بعد غير في مثل ذلك كالصوم  
 غير يومهم فيه كما وهم ابو الطيب في قوله  
 ليس الاك ما على همام سيقه دون عرضه مشلوك  
 والصوات ان لا يقع بعد الا الا الصمير المفضل  
 كما قال تعالى امرا لا بعدوا الا اياه والفرق هاهنا  
 من الا وغير ان الاسم الواقع بعد غير لا يقع ابدا  
 الا محو ورايا لا ضافه وصمير المحو ولا يكون الا

متصلا

متصلا ولهذا المتبع ان يوصل بينهما وليس كذلك الاسر  
 الواقع بعد الا لانه يقع امام مصوبا او من فوقه ولا يما  
 محو ان يوصل بينه وبين العامل فيه ولهذا جعل له صمير ان  
 مصل ومن مصل الا انه لما اعترضت الا في الكلام  
 ووصلت بين العامل والمعمول اوقع بعدها الصمير  
 كما قال سحره في صمير المصوب مثل من يدعون الا  
 اياه وكما قال عمرو بن معدي كرب في صمير المروج  
 قد علمت سلمي وجاراتها ما فطر الفارس الا انا  
 فاما قول القائل

فابنا لي ادا ما كتب حارثنا الا بجاورنا الاك ديار  
 فلم يأت في اسفار المقدم من سواه والناذر لا يعتد به  
 ولا يقاس عليه ويقولون هك اني فعلت وهبانه  
 فعل والصوات اكل الصمير المصل به فقال هني



فعلت وبه فعل كما قال أبو ذؤيب الجهمي  
 هبوني امرأ منكم أصل بعثوه له دمه ان الزمان كثير  
 ومثله قول عروة بن اديبة وهي تصبر اداة  
 اذا وجدت اوارا حث في كبدى اقبلت نحو سقاء الفوم ابتعد  
 هني بردت سرد الماء طاهر من النار على الاحتشاء سقذ  
 وكان عروة هدام مع نعل له بقي الدخلة طاهر العفة وروى  
 ان سكبته بنت الحسن رضى الله عنها وقعت عليه ذات  
 يوم فقالت له انت القابل  
 قالت وانتهى وجدى فيك به مديت عدي تحت السرير  
 فاستتر  
 ليست مطر من حولى فعلت لها عطى هو ال وما القى على  
 نصرك  
 قالت بعثه قالت له فانت القابل اذا وجدت اوارا حث

في كبدى

في كبدى واشده النسر المقيم ذكرهما قال عمر الفنت  
 الى حوار كى حوها وقاتك من حراس ان كان هذا حرج  
 من قلب سليم ومعنى هنى اى عدنى واحسنى فكان فيه  
 معنى الامر من وهب ويقولون امراة شكوت وجوه  
 وصوتون وخوون فالحقون ها الناس بها فتقول  
 فيه لان هذه النائمات دخل على فعول ادا ان معنى  
 لهولك ناقة ركوبة ومثناه جلوبه لا يما معنى  
 مركوبة ومجلوبه فاما ادا ان فعول معنى فاعل نحو  
 صور الذي معنى صابر ونطائر فممنوع من الحاق التابو  
 وتكون صفة مؤنثة على لفظ مذكرة كما قال الشاعر  
 ولن يبع النفس اللويع عن الهوى من الناس الا واحدا  
 الفصل كامله

وقد ذكر المحوون في امساج الهاء من هذه الصفات



عللاً أجودها ان الصفات الموضوعة للمبالغة نقلت عن  
 بابها لئلا يدل على المعنى الذي خصصت به فاسقطت ما لا يثبت  
 في قولهم امرأة صبور وقبيله وفي قولهم فناء معطاة  
 ونظيره كما الحقت بصفه المذكور في قولهم رجل علامة  
 ونسأ به لئلا ما فعلوه على تحقيق المبالغه وتوذي  
 حدوث معنى زائد في الصفه وامتناع الهام من معول  
 بمعنى فاعل اصل مطرد لم يشد منه الا قولهم عذوة  
 الله فاتهم الحقوا بها الها فقالوا عذوة عذوة  
 ليمائل قولهم صدوق وصديفة لان الشيء في اصول العرفه  
 قد يحمل على ضده وبقيضه كما يحمل على بطره ورسيله  
 وفي احوار الخويس ان ابا عيمان المار في سبيل حصره الممول  
 على الله رحمه الله عليه عن قوله تعالى وما كان امك  
 بغيا فعلى له كف حدف الهام من معول او اذ ان

بمعنى

بمعنى فاعل لحنه الهاخوفى وفسه وعنى وعينه فقال ان  
 لفظه نعى لست بفعل وانما هي معول الى معى فاعله لان  
 الاصل فيها بغوى ومن اصول البصريه انه منى اجعت  
 الواو والياء في هلم وسقت احداهما بالسكون فلبت  
 الواو ياء وادعت اليا في الاء كما قالوا اشوت الحمر  
 شتا وكوت الدانه كيا والاصل فهما شوبا وكوبا  
 وكامل يوم وايام والاصل انوام وعلى هذه  
 القصة دل معنى ووح حرف الهاء منها لا يها معنى  
 ناغيه كما حذف من صبور الى معنى صابره وهذا العقد  
 الذي ذكرناه في قلب الواو ما اذا اجتمعوا وكان السابق  
 منها ساكنا اصل مطرد لم يشد منه الا حيوة اسم  
 رجل وضبون وهو اسم للمهر وحلى الف ايم قالوا  
 عوى الحب عوىيه وليس الشاد مما يلف اليه ولا يعاج



عليه ويقولون لمن ياتي الذنب متعمداً اخطأ فحسب قول اللفظ  
والمعنى لانه لا يقال اخطأ الا لمن لم يستعد الفعل او لم يحسنه  
فلم يوافق الصواب واياه عني عليه السلام بقوله اذا  
احسدت الحليم فاحطاً فله اجر وانما ان حبت له الاجر  
عن احتضاره في اصابه الحق الذي هو نوع من انواع العباد  
لا عن الخطاء الذي يكفي صاحبه ان يعدد فيه ويرفع بمائة  
عنه والفاعل من هذا النوع مخفي والاسم منه الخطا  
ومنه قوله تعالى وما كان لمؤمن ان يفعل مؤمناً الا خطا  
فاما المصعد الشيء فقال فيه خطي وهو خاطي والاسم  
منه الخطيئة والمصعد رتبة الخطا كسر الحاء  
واسكان الطاء كما قال تعالى ان فلان كان خطا كبيرا  
ويقولون لمن بدا في اثاره شراً او فساد امر قد شرب  
فيه ووجه الكلام ان يقال قد شرب فيه بالمعنى لا شفاقه

من قولك

من قولك شرب الخمر اذا بدا الغيرة والارواح فيه وعلى  
هذا خفي حديث مقتل عثمان رضي الله عنه فلما شرب  
الناس في الامر ابي اسد في التوثيق على عثمان والنيل منه  
وكان الاصمعي يرى ان لفظة شرب مما لا يستعمل الا  
في الشر وان منها اشتقاق قولهم قد شربوا عطر من شرب  
لان هناك على الحسنة عطر اندو وقال عمره بل من شرب  
عطارة ما تطيب بعطرها احد فرز لعناله الا وقتل  
او جرح وقيل بل الاشارة في المثل الى عطارة اغار  
عليها قوم واحد واعطرا كان معها فاقبل قومها اليها  
فمن شربوا منه رائحة العطر فتلووه ومن اوله على  
هذا قال هو عطر من شرب جعله مراً كما من طيب  
وقيل الكناية منه عن فزون السبيل الذي يقال انه  
سئم ساعه وذكر ان الحلي انها امرأه من حنيفة



كانت تبيع العطر مطيب يعطرها قومٌ وكالفوا على الموت  
 ففانوا وقال غيره بل هي صاحبة يسار الكوا عجب  
 وكان يسارٌ هذا عند أسود ترمي الليل إذا راته  
 النساء صحك منه فهوهم أهلٌ يصحكن من حسنه  
 فقال يومًا لرفق له أنا يسار الكوا عجب ما راني حرة  
 الأعشى ففقال له رفقه ما يسار اسرف لبن  
 العشار وكل لحم الجوار وإياك ونات الأجرار  
 فاني وراود مولاه على نفسها فقال له مكالك حتى  
 انيك بطيب أشمك لانه فانه يموت فلما أدنى اليه  
 اليها الشمة الطيب جدعته وفي الشئ من شمه  
 رواه ابن الكسر والفتح وان كان الكسر اكر واشهر  
 ونظير وهمهم في هذه اللفظ قولهم ما عتب ان  
 فعل كذا ووجه اللام ما عتبون ان يطاعوا منه

اشفاق

مئة

اشفاق العتمة لتأخير الصلوة فيها ومدح بعض الاعراب  
 رجلا فقال والله ما وجهك بقاير ولا زادك بعام  
 وتولون في الامر للعاب والتوقع اليه لعتمد ذلك  
 كد فلام الامر من العمل والصواب اثباتها من حقه  
 بها لا يلبس الحلة بصفه الخبر ويخرج عن حيز الامر  
 وعلى ذلك حات الاوامر في القرآن وصح اللام والاشعار  
 فاما قول الشاعر

محمد نقد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر وما لا  
 فهو عند الصبر من ضرورات الشجر الملقى الى  
 صحح الطبر واقامه الوزن واما قوله تعالى قل العباد  
 الذين آمنوا اقموا الصلاة فانما جزم بعمو الوعود  
 موقع جواب الامر المحذوف الذي يقدر لو ظهر قل  
 لعبادي الذين آمنوا اقموا الصلاة بعمو او جواب الامر



مجرؤم لتلح معي اجراء فيه كما قال سبحانه فاذع لنا ربك  
 بخرج لنا واصل هذه اللام الكسرة كما كسرت لام الجرم مع  
 الظاهر فان دطب عليها الواو والفاء او ثمر جاز  
 كسرهما على الأصل واسكانها للحمف الا ان الاختلاف  
 ان يسكن مع الفاء والواو لكونها على حرف واحد  
 لا يكره السكوت عليه وان يكره مع ثمة لا يهاكله  
 نذاتها وهذا اخذ ابو عمرو من الغلاء رحمه الله  
 فعلا فليس كوا فليلا ولشوا كسر اسكان اللام مع  
 الفاء والواو ووا ثم لم يقطع بكسر اللام مع ثمة  
 وهو لو لم يكر الضراب الما صير يفتح الصام  
 والصوات كسرها لان معناه الموضع اجابس  
 للمار عليه العاطف للمجاز به ومن ذلك اسفان  
 او اصير القرابة والعهد لا يها يعطف على ما يجب

رعايته

رعايته من الرحمة والودعة وحكي عند الله من عند الله  
 بن طاهر قال اجمع عندنا ابو نصر احمد بن حاتم وابن  
 الاعرابي فجاريا الحديث الى ان حكي ابو نصر ان ابا الاسود  
 الدؤلي دخل على عبد الله بن زياد وعليه ثياب رثة  
 فكساه يابا جندا من غيران عرض له لسؤال او  
 ابحاه الى اسكسائه فخرج وهو يقول  
 كسالك ولم يسكسبه فحمدته اخ لك يعطيك الخويل  
 وما يصير  
 وان احب الناس ان كتب ما يدحط من اعطاك العوض  
 واصبر  
 فاشك ابو نصر قافية السب وناصر يريد به يعطف  
 فقال له ابن الاعرابي بل هو وناصر بالنون فقال له ابو  
 نصر دعني يا هذا ويا صبري عليك ناصرك ويقولون



هذا من تعريف الصادر والوارد ووجه الكلام ان يقال  
 الوارد والصادر دلالة ما حوذا من الورد والصدر  
 ومنه فصل للحاج ثورد ولا يصدر ولما كان الورد  
 بعد الصدر وحان ان يعدم لفظة الوارد على الصادر  
 ومما يمل قولهم الوارد والصادر قولهم القارب والمراكب  
 فالقارب طالب الماء والمراكب الذي يصد عنه  
 ويقولون انت بكسر الباء مع همزة الوصل وهو من  
 افح اوهاهم ولحق الحن في كلامهم لان همزة الوصل لا  
 تدخل على محرك وانما احتلت للساكن لتوصل بادخالها  
 عليه الى اسناج النطق به والصوات ان يقال فيهما  
 است او انت لان العرب نطق بها هاء الصغرى  
 فمن قال است صاعها على لفظة ابن ثرلح بهاها الثالث  
 التي تسمى الها الفارقة وبصر في الوصل تا ومن قال

فهاست استاهاست مؤنثة وصاعها صغرة مفردة  
 وناها على وزن حذع المحرك اوله فاسعي بحركة بارها  
 عن احتلاب همزة لها واذا حلتها عليها وهذه التا المظفرة  
 في نيت وفي ائت ايضا هي تا اصلية تنبت في الوصل  
 والوقف ولست للتا نيت على الحسنة لان تا التا نيت  
 تكون ما قبلها معزوحا كالميم في فاطمة والراء في  
 سحرة الا ان يكون الفا كالف في قطارة وقناة  
 ولما كان ما قبل التا في نيت واخت ساكنا وليس بالف  
 دل على ان التا فيهما اصلية واكر اللعين فيهما  
 اسمعلا ابنه وبه نطق القرائ في قوله تعالى  
 احبارا عن خطاب شعب موسى عليهما السلام  
 الى اريد ان يحل احدى اسمي هاتين وعليه قول  
 ابي العباس



كَيْفَ اسْمُ السَّهْمِ زَيْتٌ عَنْ عَفْرٍ وَحَرْ حَرَامٌ مُشَى عَاشِرَةٌ  
العَشْرُ

فَكَلِمَتَاهُمَا نَسْرٌ كَالْمَا مِنْهُمَا وَآخَرَى عَلَى لَوْحٍ أَحْرَمٌ مِنَ الْحَرِّ  
أَرَادَ بِالْحَرِّ الْأَوَّلَى حَتَّى الْعُدُومَ وَمَا الْآخَرَى سَلَامٌ  
الْوَدَاعِ وَيَقُولُونَ وَدَعْتُ قَافِلَةً الْحَاجَّ مُطْفُوفٌ  
بِمُضَادِّ اللَّامِ مِنْهُ لَأَنَّ التَّوْدِيعَ إِنَّمَا يَكُونُ لِلْمَنْ  
يَخْرُجُ إِلَى السَّفَرِ وَالْقَافِلَةُ اسْمٌ لِلرَّفِيقَةِ الرَّاجِعَةِ  
إِلَى الْوَطَنِ وَكَيْفَ يُقَرَّنُ مِنَ اللَّفْظِ مَعَ نَائِي الْمَصِيبِ  
وَوَحْدَةُ اللَّامِ زَيْتٌ قَالَتْ قَافِلَةُ الْحَاجِّ اسْمُكَ  
قَافِلَةُ الْحَاجِّ وَشَائِلٌ هَذَا التَّنَاقُضُ فَوَلَمْ يَرْتَبْ  
مَالًا كَثِيرًا لِمَعْنَاهُ مُقْضُونَ أَوَّلَ كَلَامِهِمْ بَاحِرٌ  
وَيُحْمَلُونَ مِنَ الْمَعْنَى صِدْرُهُ لَأَنَّ زَيْتٌ لِلْعَقْلِ وَكَيْفَ  
يُحْمَلُهَا عَلَى الْمَالِ الْكَبِيرِ وَيَقُولُونَ فَلَا نَصْفَ

من فلان

مِنْ فَلَانٍ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ مُصَلٌّ فِي النِّصْفَةِ عَلَيْهِ يَحْمَلُونَ  
الْمَعْنَى بِهِ لِأَنَّ مَعْنَى هُوَ نَصْفٌ مِنْهُ أَيْ أَوْفَرُ مِنْهُ بِالنِّصَافَةِ  
الَّتِي هِيَ الْحَرَمَةُ لَكُونِهِ مَصْدَرًا وَنَصْفُ الْيَوْمِ أَيْ  
خَدْمَتُهُمْ فَأَمَّا إِذَا ارْتَدَى بِالنِّصْفِ فِي الْأَصَافِ فَلَا  
يَعَالُ إِلَّا هُوَ أَحْسَنُ الْأَصَافَةِ أَوْ أَكْرَمُ الْأَصَافَةِ وَمَا  
أَسْبَبَ ذَلِكَ وَالْعِلَاقَةُ مِنْهُ أَنَّ الْعَمَلَ مِنَ الْأَصَافِ  
النِّصْفَ وَافْعَلُ الَّذِي لِلنِّصْفِ لَا تَعْنِي الْأَمْرَ بِالْعَمَلِ  
الَّذِي لِسَطْرِ حُرُوفِهِ إِذَا لَوْنِي مَا جَاوَزَ اللَّامَ  
لَا حِيْحَ إِلَى حَذْفِ حُرُوفِهِ وَلَوْ فَعَلَ ذَلِكَ لَأَسْمَا  
النَّاءِ هَذَا وَالرَّيَادَةُ الْمُجْتَلِبَةُ لَهُ ثَلَاثًا فَمَّا

قَوْلُ حَسَّانٍ بِنْتِ

كَلْنَا بِمَا حَلَبَ الْعَصِيرُ فَعَاطَى رُجَاهُ أَرْحَاهُمَا  
لِلْمَعْمُولِ



فاما قال اخاهما والعاس ان يقول اسد هما ارحا  
 لان اصل هذا الفعل رحو فانه منه كما قالوا اما  
 احوجة الى كذا فتوه من حوج وان كان فتاسه  
 ان يقال ما اسد كاحته ولهذا السبب حكاه  
 بحسن ان يعقبت روايتها وتوضوع بشره بشر  
 ملحها وهي ما رواه ابو بكر محمد بن القسيم الاسدي  
 عن ابيه قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الرعي قال  
 حدثنا احمد بن عبد الملك بن ابي الشمال السعدي  
 قال حدثنا ابو طيبان الحناني قال اجمع قوم على  
 شراب لهم فعاهم معهم شعر حسان  
 ان الى ناو لي فرددتها فقلت فهاها لم يعك  
 كلنا فهاطل العصور فعاطى راحه ارحاها الفصل  
 فقال بعضهم امراني طالق ان لم اسئل الله عبيد

الله من الحسن القاصي عن عله هذا الشعر لم قال ان التي  
 فوجدتم قال كلنا فهاطل فاسمعوا على صاحبهم وتركوا  
 ما كانوا عليه ومضوا يحطون البسايل حتى اسهوا الى  
 بني شقرة وعبد الله بن الحسن يصلي فلما فرغ من  
 صلاته قالوا اولد حناك في امر دعتنا الله ضروره  
 وشرحوا له خبرهم وسالوه الجوات فقال ان  
 التي ناو لي فرددتها عني بها الحمر الممزوجة بالماء  
 ثم قال من بعد كلنا فهاطل العصور يريد الحمر  
 المحلبه من العنب والماء المحلب من السحاب المكنى  
 عنه بالمعصرات في قوله تعالى وارسلنا من المعصرات  
 ماء ثجاجا ويقولون لمن اصابته الجنابه وحيث  
 فيوهون فيه لان معنى حيب اصابته دح الحبوب  
 فاما من الجنابه فقال فيه اجنب وجوز انو حاتم



السجستاني فيه حب واستيقافه من الحبابه وهي البعد  
 فكانه سمي بذلك لباعده من المساجد الى ان يغسل  
 فاما قول ابن عباس رحمه الله الانسان لا يحب التوب  
 لا يحب فاراديه ان الانسان لا يحب مما سبه الحب  
 وكذلك التوب اذ السبه الحب ويقولون  
 عشدي ماني نسوه وماني عشرة حاره وماني مئه درهم  
 فحذفوا الماء من ماني في هذه المواضع الملة والصوت  
 اثباتها فيها فقال ماني نسوه وماني عشرة حاره  
 وماني مئه درهم لان الماني ماني ماء المقوص وماء  
 المقوص ثبت في حال الاضافه وحاله النصب  
 كالماء في فاض فاما قول الأعشى  
 ولقد شربت ماسا وثماسا وماني عشرة وانشر وارعا  
 فانه حذف الماء لضرورة الشعر كما حذف من

المقوص

المقوص المعروف في قول الشاعر  
 فطرت منطلي في يعلات دواحي الايد حطن السرحا  
 يريد الايدي وقد حوز في ضرورات الشعر حذف  
 اللات من واخر العلم والاحترام بها بالهجره والله  
 عليها كقول الآخر

كفاك كف ما يليق درها خودا واخرى تعط بالسف  
 الدما

ويقولون استغف عثدا وحاره اخرى فهو موز فيه  
 لان العرب لم تصف بلفظي اخر واخرى وجمعها الا  
 ما كان من المذكور قبله كما قال سحره افراسم اللات  
 والعنبي ومناة الملتة الاخرى وكما قال تعالى من  
 شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على  
 سفر فعدة من ايام اخر فوصف كل اسم منات



بِالْآخِرِ لِلْجَانِبِ الْعَرَبِيِّ وَاللَّاتِ وَوَصَفَ الْأَيَّامَ  
 بِالْآخِرِ لِكُونِهَا مِنْ حَيْثُ الشَّهْرِ وَالْأَمَّةِ لَيْسَتْ مِنْ حَيْثُ  
 الْعَبْدِ لِكُونِهَا مُوسَى وَهُوَ مُذَكَّرٌ فَلَمْ يَحْزَنْ لِدَلَالَةِ  
 أَنْ يَصِفَ بِلَفْظِهِ آخِرِي تَمَّ الْأَعْلَاءُ حَاتٍ هَذَا وَحَلُّ  
 آخِرٍ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنْ آخِرٌ مِنْ قَبْلِ أَفْعَلٍ  
 الَّذِي يَصْبِيحُ مِنْ وَحَائِشِ الْمَذْكُورِ بَعْدَهُ بَدَلٌ عَلَى  
 ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ قَالَ الْقَدْرُ الزَّمَانِي وَقَالَ آخِرُ  
 كَانَ بَعْدَ الْكَلَامِ وَقَالَ آخِرُ مِنَ الشَّعْرَاءِ وَأَمَّا حَذْفُ  
 لَفْظِهِ مِنْ دَلَالَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهَا وَكَرِهَ اسْتِعْمَالُ آخِرٍ  
 النُّطْقِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 صَلَّى عَلَى عَرَةِ الرَّحْمَنِ وَأَيْتِنَاهَا لِي وَصَلَّى عَلَى جَارِهَا الْآخِرِ  
 مَحْمُودٌ عَلَى أَنَّهُ جَعَلَ أَيْتِنَاهَا حَرْفَ هَا لِكُنْ الْآخِرُ مِنْ  
 جَنْبِهَا وَلَوْلَا هَذَا الْقَدْرُ لَمْ يَجَازَ أَنْ يَعْصِدَ كَرَامَتُهَا

بِالْجَارَاتِ بَلْ كَانَ يَقُولُ وَصَلَّى عَلَى أَيْتِنَاهَا الْآخِرِ وَيَقُولُونَ  
 فِي جَمْعٍ بَعْضًا وَسُودًا وَخَضِرًا مَضَاوَاتٍ وَسُودًا وَأَوَّاتٍ  
 وَخَضِرًا وَأَوَّاتٍ وَهُوَ لَحْنٌ فَاحِشٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَمْ يَجْعَلْ  
 فَعْلًا إِلَى هِيَ مُوْتٌ أَفْعَلٌ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ بَلْ جَعَلَهُ عَلَى  
 فَعْلٍ كَوِ خَضِرٌ وَسُودٌ وَصِفَرٌ جَمَاحٌ فِي الْقُرْآنِ وَكَ  
 الْحَسَّاءِ حُدَّ دَسُّ وَحَرٌّ مَحَلٌّ الْوَاهِيَّاتِ عَرَابِيَّةٌ  
 سُودٌ وَالْعَلَّةُ فِيهِ أَنَّهَا لَمَّا كَانَ هَذَا النَّوعُ مِنَ الْمَوْتِ  
 عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْمَذْكُورِ وَمِنْدًا عَلَى صَبْعِهِ آخِرِي فَكُلَّ  
 مَكَّةً وَأَمْنَعُ مِنْ الْجَمْعِ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ كَمَا مَنَعَ  
 مَذْكُورَهُ مِنَ الْجَمْعِ بِالْوَائِ وَالْوُنْ قَامَا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِي الْخَضِرَاوَاتِ صِدْقَةٌ فَلِخَضِرَا  
 هَاهُنَا لَيْسَتْ بَصَقَةٍ بَلْ هِيَ اسْمٌ حَنِيسٌ لِلثَّقَلَةِ وَفَعْلًا  
 فِي الْآخِرِ بِحَسْمٍ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ كَوَيْدًا وَبِيدَاوَاتٍ



وَصَحِيحًا وَصَحِيحَاتٍ وَكَذَلِكَ إِذَا كُنْتَ صِفَةً خَارِجَةً عَنْ  
 مُوْنَةٍ أَفْعَلْ خَوْفًا وَنَفْسًا وَاتَّعَاوَاتٍ وَيَقُولُونَ السَّبْعُ  
 الطُّولُ يَكْسِرُ الطَّاءَ فَطَوْنٌ فِيهِ لَانَ الطُّولُ هُوَ الْجَلُّ  
 وَوَحْدَةُ الْكَلَامِ أَنَّ يَمَالَ السَّبْعُ الطُّولُ يَضُمُّ الطَّاءَ  
 لَا يَجْمَعُ الطُّولُ وَكُلُّ مَا دَانَ عَلَى وَزْنٍ يُعَلَّى إِلَى هَيْ  
 مُونَةٍ أَفْعَلْ جَمْعٌ عَلَى فَعْلٍ جَمَاحًا فِي الْفَرَاغِ أَيْهَا الْأَحَدِي  
 الْكِبَرُ وَهِيَ جَمْعُ الْكِبَرِ وَيَقُولُونَ عِنْدَ الْأَوَّلِ  
 مَا أَيْ وَيَا أُمِّي فَيُشَوِّزُ يَاءُ الْإِضَافَةِ فِيهِمَا مَعَ  
 إِدْخَالِ تَالِ الثَّانِيَةِ عَلَيْهِمَا فَيَأْتِي عَلَى قَوْلِهِمَا عَمَّتِي  
 وَهُوَ هُوَ يَشْتَرُ وَحَطَّ مُسْتَبِينٌ وَوَحْدَةُ الْكَلَامِ  
 أَنَّ يَمَالَ يَأْتِي وَيَأْتِي بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالْإِجْتِزَاءِ  
 عَنْهَا بِالْكَسْرِ كَمَا قَالَ يَمَالَ يَأْتِي لَا يَجِدُ الشَّيْطَانُ  
 يَأْتِي بِحَذْفِ مَا لَا سَبْعَ وَلَا يَصْرُ أَوْ يَمَالَ يَأْتِي

وَيَا أُمِّي

وَيَا أُمِّي يَأْتِي الْأَلْفُ وَالْأَخْيَارُ أَنْ يُوَفَّقَ عَلَيْهِمَا بِالْهَاءِ  
 فَيَقَالُ يَا أُمِّي وَيَا أُمِّي فَإِنْ فَكَّ فَكُفَّ دَخَلَتْ بِهَا الْيَاءُ  
 عَلَى الْآلِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فَالْحَوَاتِ أَنَّهُ لَا غَرَوْ فِي ذَلِكَ  
 الْأَثَرِ أَيْهُمْ قَالُوا رَحِلْ رُبْعَهُ وَرَحِلْ قَرْنُوهُ وَصَفُوا  
 الْمَذْكُورَ بِالْمُونِ وَقَالُوا أَمْرًا طَائِفًا فَوَصَفُوا الْمُونِ  
 بِلَفْظِ الْمَذْكُورِ وَأَمَّا سُبْعٌ مَادَّ كَرَاهٍ فِي الْبَدَاءِ  
 خَاصَّةً فَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَمَّتِي وَخَالَتِي فَإِنَّ الثَّانِيَةَ شَتَّى فِي عَمِّ  
 مُوْطِنِ الْبَدَاءِ وَيَقُولُونَ عَمَّتِي بِالْكَسْرِ وَالصَّوَابُ  
 أَنْ يَمَالَ عَمَّتِي بِالْكَسْرِ بِحَذْفِ الْيَاءِ كَمَا قَالَ أَبُو دُرَّةٍ  
 وَعَمَّتِي الْوَاشُونَ إِلَى أَجْنِبِهَا وَتِلْكَ شَهَادَةُ طَاهِرٍ  
 عَنْكَ عَالِيهَا

وَمِثْلُ نَحْرِ هَذَا السَّبْعِ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرُّسُلِ حِينَ نَادَاهُ  
 أَهْلُ الشَّامِ لَمَّا أَحْصَرْنِي الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ يَأْتِي دَابَّ



الناطق فقال اي والله وتلك شكاة طاهر عنك  
 عارها اي زائل عنك والعرب تقول اللوم طاهر عنك  
 والنعمة ظاهرة عليك اي ملازمة لك وجاء في بعض  
 قوله تعالى امر بسوءه بالاعلم في الارض امر بظاهر  
 من القول اي باطل من القول ولم تسمع في كلام  
 تليق ولا شعر فصيح بعدية غيرته بالبا فاما من روى  
 بيت المقتع الكندي

يُحسِرُني بالذي رَوَى وانما دنت في اشياكهم جدا  
 وهو حريف من الراوي في الرواية اذ الر واسه  
 الصيحة تعاشي <sup>الذي</sup> روى ويقولون ابدائه اولاً  
 والصوات ان يعاك ابدائه اولاً بالضم كما قال

معنى ابن اوس  
 لعمرك ما ادري واني لا وجل على انك لغد والمسيه اول

واما  
 اول

واما في اولها لان الاضافة مرادة فيه اذ بعد  
 اللام ابداء اول الناس فلما اقطع عن الاضافة  
 بني كاسماء الغايات التي هي مثل وتعد ويطايرهما  
 ومعنى تسميه هذه الاسماء بالغايات اي قد جعلت دعاء  
 للطن بعد ما كانت مضاعفة ولهذا العلم استوجب  
 ان يبنى لان اخرها حسن فقطع عن الاضافة صار كوسط  
 العلم ووسط العلم لا يكون الامتيا واما يثبت  
 على الضم لانها في حالة الاضافة تعرب تارة بالضم  
 واخرى بالجر فثبت عند التما بالضم الذي حاله حركي  
 اعربها لعل من انها مبنية لامعربة على ان اول اذا  
 اعرب لا يصرف لانه على وزن فعل فهو صفة ولهذا  
 قالوا كان ذلك عاماً اول وماراسه مذ اول من امر  
 ولم تسمع صرفه الا في قولهم ما تركت له اولاً ولا اخيراً



محلوله في هذا اللام اسم جنس واخر حوه عن حكم الصفة  
 واجز واهذا اللام معنى ما ترك له قد نما ولا حيداً ويطر  
 اول في المبيات على الصم انك تقول اخذ من فوق  
 وانه من قدام واستردفة من وراء واحدة من  
 معنى هذه الاسماء على الصم وان كانت ظروف امكنه  
 لا مظاهر على الاضافه وعلى ذلك قول الشاعر  
 البان ابل بعله من مساو وما دام ملكها على حرام  
 لعن الاله بعله من مساو لغنائص عليه من قدام  
 اراد من قدامه فلما حذف الصير منه واقطعه عن  
 الاضافه ساء على الصم ويقولون لهذا النوع من  
 المشهور سوسن نعم السير فهو من فيه فان احص  
 الحديث صمها فطر من اسم حى اهدى اليه وكتب  
 الى من اهداه له

لم يكن له

لم يكن لك الحجر فاهدت لي نفاؤلاً بالسؤال سوسنة  
 اولها سوسن وناقى اسم بالحجر ان السوسن في سسنة  
 والصوات ان يقال منه سوسن مع السس وكذا  
 يقال رؤس مع السس الراء للحقها بما جاء على  
 وزن فوعل مع الفاعل حوه وحر وب وسوسن  
 وتولب ادما سيع في امثلة العرب فوعل الاجودر  
 في قول بعضهم ويقولون حرى الوادى فطر على  
 القلب والمسموع في هذا المثل فطر على القرى وهو  
 بحر الماء الى الروضه ومعنى فطر علا وقهر ومنه  
 سميت العامة طامة وهذا المثل بصرت في محوم  
 الخطب الهابل المصغر ما عداه من النوازل وطره  
 في الصحف فوطر ما حبل اذكر حبلًا وانما هو الهابل  
 اى نامس شد الحبل اذكر وف حله وعلى ان اللحنى



اول من صحف هذا المثل ويقولون لمن نبت شارة  
طر شارة يضم الطاء والصوات ان يقال طر  
يعنيها كما يقال طر وبن الناقه اذا بدا صغارها وناحه  
ومنه قولهم شات طر وبن الناقه قوله الشاعر  
وما زلت في لسلي لدن طر شاري الى الوراء ابدى احته

واو اخر

واضم في لسلي لقوم ضيغينه وتضم في لسلي على الصغاف  
فاما طر ضم الطاء معناه قطع ومنه اشتقاق اسم  
الطارز ومنه سمى الطرسه لانها تقطع واما قوله  
حاء القوم طر فهو معنى قوله طر القوم جميعا  
واصله على الكال ونحو هذا الوهم قوله في النادر  
المتجر سقط في يده فتح السطر والصوات ان يقال  
فيه سقط في يده وقد سمع عنهم اسقط الا ان الاولى

انصح

افصح لهواه تعالى ولما سقط في ايديهم وهو لون ركن  
الرس نفع الراء وقد اقلت الفرس ركن نفع الناء  
الراء والصوات فيه ان يقال ركن يصير الراء اولت  
نوه ركن يصير الناء واصل الراء ركن في اللغه حركه  
الفتواير ومنه قوله تعالى اركض برحلك ولهذا  
فعل الخبر اذا اضطرب حيا في نطر امه قد اركض

ومن ابيات المعاني المشككة

قد سبق الجياد وهو ابيض وكف لاسيه وهو ركن  
والمراد به ان امه سبق احيا كحسن ركنت وهي  
حامل به واصل السبق اليه لاتصاله بامه وشار  
بركنه الى حركه قوامه في موضعيه ومفرده وقد  
نوههم بعضهم ان الركن لا يستعمل الا في الحيل وليس  
كذلك بل يقال ركن البعير برحله اي ركن



وَكَصَّ الطَّيْرُ إِذَا حَرَكَ حَاجِبَهُ ثُمَّ رَدَّهَا عَلَى حِسْدِهِ فِي  
 الطَّيْرَانِ وَالْعَامَّةِ وَبَعْضِ أَحَاصِهِمْ عَدُوٌّ أَوْ هَامٍ فِي أَسْنَادِ  
 الْفَعْلِ إِلَى مَنْ فَعَلَ بِهِ مِثْلُ وَهُمْ هُمْ فِي قَوْلِهِمْ  
 الدَّائِيَّةُ مِنْهَا قَوْلُهُمْ قَدْ حُبِلَتْ دَائِيَّةُ رِشْلَا كَيْبَرًا  
 وَلَمْ يَحْكُ شَبَابُهُ إِلَّا لَنَا سُبْرًا فُسْدُونَ  
 أَحَلَّتْ إِلَى الْمُحَلُّوهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ نَهَا وَوَحْدَةُ الْقَوْلِ  
 كَمَا حُبِلَتْ نَاقَتُكَ وَلَمْ يَحْكُ حَلْوَتُكَ وَيَقُولُونَ  
 أَلَصَّا حَكْبِي حَسْبِي فَيَحْكَلُونَ الْحَسْدَ هُوَ الْحَاكُ  
 وَعَلَى الْحَقِّ هُوَ الْمُحَكِّمُ وَالصَّوَابُ أَنْ يُعَالَ أَحَدِي  
 حَسْبِي أَيْ أَجَأْنِي إِلَى الْحَكِّ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ أَشْكُ  
 عَنْ فُلَانٍ وَالصَّوَابُ أَنْ يُعَالَ أَشْتَكِي فَلَا رُغْبَةَ  
 لِأَنَّهُ هُوَ الْمُسْتَكِي لَا هِيَ وَيَقُولُونَ سَارَ رِكَابُ السُّلْطَانِ  
 بِإِشَارَةٍ إِلَى مَوْكِبِهِ الْمُسْتَمِيلِ عَلَى الْحَيْلِ وَالْحِيلِ

وَأَحْصَى

وَأَحْصَى الدَّوَاتِ وَهُوَ وَهُوَ ظَاهِرٌ لِأَنَّ الرِّكَابَ أَسْمَرَ  
 حَمْرًا بِالْأَعْيَالِ وَجَمْعُهَا رِكَابٌ وَالرَّابِعُ هُوَ رَاكِبُ الْعَبْرِ  
 كَاصَّةٌ وَجَمْعُهُ رُكَّابٌ فَالْمَالُ رُكَّابٌ وَالْأُرْكَابُ مَعَكَ  
 جَوْزًا يَحْكُلُ أَنْ يُطْلُقَ اسْمُهَا عَلَى أَحَدٍ كُلِّ دَابَّةٍ إِلَّا  
 أَنْ يَكُونَ الْأُرْكَابُ الشَّيْءُ مِنَ الرِّكَبِ عَدُوٌّ وَاقِفٌ جَمَاعَةٌ  
 وَيَقُولُونَ لِلْعَبْرِ الْمُهْدِيَّةُ الشَّطْرُخُ وَنَفْعُ الشَّيْءِ  
 وَقَاسٌ كَلَامُ الْعَرَبِ أَنْ يُطْلَقَ يُكْسَرُ لِأَنَّهُ مِنْ مَدْرَسِهِمْ  
 أَنَّهُ إِذَا عَرَبَ الْأَسْمَاءَ الْعَرَبِيَّةَ رُدَّتْ إِلَى مَا سَبَقَ  
 مِنْ نَظَائِرِهَا فِي لُغَتِهِمْ وَرَبَا وَصَبَغَةٌ وَلَسَرٌ فِي كَلَامِهِمْ  
 فَعَلَّلَ بَعْدَ الْفَاءِ وَأَمَّا الْمَقُولُ عَمْرٌ فِي هَذَا الْوَرْنِ  
 فَعَلَّلَ فَلَهُدَاوَحَ كَسْرُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّطْرُخِ الْحَقِّ  
 يَوْرَنٌ جَرْدٌ دَحْلٌ وَهُوَ الصَّخْرُ وَمِنْ الْأَعْيَالِ وَفَدَحُورُ  
 فِي الشَّطْرُخِ أَنْ يُعَالَ بِالشَّيْءِ الْمَعْمُورِ لِحَوَازِ اسْتِغْفَارِهِ مِنْ



المشاخره وان يقال بالشين المهملة لحوان ان يكون اشتق  
 من السطر عند البعده ومثله الدعاء للعاطس بالشميت  
 والشميت اشاره بالشين المهملة الى ان يروي والشميت  
 الحسن والشين المعجمة الى جمع الشين لان العرب يول  
 لشميت الاء بل اذا جمع في المعنى وقبل ان يعاء  
 بالشين المعجمة الدعاء لتوابعه وهي اسم الاطراف  
 ولهذا طار في كلام العرب كقولهم لنوع من البهر  
 وشهر وشهر وما خمر به الرأس وشروا وشرو وكهولهم  
 الشيف لونه والشيف واسع وشمس الرجل وشمس  
 اذا استند عصيته وقالوا استميت منه علما وشميت  
 من قاله بالشين المهملة جعل اسفاقة من الشين  
 وشبه ما شد ومثاله بعد حال وفي الوق بعد  
 الوقت باستشاق الشين ومن قاله بالشين المعجمة

احده من قولهم شتر في الأمر اذا سدا به الا ان الاصمعي  
 يروي ان هذه اللفظة لا تستعمل الا في الشر على ما تقدم  
 ذكر عنه وقد حاشا في الآثار والاستعار الفاط  
 رويك يهدين الحرفين على اختلاف المعنيين فروي  
 صفته عليه السلام انه كان منهوس القدمين اي مغروما  
 والهش باعجام الشين ما كان بالاضراس والهش  
 باهما لها ما كان باطراف الاسنان وروي محاسن النساء  
 حرام باعجام الشين واهما لها والمراد به مع اعجام  
 الشين واهما لها الدبر وواحد المحاسن محشة وفي  
 بعض الروايات ان الشهر قد سفسع ولو صمنا يقينه  
 روي باعجام الشين واهما لها من رواه بالمعجمة ذهب  
 به الى دفعه الهلال وقوله ما بقي من الشهر كما يقال  
 سفسع الشراب بالماء اذا رقيقه ومن رواه



المهملة وهو اسم إلى واسم فالمراد به أن الشهر قد أدير  
وفي الأقله وحاً في حديث عمر رضي الله عنه أنه كان  
يسئ الناس بعد العشاء بالدرة يقول انصرفوا إلى  
بيوتكم ممن رواه بالسنة المهملة عن يه سؤ فهو منه  
سميت العصا منسأة للسوق بها ومن رواه بالفتح  
معناه ساءوا وهو مأخوذ من قوله تعالى وإلى لهم النواش  
وورد في الآثار أن علياً رضي الله عنه خطب الناس  
على منبر الكوفة وهو غير مشكوك فمن رواه بالسنة  
المهملة معناه أنه غير مشهور لأن السك نصبت  
اللب ومن رواه بأحكام السنة فالمعنى أنه غير مشهور  
ويقل عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت نزل في رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من سحري وسحري ومن رواه  
بالسنة المهملة عن يه الرثة ومن رواه بالمعجمة

مع الجمع

مع الجمع المهملة فقال سحري فالمعنى به جمع الحسن وروى  
سنة النابعة

فإن بك عامر وقد قال حملاً فان مطنه الحمل الشباب  
من رواه بالسنة المهملة فالمراد به الشبيبة ومن  
رواه السباب بالسنة المهملة فالمعنى به البيت  
كما ذكر في هذا البيت فان مطنه الجمل أي موضعه  
وروى مطية الجمل أي مركبه وقد روى الصام من  
شعر الأعشى ثمان بهذين الحرفين أحدهما قوله  
نفي الدم عن آل الملق حفته لحاية الشخ العرافي  
فهو

من روى لحاية الشخ بالسنة المهملة عن يه بحايه  
جمله وبالسنة المما السائح ومن رواه بالسنة  
المعجمة جعل الاشارة فيه إلى كثرته لأنه صاحب دجلة



وَأَرَادَ الْأَعْيُنُ بِهَذَا التَّشْبِيهِ أَنْ جَعَلَهُ أَلِ الْمَخْلُوقِ  
مُدَّ بِالطَّعَامِ بَعْدَ الطَّعَامِ كَمَا تَدْرِي جِلَّةً بِالْمَاءِ بَعْدَ  
الْمَاءِ وَالسُّبُكُ الْأَخْرُ فِي صِفَةِ الْحَارِّ وَالْحَمِيرِ  
وَأَمَّا لَهَا الرِّيحُ فِي دَنَاهَا وَصَلَّى عَلَى دَنَاهَا وَارْتَسَمَ  
مَنْ رَوَاهُ ارْتَسَمَ بِأَعْيُنِ الْمَشْرِقِ عَلَيْهِ أَنَّهُ دَعَا لِلدُّنَى  
تُرْحِمُهُ عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالسُّبُكِ الْمَهْلِكَةِ قَالَ أَرَادَ  
أَنَّهُ دَعَا لَهَا وَعَوَّذَ بِهَا بِمَا قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ فَلَكَا  
فِي دُنَى حُلُولِ بَعْضِي الْمَوْتِ صَاحِبَهُ إِذَا الصَّوَارِي

مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَ  
بَعْنَى أَنْ الصَّوَارِي وَهِيَ الْمَلَاخِ عَوَّذَ وَكَبَّرَ حَسْبَ شَاهِدٍ  
عَطَرَ الْأَهْوَالَ وَعَانَى بِأَطْمَرِ الْأَمْوَاجِ وَالْحُلُولِ حَمِ  
حُلٍّ وَهُوَ شَرَاخُ السَّفِينَةِ وَرَوَى عَنْ أَوْسَرَ بْنِ

حَسْرٍ

مُخْلَقُونَ

مُخْلَقُونَ وَبَعْضُ النَّاسِ أَمْرٌ مُرْغِبٌ فِي الْأَمَانَةِ صُنُورٌ  
فَصْنُورٌ

مَنْ رَوَاهُ بِالسُّبُكِ الْمَهْلِكَةِ عَنْهُ أَيْ هُوَ صُنُورٌ الْأَمَانَةِ  
وَمَنْ رَوَاهُ بِالسُّبُكِ الْمَهْلِكَةِ فَاسْتَفَادَهُ مِنَ الْعَيْشِ  
وَحَسْبِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ لَشِدَّهَا أَيْ عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ  
فَأَجَبْنَاهُ أَنَا لَشِدَّ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ رَأَوْنَا رَأَى حَسْرٍ وَسَفْعٍ  
قَالَ فَدَكَّرْتُ ذَلِكَ لِشُعْبَةٍ فَقَالَ وَمَلِكٌ أَمَّا هُوَ وَحَسْرٍ  
وَسَفْعٌ أَيْ حُرْفٌ وَلُسُودٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَدَا صَابَ  
أَيْ عَمْرٍو لَا زَمْعٍ حَسْرٍ يُؤْفَدُ وَاصَابَ شُعْبَةً أَيْ ضَا  
وَلَمْ أَرَأِ عِلْمًا بِالسُّبُكِ مِنْهُ وَحَسْبِي حَلْفُ الْأَحْمَرِ قَالَ أَحَدُ  
عَلَى الْمُفَصَّلِ الضُّعْفِ وَقَدْ لَشِدَّ لَأَمْرِي الْعَيْشِ  
مَنْ يَأْتِي فِي الْحَادِ كَمَا إِذَا أَحْسَنَ مُنَاعِشٍ شَوَاءٍ مُضَهَّبٍ  
فَعَلَتْ لَهُ أَمَّا هُوَ وَمَنْ لَأَمْرٍ مَسْحِ الْيَدِ بِالشَّيْءِ الْحَسَنِ



وبه سمي مدخل الغمر مشوشا واما قول الشاعر  
اعلم ان ما به كل يوم فلما استند ساعده رماي  
فالرواية الصحيحة فيه استند بالسنن الممهله ويكون  
المراد به السند اذ في الرمي وقد رواه بعضهم بالشين  
المعجمة التي هي معنى القوه ومثله في اختلاف الرواية قول  
عروة بن اده

لقد علمت وما الاسراف من حُلقي ان الذي هو رزقي

سوف يابني

فروي اكثرهم لفظة الاسراف بالسين المعفلة ورواه  
بعضهم بالشين المعجمة ليكون معناها البطع الى السي  
والاستسراف ولهذا السبب حكاية تحت على استسعار  
المقر واعلاق الامل بالخالق دون المخلوق فحجته بها  
حكمة لعاطله ومثبه على صدق قائله وهي ما روت

من عد

من عده طرق ان عروه هذا وقد على هشام بن عمار  
المالك في جمعه من السعراء فلما دخلوا عليه عرف عروه  
فقال له الست القائل

لقد علمت وما الاسراف من حُلقي ان الذي هو رزقي  
سوف يابني

اسعى له فعني تطلبه ولو امنت امانى لا يعسني  
واراك قد حنت نصرت من ابحار الى الشام في طلب الرزق  
فقال له لقد وعطت بامر المومنين فالتفت الى الوعظ  
فاذكرت ما السابيه الدهر وخرج من قوره الى  
راحليه فكمها ثم نصر راحعا نحو الحجاز فمكت هشام  
نومها فلاحته فلما كان في الليل بعار على راسه  
فذكره وقال رجل من قريش قال حكمة ووفد الى  
مهمته ورددته عن طاحته وهو مع هذا شاعر لا



آمَنَ مَا يَقُولُ فَلَمَّا اصْبَحَ سَأَلَ عَنْهُ فَأَخْبَرُ بِانْصِرَافِهِ فَقَالَ  
 لَأَحْمَدُ لَعَلَّكَ أَنْ الرِّزْقَ سَأَلِيهِ بِمَرَدِّ عَامُولِي كَيْهَ وَاعْطَاهُ  
 الْفَيْدَ سَارَ وَقَالَ الْحَقُّ يَهْدِيهِ أَمِنْ أَدْنَاهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا  
 قَالَ فَلَمْ أَدْرِكْهُ إِلَّا وَقَدْ دَخَلَ بَيْتَهُ فَقَرَعْتُ الْبَابَ عَلَيْهِ  
 فَخَرَجَ فَأَعْطَانِي الْمَالَ فَقَالَ ابْلُغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامَ  
 وَقُلْ لَهُ كَيْفَ رَأَيْتَ قَوْلِي سَمِعْتُ فَأَكْثَرْتُ وَرَحِمْتُ إِلَى الْبَيْتِ  
 فَأَمَانِي فِيهِ الرِّزْقُ وَمِمَّا رَوَى ابْنُ صَالِحٍ هَدَى الْحَقُّ قَوْلَ  
 أَبِي بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ فِي مَعْصُورِيهِ

اِرْمُو الْعِشْرَةَ عَلَى بَرِيضٍ فَإِنْ رُمَتْ ارْتِفَافًا رُمَتْ وَصَعَتْ  
 الْمُنْتَهَى

مَنْ رَوَاهُ بِالسِّرِّ الْمَعْفَلَةِ فَمَعْنَاهُ الْمُنْعَدُ وَاسْتِقَافُهُ  
 مِنْ أَسَاءِ اللَّهِ أَحْلَاهُ أَيْ بَاعَدَهُ مِنْ رَوَاهُ بِالسِّرِّ الْمَعْمُورِ  
 فَمَعْنَاهُ اسْتِغْثَاءُ الشُّرْبِ الْمَسَافِرِ وَيَقُولُونَ فِي

جوابي

حَوَابٍ مِنْ قَالَ سَأَلَ عَنْكَ سَأَلَ عَنْكَ الْحَيَّرُ فَسَجَلَ  
 الْمَعْنَى بِاسْتِنَادِ الْعَمَلِ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ أَحْمَدُ إِذَا سَأَلَ عَنْهُ فَكَانَتْ  
 جَاهِلٌ بِهِ أَوْ مُتَنَاءٌ عَنْهُ وَصَوَابُ الْقَوْلِ سُئِلَ عَنْكَ  
 الْحَيَّرُ أَيْ كَانَ مِنَ الْمَلْزَمَةِ لَكَ وَالْأَقْرَبُ أَنْ يَكُنْ لِحَيْثُ سَلَّ

عَنْكَ وَيَقُولُونَ لِلْمَشْبَعِ بِالسَّرِّ عِنْدَهُ مُطْرَمِدٌ وَبَعْضُهُمْ

يَقُولُ طَرْمَذَارٌ كَمَا قَالَ الْعَصْرُ الْمَحْدَثُ

لِسَرِّ الْحَاظِ الْأَمْرِ لَهُ وَحَهُ وَقَاسُحُ

وَلِسَانُ طَرْمَذَارٍ وَعِنْدُ دُورِ وَوَالِجُ

أَنْ يَكُنْ رِطَابَاتُ الْحَاظِ عَنِ وَالسَّرَاحُ

فَعَلَى السَّعْيِ وَمِمَّا وَعَلَى اللَّهِ النَّجَاحُ

وَالصَّوَابُ فِيهِ طَرْمَذَارٌ عَلَى مَا حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو الرَّاهِدِيُّ

لَدَاتِ الْبَوَاقِيَةِ وَاسْتَدْعَاهُ لِبَعْضِ الرُّجَحَانِ

سَلِمْتُ فِي يَوْمِي عَلَى مَعَادٍ سَلَامٍ طَرْمَذَارٌ عَلَى طَرْمَذَارٍ



وَيَقُولُونَ لَلَّاسُ هَآئِنَا مَعِيَ اَعْطِيَا فَيُحْطَبُونَ فِيهِ لَآنَ هَآئِنَا اِسْمُ  
 لَلَّاسَانَةِ اِلَى الْمَوْتِ اَحْصَرَةً وَعَلَيْهِ قَوْلُ عِمْرَانَ حِطَّانِ  
 وَلَسَ لَعْنَتُنَا هَآئِنَا مَهَاهُ وَلَسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بَدَارُ  
 وَانْ فَلْنَا لَعْلَ هَآئِنَا مَرَارُ فَمَا مَهَا لِحْيَ مِنْ فَرَارِ  
 وَالصَّوَاتُ اِنْ يَمَالَ لَهَا هَآئِنَا كَسِرَ النَّارُ لَآنَ الْعَرَبِ  
 يَقُولُ لِلْوَحْدِ الْمَذْكُورِ هَآئِنَا تَكْسِرُ النَّارُ وَلِلْمَجْمَعِ هَآئِنَا  
 لَا كَمَا يَقُولُ الْعَامَّةُ هَآئِنَا وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ يَمَالِي  
 قُلْ هَآئِنَا اِنْ هَآئِنَا كُمْ وَيَقُولُ لِلْمَوْتِ هَآئِنَا وَكَلِمَةُ  
 الْاَنَابَةِ هَآئِنَا وَيَقُولُ لَلَّاسِ مِنَ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْتِ  
 هَآئِنَا مِنْ عِزِّ اَنْ يَمَالَ اِلَى الْاَمْرِ لَهَا كَمَا يَقُولُ اِسْمُهُمْ  
 فِي صَمْرِ الْمَسِي ۚ وَكَانَ عَلَامَتُهَا وَصَرَّيْهَا وَلَا مَعِيَ عَلَامَةُ  
 النِّشْبَةِ اِلَى فِي مَوَالِكِ الرِّبْدَانِ وَالْهَنْدَانِ وَكَانَ الْاَصْلُ  
 فِي هَآئِنَا اَبَ الْمَاخُودِ مِنْ اَيِّ اَعْطَى فَعَلِبَ الْهَرَّةُ

هَآئِنَا

هَآئِنَا جَمَاعَتِكَ فِي اَرْقُ الْمَاءِ وَاَمَّا كَفَيْلُ هَرَمٍ وَهَيْبَاكِ  
 وَفِي مُسَلِّحِ الْعَرَبِ اِنْ رَجُلًا قَالَ لَا عَرَابِي هَآئِنَا فَعَالَ وَاللَّهِ  
 مَا هَآئِنَا تَيْبِكِ اَيُّ مَا اَعْطَيْتُكَ وَيَقُولُونَ رَأَيْتُ الْاَمْرَ  
 وَذَوِيهِ فَمَوْهَمُونَ فِيهِ لَآنَ الْعَرَبِ لَمْ يَسْطَوْا بِذِي اَلْتِ  
 بِمَعْنَى صَاحِبِ الْاِمْتِصَافِ اِلَى اِسْمِ حَنْسٍ لَهَوْلِكَ دَوْمَالِ  
 وَذُو نَوَالٍ فَاَمَّا اَصَافُهُ اِلَى الْاَعْلَامِ اَوْ اِلَى اَسْمَاءِ الصَّافِ  
 الْمَشْتَقَةِ مِنْ اَلْفَعَالِ فَلَمْ يُشْمَعْ فِي كَلِمَتِهِمْ كَالِ هَذَا  
 لِحْنٍ مِنْ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَذَوِيهِ فَمَا لَمْ يَقُولُوا  
 ذُو وُنِي وَلَا ذُو وَا الْمِي وَفَصَّرُوا ذَا اَعْلَى اَصَافِهِ  
 اِلَى الْحَنْسِ وَلِهَذَا لَمْ يَرْفَعْ السَّبَبُ لَآنَهُ لَسَ مَسْنُونِ  
 مِنْ عَمَلٍ يَرْفَعُ كَمَا يَرْفَعُ الْاَفْعَالُ فَلَا يَحْدُرُ اِنْ يَمَالَ  
 مَرَرْتُ بِرَجُلٍ دِي مَالِ ابْنِهِ فَاِنْ اَرَدْتُ لَصَحَّحَ هَذَا  
 الْكَلَامَ بِرَجْعَتِ الْجُمْلَةِ مُسْتَدَابِدَةً فَعَلْتُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ



ذوقا ابوه فيصح حسد الكلام لان النكرة محض بان يوصف  
 بالجملة ويقولون الحواميل تطلق والحوادث تطرف  
 معطلون فيه لانه لا يجمع في هذا الفصل من المصا<sup>رعة</sup>  
 والنون الى هي صير الفاعل ووجه الكلام ان يلفظ  
 فيه بيا المضارعة المعجمة بالنسبة من تحت كما قال تعالى  
 تكاد السموات تهطرن منه وعلى هذا قال القواني  
 مزحج والنون تسرحس وما حكى ان مطيع  
 بن اباس ويحي بن زياد وحامد الراوية كابوا اسرون  
 ذات يوم ومعهم نديم لهم فمذرت منه فلتة  
 فحجل ويهص ولم يعد اليهم وعاب اباعا عنهم  
 فقلت اليه مطيع ان اباس  
 امر فلو صعدت لم يوزها احد الا ذرها بالرهيل  
 او طانا

خان العقال لها فابت اذ فرت وانما الذب فيها الذي خانا  
 اولت ثامنا هجرانا ومقلية ولم نرنا كما قد كنت نعتنا  
 حفص عليك فماني الناس ذو ابل الا واسقه شرذ اجانا  
 ويقولون شئت السى فعدون الملازم بعين حرف  
 البعد به ووجه الكلام ان يقال اشئت السى او  
 شئت به فعدى به من البقل او بالباء كما يقول العرب  
 سالت الناقة بذبها واشالت ذبها والشايل عديم  
 هو المرفيع ومنه قول الشاعر  
 ما قوم من بعدد في عجز الفانل المرء على الدائق  
 لما راى من رانه شائلا وجاء من الادب والعاقب  
 وحكى نعلت عن ابن الاعراب قال حصرت اباعده  
 في بعض الامم فاحطاني موضعين قال شئت الحجر  
 وانما هو سلت بضم الشين ثم الشد



سُئِلَتْ بِدَافَارِهِ فَرْتَهَا لَضَمُّ الشَّيْءِ وَإِنَّمَا هُوَ  
 شَلَبٌ بِالْفَتْحِ وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ مِنَ الْحَشَمَاتِ  
 طَحْنٌ فِيهِ الْعَامَّةُ قَوْلُهُمْ شَالَ الطَّيْرُ دَبِيحَةً لَا يَمُوتُ بِطَحْنٍ  
 فِيهِ بَلَتْ كَحَاتٍ إِذْ وَحْدَةُ الْهَوْلِ إِشْأَلُ الطَّيْرِ ذُنَابَاهُ  
 وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ أَهْلَ إِصْحَاقِ الْكَلْبِ كَطَبُونُ  
 فِي لَفْظَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ فِي بَلْتِهِ مَوَاضِعٌ مَقُولٌ فِي حِرَاءٍ اسْمُ  
 الْحَبْلِ حِرَاءٌ مَحْمُولٌ عَلَى الْحَاوِي وَهِيَ مَكْسُورَةٌ وَكَسْرُ وَ  
 الرَّاءِ وَهِيَ مَسْجُودَةٌ وَبَعْضُ رَوَى الْآلِفَ وَهِيَ مَدْلُودَةٌ  
 وَحِرَاءٌ مَصْرُوفَةٌ الْعَرَبُ وَلَمْ يَصْرِفْهُ وَيَقُولُونَ  
 لَمْ يَنْوَلْ شَيْئًا هَا نَصْرُ الْآلِفِ وَلَمْ يَحْمَلْ فِيهِ لَانِ  
 الْفَتْحُ مَدْلُودَةٌ كَمَا حَاتِي الْكَلْبِ الذَّهَبُ نَالِدٌ هَبْ رَبًّا  
 الْآهَاءُ وَهَاءٌ وَحُوزٌ فِيهِ فَتْحُ الْهَمْزِ وَكَسْرُهَا  
 مَعَ مَدِّ الْآلِفِ فِي هَلَسَتْهَا وَلَا يَصْرِفُ هَذِهِ الْآلِفُ

إذا

إِذَا الصَّلَبُ بِهَا لَفٌ الْخَطَابُ فَقَالَ هَا كَمَا يُرْوَى أَنَّ عَلِيًّا  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَزَبَ إِلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ لَعْنِ  
 مَوَاطِنِ الْحَرْبِ وَسَنَفَهُ يَقَطُرُ مِنَ الدَّمِ وَقَالَ أَفَاطِمُ  
 هَاكَ السَّيْفُ عَرْمُذٌ مِمَّا وَعِنْدَ الْحَوِثِينَ أَنَّ الْمَدَّةَ  
 فِي قَوْلِكَ هَا جَعَلْتَ مَدًّا مِنْ كَافٍ الْخَطَابُ لِأَنَّ أَصْلَ  
 وَصْفِهَا أَنْ يَصْرَبَ كَافُ الْخَطَابِ بِهَا وَيَقُولُونَ حَسَدُ  
 حَاسِدٌ كَصَمِّ الْحَاءِ مَعَكْسُورٌ الْمُرَادُ بِهِ وَجَعَلُونَ  
 الْمَدَّ عُنُو عَلَيْهِ مَدَّ عُنُو اللَّهَ وَالصَّوَاتُ أَنْ يَقَالَ حَسَدُ  
 حَاسِدٌ كَصَمِّ الْحَاءِ أَيْ لَا تَفْكَ حَسُودًا وَلَا زَلَّتْ  
 حَسُودًا وَإِلَى هَذَا إِشَارَةُ الشَّاعِرِ فِي قَوْلِهِ  
 أَنْ يَحْسُدُوا نِيَّانِي عَمَلًا لَمْ يَمُوتَ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْعَصْلِ  
 فَدَحَسْدُوا  
 فَدَامَ لِي وَلَهُمَا وَمَا يَهْمُ وَمَاتَ أَكْرَبًا عِطًا بِمَا جَدُّ



وَيَقُولُونَ اعْطَاهُ الْبَشَانَةَ وَالصَّوَابُ فِيهِ ضَمُّ الْبَاءِ لِأَنَّ  
 الْبَشَانَةَ كَسْرُ الْبَاءِ مَا شُتِرَتْ بِهِ وَبَعْضُهَا حَوْسٌ مَا عَطِيَ  
 عَلَيْهَا فَمَا الْبَشَانَةُ بِمَعِ الْبَاءِ فَانْهَاجَ الْجَمَلُ وَمَنْهُ قَوْلُهُمْ  
 فَلَنْ يَشِيرَ الْوَحْيُ إِلَى حَسَنَةٍ وَعَنْدَا كَرِهَرَانُ  
 لَفْظُهُ لَشْرُهُ لَا لَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ خَبَارُ الْخَيْرِ وَلَيْسَ  
 كَذَلِكَ وَلَكِنْ سَتَعْمَلُ فِي الْأَعْيَادِ بِالْشَّرِّ كَمَا قَالَ اللَّهُ  
 سَخَّوْنَهُ فَيَشِيرُهُمْ لِعَذَابِ الْمَوْتِ وَالْعَلَّةُ فِيهِ أَنَّ الْبَشَانَةَ  
 إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَسْبَابِهِ تَأْيِيدُ خَيْرِهَا فِي لَشْرِهِ مَنْ  
 يُشِيرُ بِهَا وَقَدْ سَعَرَ السَّرَّ لِلْمَسَاءِ بِالْمَكْرُوهِ كَمَا  
 سَعَرَ عِنْدَ الْمَسْرَةِ بِالْمَحْزُونِ إِلَّا أَنَّهُ إِذَا أُطْلِقَ لَفْظُهَا  
 وَقَعَ عَلَى الْخَيْرِ كَمَا أَنَّ الْبَشَانَةَ تَكُونُ عِنْدَ إِطْلَاقِ لَفْظِهَا  
 فِي الْبَشَرِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ دَعَا إِلَى الدِّينِ أَسْوَأَ وَكَانُوا أَسْوَأَ  
 لَهُمُ الشَّرِّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيَطْرُقُهَا

لَفْظُهُ

لَفْظُهُ وَعِنْدَ سَتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ كَمَا قَالَ عَزَّاسُهُ وَعِنْدَ  
 اللَّهُ الدِّينَ أَسْوَأَ وَأَسْوَأُ الصَّاحِبَاتِ لَسْتَعْمَلُهُمْ  
 فِي الْأَرْضِ وَسَتَعْمَلُ أَيْضًا فِي الشَّرِّ كَمَا قَالَ سَخَّوْنَهُ النَّارُ  
 وَعِنْدَ هَذَا الدِّينَ كَهَرُهَا فَإِنْ أُطْلِقَ لَفْظُهُ الْوَعْدُ أَوْ  
 لَفْظُهُ وَعِنْدَ أَصْرَفَ إِلَى الْخَيْرِ كَمَا يَقُولُ الْعَرَبُ فِي الشَّجَرِ  
 الْمَوْزُقِ سَحْرًا وَأَعْدَدْتُ تَوَمُّنًا إِلَى اللَّهِ بَعْدَ بَلَاءٍ ثَمَارًا لَعَلَّهُمْ  
 فِي الْمَثَلِ الْجَمْعُ حَرْفٌ مَا وَعَدَ فَمَا الْوَعْدُ وَالْإِعَادُ  
 فَلَا لَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الشَّرِّ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
 وَأَنْتَ وَأَنْتَ أَوْعَدْتَهُ أَوْ وَعَدْتَهُ لِمُحَلِّفِ الْإِعَادِ وَمُحْجَرِ

مَوْعِدِي

وَمِنْ بَطْنِ لَفْظِهِ الْبَشَانَةَ لَفْظُهُ الْمَاءُ تَمَرَّتْهُمْ أَكْثَرُ الْخَاصَةِ  
 إِنَّمَا يَجْمَعُ الْمَنَاحَةَ وَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَسَاءُ يَجْمَعُ فِي الْخَيْرِ  
 وَالشَّرِّ بِذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ



رَمَتْهُ اَنَاءُ مِنْ دَسَعِهِ عَامِرٍ نَوَومُ الضُّحَى فِي مَا تَمَرَّأَى مَا تَرَى  
اَي فِي نِسَاءِ اَي نِسَاءً وَيَقُولُونَ عَرَفْتَ الْاَهْوَاءُ وَالْاَلَاءُ  
وَالْاَحْصَاءُ فِي دَلَامِ الْعَرَبِ اِنْ بَقِيَ فِي مِثْلِهِ اَعْرِفَتْ كَمَا  
كَأَنَّ فِي الْحَبْرِ عَقْرُ وَامْتِي كَذَا وَكَذَا فِيهِ اَي يَحْلِفُ فَاَمَّا لَفْظُ  
الْبَرِّ وَتَسْعَلُ فِي الْاَسْحَابِ وَالْاَجْسَامِ فَاَدَاوِيلُ اِنْ لَمْ  
يَلْزَمْ اخُوهُ مِثْرُومٍ كَانَ الْمَعْنَى اِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَنْقَعُهُ  
وَإِنْ مِثْلُ فِي وَصْفِهِمْ مِثْرُومٍ كَانَ الْمَعْنَى اِحْدُهُمْ لَا يَبِيحُ  
وَامَهُ وَالْاُخْرَى لَا يَبِيحُ وَالْبَالِثُ لَامَهُ وَلِذَلِكَ يُقَالُ فَرَّقَ  
بِشَدِيدِ الرَّأْيِ فَمَا لَمْ يَنْفَكْ مِنْ مِثْلِ الْجَمْعِ وَفَرَّقَ بِالْحَيْفِ  
فَمَا يُرَادُ بِهِ الْمُسْتَرْكُ كَقَوْلِكَ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ  
وَالْحَيِّ وَالْعَاطِلِ وَيَقُولُونَ فِي مَصْدَرٍ دَرَكِ الشَّيْءَ  
بِدَكَارٍ يَكْسِرُ النَّارُ وَالصَّوَاتُ نَحْمًا لِمَا يَصْخَرُ فِي سَبَاحٍ  
وَتَسْيَارٍ وَتَسْكَابٍ وَتَهْيَامٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ كَثِيرٍ

وَأَيُّ

وَأَيُّ وَتَهَامِي بَعِزَّهُ بَعْدَ مَا خَلَّيْتُ هَمَاسًا وَخَلَّيْتُ  
لَا لَمْ يَحْجِ ظِلُّ الْعَامَةِ كُلَّمَا بَوَّأْتُهَا لِلْمَقِيلِ اصْحَلَّتْ  
وَذَكَرَ أَهْلُ الْعَرَبِ أَنَّ جَمِيعَ الْمَصَادِرِ الَّتِي حَسَّتْ عَلَى بَعْضِ  
هِيَ مِثْلُ النَّارِ الْأَمَّ دَرَسَ وَمَا بَيَّنَّ وَتَلَقَّاهَا وَكَانَ  
بَعْضُهُمْ وَتَنُضَالُ إِضَافًا فَمَا اسْمُ الْأَجْنَاسِ وَالصَّفَاتِ  
فَصَدَحَاتٍ عَلَى بَعْضِ كَسْرِ النَّارِ لِقَوْلِهِمْ حَقَّاقٌ وَمِثَالُ  
وَمَسَاحٍ وَتَقْصَارُ وَهِيَ الْمَخْصَةُ الْقَصِيرَةُ وَتَمَرَّأَى وَهِيَ  
صَعْرٌ يَحْدُ لِلْجَمَامِ وَرَحْلٌ تَبَيَّنَ وَهُوَ الْعِدُّ بَوَّطٌ وَتَبَرَّأَ  
وَتَعَشَّارٌ وَتَرْبَاعٌ وَهِيَ اسْمُ امْكِهِ وَقَالُوا أَمْرٌ تَقْوَا  
مِنْ اللَّسْلِ مَعْنَى هَوَى وَرَحْلٌ تَبَيَّنَ مَعْنَى قَصِيرٌ وَتَلْعَابُ  
أَي كَثِيرُ اللَّعِبِ وَتَلْعَابُ أَيْ سَرِيعُ الْقُرُوفِ وَقَالُوا  
إِصْطَانًا قَدْ تَصَرَّابٌ إِذَا صَرَّهَا الْفَحْلُ وَنَوْبٌ تَلْقَاقُ  
أَي لِقَاقٌ وَيَقُولُونَ لِلْمَاءِ إِذَا حَلَسَ وَالْأَحْيَارُ عَلَى مَا

بِهِمَا عَلَى مَا



حكاية الخليل بن أحمد ان يقال لمن كان قائما اعود  
ولمن كان يائما او ساجدا اطش وعلل بعضهم هذا  
الاخبار بان العبود هو الاسفل من علو الى سفلى  
ولهذا قيل لمن اصبحت برحله مقعدا وان الخلو  
هو الاسفل من سفلى الى علو ومنه سميت بخلاطسا  
لا رفاعتها ومثل لمن اناها جالس وقد طس ومنه

قول عمر بن عبد العزيز للفرزدق  
قل للفرزدق والسفاهة كاسمها ان كنت تارك ما امرتك

فاجب ليس

لي اقصى حدا وموجب هذا البت ان عمر بن عبد  
العزيز لما كان واليا على المدينة قال للفرزدق  
ان كنت تلمز العفاق والا فارجع الى الخلد فان  
المدينة ليست بدار مقامك وحيلى ابو عبد الله

بن خالويه

بن خالويه قال دخلت يوما على سيف للدولة من حمدان  
فلما مثلت من يده قال لي العبد ولم يقل اطش فسميت  
بذلك اعتلافة ما هذاب الادب واطلاعة على  
اسرار كلام العرب ويقولون في جواب من مدح  
رجلا او دمه نعم من مدح ومن دمت  
والصواب ان يقال نعم الرجل من مدح ومن  
السخص من دمت كما قال عسرو بن معدي كرب  
وقد سئل عن يومه نعم الصور قومي عند السيف  
المسلوب والمال المسلوب ويكون صدر الكلام في  
قولك نعم الرجل رداى المندوح من الرجال  
ردا وقد يجوز ان يعصر على ذكر الحشر وضمير  
المصود بالمدح والدمرا كما تقدم ذكره فقال  
نعم الرجل ومن العبد كما جاء في السري



وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَ بْنَ عِمْرَ الْعَدُوِّ أَنَّهُ أَوَّلُ أَيْ عِمْرَ الْعَدُوِّ  
 سُلَيْمَ بْنَ خَدَفٍ اسْمُهُ لَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ وَعِلْمُ الْمَخَاطِبِ بِهِ وَالْأَصْلُ  
 فِي ذَلِكَ أَنَّ عِمْرَ بْنَ نُفَيْلَانَ وَصَّاهُ الْمَدْحُ وَالذَّمُّ بَعْدَ  
 مَا يُفْلَا عَنْ أَصْلِهِمَا وَهُمَا الْعَمْرُ وَالنُّوسُ وَفَاعِلُهُمَا  
 لَا يَكُونُ إِلَّا الْأَمْعَرُ فَإِنَّمَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ اللَّسَنُ هُنَا  
 لِلْحَسَنِ وَمَا أَصْبَحَ إِلَى مَا هُمَا فِيهِ كَقَوْلِكَ عِمْرَ الْجُلُ  
 رَبِّهِ وَعِمْرَ صَاحِبِ الْعَشِيرَةِ عَمْرُؤُا أَوْ صَمْرُ هَذَا الْاسْمُ  
 عَلَى أَنَّ يَفْسُرُهُ بَلَرُهُ مِنْ حُسْبِيَّةٍ فَصَبَّ عَلَى الْمَسْرِ كَقَوْلِهِ  
 نَعَانِي يَسَّرَ لِلظَّالِمِينَ يَدَا لَيْ يَسَّرَ السَّدْلُ يَدَا قَاصِمَةٍ  
 وَفُسِّرَ بِالنِّكَرَةِ الْمَصْنُوعَةِ مِنْ حُسْبِيَّةٍ وَمَنْعَ أَهْلُ  
 الْعَرَبِ أَنَّهُ يَكُونُ فَاعِلٌ هَذِهِ الْعُقْلُ مَحْصُورًا وَهَذَا  
 بِمَحْبُورٍ وَأَنَّ يُقَالَ عِمْرَ يَدُ وَلَا يُعْرَى أَوْ عَلَى وَكَذَلِكَ  
 أَمْسَعُوا أَلْ يَقُولُوا عِمْرَ هَذَا الرَّحْلُ لَأَنَّ الرَّحْلَ هَاهُنَا

صفة

صِفَةُ هَذَا وَاللَّامُ فِيهِ لِعَرِيفِ الْأَشَارَةِ وَالْخُصُوصِ مِنْ  
 سَرِيَّةٍ لَا مَرَّ الْعَرِيفِ الدَّاحِلَةِ عَلَى عِمْرٍ وَبَسَّ أَنْ يَكُونَ لِلْحَسَنِ  
 الْمَحْطُ بِالْعُمُومِ يَكُونُ مَعَ أَوَّلِ لَفْظِهَا فِي مَعْنَى الْجَمْعِ كَاللَّامِ  
 الَّتِي فِي قَوْلِهِ نَعَالِي أَنَّ الْأَسَانَ لَفِي خُسْرَى إِنْ النَّاسَ  
 يَدْلَسُ لَأَنَّ نَعَالِي اسْتَبْنَى مِنْهُمْ الدَّسَّ أَمَّا أَوَّلُ الْحَوَازِ  
 اسْتَبْنَى الْجَمْعُ مِنَ الْمَفْرَدِ وَعَمْدُ قَوْمٍ أَنْ وَصَحَ عِمْرَ  
 وَبَسَّ لِلَّامِ مُضَادٌّ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ  
 بَلْ وَصَحَهُمَا لِلْمَبَالِغَةِ الْأُخْرَى إِلَى قَوْلِهِ نَعَالِي فِي تَحْدِيدِ  
 ذَاتِهِ وَتَعْظِيمِ صِفَاتِهِ وَاعْبَهُمْ أَمَّا اللَّهُ هُوَ مَوْلَاكُمْ  
 فَعِمْرَ الْمَوَكِّيَّ وَعِمْرَ الْمَصِيرُ وَالْأَيُّ قَوْلِهِ سَحَابَةٌ فِي  
 صِفَةِ النَّارِ إِلَى تَوَعُّدِهَا الْكَافِرَ وَمَا وَاهُمْ حَسْبُكُمْ  
 وَبَسَّ الْمَصِيرُ وَحَسْبُكَ أَبُو الْعِيسَى بْنُ هَازِنٍ الْحَوَازِ  
 أَنَّهُ كَانَ لَشَرِكٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ الْخَنْعِي طَسُّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ



مذكر سره في بعض الايام فضائل على رصوان الله عليه  
 فقال ذلك الاموي عمر بن الخطاب على قاعصه دال  
 وقال العلي قال عمر بن الخطاب فامسك حتى سكر عصبه  
 ثم قال له ما بعد الله الم يقل الله تعالى في الاحبار  
 عن عصبه فعدوا معكم القادرين وقال في ابون عليه  
 السلم انا وحدثنا صائر بن عمر العبد انه اوتى وقال  
 في سلمى ووهب الداود سلمى بن عمر العبد اولا برى  
 لعلي بما رضى الله به تعالى لنفسه ولا سايه منه  
 سره عند ذلك لوهمه فرادت مكانه ذلك  
 الاموي من قلبه ويقولون لعد الدكر السنان  
 نفع النون والسنن فهو ههون فيه لان النسيان  
 شبه النسيان وهو العرف الذي في الحجاب فاما المصدد  
 من نسي وهو السنان على وزن فعلان مثل العرفان

واللهم

والكتمان فان جات مصاد ر في كلام العرب  
 على فعلان يفتح الفاء والعين فهي مباحة بآخر كنه  
 والاضطراب كالروضان والدملان واللحان  
 والضربان ومن عرب ما جاء على وزن فعلان  
 قوله في جمع كروان كروان كما قال  
 ذو الرمة هـ

من الى موسى يرى القوم حوله كأنهم الكروان  
 ابصرن باريا

وذكر بعضهم انه جمع صفوان على صفوان وهو  
 من الشاذ ويقولون هو بين ظهرائهم بكسر  
 النون والصواب ان يقال بين ظهرائهم بفتح  
 النون واجاز ابو حاتم ان يقال بين ظهرائهم  
 وحكي الفراق قال قال الى عدي وحسن في خلقه



يونس بن حبيب بالبصرة ابن مسكنك فقلت  
الكوفة فقال لي يا سحان الله هذه بنو اسديك  
طهر انكم وانتم تطلب اللغة بالبصرة فقال  
فاستفدت من كلامه فادتن احدا مما انه قال  
هذه ولم نقل هو لا لانه اشار الى القبيلة فانت  
والثاني انه قال طهرا انكم فتح النون ولم نقله  
بحسرها وتخيلى ان المعزى ومث على الجند  
فساله عن قوله ستقربك فلا سني فقال سقربك  
الملاوة فلا سني به العمل م ساله عن قوله  
عز وجل وكرسوا ما فيه فقال تركوا العمل  
به فقال خرجت امة انت بين طهراتها لا نقوض  
امرها اليك و يقولون دخلت الشام وهو  
غلط فيم وخطا صرح لان اسم البلدة الشام ولقطة  
مذكر

مذكر والدليل على هذين الامرين قول الشاعر  
يقولون ان الشام تقبل اهلها فمن في ان لم آتة بخلود  
ولحوز في المنسوب اليه ثلثة اوجه شامي  
وهو القياس وشام بيا محققه مثل يا المنقوص  
وشامي وهو شاد لانه يصير بمنزلة المنسوب  
الى المنسوب وكذلك حوز في المنسوب الى  
المن هذ الوجه الثلثة وعلى الشاد منها قول  
عمر بن لا ربيعة

اي تحت لي يانيه اجدني في الحيرث من  
مدحج

ويقولون قدم الحجاج واحدا واحدا واسن  
اسن وثلثة وثلثة واربعة اربعة والصواب  
ان يقال في مثله جاءوا احاد وثلثة



وَرَبَاعٍ أَوْ ثَلَاثٍ حَاوٍ أَوْ مَوْحِدٍ وَمِثْنٍ وَمِثْلِكَ  
 وَمَرْبَعٍ لِأَنَّ الْعَرَبَ عَدَلَتْ هَذِهِ الْأَلْفَاظَ إِلَى  
 هَذِهِ الصِّغَةِ لِيَسْتَفِي بِهَا عَنْ تَكَرُّرِ الْأَسْمِ وَبِذَلِكَ  
 مَعْنَاهَا عَلَى مَا نَدَّكَ مَجْمُوعُ الْأَسْمِ عَلَيْهِ وَلِهَذَا  
 امْتَنَعُوا أَنْ يَقُولُوا لِلْوَاحِدِ هَذَا الْحَادِ وَلِلْأَسْمِ  
 هَذَا مِثْنٍ وَلَمْ يَمْنَعُوا مِنْ ذَلِكَ إِلَّا زِيَادَةَ مَعْنَى  
 فِي الْحَادِ عَلَى وَاحِدٍ وَفِي ثَنَاءٍ عَلَى أَسْمٍ وَفِي ثَرَا  
 قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَنْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنٍ  
 وَثَلَاثٍ وَرَبَاعٍ أَيْ لِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنْكُمْ مَا طَابَ لَهُ  
 مِنَ النِّسَاءِ أَرْثَا أَسْمٍ أَسْمٍ أَسْمٍ أَوْ ثَلَاثًا أَوْ رُبْعًا  
 أَوْ رُبْعًا وَلَيْسَ الْعَطَافُ بَعْضُ هَذِهِ الْأَعْدَادِ عَلَى  
 بَعْضِ الْعَطَافِ جَمْعٌ وَكَذَلِكَ هِيَ قَوْلُهُ  
 سُبْحَانَهُ جَاءَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ

مِثْنٍ

مِثْنٍ وَثَلَاثٍ وَرَبَاعٍ أَيْ فَمِنْ مَنْ لَهُ جَنَاحَانِ وَمِنْ  
 لَهُ ثَلَاثَةُ أَجْنَحَةٍ وَمِنْ لَهُ أَرْبَعَةٌ وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ  
 الْعَرَبِيَّةِ فِيمَا نَطَقَتْ بِهِ الْعَرَبُ مِنْ هَذَا الْبِنَاءِ فَقَالَ  
 الْأَكْثَرُونَ إِنَّهُمْ لَمْ يَحَاوِزُوا رُبَاعًا إِلَّا إِلَى صِغَةِ  
 عَشْرٍ لَا غَيْرَ كَمَا حَكَى شُعْرُ الْكَمِيتِ  
 فَلَمْ يَسْتَرْثُولْ حَتَّى رَمَيْتَ فَوْقَ الْفَصَالِ خَصَالًا  
 عَشْرًا

وَدَوَّى خَلْفَ الْأَجْمَرِ أَنْهُمْ صَاعَوْا هَذَا الْبِنَاءَ مِثْنًا  
 إِلَى عَشْرٍ وَأَنْشَدَ عَلَيْهِ مَا عَنِيَ إِلَى أَنَّهُ مَوْضِعُ  
 مِثْنِهِ

قُلْ لِعِمْرَانٍ بَارِئٍ هَدِي لَوْرَاتِ الْيَوْمِ شَيْئًا  
 لَرَاتِ عَيْنَاكَ مِنْهُمْ كُلِّ مَا كُنْتَ تَمَنَّا  
 إِذَا انْتَابَ قُلُوبُ شُهَبَاءٍ مِنْ هُنَا وَهُنَا



احادًا

وانت دوسر والمخاضير مطبنا  
ومشي القوم الى القوم احادي وانتنا  
وبلنا ور باغا وحماسنا فاطعتنا  
وسداسا وسباغا وثماننا فاجتلدنا  
وتساعا وعشنا فاضبنا واصبنا  
لانني الاكمننا فابلاستهم ومننا

وقد عبت على الطب قوله

احادًا ام سداس في احاد ليلتنا الموطنة

بالشاذي

ونسب الى انه وهم في اربعة مواضع في هذا  
البيت احدها انه اقام احاد مقام واحد  
وسداس مقام ست لانه اراد اليلشا هده  
واحدة ام واحد في ست والموضع الثاني

انه عدد

انه عدك لبقطة ست الى سداس وهو مردود  
عند اكثر اهل اللغة والموضع الثالث انه  
صغر ليله على ليله والسموع في تصغيرها ليله  
والرابع انه ناقص كلامه لانه كفي بتصفين  
الليلة عن قصرها ثم عقب بتصغيرها بان وصفها  
في الاستداد الى الشاذي ويقولون لما تجل من  
الزروع والثمار هرف وهي من الفاظ الالباط  
ومفاهيم الاعلاط والصوراب ان يقال فيه  
بكر لان العرب تقول لكل ما سقم على  
وفيه بكر فتقولون بكر الحرو وبكر البرد  
وبكر النخلة اذا التمت اول ما تثمر النخل  
فهي تكون والتمرة النخلة باكوونة ويقولون  
اصنا في كل شئ تخفت فيه فاعله ويجل اليه

صرا مخفف



قد ذكر الله ولوانه فعل ذلك احر النهار  
او في اثنائ الليل يدل عليه قول ضمرة بن ضمرة  
الهمسلي  
بكرت تلو منك بعد وهر في الدحي نسل عليك  
ملا مني وعشائي  
واراد بقوله بكرت تلو منك اي عجلت لانه  
اولاد به وقت البكرة لا فصاحه بانها لامنه في  
الليل ونظير استعالمهم لفظة بكر بمعنى عجل استعالم  
راح بمعنى سارع وخف ومنه قوله عليه السلام  
من راح الى الجمعة في الساعة الاولى فكانما  
قرب بدنه اي خف الهما اذ لا يجوز اتيانها  
احر النهار ويقولون عند الحرقة ولذع الحرارة  
التمصنة اخ بالخاء المعجمة من فوق والعرب

ينطق

ينطق بهذه اللفظة بالخاء المعجمة وعليه فسر  
قول عبد الشارق الحميني  
فباتوا بالصعيد لهم ارجاح ولو خفت لنا الكلمة  
سريتنا

اي باتت الكلمة يقولون ارجح مما وجدوا من حرق  
الارجاحات وحر الكلام وحكي ان الحجاج لما  
نازله شبيب الخارجي ابرئنا اليه في بعض ايام  
محاربته علاماله فالسنة بسلامة المعروف  
به واركبه في سنة الذي لم يكن يتقابل الاعليه  
فلما راه شبيب عمن نفسه في الحرب الى ان  
خلص اليه فصره بعمود كان في يده وهو يظنه  
الحجاج فلما احسن العلم حرارة الصرعة قال اخ  
بالخاء المعجمة فعلم سبب هذه اللفظة منه انه



أَنَّهُ عَبْدٌ فَأَتَى عَنْهُ وَقَالَ قَحَكَ اللَّهُ يَا بَنِي آدَمَ  
 الْحِجَابُ اشْتَقَى الْمَوْتَ بِالْعَبِيدِ  
 قَالَ الشَّيْخُ الرَّسُّ أَبُو مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمِنْ  
 الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَعْنَى حَتْرٌ كَمَا جَاءَ فِي  
 بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَصِيبَتْ  
 أَصْبَعُهُ يَوْمَ أَحُدٍ قَالَ حَتْرٌ فَلَمَّا بَلَغَتْ كَلِمَتَهُ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا أَنَّ طَلْحَةَ قَالَ  
 حَتْرٌ لَطَارَعَ الْمَلَائِكَةُ وَمِنْ كَلَامِهِمْ ضَرْبٌ  
 فَلَانٍ مِمَّا قَالَ حَتْرٌ وَلَا يَسُرُّ وَمِنْهُمَا مَنْ يَقُولُ مَا  
 قَوْلُهُمْ جِيءَ مِنْ حَتْرِكَ وَمِنْكَ فَاَلْمَرَادُ بِهِ جِيءَ  
 مِنْ بَقَاكَ وَصَعُوبَتِكَ لِأَنَّ الْحَسَّ الْأَسْتَقْصَاءَ  
 وَالْبَسَّ الرُّفُوعَ فِي الْحَلَبِ وَيَقُولُونَ فِي التَّائِيَةِ  
 آوَهُ وَالْأَفْصَحُ أَنْ يَقَالَ آوَهُ بِكُسْرٍ هَاءٍ وَضَمِّهَا

وَقَحَهَا

وَقَحَهَا وَالْكَسْرُ غَلَبٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 فَأَوْهَ لَذِكْرَاهَا إِذَا مَادَ كَرَّتْهَا وَمِنْ بَعْدِ رَضٍ يَمِينًا  
 وَسَمَاءُ  
 وَقَدْ قَلِبَ بَعْضُهُم الْوَاوَ الْفَاقَةَ أَوْ سَدَدَ بَعْضُهُم  
 الْوَاوَ وَسَلَنَ الْهَاقَةَ الْآوَةَ وَمِنْهُمْ مَنْ حَذَفَ الْهَاقَةَ  
 وَكُسِرَ الْوَاوُ فَقَالَ آوُ وَتَصَرَّفَ الْفِعْلُ مِنْهَا آوَهُ  
 وَتَاوَهُ وَالْمَصْدَرُ الْآهَةُ وَالْآهَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ

الْمُنْعَبِ الْعَبْدِي

إِذَا مَاتَتْ أَرْحَامُهَا بَلِيلُ تَاوَهُ أَهَةُ الرَّحْمَةِ

الْحَزِينِ

وَمِنْهُمْ بَعْضُهُم الْآوَاهُ بِأَنَّهُ الَّذِي تَتَاوَهُ مِنْ الذُّنُوبِ  
 وَقِيلَ هُوَ الْمَضْرَعُ فِي الدُّعَاةِ وَيَقُولُونَ لِقِسَّةٍ  
 لِقَاةٍ وَاحِدَةً يَحْطِطُونَ فِيهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ



قَوْلُ لَقِيْتَهُ لَعِيَّةً وَلِقَاءَهُ وَلَقِيَانَهُ إِذَا ارَادُوا بِهِ  
الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ فَإِنْ ارَادُوا الْمَصْدَرَ قَالُوا لَقِيْتَهُ  
لِقَاءً وَلَقِيَانًا وَلَقِيَانًا وَلَقِيًّا عَلَى وَزْنِ هَدَى وَعَلَيْهِ أَشَدُّ  
الْكِتَابِي

وَأَنْ لِقَائَهُ فِي الْمَنَامِ وَغَيْرِهِ وَإِنْ لَمْ يَجِدْ بِالْبَدَلِ

عِنْدِي لَوْ رَأَيْتَ

وَأَشَدُّ بَعْضُ شَوْجَانِ رَحِمِ اللَّهِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ

فِي السَّبَبِ

وَلَوْ لَا أَيْتَنَّا اللَّهَ مَا قُلْتُ مَرَّجًا لِأَوَّلِ شِيَابٍ

ظُلَعْنَ وَلَا أَهْلًا

وَقَدْ رَعِمُوا حُلًا لِقَائِكَ وَلَمْ ارِدْ تَحْمِيدَ الَّذِي أَعْطَاكَ

حُلًا وَلَا عَقْلًا

وَيَقُولُونَ فَلَنْ يَكْذِبَ مَعْنَى يَسْتَقْبِلُ مَا أَعْطَى وَالصَّوَابُ

وَيْه

فِيهِ تَجَدُّتٌ بِالْجِيمِ لِأَنَّ التَّجْدِيْفَ فِي اللَّغَةِ هُوَ اسْتِفْلَالُ  
الْبِعْمَةِ وَسَتْرُهَا وَبِهِ تَسْرُ لَا تَجْدُو أَبْنَعُ اللَّهُ تَعَالَى وَمِثَالُ  
هَذِهِ اللَّقْظَةِ فِي ابْدَالِ جِيمِهَا كَأَقَا قَوْلِهِمْ لَمْ يَكُنْ  
السُّؤَالُ مَكْدُوقًا أَصْلُهُ تَجْدُ لَا شِقَاقَهُ مِنْ الْأَجْتِدَاءِ  
وَكَانَ الْأَصْلُ فِي الْمَحَلِّ الْمَجْتَدِي فَادْعَمْتَ التَّاءَ  
فِي الدَّالِ ثُمَّ الْبَقِيَّةُ حَرَكَةُ الْحَرْفِ الْمَدْعَمِ عَلَى  
مَاقِلِهِ كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ مَنْ قَرَأَ مِنْ لَا يَهْدِي  
إِلَّا أَنْ يَهْدِي وَالْأَصْلُ فِيهِ يَهْدِي وَيَقُولُونَ بِالرَّجُلِ  
عَنَّةٌ وَلَا وَجْهَ لِدَلَالَةِ أَنَّ الْعَنَّةَ الْحَظْرَةَ مِنَ الْحَشَبِ  
وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ بِهِ عَيْنُهُ أَوْ عَيْنَيْنِ وَأَصْلُهُ  
مِنْ عَنَ عَنْكَ أَعْرِضْ فَكَانَ يَتَعَرَّضُ لِلدَّكَاجِ وَلَا يَقْدَرُ  
عَلَيْهِ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْعَيْنِ الْيَمِينِ كَمَا قَالَ  
الشَّاعِرُ



الْأَحْيَتْ عَنَّا بِالْمَيْسِرِ عِلَالِيَّةً فَقَدْ بَلَغَ

النَّبِيرُ

رَغِبْتَ إِلَيْكَ كَمَا تَنْجِيحِي فَقُلْتَ يَا نَهْ

رَجُلٌ شَرِيسٌ

وَلَوْ حَرَمْتَنِي فِي ذَلِكَ يَوْمًا رَضِيتُ وَقُلْتَ أَنْتَ

الدَّرْدِيسُ

وَيَقُولُونَ لِمَنْ يَنْتَبِهُ مِنَ الصَّحَفِ حَقِّي مَقَابِسَةً

عَلَى قَوْلِهِمْ فِي النَّسَبِ إِلَى الْأَنْصَارِ أَنْصَارِي وَإِلَى

الْأَعْرَابِ أَعْرَابِي وَالصَّوَابِ عِنْدَ الْحَقَّائِنِ

الْبَصَرِ مَنْ أَنْ يَوْجَعَ النَّسَبُ إِلَى وَاحِدَةِ الصَّحَفِ

وَهِيَ صَحِيفَةٌ فَيَقَالُ حَقِّي كَمَا يَقَالُ فِي النَّسَبِ

إِلَى خِصْفَةٍ حَتَّى لَا يُمْ لَابِرُونَ النَّسَبَ إِلَّا إِلَى

وَاحِدٍ الْجَمُوعِ كَمَا يَقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْقَرَابَةِ

فَوْضَى

فَرَضْنِي وَإِلَى الْمَقَارِضِ مِقْرَاضِي اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ

الْجَمْعُ اسْمًا عَلَمًا لِلْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ فَيُوقَعُ حِينَئِذٍ النَّسَبُ

إِلَى صِغَتِهِ كَقَوْلِهِمْ فِي النَّسَبِ إِلَى قَبِيلَةٍ هَوَازِنُ

هَوَازِنِي وَإِلَى حَيٍّ كَلَابِ كَلَابِي وَإِلَى مَدِينَةٍ أَلْبَارِ

أَلْبَارِي وَإِلَى بَلَدَةٍ الْمَدَائِنِ مَدَائِنِي فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي

النَّسَبِ إِلَى الْأَنْصَارِ أَنْصَارِي فَإِنَّهُ شَذٌّ عَنْ أَصْلِهِ

وَالنَّشَازُ لَا يَعْتَدِيهِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي النَّسَبِ إِلَى

الْأَعْرَابِ أَعْرَابِي فَأَنَّهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ لِإِزَالَةِ

الْبَلْبَسِ وَنَعَى الشُّبُهَةِ إِذْ لَوْ قَالَوْا فِيهِ عَرَبِي لَأُسْتُبْهِ

بِالْمَنْسُوبِ إِلَى الْعَرَبِ وَبَيْنَ الْمَنْسُوبِينَ قَوْلٌ ظَاهِرٌ

لِأَنَّ الْعَرَبِيَّ هُوَ الْمَنْسُوبُ إِلَى الْعَرَبِ وَإِنْ تَكَلَّمَ بِلُغَةٍ

الْعَجَمِ وَالْأَعْرَابِيَّ هُوَ النَّازِلُ بِالْبَادِيَةِ وَإِنْ كَانَ

عَجَمِي النَّسَبُ وَيَقُولُونَ أَنْصَارُ النَّسَبِ إِلَى



وَاَمَّا مَنْ رَامَ مَرْزِي فَيَنْسَبُونَهُ إِلَى مَجْمُوعِ الْأَسْمَاءِ  
 الْمُرَكَّبِينَ وَوَجْهَ الْكَلَامِ أَنْ يَنْسَبَ إِلَى الصِّدْقِ  
 سَتَمَافَقًا لِمَا فِي الْأَسْمَاءِ الشَّائِي مِنَ الْمُرَكَّبِينَ  
 مَثَلُ مَنْزِلَةِ ثَا الثَّانِيَةِ الَّتِي تَقَعُ طَارِفَةً وَتَلْحُوقُ  
 بَعْدَهَا الْكَلَامُ فَوَجِبَ لِدَلَالَةِ أَنْ تَسْقُطَ فِي الْكَلَامِ  
 كَمَا تَسْقُطُ ثَا الثَّانِيَةِ فِيهِ وَعَلَى هَذِهِ الْقَضِيَّةِ  
 قِيلَ فِي النَّسَبِ إِلَى الْأَدْرِجِيَّانِ كَمَا حَاطَ  
 فِي حَدِيثِ أَبِي نُكْرٍ وَضَى اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَنَا الْمُرَكَّبُ  
 الْيَوْمَ عَلَى الصُّوفِ الْأَدْرِجِيَّانِ كَمَا يَأْلَمُ أَحَدُكُمْ  
 النَّوْمَ عَلَى خَشَبِكِ السَّعْدَانِ وَفَدَّرَوَاهُ نَعَضَهُمْ  
 الْأَدْرِجِيَّانِ وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ هُوَ إِجَازُ أَبُو حَالٍ  
 الْجَسَّائِي أَنْ يَنْسَبَ إِلَى الْأَسْمَاءِ جَمِيعًا وَاجْتَمَعَ  
 فِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

تَرْوِيهَا

تَرْوِيهَا رَأْسُهُ مَرْزِيَّةٌ بِفَضْلِ الَّذِي أُعْطِيَ الْأَمِيرَ

مِنْ الْوَرَقِ

وَلَمْ يَطَاقَهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ غَيْرُهُ بَلْ مَنَعَ سَائِرَ التَّحْوِيلِ  
 مِنْهُ لِئَلَّا يَجْتَمَعَ عَلَامَةُ النَّسَبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُنْسُوبِ  
 وَحَلُّوا الْبَيْتَ الَّذِي أَجْتَمَعَ بِهِ عَلَى الشُّذُوحِ وَاعْتَرَضَ  
 الشَّاذَّ لَا يَنْقُصُ مَتَانِي الْأَصُولِ نَعَمْ وَعِنْدَكُمْ أَنَّهُ  
 مَتَى وَقَعَ لِبَسْرَةِ النَّسَبِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبِ لَمْ يَنْسَبْ  
 إِلَيْهِ وَلِهَذَا الْعِلَّةُ مَنَعُوا مِنَ النَّسَبِ إِلَى أَحَدٍ عَشَرَ  
 وَبِظَاهِرِهِ أَدَلَّا يَجُوزُ النَّسَبُ إِلَى مَجْمُوعِ الْأَسْمَاءِ  
 فَقَالَ أَحَدُ عَشَرَ كَمَا يَقُولُ الْقَائِمَةُ فِي النَّسَبِ  
 إِلَى الثُّوبِ الَّذِي طَوَّلَهُ أَحَدُ عَشَرَ شِبْرًا وَلَا يَجُوزُ  
 أَنْ يَنْسَبَ إِلَى أَوَّلِهِ لِأَسْتَبَاهِهِ بِالنَّسَبِ إِلَى أَحَدٍ  
 وَلَا إِلَى ثَانِيهِ لِأَسْتَبَاهِهِ بِالنَّسَبِ إِلَى عَشَرَ فَا مَنَعَ



النسب اليه من كل وجه ونظير هذا الوهم  
منهم انهم يسمون في مجموع الاسمين المضافين  
فيقولون في النسب الى تاج الملك ونظاير  
التاجملي وقباس كلام العرب ان ينسب الى  
الاول منهما فقال التاجي كما قال في النسب  
الى تم اللات يهيء الى سعد العشيرة شعدى  
اللهمة الا ان يعترض لسر في المنسوب فينسب  
الى الثاني كما قالوا في النسب الى عبد مناف  
منافى ولم يقولوا عبد مناف بل المنسوب الى  
عبد القيس وقالوا في النسب الى بكر بكرى  
لا يسمونوا ابو بكرى لا يسمون المنسوب اليه وقد  
سلكوا في هذا النوع اسلوبا اخر وكتبوا  
من حروف الاسمين اسماء على وزن جعفر ونسبوا

اليه واكثر ما استعملوا ذلك في ما اوله عبد  
فتاوا في النسب الى عبد شمس عيسى والى  
عبد الدار عبد ربه الى عبد القيس عيسى  
وكذلك ما يقصر على السماع ولم يقصد به  
الرياضة في تصريف الكلام ويقولون لما غسل به  
الراس غسلة بفتح العين فخطيئون فيه لان الغسلة  
ما تقع كناية عن المرة الواحدة من الغسل فاما  
العشرون فمن الغسلة بكسر العين وعليه قول  
علامة بن عبدة

كان غسلة خطيئتي عشرها في الخدمتها وفي

الحسين للغم  
واما الغسل فمصدر غسلت والاسم منه الغسل  
بفتح العين واما الغسلين فهو ما يغسل من صديد



أهل النار وذكر عن ابن عباس رحمه الله أنه قال  
 كل كلمة في القرآن قد علمت إلا أربعة أحرف لا أدري  
 ما الأواه والحنان والغسلين والرفيم وقد فسرهما  
 غيره فقالوا الحنان الرحمة ومنه قوله جنانك  
 أي رحمة منك بعد رحمة وقالوا الأواه الكسبي  
 الناقه من الذنوب وقيل أنه المنفزع عن الدعاء  
 وقيل فيه أنه المومن الموقن وقيل الغسلين  
 على ما بيناه وقيل في الرفيم أنه القرية التي خرج  
 منها أهل الكهف وقيل بل هو الوادي الذي  
 فيه الكهف وقيل بل هو الكلب وذكر الفراء  
 أنه لوح من رصاص كتب فيه أسماءهم وأنسابهم  
 ويقرأون به لا تردف ووجه الكلام لا تردف  
 أي لا يتقبل المرادفة لأن معنى المفاعلة على الاشتراك

في الفعل

في الفعل فهو بهذا الكلام اليق واللعن المترادف  
 اعلق والعرب يقولون ترادفت الأشياء إذا  
 تباينت وأهل المعرفة بالقول يسمون الشعر  
 الذي ينشأ من الحركة في قافيته المترادف ويقال  
 ردفت زيداً أي ركبته خلفه ورادفته أي اردفته  
 وإنما سمي الردف ردفاً لمحاويرة الردف وهو  
 العجز ويقال أيضاً جمل مرادفت أي عليه ردفت  
 وقرئ في التنزيل ألف من الملايكة مردفين  
 بكسر الدال ونحوها فمن كسر أراد به متباليين  
 العدد ومن فتحها أراد أنهم أرادوا بغيرهم من  
 المردف ويقولون مطرد ومبرد ومبضع ومخجل  
 كما يقولون كما يقولون مفرعة ومفتحة ومطرقة  
 فتجوز المهم من جميع هذه الأسماء ومن أفتح



الأوهام واشتغ مغايب الكلام لأن كل ملجأ على  
منفعل ومنفعله من الآلات المستعملة المتداولة  
هو كسر الميم كالأسماء المذكورة ونظائرها وعليه  
قول الفراء في مرثية سائس  
بَيْتِكَ أبا الحسنِ بفعلٍ وفعله ومجلاؤه سَوْقًا ضِع  
شعرها

ومجرته مطروحة ومجسته ومقرعة صفرا بال

سبورها

وإنما كسر الميم في بحثة لأن الأصل فيها بحسة  
فأدغم أحد الحرفين المتماثلين في الآخر وشده  
والشد في قوم مقام حرفين كما فعل في نظائرها  
مثل حقه ومجده ومطله ومسله ومن وهمهم  
انصاف في هذا النوع فوهم لما يثروخ به مروحة

بفتح الميم

بفتح الميم والصواب كسرهما واختبرني أبو القاسم  
الحسن بن محمد التميمي قراءة عليه قال أخبرنا أبو عمرو  
المنزلي عن عيسى بن عمارة عن أبي روق عن الربيع بن الأصم  
قال قال ابن العلاء بلغنا أن عمر رضي الله عنه كان  
يتشد في طريق مكة

كان راكبا عصا مروحة إذا تدلت به أو شارب  
بش

ثم قال لنا أبو عمرو المروحة بفتح الميم الموضع الجذر  
الرخ والمروحة بالكسر ما يثروح به وهذا الذي أصله  
أهل اللغة من كسر الميم في أوائل أسماء الآلات المتألفة  
الصوغة على منفعل ومنفعله فهو عندهم كالقضية  
الملزمة والسنة المحكمة إلا أنهم أشدوا الحرفا  
يسيرة منه ففتحوا الميم من تنقية البيطار وضموها



في مدهن وسقط وتخل وتصل ومحل ومدق  
 وقيل في يدق الجهر على الاصل ويطقوا في سقاه  
 ومراقبة ومطهرة بالكسر قياسا على الاصل والفتح لكونها  
 بما لا يتناقل باليد ومتولون اعمل بحسب ذلك  
 باسكان السين والصواب فتحها النطق بمعنى الكلام  
 لان الحسب بفتح السين هو الشئ المحسوب المماثل  
 بمعنى المثل والمقدّر وهو المقصود في هذا الكلام  
 فاما الحسب باسكان السين فهو الكفاة ومنه  
 قوله تعالى عطا حسبا وليس المقصود به هذا المعنى  
 وانما المراد به اعمل على قدر ذلك ويناسب  
 هاتين اللفظتين في اختلاف معنيهما اختلاف  
 ههنا اوسطهما قن هو الغن والغنى والميل  
 والميل والوسط والوسط والقبض والقبض

والحلف

والحلف والخلف ومن كل العطين من هذه الالفاظ  
 المتجانسة ورق ممتازا معناها فيه تحسب اسكان وسطها  
 ونحوه فالغبن باسكان الياء تكون في المال والفتح  
 يقع في العقل والراي والميل باسكان الياء من  
 القلب واللسان ويفتحها تقع فيما يدركه العيان  
 والوسط بالاسكان ظرف مكان محل لفظة بين  
 وفيه تعبى والوسط بالفتح اسم تعافت عليه الاعراب  
 ولهذا امثال الجويون فقالوا يقال وسط راسه دهن  
 ووسط راسه صلت والقبض باسكان الياء مصدر  
 قبض ويفتحها اسم الشئ المقبوض واما الخلف فعند  
 اكثر اهل اللغة ان الخلف باسكان اللام يكون من  
 الطالحين ويفتحها يكون من الصالحين واشد  
 لا في القسم الا مدي في مرتبه عمره خلف عمره



خَلَفْتَ خَلْفًا وَلَمْ تَدَعْ خَلْفًا لَيْتَ بِهِمْ كَانَ لِابْنِكَ  
السلف

وقيل فيهما اهما يتدخلان في المعنى وسر كان  
في صفة المدح والذم فيقال خلف صدق وخلف  
سوء وخلف صدق وخلف سوء والشاهد عليه

قول المغيرة بن حبيش التميمي  
فقم الخلف كان ابوك فينا ويشر الخلف خلف

ابيك فينا  
وقال بعضهم ان الخلف بفتح اللام تخلف في اثر  
من مضى والخلف ما سلكه اللام اسم لكل قرن  
مستخلف وعليه فسر قوله تعالى خلف من بعدهم  
خلف اصاعرا الصلاة وعليه تقول قولك

لسيد

ويقبت

ويقبت في خلف كجدا لا حرب

يعني به القر الذي عاصره اخبر عمر وحلي ابو بكر بن  
دريد قال سمعت ابا بشار يقولون فاصابة  
سهم عرب بفتح الهمزة وسهم عرب ما سلكه الراوقال  
المعنى في الفتح انه لم يدر من زمانه ولا الا سلكه  
انه رمى غيره فاصابه ولم يميز بين معني اللقطتين سواء  
ويقولون قد كثرت عيلة فلان اشارة الى عياله  
فيحطون فيه لان العيلة هي الفقر بدليل قوله تعالى  
وان حفرتم عياله فتوف بعينكم الله من فضله وتصرف  
اليعمل منها عال يعيل فهو عايل والجمع عالة وحقاء  
في التزيل وحدثك عايل فاعني وفي الحديث لان  
تدع ورثتك اعني اخبر من ان تركهم عالة  
تتكفون الناس فاما الدين فقالون فهم عيال



وَاَجِدْتُمْ عَيْلَكُمْ كُنَانًا وَاِجْدَادًا جَيِّدًا وَمَدَّ جَمِيعَ  
 عِيَالٍ عَلَى عِيَالٍ كَمَا قِيلَ رَكَابٌ وَرُكَّابٌ هـ  
 وَيُقَالُ لِمَنْ كَثُرَ عِيَالُهُ اَعَالٌ فَهُوَ مُعِيلٌ وَقَدْ اَلْهَمَّ  
 يَعْوَلُهُمْ وَمِنْهُ الْحَبْرُ اِبْدَاءُ مِنْ نَقُولٍ وَفِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
 وَاللَّهِ لَقَدْ عَلَتُ حَتَّى عَلَتْ اَي مَنَّتْ عِيَالِي حَتَّى اَفْتَرْتُ  
 فَاَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى اِذْ اَدَّى اِزْنَ لَا تَعْوَلُوا فَمَعْنَاهُ ذَلِكَ  
 اِذْ اَدَّى الْاِجْوَارَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ لِحَاكِمِهِمْ  
 عَلَيْهِ بِنَا لَمْ يُوَافِقَهُ وَاللَّهُ لَقَدْ عَلَتْ عَلَيَّ فِي الْحُكْمِ  
 وَمِنْ ذَهَبَ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ اِلَى مَعْنَى تَعْوَلُوا اَكْثَرُ  
 مِنْ تَعْوَلُونَ فَقَدَرْتُمْ فِيهِ وَاَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَاَنْ مِنْ الْقَوْلِ عِيَالًا فَمَعْنَاهُ اَنْ مِنَ الْحَدِيثِ مَا  
 لِسْتَقْلِ السَّامِعِ اَنْ يَعْزُضَ عَلَيْهِ وَيَسْتَسْتِ الْاِنْصَابَ  
 اِلَيْهِ وَيَتَوَلَّوْنَ بِلَانٍ فِي رَفْقَةٍ وَالْمَسْمُوعُ عَنِ الْعَرَبِ

فَهُوَ فِي رَفَاهَةٍ وَرَفَاهِيَةٍ كَمَا قَالُوا طِبَاعَةٌ وَطِبَاعِيَّةٌ  
 وَكِرَاهَةٌ وَكِرَاهِيَّةٌ وَدَقِيقٌ فِيهَا رَفْعِيَّةٌ كَمَا قَالُوا  
 بِلَهْفِيَّةٍ وَاسْتَقَانُ لَفْظِ الرَفَاهِيَّةِ مِنَ الرَّفْقَةِ وَهُوَ اَنْ  
 تَوَرَّدَ الْاَبْلُ كُلُّ يَوْمٍ فَكَانَ قَصْدُ وَايْمَا السَّوَسَعِ  
 فَاَمَّا الرَّفْقَةُ فَهِيَ اَصْلُ لَفْظَةِ الرَّفْقَةِ الَّتِي هِيَ ذِقَانُ  
 الْبَيْنِ فِي لُغَةٍ مِنْ قَالِهَا خَفِيفٌ الْغَائِي يَجْرِي يَجْرِي  
 شَقَّةٌ اِلَى اَصْلِهَا شَفْهُهُ وَدَخَلَتْ اَحَدِي الْهَائِينَ  
 مِنْهَا بَدَلُ لَيْلٍ تَصْغُرُهَا عَلَى شَفْهِهِ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ  
 فَلَا رَاغِي عَنْ فُلَانٍ مِنَ الْبَقَّةِ عَنِ الرَّفْقَةِ وَالْمُسْتَرَادِ  
 بِالْبَقَّةِ عَنَانُ الْاَرْضِ لَا يَهَابُهَا تَابُ الْحِمْرِ وَتَسْتَفْنِي  
 عَنْ دِقَاقِ الْبَيْنِ وَدَسَدٍ بَعْضُهُمُ الْغَائِي مِنَ الْبَقَّةِ  
 وَحَلَّ اَصْلُهَا الْبَقَّةُ ثُمَّ اُدْغَمَ اَحَدِي الْغَائِينَ فِي  
 الْاُخْرَى كَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْحَرْفِ مِنَ الْمَتَابِلِ الْوَاقِعِ



في الاسماء المصنعة ويقولون لرضيع الانسان قد  
ارضع بلبنه وصوابه ارضع بلبانه لان اللبن هو  
المشروب واللبن هو مصدر لانه اي شاركة  
في شرب اللبن وهذا هو معنى كلامهم الذي هو الى  
ولفظوا به واليه اشار الاعشى في قوله

نَسْتُمَقَرُّونَ بِصُطْلَانِهَا وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى  
وَالْمَحَلُّ

رضيعي لبنان ندى ام نقاشا باسحجمداج عوص لا

تَشْفَرُ  
يعني ان المحل الممدح والندى ارضعا ندى ام وتحالفا  
على انهما لا يعرفان ابدا لان عوص من اسم الدهن وهو  
مما بني على الضم والفتح وعني بالاسم الداجي طلمه  
الرجس المشان الربا في قوله تعالى خلتكم في بطون

اسما لكم خلقا من بعد خلق فطلمات تلك وقيل  
بل عني هو اللبل وعلى كلا هذين التفسيرين  
معنى نقاشا فيهما اي تحالفا وقد قيل ان المراد بلفظة  
نقاشا انشما وان المراد بالاسم الداجي الدم وقيل  
بل المراد بالاسم اللبن لا غرض السهرة فيه  
وبالداجي الدائم ويحكى ابن نصر الكاتب في كتاب  
المقاوضة قال دخل على العباس بن ماسرجس  
رجل نصراني وسعة فني من اهل ملته حسن الوجه  
فقال له ابو العباس من هذا الفتي فقال  
بعض اخواني فاستد ابو العباس

دعني اخاها ام عمرن ولم اكس اخاها ولم ارضع  
لهما بلبان

دعني اخاها بعد ما كان ينشأ من الامر ما لا يصنع  
الاخوان



وَيَقُولُونَ لِدَعْوَتِهِ الْعَقْرَبُ وَالْاِخْتِيَارُ اِنْ يَقَالَ لِكُلِّ  
مَا يَضْرِبُ مَوْجَهُ كَانَ نَبُوءًا وَالْعَقْرَبُ لَسَعٌ وَمَا يَقْبَضُ  
بِاسْتِثْنَاءِ كَالْكَلْبِ وَالسَّبَّاحِ نَمَسٌ وَمَا يَضْرِبُ بِهِ  
كَالْحِيَةِ لِدَعْوَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الرُّجَّازِ  
اِنْ الْعَجُوزُ جِئْتُ شَابًا صَدَعَتْهَا  
كَالْحِيَةِ الصَّمَاءُ طَالَ لِدَعْوَتِهَا  
وَيَقُولُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ كَذًا وَكَذَا فَيُحَدِّثُونَ  
الصَّمِيرَ الْعَابِدَ اِلَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي بِهِ يَتِمُّ الْكَلَامُ  
وَتُسَعَّدُ الْحَمْلَةُ وَتُنْظَرُ الْقَائِدَةُ وَالصَّوَابُ اِنْ يَقَالَ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ اِنْ كَانَ كَذًا وَكَذَا وَيَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
كَانَ كَذًا وَكَذَا الْمَفْظَةُ اَوْ نَعْوَتُهُ اَوْ مِنْ تَضَلُّهِ وَمَا  
اِسْتَبَدَّ ذَلِكَ مَا يَتِمُّ الْكَلَامُ الْمَشْتُورُ وَيَرْبِطُ الصَّلَاةَ  
بِالْمَوْضُوعِ وَفِي نَوَادِرِ الْحَوْسِ اِنْ رَحَلَ فَرَعَ الْبَابِ

على نحو

عَلَى نَحْوِ فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ الَّذِي اشْتَرَيْتُمْ الْاِجْرَ  
فَقَالَ لَهُ اَمِنْهُ قَالَ لَا قَالَ لَهُ قَالَ لَا قَالَ اِذْ هَبْ فَمَا  
لَكَ فِي صَلَاةِ الَّذِي شَرَيْتَ وَقَدْ شَبَّهَ الصَّالِحُ ابْنُ  
الْقَسَمِ بْنِ عَمِيَادِ الرَّقِيبِ وَالْمَحْبُوبِ بِالَّذِي رُصِلَتْ  
فَقَالَ فِيمَا وَابْدَعَ  
وَمِنْهُمْ فِي وَجْهِ كَالْجَنْدِ وَسَهَامِ لِحَظِ  
كَالسَّهَامِ النَّقْدِ  
وَمِنْهُمْ مَنْ مَرَادُ قَلْبِي فِي الْهَوَى وَمِلْكَتُهُ لَوْ لَمْ  
يَكُنْ صَلَاةُ الَّذِي  
وَيَقُولُونَ فَلَانِ سَحَابَاتِ النَّارِ الْعَجْمَةِ بِلُكِّ وَالصَّوَابِ  
فِيهِ شَحَادَةُ لَا شِقَاقَ هَذَا الْاِسْمِ مِنْ قَوْلِهِمْ شَحَدَتْ  
السَّيِّئَةُ اِذَا تَالَعَتْ فِي اِحْدَادِهِ فَمَا كَانَ السَّحَابُ هَوَى  
الْمُلُحِّ فِي السَّيِّئَةِ وَالْمُبَالِغِ فِي طَلَبِ الصَّدَقَةِ وَيَقُولُونَ



لما خرج من الكرش الغرث فهو موزن فيه لانه تسمى قرنا ما  
 دام في الكرش دليل قوله تعالى من من فرث ودم فاد ا  
 لفظ منها سمي السرحين ومن امثال العرب فيمن يحفظ  
 الحقيقين وتصنع الجليل فلان يحفظ الغرث وينشد  
 الجرث ويقولون حبة خلقه فهو موزن فيه لان العرب  
 ساوت فيه بين نعت الذكر والموت فقالت بلحقة  
 خلق كما قالت ثوب خلق وتبين بعضهم العلة فيه  
 فقال كان اصل الكلام اعطني خلق حيثك فلما  
 اورد من الاضافة يعني علما كان عليه وكذلك  
 يقال جبان حلقان ولا يقال حلقنان وانشد  
 ثعلب شاهدا عليه لا اله الا الله  
 كفى حنا اني تطاللت في ارضي فلي د مخ  
 فما يربان

يقال

يقال تطاول اذا مد قامته وطال اذا مد عنقه  
 كأنهما والال بحسب عليهما من البعد عناب سرق خلقان  
 ويقولون بلنة شهر وسبعة شهور والاختيار ان  
 يقال بلنة شهر وسبعة اشهر ليتناسب نظر الكلام  
 ويتطابق العدد والمعدد كما جاء في القرآن فسبحوا  
 في الارض اربعة اشهر وكان يطوي به التنزيل من  
 يعبر سبعة احر والعلة في هذا الاختيار ان  
 العدد من المثلثة الى العشرة وضع للقلة وكان  
 اضافته الى مثال الجمع القليل المتساكل له اليق  
 به واسبه باللامه له وامثلة الجمع القليل  
 اربعة افعال كما قال سبحانه فصيام بلنة ايام  
 وافعل كما ورد في التنزيل سبعة احر وافعله  
 كقولك تسعة احره وافعله كقولك



عشر غلّة وهذا الاختيار في اضافة العدد  
الى جمع الغلّة مظهر اللزوم الا ان يكون المعدود  
مما لم يبين له جمع فله فضاف الى ما صيغ له من الجمع  
على تقدير اصابه من البعوضة فيه كقولك عندي  
ملئة دراهم وصلت في عشرة ما جد اي ثلثة من  
دراهم وعشرة من مساجد والسائل ان تعرض بقوله  
تعالى والمطلقات يترصن بانفسهن ثلثة قرو فيقول  
كيف اضاف الثلثة الى قرد وهي جمع الكثرة  
ولم يضيفها الى الاقراء التي هي جمع الغلّة والجواب  
عنه ان المعنى في قوله تعالى والمطلقات يترصن  
بانفسهن ثلثة قرو اي لترصن كل واحدة من  
المطلقات ثلثة اقرا فلما اسند الى جماعتهن  
ثلثة والواجب على كل واحدة منهن ثلاثة اي

لفظه

بلفظة قرو ولئذ على الكثرة المرادة والمعنى  
المندوح ومتولون للعليل هو معلوك فخطبون فيه  
لان المعلوك هو الذي شغل العلل وهو الشرب الثاني  
والفعل منه علته فاما المنعول من العلة فهو متعل  
وقد اعلاه الله تعالى ونظيره قوله اعطني على المقلوب  
كذا وكذا وتغوز بالمقلوب الفعل او الغلة ولا  
وجه لهذا الكلام البتة لان المقلوب في اللغة هو  
الذي ضربت دجته بالركوب وعن قطع سيره  
بالسروين وعن قطع ذكره بالذكور ومن  
الاحاجي بآيات المعاني

سهم ان هم اقبلوا وان ادبروا فهم من نسب  
اي بطعمهم اذا اقبلوا في السهم واذا ادبروا في السبه  
وهي الاسباب ومن هذا النوع قول الشاعر



ذَكَرْتُ أَمَّا عَمْرٍو فَمَاتَ سَكَتَهُ فَلَمَّا عَاقَلَ يَهْلَكَ الْمَرْءُ

مِنْ كِبَرٍ

وَزُرْتُ عَلَيْكَ لَعْنَةً فَرَأَيْتُهُ فَنَارُ وَدُنْيَاهُ وَمَاتَ

عَلَى صَبَرٍ

عَنِ مَذَكْرَتٍ قَطَعَتْ ذِكْرَهُ وَقَوْلُهُ رَأَيْتُهُ قَطَعَتْ

رَأْيَهُ وَقَوْلُونَ لَعْنَةً مَالِي فِيهِ نَفْعٌ وَلَا مَنَفَعَةٌ

فَإِنْ تَوَيْتُمْ مَتَوَيْتُمْ أَنَّهُ مِمَّا حَا عَلَى الْمَصْدَدِ فَقَدْ وَهَمَ

فِيهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْزِ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى وَرْدٍ مَفْعُولٍ إِلَّا اسْمًا

قَلِيلَةً وَهِيَ الْمَيُورُ وَالْمَعْسُورُ بِمَعْنَى الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ

وَقَوْلُهُمْ مَالَهُ مَعْقُولٌ وَلَا يَجْلُودُ أَيُّ لِسَانٍ عَقْلٌ

وَلَا جِلْدٌ وَقَوْلُهُمْ خَلَفَ مَخْلُوقًا وَقَدْ اخْتَبَرَهُ وَسُومَ

الْمَفْتُونُ وَاجْتَبَا قَوْلَهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمَفْتُونُ فِي

الْمَفْتُونِ وَمِثْلُ بَلْ هُوَ مَفْعُولٌ وَالْبَارِئَةُ وَتَقْدِيرُهُ

أَيْلِمُ

أَنْتُمْ الْمَفْتُونُونَ وَيَقُولُونَ لِلْمَرْءِ بِهِ سِلٌّ وَوَجْهٌ الْقَوْلُ

أَنْ يَنْتَاقِلَ بِهِ سِلَالٌ بِضَمِّ السِّينِ لِأَنَّهُ مَقْطَعٌ أَلَا دَوًّا

جَاءَ عَلَى تَعَالَى خَوَالِ كَامٍ وَالصَّدَاعُ وَالْفَوَاقِ وَالسَّعَالُ

وَيَقُولُونَ حَلَا الشَّيْءُ فِي صَدْرِي وَلَعْنَتِي فَيُخْطَبُونَ فِيهِ

لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ حَلَا فِي فَمِي وَحَلَى فِي عَيْنِي وَالْيُسْرُ

الَّتَانِي مِنْ نَوْعِ الْأَوَّلِ بَلْ هُوَ مِنَ الْحَلَى الْمَلْبُوسِ

فَكَانَ الْمَعْنَى حَسَنٌ فِي عَيْنِي كَحَسَنِ الْحَلَى الْمَلْبُوسِ

فَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ إِلَّا أَنَّ الْمَصْدَرِ مِنْهَا جَمْعًا

الْحَلَاوَةُ وَالْأَسْمُ مِنْهَا خَلَوٌ وَلَا يَخْجُوزُ أَنْ يَنْتَاقِلَ

حَالٌ لِأَنَّ الْحَالِ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْجَلِيضُ الْعَاطِلُ

وَيَقُولُونَ فِي جَمْعٍ مِثْلَهُ مِنْ أَيْلِمُ مَوْجُودٌ فِيهِ كَمَا وَهَمَ

بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ حِينَ قَالَ

قُلْتُ لَمَّا سَمِعْتُ لِحْنَهُ بَعْضَ الْبَلَاءِ



قُتِبَ زَالَتْ وَلَكِنْ بَقِيَتْ مِنْهَا بَقَايَا  
 فَهَبِ اللّٰهَ غَطَّتْ مِنْهُ خُلَاكُمَا لِرَايَا  
 مِنْ لَعَيْنِيهِ الَّتِي تَقْسِمُ فِي النَّاسِ الْمَنَاسِيَا  
 وَالصَّوَابِ اِنْ قَالَتْ فِيهَا مَرَادٌ عَلَى وَرَنٍ مَرَارِجِ  
 فَاَمَّا مَرَايَا فَهُوَ جَمْعُ نَاقَةٍ مَرِي وَمَعْنَى تَدْرُ اِدَا  
 تُرَى صُرْعَهَا وَدَحْمَتِ عَلَى اَصْلِهَا الَّذِي هُوَ مَرِيَّةٌ  
 وَاِنَّمَا حَذَفَتْ اَلْهَاءُ مِنْهَا عِنْدَ اِفْرَادِهَا لَكِنَّهَا صَفَةٌ  
 لَا تَشَارِكُهَا الْمَذْكُورُ فِيهَا وَيَقُولُونَ لَقَدْ الْمَرَادَةُ  
 عَزَلَةٌ وَمَعْنَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَزَلًا وَجَمْعُهَا عَزَالٌ  
 وَمِنْهُ قَوْلُ السَّاجِدِ  
 سَقَاهَا مِنْ الْوَسْمِيِّ كُلَّ مَحْلٍ سَكُوبِ الْعَرَالِ  
 صَادِقُ الْبَرَقِ وَالرَّعْدِ  
 فَاَمَّا قَوْلُ الْاَعْرَاسِيِّ فِي خَيْرِ الْاَسْتِيفَاءِ

دَقَاوُنْ الْعَرَالِ جَمْعُ الْبَعَاوُنِ اُغَاثٌ بِهِ اَللّٰهُ عَلَيْهِ  
 مَضْرُ  
 فَانَهُ جَاءَ عَلَى الْقَلْبِ كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ عَلَى شَفَا  
 جُرُونِ هَارِ اَي هَابِرٍ وَاحِدِ الْقَلْبِ وَيَقُولُونَ حَسَا  
 الْقَوْمُ بِاجْمَعِهِمْ لِقَوْلِهِمْ اِنَّهُ اَجْمَعُ الَّذِي يُوكَّدُ بِهِ  
 فِي مَثَلِ قَوْلِهِمْ هُوَ لَكَ اَجْمَعُ وَالْاَخْيَارُ اَزْ بَقَالِ  
 بِاجْمَعِهِمْ لَضَمِّ الْمِيمِ لَانَّهُ يَجْمُوعُ جَمْعُ كَانَ عَلَى اَفْعُلِ  
 كَمَا يَقَالُ فَرَحٌ وَافْرَحٌ وَعَبْدٌ وَاعْبُدٌ وَبِذَلِكَ  
 عَلَى ذَلِكَ اَيْضًا صَافِيَّةٌ اِلَى الصِّمْرِ وَادْخَالَ  
 الْحَرْفِ الْجَارِ عَلَيْهِ وَاجْمَعُ الْمَوْصُوعُ لِلتَّوَكُّدِ  
 لَا يَصْنَفُ وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ الْجَارُ كَالِ وَنَظَرُ اَجْمَعُ  
 قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ الْمَضْرُوبِ لِمَنْ كَانَ فِي حَسْبٍ ثُمَّ  
 صَارَ اِلَى اِسْرَعٍ مِنْهُ وَقَعَ الرِّبْعُ عَلَى اَرْبَعٍ يَعْنِي اَرْبَعُ



جمع ربيع ويقولون لمن انقطعت حخته مقطوع بفتح  
 الطاء والصواب ان يقال بكسرها لان العرب تقول  
 للمخروج قطع الرجل هو مقطوع واما المقطوع بفتح الطاء  
 فيقع على العين وعلى من اقطع قطيعة وعلى المحذوم  
 دون نظرايه ويقال رجل مقطوع به اذا قطع عليه  
 الطريق ومنقطع به اذا عجز عن السفر وصحى  
 المذايني قال دخلت على صديق وعند رجل قلت  
 من هذا فقال منقطع الى وانا منقطع به ونظير  
 نحن ففهمنا المقطوع قوله كما واكس الجراد المشعل  
 بفتح العين وهو كالجراد المشعل بكسر العين ومعنى  
 المشعل المنتشر ومنه قوله كتيبة مشعلة اي  
 مشرقة ويقولون كملت فلانا فاخلط اي اخلت  
 رايه وثار غضبه فيجوز فيه لان وجه القول  
 فاخلط

فاخلط بالحاء المعقلة لاستيقاقه من الاختلاط وهو  
 الغضب ومنه المثل المضروب اول العي الاختلاط  
 واستواء القول الاقراط ويقولون في الكناية عن العري  
 والعجمي الاسود والابيض والعرب تقول فيهما  
 الاسود والاحمر نعتي العرب والعجم لان الغالب على  
 الوان العرب الادمية والسمر والغالب على الوان  
 العجم البياض والحمر والعرب تسمى البياض احمر كما  
 تسمى السود احمر او في الاخبار الماثورة انه عليه  
 السلام كان يسمى عايسة رضي الله عنها حمرا فاما قوله  
 الحسن احمر فعناه انه لا يكتب ما فيه الجال الا  
 تحمل مشقة ثمار منها الوجه كما قالوا اللسنة المجردة  
 السنة الحمراء وكثروا عن الامر السصعب بالوت  
 الاحمر واما قول الشاعر



هَاجَتْ عَلَيْهَا حِمْرٌ فِي سَاضِهَا تَرُوقُ بِهَا الْعَيْنَيْنِ  
وَالْحُسْنُ أَحْمَرُ

فَإِنَّهُ عَنَى بِهِ الْحُسْنَ فِي حِمْرٍ اللَّوْنُ مَعَ الْبَيَاضِ وَنَ  
غَيْرِهِ مِنَ الْأَلْوَانِ وَيَقُولُونَ لِلْمُعْتَمِرِ قَدِ بَنَى بِأَهْلِهِ  
وَوَحَى الْكَلَامَ بَنَى عَلَى أَهْلِهِ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ  
الرَّجُلَ إِذَا ارَادَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى عَرْسِهِ بَنَى عَلَيْهَا قَبَّةً  
فَقِيلَ لِلْكَلِّ مِنْ عَرْسِ بَنَى وَعَلَيْهِ فُسْرَا كَثُرَ هَمُّ  
قَوْلِ الشَّاعِرِ

الْأَمَامُ لَنَا الْبَرْقُ الْمَنَارُ  
يَلُوحُ كَأَنَّهُ مِصْبَاحٌ بَكَانَ  
وَقَالُوا أَنَّهُ شَبَّهَ لِمَعَانَ الْبَرْقِ مِصْبَاحَ الْبَاهِي عَلَى  
أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَطْفَأُ بِلَاكِ اللَّيْلَةِ عَلَى أَنْ تَعْصَمَ قَالُوا  
عَنَى بِالْبَانِ الضَّرْبَ مِنَ الشَّجَرِ فَنَشَأَ سَنَا بَرْقُهُ بِضِيَاءٍ

المصباح

المصباح المتقدم مدونه وحاشر هذا الوهم  
قوله للحالين بفنا بابه جلس على بابه والصواب  
فيه أن يقال جلس بابه للاستقبح السامع أن المراد  
به أنه استعمل على الباب وجلس فوقه قال  
الشيخ الرئيس أبو محمد رضي الله عنه وقد ذكرني  
ما أورده نادرة يليق بهذا الموضع حكاهما في  
الشريف أبو الحسن النسيابة المعروف بالصوفي  
رحمة الله فقال اجناز البني بامر البواب وهو  
حاضر على عتبة بابه فقال اظن الأستاذ يقصد  
حفظ النسب بالجلوس على العتب وما يؤمنون  
فيه أيضا قوله خرج عليه خرج أجج ووجه القول  
أن يقال خرج به وكذلك يقولون رميت  
بالقوس والصواب أن يقال رميت عن القوس



او على القوس كما قال الراجز  
 ارمي عليها وهي فرع اجتمع  
 وهي ثلث اذرع واصبع  
 فان وصل هلا اجر ثم ان يكون اليك هذا الموطن  
 قائمه مقام عن او على كتابات بمعنى قوله  
 سبحانه شال سائل يعذب واقع ومضى على قوله تعالى  
 وقال اركبوا فيها باسم الله مجراها ومرساها والحوادث  
 عنه ان اقامة بعض حروف الجر مقام بعض النماذج  
 في المواطن التي يسهل فيها اللبس ولا يستحيل المعنى  
 الذي يصح له اللفظ ولو قلها هنا روى القوس  
 لدل ظاهر الكلام على انه يذها من يده وهو ضد  
 المراد بلفظه ولهذا المخرج التأويل للباء فيه  
 ويقولون حتى فيميلونها مقايضة على امالة متى

في خطب

فخطبون فيه لان من اسم وحتى حرف وحكم الجرو  
 ان اتمال كمال يميلوا الاواما ولكن وعلى ونظايرها  
 ولم يثبت من هذا الاصل الثلاثة احرف اميلت  
 لعل فيها وبي يا ويلي ولا في قولهم انعل هذا اما لا  
 والعله في بانها ثابت عن الفعل الذي هو انا دى وى  
 ويلي انها قامت بنفسها واستقامت بذاتها وى اما  
 لان هذه الكلمة على الحقيقة ثلثة احرف وى ان وى  
 ولا جعلت كالشيء الواحد وصارت الالف في اخرها  
 نسبة بالث جبارى فاميلت كما مالهيا ومعنى قولهم  
 انعل هذا اما لا اى ان لا يفعل كذا فافعل كذا ومن  
 ومهم انضات الامالة انهم يقولون هذه بئر لها الاولى  
 ولا تصح ان يحتملها ولا تمال وحكى ان اعرابية سمعت  
 بنيا لها تقول هذه الناقة فجرية وقالت اتقول هذه



الْأَقْلَّتْ هَذِهِ وَمَوْلُونَ قَتْلَهُ سَرَقَتَهُ بَفَحَ الْقَافِ  
 وَالصَّوَابُ كَرَهَا لِأَنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْأَخْبَارُ عَنْ هَيْئَةِ  
 السُّلَّةِ الَّتِي تَصِغُ مِثْلَهَا عَلَى فَعْلَةٍ بِكَسْرِ الْقَافِ لِقَوْلِهِمْ  
 رَكِبَ رُكْبَةً أَيْقَنَهُ وَقَعَدَ قَعْدَةً رَكِبْنَاهُ وَمِنْهُ الْمِثْلُ  
 الْمَضْرُوبُ أَنَّ الْعَوَانَ لَا تَعْلَمُ الْجَمْعَ وَمِنْ شَوَاهِدِ  
 حِكْمَةِ الْعَرَبِ فِي تَصْرِيفِ كَلَامِهَا أَنَّهُمَا جَعَلَتِ  
 فَعْلَةً بَفَحَ الْقَافِ كُنَانَةً عَنْ الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ وَبَكَرَهَا  
 كُنَانَةً عَنْ الْهَيْئَةِ وَبَضَمَهَا كُنَانَةً عَنْ الْعَدَّةِ  
 لِدَلِّ كُلِّ صِيغَةٍ عَلَى مَعْنَى تَخْتَصُّ بِهَا وَتَمْتَعُ بِهَا  
 الْمُتَارِكَةُ فِيهَا وَفِي الْأَمْرِ اعْتَرَفَ عَنْ قَعْدَةٍ بِفَحَ  
 الْغَنِّ وَضَمُّهَا تَمْسُ قَرَأَهَا بِالْفَتْحِ أَرَادَ بِهَا الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ  
 وَتَكُونُ قَدْ حُذِفَ الْمَفْعُولُ بِهِ الَّتِي يَتَدَرَّى الْأَمْرُ  
 ثَامَرَةً وَاحِدَةً وَمِنْ قَرَأَهَا بِالضَّمِّ أَرَادَ بِهَا مَعْدَارَ مِثْلِ

الرَّاحَةُ مِنَ الْمَاءِ وَمَوْلُونَ هَذَا وَاحِدَانِ  
 ثَلَاثَةٌ أَرْبَعَةٌ فَيَعْرَبُونَ أَسْمَاءَ الْأَعْدَادِ الْمُرْسَلَةِ وَالصَّوَابُ  
 أَنْ تَنْتَبِهُ عَلَى السُّكُونِ فِي جَوَالَةِ الْعَدَدِ فَيُقَالُ وَاحِدٌ  
 بِسُكُونِ الدَّالِّ وَكَذَلِكَ حَكْمُ نَظَائِرِهِ أَلِلْهُمَّ إِلَّا أَنْ  
 يُوصَفَ أَوْ يُعْطَفَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَيَعْرَبُ حِينَئِذٍ  
 بِالْوَصْفِ كَقَوْلِكَ ثَلَاثَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ثَانِيَةٍ وَثَلَاثَةٌ  
 بَصَفِ الثَّانِيَةِ وَالْعُطْفُ قَوْلُكَ وَاحِدًا وَاثْنَانِ  
 وَثَلَاثَةً لِأَنَّهَا بِالصِّفَةِ وَالْعُطْفُ صَارَتْ مُمَكِّنَةً  
 فَاسْتَحَقَّتْ الْأَعْرَابُ وَعَلَى هَذَا الْحَقْلُ الْجَحْرِيُّ أَسْمَاءُ  
 حُرُوفِ الْحَاءِ فَيَنْتَبِهُ عَلَى السُّكُونِ إِذَا تَبَلَّغَتْ مُقَطَّعَةً  
 وَلَمْ يَخْبِرْ عَنْهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى كَافٌ هَآؤًا عَيْنٌ صَادٌ  
 وَحَآءٌ بِمِرْعَيْنِ شَيْنٍ قَافٌ وَتَعَرَّبَ إِذَا عَطِفَ  
 بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ كَمَا حَلَّى الْأَصْبَعِي قَالَ أَنْتَدِي



عيسى بن عمر بن جابه الجوين وهو  
 اذا اجتمعوا على الف ويا وتاء هاج بينهم فقال  
 فان عورص ذلك بفتح الميم من قوله تعالى في نسخ سورة  
 العنبر ان الم الله لا اله الا هو فالحواب عنه ان اصل  
 الميم سكون وانا ففتح لا لتقا الساكنين وهما الميم واللام  
 من اسم الله تعالى وكان القياس ان يكرر على ما وجبه  
 البقا الساكنين الا انهم كثر هو الكسر لئلا  
 يجمع في الكلمة كثران منها ياء هي اصل الكثرة فقل  
 الكلمة فذلك عدل الى الفتح التي هي اخف كما  
 بنى لهذه العلة كفت وابن على الفتح ويقولون ما احسن  
 لبس الفرس اشارة الى الجفانه فيصمون اللام من لبس  
 والصواب كرها كما قال لكسوة الكعبة لبس  
 ولعننا اليهودي لبس ومنه قول حميد بن ثور

فلما كسفن

فلما كسفن اللبس عنه مسحة ما طراف طفل ان غيلا  
 موشما

ويقولون نيف باسكان الياء والصواب ان يقال  
 نيف بتشددها وهو مشتق من قولهم انا ف على الشيء  
 اذا اشرف عليه فكانه لما زاد على المائة صار بمثابة  
 المشرف عليها ومنه قول الشاعر

خللت برابية راسها على كل رابية نيف

وقد اختلف في مقدار النيف فذكر ابو زيد انه ما  
 من العقد من وقال غيره هو الواحد الى الثلثة فاما  
 البضع فاكثر ما يستعمل فيما بين الثلث الى العشر وقل  
 بل ما دون نصف العقد وقد ابر القول الاول ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير قوله تعالى وهم  
 من بعد علمهم سيعذبون في بضع سنين وذلك ان



المسلمون كانوا يجنون ان يظهر الروم على فارس لانهم  
 اهل كتاب وكان المسلمون يميلون الى اهل فارس لانهم  
 اهل اوثان فلما بشر الله تعالى المسلمين بان الروم سيعلمون  
 في بضع سنين سر المسلمون بذلك ثم ان ابا بكر رضى الله  
 عنه ما دار الى مشركي قريش فاحبرهم بما نزل عليهم فيه  
 فقال له اني بن خلف خاطري على ذلك فحاطم  
 على خمس قلائص وقدره مدة الثلث سنين ثم اى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فسأله كم البضع فقال ما بين  
 الثلث الى العشرة فاحبره ما خاطره الى بن خلف  
 فقال ما حملك على تقرب المدة فقال الثقة  
 بالله ورسوله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عد  
 اليهم فردهم في الخطر وادد في الاجل فناداهم  
 فلو صين وازداد منهم في الاجل سنين فاطفر الله

تعالى

تعالى الروم بفارس قبل ان يفضا الاجل الثاني تصديق الله  
 اى بكر رضى الله عنه ويقولون لمن يصغر عن فعل شيء  
 هو يصبو عنه والصواب ان يقال هو يصال ان العرب  
 تقول صبا من الله هو يصوب صبا او النقلة منه صبووه  
 وصبي من فعل الصبي صبا صبا بكسر الصاد والقصر  
 وصبا يفتحها والمبداء الفعل منه صبية ومنه  
 قول الراجز

اصبحت لا تحيل بعضي بعضا

كانما كان صباى فرضا

فالقول الاول من الراو والثاني من الياء ومثله  
 قولهم للمعرض عنك هو يلهو عن شعلي ووجه الكلام  
 يلهي لان العرب تقول لها يلهو من الله هو يلهي عن الشيء  
 يلهي اذا شغل عنه ومنه الحديث اذا استأثر الله



بشي قاله عنه وخطا في الاثر ايضا اذا وجدت البلك  
 تعد الوضو قاله عنه اي اعرض عنه ويقولون فعلته  
 بجر اك فيقولون في بنيته وخرقونه عن صيغته لان  
 كلام العرب فعلته من جر اك وفي الحديث ان  
 امرأة دخلت النار من جاهرة ربطتها فلم تطعمها ولم  
 تدعها تأكل من خشاش الارض ومعنى قوله فعلته  
 من جر اك اي من جر رتك كما ان معنى قولهم من اجلك  
 اي من كسبك وجناك وعليه فسر قوله تعالى  
 من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل والعرب يقول  
 فعلته من اجلك واجلك فتح الهرة وكسرها وفعله  
 من اجلك وجر اك وجر ايك بالقصر والمد واشد  
 اللحن في شاهد اعلها من اللحن فيه  
 امن جري في اسد عصبتم ولوشتم لكان لكم جوار

صوابه  
 وجنابتك

ومن

ومن جر انا صرتم عبيدا لقوم بعدنا وطي الخبار  
 ويقولون للرجل المصنع لامر المتعرض لا استدراكه  
 بعد فوته الصيغ صيغت اللبن يفتح التاء والصواب  
 ان خاطب بكسرها وان كان مذكرا لانه مثل والامثال  
 تحكي على اصل صيغتها واولية وضعها وهذا المثل  
 وضع في الابتداء بكسر التاء لمخاطبة الموت به واصله  
 ان عمرو بن عمرو بن عبد بن كان تزوج ابنة عم ابيه دخوس  
 بنت لقيط بن زهران بعد ما اسر وكان اكبر قومه  
 مالا وذكرا ولم تزل تسله الطلاق حتى طلقها  
 فزوجهما عمير بن معبد بن زهران وكان شابا مملقا  
 مرت بها ذات يوم ابل عمرو وكانت في ضر فقال  
 لخادمته قولي له ليسقنا من اللبن فلما الملقته قال  
 قولي لها الصنف صيغت اللبن فلما ادت جوابه



اليها ضربت يدها على كف زوجها وقالت هذا  
ومن قه خيريه واما اخر الصف بالذكر لانه  
كانت سالته الطلاق فيه فكانها ضيقت اللبن  
وتخبطت في هذا السلك ما انشدته في ابيات  
المعاني للراجز

قالت له وهو يغيب ضحك  
لا تكسري لومي وخلي عنك  
ومعناه ان هذا الرجل المخاطب كان سديرا في ماله  
فاذا عدلته راحته على اسرافه قال لها  
لا تكسري لومي وخلي عنك  
فلما نقد ماله وسأت حاله قالت اما تذكر قولك  
عند نصحي لك  
لا تكسري لومي وخلي عنك

وقصود

وقصدت ان تنديه على اضاءة ماله وسين له فيا  
رايه ومن اوهامهم في هذا الفن انهم يشدون  
بيت ذي الرمة

سمعت الناس يتجمعون غيبا فقلت لصديق  
انجمي بلالا

فينصبون لفظة الناس على المفعول ولا تخوز  
ذلك لان النصب محفل الاجتماع ما يسمع وما هو  
كذلك واما الصواب ان يشد بالرفع على  
وجه الحكاية لان ذي الرمة سيع قومًا يقولون  
الناس يتجمعون غيبا فلي ما يسمع على وجه اللفظ  
المتطوق به ونشر بعضهم قوله تعالى وتركنا عليه  
في الاخرين سلام على ابراهيم انه على الحكاية وان  
المراد به ان يقال له في الاخرين سلام على ابراهيم



وتشهد هذه الآية بانقاذ كافة اهل الملل  
على الايمان بنبوته والسلام عليه عند موته وذكر  
ابو الفتح عثمان بن جني قال انشدني شيخنا ابو علي  
القاسمي قول الشاعر

شاد واما الرحيل غدا وفي ترخا لهم نفسي  
فاحاز في الرحيل ملته اوجه الجز بالياء والرفع  
والنصب على الحكاية في حكاية الرفع كأنهم قالوا  
الرحيل غدا وحكاية النصب على قدر قولهم  
اجعلوا الرحيل غدا ويقولون طرده السلطان  
وجه الكلام ان يقال طرده لان معنى طرده  
اعده بيده او باله في كفه كما يقال طردت  
الذباب عن الشراب وما المقصود بهذا المعنى  
بل المراد به ان السلطان امر باخراجه عن البلد

والعرب

والعرب يقول في مثله اطرده كما يقول اطرده  
فلا زائلة اي امر بطردها ويقولون لما ثبتت  
من الزرع بالمطر خسر فيلفظون باللفظية العجدة  
ولا يعرفه العرب ووجه القول ان يقال فيه طعام  
عندي كما يقولون ارض عداة وعنده اذا كانت  
لينة تكتفي بها المطر ويقولون هاون وراوق

فيومون فهما اذ ليس في كلام العرب فاعل والعين  
منه واورا الصواب ان يقال فيها هاون وراوق  
لنظاما فيها جاعا على فاعول مثل فاروق وما عور وعليه  
قول عدي بن زيد العبادي

ودعوا بالصبح يوما فجات قبة في يمينها

ابن دوق

قد منه على عقار كعين الديك صفي سلافا الرافق



ولهذه القطعة حكاية نشر ما بشر الاجواد وترغب  
 المتأدب في الاندباء وتي ما جلي حماد الراوية  
 قال كنت منقطعا الى يزيد بن عبد الملك وكان اخوه  
 هشام يخفوني لذلك في ايامه فلما مات يزيد وافضت  
 الخلافة الى هشام خضته فكتبت في بيتي ستة لا اخرج  
 الا الى من اتوا اليه من اخواني سرا فلما لم اسمع احدا  
 يذكرني في السنة امنت فخرجت وصليت  
 الجمعة في الرصافة فاذا شرطيان قد وقفا علي فقالا  
 يا حماد اجب الامير يوسف بن عمر فقلت في  
 نفسي من هذا كنت اخاف ثم قلت للشرطيين  
 هل لكما ان تدعاني حتى اتي اهلي فاودعهم وداع  
 من لا يرجع اليهم ابدا ثم اصرعنا اليه فقالا ما  
 الى ذلك من سبل فاستبليت في ايديهما وصرت

الى ابو

الى يوسف بن عمر و ما الاخوان الاحمر فسلمت عليه  
 فرد علي السلام ورعى الا كتابا فيه  
 بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله هشام  
 امير المؤمنين الى يوسف بن عمر اما بعد فاذا قرأت  
 كتابي هذا فابعث الى حماد الراوية من ياتيك به  
 من غير روع ولا تتعص وادفع اليه خمس مائة دينار  
 وجملا مئة تاسعة عليه اثني عشر ليلة الى دمشق  
 فاخذت الدنانير ونظرت فاذا اجمل مر جول فجلت  
 رجلي فوق العرن وشررت اثني عشر ليلة حتى وافيت  
 دمشق ونزلت على باب هشام فاستأذنت فاذن  
 فدخلت عليه في دار قورا مفروشة بالرخام وبير كل  
 رطامتين قضيب ذهب وهشام جالس على طنفسة  
 حمراء عليه ثياب حر من الحر وقد يضح بالمسك



وَالْعَبْرَ فَلَمْتُ فَرَدَّ عَلَى السَّلَامِ وَاسْتَدْنَانِي فَدَنُونِي  
حَتَّى قَبِلْتُ بِجَسَلِهِ فَمَازَا جَارِئَانِ لَمْ أَرِ مِثْلَهُمَا قَطُّ  
فَإِذْ نِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حَلْفَتَانِ فِيهِمَا الْوُلُوفَانِ  
مَرَّ قَدَارٌ فَقَالَ كَفَّ أَنْتِ مَا حَمَادٌ وَهَفَّ جَالِكٌ  
قُلْتُ خَيْرٌ مَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَنْ تَذَرِي فِيمَ بَعَثْتُ إِلَيْكَ  
قُلْتُ لَا قَالَ بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِبَيْتِ خَطَرٍ بِيَاكِي لَمْ أَذَرِ مَنْ  
قَابِلُهُ قُلْتُ وَمَا هُوَ قَالَ

وَدَعَوَا بِالصُّبُوحِ يَوْمَ مَخَاحَاتِ قَيْنَةٍ فِي يَمِينِهَا

بِاسْتَرْيَاقٍ

فَعَلْتُ بِقَوْلِهِ عَدِي بِنَازِلَةٍ قَصِيدَهُ لَهُ قَالَ  
أَنْتِ تَهْتِكُنَهَا فَانْصُدِّي ٥

بِكِرَالِ عَادِلُونَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ يَقُولُونَ لِي أَمَّا  
تَسْتَفِينُ

وَيَلْمُونَ

وَيَلْمُونَ فَيَاكِ يَا ابْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ وَالْقَلْبُ عِنْدَكُمْ

مَوْهُوَقٌ

لَسْتُ أَدْرِي إِذَا كَثُرَ وَالْعَدْلُ فِيهَا أَعْدُو لِي

أُمُّ صَدِيقٍ

قَالَ فَانْتَهَيْتُ فِيهَا إِلَى قَوْلِهِ

وَدَعَوَا بِالصُّبُوحِ يَوْمَ مَخَاحَاتِ قَيْنَةٍ فِي يَمِينِهَا

بِاسْتَرْيَاقٍ

قَدَمَتُهُ عَلَى عَقَارِ كَعْبِ بْنِ الدِّبْيِ صَفِي سُلَافِهَا

الرَّأُوذُ

مَرَّةً قَبْلَ مَرْجَحِهَا فَإِذَا مَا مَرَجَتْ لَذَطْعِمِهَا مِنْ

يَذْوُونِ

وَطَفَافُهَا قَفَاقِيعٌ كَالْيَاقُوتِ جَمْرُ بَزِينِهَا

النَّصْفُ



لم كان المزاج ما يحجب لا صرى اجن ولا مطروق  
 قال قطرب لم قال احسنت والله يا حماد  
 يا جارية اسقيه فسقني شره ذهبت بثلث  
 على فقال اعد فاعده فاستخفه الطرب حتى  
 نزل عن فرسه ثم قال للحارثة الاخرى اسقيه  
 فسقني فذهبت تلك اخر من عقلي ثم قال سئل  
 حاجتك فقلت كاشة ما كانت قال نعم  
 فلت احدي الحارثتين قال ما جميعا لك ما عليهما  
 وما لهما ثم قال للاولى اسقيه فسقني شره سقطت  
 منها فلم اعقل حتى اصبحت والحارثتان عند راسي  
 واذا احسره من الحكم مع كل واحد بدرة فقال  
 احكم ان امر المؤمنين بعرا عليك السلام يقول  
 خذ هذه فانفع بها في سفرك فاخذتها الحارثتين

وعاودت

وعادت اهلها ويقولون شفعت الرسول  
 بثلث فيؤمنون فيه لان العرب تقول شفعت الرسول  
 باخر اي جعلتها اشين لنطابق هذا القول معنى الشفع  
 الذي هو في كلامهم معنى اشين فاما اذا شعت بالثا  
 فوجه الكلام ان يقال عزرت بثلث كما قال سبحانه  
 اذا رسلنا اليهم اشين فكذبوا مما فرغنا بثلث  
 والمعنى في عزرتة قوينه ومن كلام العرب  
 اعزرت الرجل جعلته عريزا وعزرتة اي جعلته  
 قويا فان واشرت الرسل والاحسن ان تقول فقيت  
 بالرسل كما قال تعالى هم قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا  
 بعيسى بن مريم ويقولون للبلدة التي اسجد بها المعجم  
 بالله رحمة الله عليه سائر اقبوهمون فيه كما وهم  
 المحترى فيها اذا قال في صلب بابك

ل

صورة  
مالث



اُخْلِيَتْ مِنْهُ الْبِدْوَى قِيَارُهُ وَنَصَبَتْهُ عِلْمًا بِسَامَرًا  
 وَالصَّوَابُ انْ يَقَالَ فِيهَا بِسْرُ مِنْ رَأَى عَلَى مَا نَطَوَّ بِهَا  
 فِي الْأَصْلِ لَأَنَّ الْمُسْمَى بِالْجُمْلَةِ تَحْتَى عَلَى صِبْغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ  
 كَمَا يَقَالُ كَمَا تَابَطَ سَرًّا وَهَذَا أَدْرَاجًا وَحِكَاةً  
 الْمُسْمَى بِالْجُمْلَةِ مِنْ مَقَائِدِ أَسْوَاحِهِمْ وَأَوْضَاعِهِمْ فَلِهَذَا  
 مَا وَجِبَ أَنْ يَنْطَوَّ بِاسْمِ الْبَلَدِ مِنْ غَيْرِ حَرْفٍ فِيهَا  
 وَلَا يَغْيَرُ لَهَا وَدَالَ أَنْ الْمُعْتَصِمَ بِاللَّهِ جِزْنٌ سَرْعٌ فِي  
 أَشْيَاءِهَا تَقْلَدُ الْكَلَامَ عَلَى عَتَمَةٍ فَلَمَّا انْتَقَلَ بِهِم إِلَيْهَا شَرَكُ  
 مِنْهُمْ بِرُؤْيَا تَقِيلُ فِيهَا سُرْمٌ مِنْ رَأَى وَلِزِمَ هَذَا  
 الْأَسْمَ وَعَلَيْهِ قَوْلُ دُعِيلَةَ فِي ذِمَّتِهَا  
 نَعْدَاكَ إِذَا الْمُلُوكُ كَانَتْ حَتَّى دَهَا مَا أَلَدَى  
 دَهَا مَا  
 مَا سُرْمٌ مِنْ رَأَى سُرْمٌ مِنْ رَأَى بَلْ بُوَسِي لِمَنْ رَأَى مَا

وَعَلَيْهِ أَيْضًا قَوْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ  
 فِي صِبْغَةِ السَّعْرِ

أَقُولُ لِمَا هَاجَ قَلْبِي الذِّكْرُ  
 وَأَعَزَّضَتْ وَشَطَّ السَّهْمُ السَّعْرُ  
 كَأَنَّهُمَا نَاقُوتٌ فِي مَدْرَا  
 مَا أَطْوَلَ اللَّيْلُ بِسُرْمٍ رَأَى  
 فَطَوَّ السَّاعِرُ أَنْ يَأْتِيَهَا عَلَى وَضْعِهِ وَسَابُغُ صِبْغَتِهِ  
 وَأَنْ كَأَنَّا قَدْ حَذَفْنَا مِمَّا رَأَى لَا قَائِمَةَ الْوِزْنِ وَصَحَّ  
 النَّظْمُ وَتَقُولُونَ لِلْمَجْمُودِ مِنْ قِطْعَةِ الْبَرْدِ قَرِيصٌ  
 فَيُؤْمَرُ فِيهِ كَمَا وَهَمَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ فَمَا تَشَبَّهَ إِلَى  
 صَدِيقٍ لَهُ يَدْعُوهُ

عِنْدَ نَاقِحٍ مَصُوصٍ وَلِنَاجِدِي قَرِيصٍ  
 وَمَنْ أَحْلَا لَوْنَانَ عَقِيدٍ وَخَبِيصٍ



وَنَبِيذُ لَوْ خَرَطْنَاهُ أَنْتَ مِنْهُ فَصُورُ  
وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ قَرَسٌ بِالسُّنَنِ لَا شَتَاقَهُ  
مِنْ الْقَرَسِ وَهُوَ الرَّدُّ وَمِنْهُ الْجَدِثُ وَتَسْوَا الْمَاءِ  
فِي الشَّارِكِ بَرْدُوهُ وَبَدَلُ عَلَيْهِ إِضَاقُوكَ إِي رَيْدٍ  
وَقَدْ تَصَلَّيْتُ جَرَحَتَهُمْ كَمَا يَصْلِي الْمَقْدُورُ مِنْ

قَدِيرٍ  
وَقَدْ يُقَالُ بِاسْتِكَانِ الرَّادِّ الشَّاهِدُ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
مَطَاعِينَ فِي الْهَجَا مَطَاعِيمُ فِي الْقَوَا إِذَا أَصْفَرَتْ  
أَقَاوِ السَّمَاءِ مِنَ الْقَدَرِ

عَنِ الْقَوَا الْمَكَانُ الْقَفَرُ وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ  
مَطَاعِيمُ فِي الْقَرَى وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى ابْلَغُ فِي  
الْمَدْحِ وَأَشْبَعُ لِلْعَنَى وَأَمَّا الْقَارِضُ بِالْإِصْدَاقِ هُوَ  
الَّذِي يُلْدَغُ اللِّسَانُ وَيُقَالُ مِنْهُ لَبَنٌ قَارِصٌ وَنَبِيذٌ

قَارِصٌ

قَارِصٌ وَيَقُولُونَ قَتَلَهُ الْحِبُّ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ أَقْتَلَهُ  
كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا مَا مَرُّوْكَ وَلَنْ أَنْ يَسْتَلْتَهُ بِلَا إِجْنَةٍ بَيْنَ النَّفُوسِ  
وَلَا دَحْلٍ

يَعْنِي عَنْ نَوْرِ الْإِقَاحِ فِي الرِّئِىِّ وَقَرْنٌ مِنْ إِنْصَارٍ  
مَضْرُوجَةٌ كَحُلٍّ

وَيَقُولُونَ مَا يَعْرِضُكَ لِهَذَا الْأَمْرِ يَضُمُّ الْيَاءُ وَكَسْرُ  
الرَّاءِ وَشَهِيدُهَا وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ مَا يَعْرِضُكَ  
لِهَذَا الْأَمْرِ يَنْتِجُ الْيَاءُ وَضَمُّ الرَّاءِ إِي مَا يَنْصَبُ عَرَضُكَ  
لَهُ وَعَرَضُ السَّيِّئَةِ جَانِبُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَضْرِبْ بِهِ عَرَضَ  
الْحَارِطِ إِي جَانِبَهُ وَأَمَّا الْخَبْرُ كُلُّ الْخَبَرِ عَرَضًا إِي مَنْ  
يَعْرِضُ وَلَا يَخْصُرُ عَنْهُ هَلْ جَنِبَهُ سَلَّمَ أَوْ شَرَكَ وَيَقُولُونَ  
مَا كَانَ ذَلِكَ فِي حَسَائِكُ فِي ظَنِّي وَجْهُ الْكَلَامِ



ان يقال ما كان ذلك في حسبان لان المصدر من  
 حسبت بمعنى ظننت محبة وحسباننا بكسر الحاء  
 واما الحيات فهو اسم الشيء المحسوب واسم  
 المصدر من حسبت الشيء بمعنى عدته الحسبان  
 بضم الحاء ومنه قوله تعالى الشمس والدرحسبان وقد  
 جاء الحسبان بمعنى العذاب لقوله تعالى او يرسل  
 عليها حسباننا من السماء اضلة اليها ثم الصغار  
 الواحدة حسبانها ويقولون تنور في الشيء والافصح  
 ان يقال نانو كما روي للنصور رجة الله  
 ثابقت في الاحسان الى كجاهدا الى ان لا يلى  
 قصيرة دينا

فوالله ما اسي عافوت شكره ولكن فوت الراي احذر

ال هـ مـ

واستفاق

واستفاق هذه اللفظة من الانق وهو الاعجاب بالشي  
 ومن امثالهم ليس المتعلق كالمثالوسك ليس القانع بالعلنة  
 وهي البلغة كالذي يطلب النقاوة والغاية ويضرب  
 ايضا للجاهل الذي يدعي الجذوق حر فاذات ينقه  
 ويقولون للمخاطب هم فعلت وهم خرجت فيزدرون  
 بهم في افشاج الكلام وهو من اشنع الاغلاط والاهام  
 حكى احمد بن المعذل قال سمعت الاحفش يقول لبلامذه  
 جيبوني ان تقولوا ليس وان تقولوا هم وان يقولوا  
 ليس لعلان تحت والمنقول من لغات العرب  
 ان بعض اهل اليمن يزدرون ام في الكلام فيقولون  
 ام نحن ضرب الهام ام نحن بطعم الطعام ام نحن  
 نضرب ونطعم واخذوا في زيادة ام ماخذ  
 زيادة معكوسها وهو ما في مثل قوله تعالى فينا رجمة



وَعَمَّا قَلِيلٍ وَقَدَرِي عَنْ حَيْرٍ أَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ إِلَهُ الْمَعْرِفَةِ  
 أَمْ يَقُولُونَ طَابَ أَمْ ضَرَبَ يَرُدُّونَ طَابَ الضَّرْبُ وَحَا  
 فِي الْأَفْئِدَةِ فَمَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ قَالَ بَابُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَظَرْتُ  
 فِي هَذِهِ اللَّغَةِ فِي قَوْلِهِ لَيْسَ مِنْ أَمِيرِ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ  
 يَرُدُّونَ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ وَحَتَّى الْأَصْمَعِيُّ  
 أَنْ مَعُونَةَ قَالَ ذَلِكَ يَوْمَ جُلُوسِي مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ  
 فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ السَّامِطِ فَقَالَ يَوْمَ تَبَاعَدُوا عَنْ غَنَعَةٍ  
 تَمُّمٌ وَتَلْتَلَةٌ بِهَذَا وَكُسْكُشَةٌ رُبْعَةٌ وَكُسْكُشَةٌ  
 تَكْرُلِينَ فِيهِمْ غَمَمَةٌ فَضَاعَةٌ وَلَا طَهْطَانِيَّةٌ حَمِيرٌ  
 فَقَالَ مِنْ أَوْلَئِكَ فَقَالَ قَوْمُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَإِذَا دَعْنَعَتُهُ تَمُّمٌ أَنْ تَمِّمًا يَدُلُّونَ مِنَ الْهَمَزِ عَيْنًا  
 كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
 أَعَنْ تَوَسَّيْتُمْ خَرَامَةً لَنَا الصَّبَابَةُ مِنْ عَيْنِكَ

سُحُوفٌ  
 بِرَبِّدٍ

يُرِيدُ أَنْ تَوَسَّيْتُمْ وَأَمَّا تَلْتَلَةٌ بِهَذَا فَيَكْتَبُونَ  
 حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ فَيَقُولُونَ أَنْتَ تَعْلَمُ وَحَدَّثَ أَحَدُ  
 شُيُوخِي رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ كَانَتْ مِنْ شَتَّى كَلَمٍ  
 بِهَذِهِ اللَّغَةِ وَأَنَّهَا اسْتَدَانَتْ ذَلِكَ يَوْمَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ  
 بْنِ مَرْوَانَ وَتَحَضَّرَتْهُ الشَّعْبِيُّ فَقَالَ لَهُ أَمَّا ذُنُوبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 أَنْ أَضْحَكَكَ مِنْهَا قَالَ أَفْعَلُ فَلَمَّا اسْتَقَرَّتْهَا الْمَجْلِسُ  
 قَالَ لَهَا الشَّعْبِيُّ يَا لَيْلَى مَا بَالُ قَوْمِكَ لَا يَكْتَبُونَ فَقَالَتْ  
 لَهُ وَحَكَ أَمَّا نَكْتَنِي فَقَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَوْ فَعَلْتَ لَا غَشَّكَ  
 فَجَلَّتْ عِنْدَكَ ذَلِكَ وَاسْتَعْرَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ فِي الْحَكِّ  
 وَأَمَّا كُسْكُشَةٌ رُبْعَةٌ فَانْهَمُ يَدُلُّونَ عِنْدَ الْوَقْفِ  
 كَافَ الْمُخَاطَبَةِ شَيْنًا فَيَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ وَتَحَكُّ مَا بَشَرٌ  
 فَيَقُولُونَ الْكَافُ الَّذِي يَدْرَجُونَهَا عَلَى هَتَمِهَا وَيَدُلُّونَ  
 مِنَ الْكَافِ الَّذِي يُفْقُونَ عَلَيْهَا شَيْنًا وَبِهِمْ مِنْ شَرِّ



الوصول إلى الوقف فيبدل الكاف فيه إضاهينا  
وعليه الشديت المحنون

فعينا بن عيناها وحيد بن جديها والحق عظم الساق

منشور قنوق  
وأما كسكسة بكى فأنهم يزدرون على كاف

الموت في الوقف بيننا ليسوا حركة الكاف  
فيقولون مريت بحسن وأما غمغه مضاعفة

فصوت لآلهة من تقطيع حروفه وأما ططم الله  
جمير فقد مضي ثبيراها فيما قدم ويقولون فرصته  
المعراج وقصصته بالقصر فيومونه كما وهم بعض  
المحدثين حين قال لا صفة من نون بالقيادة وإن كان  
قد ابدع في الإجازة

إذا حيث صد عن الفه بها وأعنا كل رواق

الفت

الفت فيما يبرز راسيهما كأنه سمان مقراض  
والصواب أن يقال مقراضان ومقراضان ولمان

لأنهما انسان ونظير هذا اليوم وتوهمه للآتين

روح ومو خطا لأن الروح في كلام العرب هو

الفرد المزاج لصاحبه فأما الانسان المصطحبان

فيقال لهما زوجان كما قالوا اعتدى زوجان

من النعال أي نعلان وزوجان من الخفاف أي

خفان وكذلك يقال للذكر والاتي من الطير

زوجان كما قال تعالى وأنه خلق الزوجين الذكر

والاتي وما يشهد بان الزوج يقع على الفرد

المزاج لصاحبه قوله تعالى ثمانية أزواج من الصان

الذين ومن المعزاتين ثم قال سبحانه في الآية التي

لها ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فذلك التفصيل



على ان معنى الزوج الافراد وعولون في تصغير  
شيء وعين شوى وعونية فيقبلون اليافيهما واوا  
والافصح ان يقال شئ وعينه باثبات اليافيهما  
وصم اولهما وقد جوز كسر اولهما في التصغير  
من اجل اليافيهما كل الحرف والحركة ه ومن  
هذا القبيل قولهم في تصغير صبيعة صولعة و  
تصغير بيت بويت والاختيار فهما صبيعة وبيت

كما انشدت للخليل بن احمد  
ان لم يكن لك جدى اعناك خل وزيت  
اولم يكن ذا اولاد افسره وبيت  
وعولون اشرف فلان على الياسر من طلبه  
فتوهمون فيه كما وهم ابو سعيد السكري وكان  
من حله النخوين واعلام العلماء المذكورين فقال

ان اياسا

ان اياسا سمي بالمصدر من ايسر وليس كذلك ووجه  
الكلام ان يقال اشرف على الياسر لان اصل الفعل منه  
يسر على وزن فعل كما قال تعالى قد يسرنا من الآخرة  
لما يسر الكفار من اصحاب القبور فاما قولهم ايسر  
تقدم الهمزة فانه مقلوب من يسر واستدل  
شيخنا ابو القاسم رحمه الله على صحة ذلك  
بان لفظة يسر تساوق لفظة الياسر الذي هو  
الاصل في نظر الصيغة ونسوق الحروف لكون  
اليامبد وياها فيهما والهمزة مشي بها بخلاف  
تزلهمنا في لفظة ايسر لان الهمزة في ايسر مبذورة  
بها واليا مشي بها فلهذه العلة حكم على لفظة ايسر  
بانها مقلوبة من يسر والمقلوب لا يتصرف تصرف  
الاصل ولا يكون له مصدر واما اياسر فهو عند



المحققين مصدراً أئنه أي أعطته والاسم منه الأثر  
 الذي استقت منه المراساه فكانتم سموها إياها بمعنى  
 تسميهم عطاء قال شيخنا أبو القاسم بن الفضل النحوي  
 رحمه الله فاما قوله جذب وجذب فليست هاتان  
 اللفظتان عند المحققين من النحويين من قبيل المقلوب  
 كما ذكر أهل اللغة بل هما لقان وكل واحدة  
 منهما أصل في نفسها ولهذا اشتق لكل منهما مصدراً  
 من لفظه فقبل في مصدراً جيد كما قيل  
 في مصدراً جلاب جلاب وما يؤموز فيه انصا  
 من سخن هذه اللفظة فولهتم للقائط هو مؤس  
 من الشئ والصواب ان يقال فيه هو يابس منه  
 أو أيسر والأصل فيه يابس ومنه قول معروف  
 بن عمر الشيباني

فما أنا

لجان

فاما أنا من ريب المون حياء وما أنا من ريب  
 الزمان يبابس

فاما الموبس فهو الذي عرض لليباس والجالية هـ  
 ويقولون للفتاة الجوفاء التي رمي عنها بالبندق  
 زربطانه والصواب ان يقال فيها شيطانة  
 لا شبقا واسمها من السبوبة وهو الطول  
 والامتداد ومنه سمي الساباط الامتداد  
 بين الدارين ويقولون جرح زيد في ثديه فيؤمن  
 فيه والصواب ان يقال في شدوته لان الشد  
 يخص المرأة والشدوة تخص الرجل وفيها  
 لقان شدوة بضم الشا والهمز وشدوة بفتح  
 الشا وترك الهمز وتجمع الشدوه على الشاحي  
 وقد قيل فيها انها طربت الشدي فاما نسبة



المقُول من الخَوَارِج بالنهر فإن ذَا التَّيَّة فَلَيْسَتْ  
إِلَّا شَانَةٌ بِهِ إِلَى زَلَّةٍ ثَنِيًا فَاضِيفَ إِلَيْهِ وَلَا النَّصِيفُ  
وَاقَعَ عَلَى التَّيِّ إِصْلَاحًا لِنَدَى مُذَكَّرٍ وَالمَذَكَّرُ  
لَا تَلْحَقُهُ الْهَاءُ إِذَا صَغُرَ وَإِنَّمَا الْمُرَادُ بِهِ أَنَّهُ كَانَتْ  
لِنَقْصِ خَلْقِهَا تَشْبَهُ بِالْفِطْعَةِ مِنْ نَدَى الْمَرَاةِ فَأُنْثَتْ  
عِنْدَ النَّصِيفِ إِنْ شَوَّهَ الْمَوْتُ الْمَصْغَرُ وَيَعْضُدُ هَذَا  
الْقَوْلُ أَنَّهُ قَدْ سُمِّيَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ ذَا الْيَدِيَّةِ  
تَشْبِيهًُا عَلَى الْمَعْنَى الْيَدُوبِيَّةِ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ  
النَّصِيفَ وَقَعَ عَلَى الْحَمَةِ كَانَتْ مُلْتَصِفَةً بِالشَّدْوَةِ  
تَشْبَهُ الْحَمَةِ فَمَا التَّانِيَةُ مِنْ قِبَلِ الْحَمَةِ لَا مِنْ  
قِبَلِ التَّيِّ وَمِنْ أَوْهَامِهِمْ أَيْضًا فِي التَّيِّ  
جَعَلَهُمْ آيَاهُ عَلَى تَدَايَا وَالصَّوَابُ جَمْعُهُ عَلَى تَدَى  
وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهِ تَدَى عَلَى فَعُولٍ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ

بِالسَّكُونِ

بِالسَّكُونِ بِمَا قَبْلَ الْيَاءِ أَدْعَمَتْ أَحَدِي الْيَائِينَ فِي  
الْأُخْرَى وَمِنْ خِصْلَةٍ أَوْ هَامِمْ أَنَّهُمْ إِذَا لَحِقُوا الْأَمَّ  
التَّعْرِيفُ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي أَوْهَامُ الْفِ وَصَلِ الْخَوَابِرُ  
وَابْنُهُ وَابْنُ وَابْنُ سَكُونِ الْأَمَّ التَّعْرِيفُ وَقَطَعُوا  
الْفِ الرَّصْلَ أَحْبَابًا يَقُولُ قَتْرُ بْنُ الْحُطَمِ  
إِذَا حَاوَرَ الْأَسْنَ سُرْفَانَهُ بَنَتْ وَتَحَسَّرَ الْوَسْأَةُ  
فِي

وَالصَّوَابُ فِي ذَلِكَ أَنْ يَسْقُطَ مِنْهُ الْيَاءُ الْوَصْلُ  
وَيَكْسَرُ الْأَمَّ التَّعْرِيفُ وَالْعِلَّةُ فِيهِ أَنَّهُ لَمَّا دَخَلَ الْأَمُّ  
التَّعْرِيفُ عَلَى هَذِهِ الْإِتْمَاعَاتِ مِمَّنْ الْوَصْلُ  
يَحْسَبُونَ أَنَّهُ فِي الْكَلِمَةِ سَاكِنٌ لَا مَّ التَّعْرِيفُ  
وَالْحَرْفُ السَّاكِنُ الَّذِي يُعَدُّ مِمَّنْ الْوَصْلُ فَلِهَذَا  
أَوْجَبَ كَسْرُ الْأَمَّ التَّعْرِيفُ ٥ فَأَيُّ الْمُسْتَشْهَدِ بِهِ



يَجُولُ عَلَى ضَرْوَةِ الشَّعْرِ عَلَى أَنَّ الْعِبَابَةَ الْمَبْدُودَةَ  
 أَنَّ الرِّوَايَةَ فِيهِ إِذَا حَاوَرَ الْخَلْقَ وَأَنَّ كَانَ الْأَشْهُرَ  
 الرِّوَايَةَ الْأُولَى حَتَّى أَنْ بَعْضُهُمْ أَشَارَ إِلَى أَنَّهُ عَنِّي  
 بِالْأَشْهُرِ الشَّقِيقِ وَكَذَلِكَ الْحُكْمُ فَمَا يَلْحَقُ  
 بِأَسْمَاءِ الْمَصَادِرِ الَّتِي أُولَاهَا مَهْمَزَةُ الرُّضْلِ مِنْ لَامٍ  
 التَّعْرِيفِ فِي اسْتِقْطَاطِ الْمَهْمَزَةِ وَكَسْرِ لَامِ التَّعْرِيفِ  
 كَقَوْلِكَ الْإِقْدَارَ وَالْإِنْطِلَاقَ وَالْأَحْمَرَ  
 لِلْعِلَّةِ الَّتِي تَقْدِمُ ذِكْرَهَا وَامْتِلَاقُ هَذَا الْقَبِيلِ  
 مِنَ الْمَصَادِرِ تِسْعَةٌ ثَلَاثَةٌ خَمَاسِيَّةٌ وَهِيَ أَفْعَلُ  
 حَاوَرْتُ وَأَنْفَعَلْتُ حَاوَرْتُ وَأَفْعَلْتُ حَاوَرْتُ  
 أَحْمَرْتُ وَسَيِّئْتُ سَدَّاسِيَّةٌ وَهِيَ اسْتَفْعَلْتُ حَاوَرْتُ  
 اسْتَفْعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ حَاوَرْتُ وَأَفْعَلْتُ حَاوَرْتُ  
 حَاوَرْتُ حَاوَرْتُ وَأَفْعَلْتُ حَاوَرْتُ وَأَفْعَلْتُ حَاوَرْتُ

أَحْمَرُ

أَحْمَرُ وَأَفْعَلْتُ حَاوَرْتُ وَأَفْعَلْتُ حَاوَرْتُ  
 الْقَصِيدَةُ بَفَتْحِ الْجِيمِ أَشَارَ إِلَى انْقِضَائِهَا وَلَيْسَ  
 كَذَلِكَ لِأَنَّ مَعْنَى نَحْنُ بَفَتْحِ الْجِيمِ حَضَرُوا مَعَهُ  
 قَوْلُهُمْ بَعْنَهُ نَاجِرًا بِنَاجِرٍ أَيْ حَاضِرًا حَاضِرًا وَنَقْدًا  
 بِنَقْدٍ فَأَمَّا إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْفَنَاءِ وَالْإِنْقِضَاءِ  
 فَالْفَعْلُ مِنْهُ بِكَسْرِ الْجِيمِ ذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 عَبْدُ الْمُهْرِيِّ فِي كِتَابِ الْعَرَبِيِّينَ وَالشَّاهِدُ

ذَكَرَ

عَلَيْهِ تَوَلَّى النَّابِغَةُ  
 فَكَانَ سَعَالِ اللَّيَامِ وَعِصْمَةُ فَلَيْكَ أَيْ قَابُوسُ

أَصْحَى وَقَدْ حَسَرَ  
 وَيَقُولُونَ فِي جَمْعِ جَوَالِقَاتٍ فَيُحْطَرُونَ  
 فِيهِ لِأَنَّ الْقِيَاسَ الْمَطْرُودَ أَنْ لَا يَجْمَعَ أَسْمَاءُ الْجِنْسِ  
 الْمَذْكُورُ بِالْأَلِفِ وَالْتَّاءِ وَأَمَّا اسْتَدَتْ الْعَرَبُ



عن هذا القياس استأجمعها بالالف والتاء  
 نقوضا لاكثرها عن تكثيره وهي حمام وساباط  
 وسرادق وابوان وهاوون وخيال وجواب  
 وسجل وكنوت ومقام ومضام واوران  
 وهو جديدة تكون مع الرابض والبوان بكسر  
 التاء ضمها وهو عمود في الحيا وقالوا ايضا  
 في جمع شعبان ورمضان وسؤال والمحرم شعبان  
 ورمضان وسؤالات ومحرمات وجميع  
 ذلك مما شذ عن الاصول ولا يستعمل فيه  
 غير المحصور المنقول ولهذا عيب علي الطيب  
 جمعه بوقا على بوقات في قوله  
 فان بك بعض الناس سيفا لدلة في الناس  
 بوقات لها وطبول

فاما جمعهم

فاما جمعهم سرادق على سرادقات وطريقا على  
 طرقات وهو من قيل جمع الموث لتأنيثها في  
 بعض اللغات فاما جوا التي قد كسر يمينيها انه لم  
 يسمع عنهم في جمعه الاجواب ليق واحا غير ان  
 جمع على جوا التي يفتح الجيم كما قالوا في جمع عزاء  
 وهو الشاب الحسن الشباب عن ابن  
 بالفتح وفي جلاجل وهو السيد الوقور جلاجل  
 وفي عزاء عزاء وهو من القوم عزاء فان قيل  
 كيف جمع المصغر بالالف والتاء نحو ثوبيات  
 ودريهمات فالجواب عنه ان المصغر بمنزلة  
 الموصوف اذ لا فرق بين قولك ثوبيت وثوبت  
 صغير وصفات المذكر الذي لا يعقل لجمع بالالف  
 والتاء نحو السيوف المزهقات والخيال الشاخصات

ت



والأشود الضاربات ومن حكم هذا النوع من  
المدكر المجموع بالالف والتاء ان يذكر في باب  
العدد بلاهاء كالمونث فقال ثبت ثلث  
سجلات وثبت ثلث حمامات لان الاعتبار في  
باب العدد باللفظ دون المعنى واحاز بعضهم  
ان يلحق الهاء في عدده اعتبارا بمعنى واحد لا بلفظ  
جميع فقال ثلثة سجلات وخمسة حمامات لان  
واحد هاء سجل وحمام وكلاما مدركا يقال  
ثلاثة طلمات وخمسة حمراء فاما حكم بطات وحمامات  
فبعد اكثرهم ان الاعتبار فيها باللفظ فقال  
عندي ثلث بطات ذكور لان لفظه البطة مؤنثة  
وان وقعت على مذكور وذكر بعضهم انه يراعى  
الاسبق من العشرة فان قال عندي ثلث

بطات

بطات ذكور جرد العدد من الهاء لتقدم المفتر  
المونث وان قال عندي ثلثة ذكور من البط اثبت  
الهاء لتقدم المفتر المونث وان قال عندي ثلثة ذكور  
من البط اثبت الهاء لتقدم المفتر المذكور من  
اوهامهم الزارية على انها هم العاكسة معنى  
كلامهم انهم لا يفرقون بين معنى نعم ومعنى بل  
فيقيمون احدهما مقام الاخرى وليس كذلك  
لان نعم تقع في جواب الاستخبار المجرد من  
النفى فترد الكلام الذي بعد حرف الاستفهام  
كما قال تعالى قل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم  
لان بقدره وجدنا ما وعدنا ربنا حقا واما بل  
فتستعمل في جواب الاستخبار عن النفي ومعناها  
اثبات المنفي ورد الكلام من الحمد الى التحقير



هي بمنزلة بل حتى قال بعضهم ان اصلها بل وانما  
 ردت عليها الالف لحسن السكوت عليها وجمعا  
 انها من حجات عدلا واما واهم واليس رعت  
 حكم النفي وخالص الكلام الى الابدات ولو وقع  
 مكانها نعم لحقت النفي وصدق الجحد  
 ولهذا قال ابن عباس رحمه الله في تاويل  
 قوله تعالى الست منكم قالوا بلى لو انهم قالوا  
 نعم للكفر واد هو صحيح لان حكم نعم ان ترفع الاشياء  
 فلو انهم قالوا نعم لكان نعتهم قولهم لست بربنا  
 وهو كفر وانما دل على ايمانهم بلى لانه يدل معناها  
 على رفع النفي فكانهم قالوا انت ربنا لان انت  
 بمنزلة النافي لست وحكي ان ابا بكر بن  
 الانباري حضر مع جماعة من العدو ليشهدوا

على

على اقرار رجل فقال اخدم للشهود عليه الا تشهد  
 عليك فقال نعم فشهدت الجماعة عليه وامتنع  
 ابن الانباري وقال ان الرجل منع ان يشهد عليه  
 بقوله نعم لان بقدر جوابه بموجب ما بيناه لا تشهدوا  
 على وفي لفظه نعم لغنا ان كسر العين وفتحها وقد قري  
 بهما وجمع بعضهم من اللغتين في بيت فقال  
 دعاني عبيد الله نفعني فداوه فيا لك من دافع  
 دعاني نعم نعم  
 ومن ذلك انهم لا يعرفون بين قولهم ربنا بيننا  
 صباح مساء على الاضافة ونايتنا صباح مساء  
 على التركيب وتبينهما فرق مختلف المعنى فهو  
 ان المراد به مع الاضافة انه ناتي في الصباح  
 وحده اذ صدر الكلام يايتنا في صباح مساء



والمراد به عند تركيب الاسمين وبنيتها على الفتح  
انه ياتي في الصباح والمساء وكان الاصل هو  
ما بيننا صاخا ومساء فحذفت الواو العاطفة  
وربك الاسمان وبنيا على الفتح لانه اخف الحركات  
كما فعل في العدد المركب من احد عشر لا تسعة  
عشر ومن ذلك انهم لا يفرقون بين الترجي والتمني  
والفرق بينهما واضح وهو ان التمني يقع على ما يحوز  
ان يكون وخوفا ان لا يكون كقولهم لست الشاب  
يعود والشرجي خنفس ما يحوز وقوعه ولهذا يقال  
لعل الشاب يعود ولا حل لفرقهما في هذا  
المعنى فرق البصريون من المحو بينهما في باب  
الجواب بالغاء واحازوا ان يقع الفاعل هو التمني  
في مثل قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما  
ومنعوا

ومنعوا ان يقع الفاعل جوابا للترجي وضعفوا قراءة من  
قال لعل ابلغ الاستباب اسباب السموات فاطلع بنصب  
اطلع ونحو قراءة من قراها بالرفع ومن ذلك  
انهم لا يفرقون بين العرو والعرب ففتح العين وضمها ومنها  
فوق في اللغة وهو ان العرو يفتح العين الجرب وضمها  
قروح يخرج في مشا في الابل وتواسيها وكانت اجاهل به  
اذا رآنها يتغير كوت مشا في الصحاح ورواوا انهم  
اذا فعلوا ذلك دميت القروح من الهمر على ما  
ادعوه من اضاليل ستم واحكامهم والى هذا  
اشار النافعة في قول  
فلمشني ذنب امرى وتركه كلبى العري كوى  
غمر ونورائع  
ومن رواه كذا العري يفتح العين فقد قدم فيه لاث



الجرب لا يحوى الضحاك منه ومن ذلك انهم لا  
 يفرقون بين قولهم بكم ثوبك مصبوغا وبكم ثوبك  
 مصبوع ومنهما فرق بحديث المعنى فيه وهو انك اذا  
 نصبت مصبوغا كان انتصابه على الحال والسؤال  
 واقع عن بمن الثوب وهو مصبوع وان رفعت  
 مصبوغا رفعت على انه خبر المبتدأ الذي هو ثوبك  
 وكان السؤال واقعا عن اجرة الصبغ لا عن بمن  
 الثوب وكذلك لا يفرقون ايضا بين قولهم  
 لا رجل في الدار ولا رجل عندك والفرق  
 بينهما انك اذا قلت لا رجلا في الدار بالفتح فقد  
 عممت جنس الرجال بالنفي وكان كلامك  
 جواب من قال لك هل رجل في الدار واذا قلت  
 لا رجلا في الدار بالرفع فالمراد بالنفي الخصوص

وكانه

وكانه جواب من قال هل رجل في الدار ولهذا  
 يجوز ان يقال في هذه المسئلة لا رجلا في الدار بل  
 رجلا لان معنى الكلام حصص في الواحد ولا  
 يجوز ان يقال لا رجلا في الدار بالفتح بل رجلا لان  
 لسان الكلام فيه لان اول الكلام يقتضى عموم  
 هذا النفي وكنت تعتقد بالاثبات ومن  
 ذلك انهم لا يفرقون بين قولهم خلف الله عليك  
 واخلف الله عليك والفرق بينهما ان لفظه  
 خلف الله عليك يقال لمن هلك له من لا  
 تستعيصه وتكون المعنى كان الله لك خليفة  
 منه ولفظه اخلف الله عليك تستعمل في ما  
 ترحى اعتياضه وبومل استخلافه وكذلك  
 لا يفرقون بين معنى مخوف ومخيف والفرق



بَيْنَهُمَا أَنْكَ إِذَا قُلْتَ الشَّيْءَ تَخَوَّفَ كَانَ إِخْبَارًا أَعْمًا  
 حَصَلَ الْخَوْفُ مِنْهُ كَقَوْلِكَ الْأَسَدُ تَخَوَّفَ وَالطَّرِيقُ  
 تَخَوَّفَ وَإِذَا قُلْتَ تَخَوَّفَ كَانَ إِخْبَارًا عَامًا يَتَوَلَّدُ  
 الْخَوْفُ مِنْهُ كَقَوْلِكَ مَرَضٌ تَخَوَّفَ أَيْ يَتَوَلَّدُ الْخَوْفُ  
 مِنْ شَاهِدَةٍ وَمِنْ هَذَا اللَّفْظِ أَيْضًا أَنَّهُمْ لَا يَفْرُقُونَ  
 بَيْنَ أَوْقَامٍ فِي الْأَسْتِفْهَامِ فَيَنْزِلُونَ أَحَدَهُمَا مَثَلَةً  
 الْآخَرَى وَهُوَ مِمَّنْ فِيهِ لِأَنَّ الْأَسْتِفْهَامَ بَأَوٍ يَكُونُ عَنْ  
 أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ فَيَنْزِلُ قَوْلُهُمْ أَرَادَ عِنْدَكَ أَوْ عَمَرُو  
 مَثَلَةً قَوْلِكَ أَحَدُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ عِنْدَكَ  
 وَلِهَذَا وَجِبَ أَنْ يَحْبِثَ عَنْهُ بِنَعْمٍ أَوْ بِلَا كَمَا لَوْ  
 قُلْتَ لَكَ أَحَدُهُمَا عِنْدَكَ وَالْأَسْتِفْهَامُ بِبَاءٍ وَضَعُ  
 لَطَبِ النَّعِيْنِ عَلَى أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ مُعَادِلٌ لِمَعَ  
 الْهَمْزِ لَفْظُهُ أَيْ وَلِذَلِكَ وَجِبَ أَنْ يَحَابَّ بِأَحَدٍ

بِأَحَدٍ

الشَّيْئَيْنِ كَمَا لَوْ قُلْتَ أَيْتُهُمَا عِنْدَكَ قَالَ شَيْخُنَا أَبُو  
 الْقَاسِمِ مِنَ الْقُضَلِ الْخَوْفُ كَانَ تَبَيُّنَ الْأَسْتِفْهَامِ  
 أَنْ يَسْتَفْهَمَ الْإِنْسَانُ مَبْدَأَ كَلَامِهِ بِأَوٍ ثُمَّ يَعْقِبُ  
 بِبَاءٍ لِأَنَّ عَمَرُ قَوْلِكَ أَرَادَ عِنْدَكَ أَمْ عَمَرُو أَيْ قَدْ  
 عَلِمْتَ أَنَّ أَحَدَهُمَا عِنْدَكَ فَيَنْزِلُ فِيهِمَا هَوُ  
 وَمِمَّا يَمْتَرِجُ هَذَا الْقُضَلُ أَيْضًا أَنَّهُمْ لَا  
 يَفْرُقُونَ بَيْنَ قَوْلِهِمَا أَرَادَ أَوْ أَرَادَ أَوْ أَرَادَ  
 بَيْنَهُمَا أَنْكَ إِذَا نَطَقْتَ بِبَاءٍ فِي هَذَا الْكَلَامِ كُنْتَ  
 شَاكًا فِيمَا آتَى بِهِ مِنَ الْأَذَانِ أَوِ الْإِقَامَةِ وَإِذَا آتَى  
 بِأَوٍ فَقَدْ حَقَّقْتَ أَنَّهُ أَيْ بِالْأَمْرِ مِنَ الْإِنْفِ لِسُرْعَةِ مَا  
 قَرِيبَ بَيْنَهُمَا صَارَ مَثَلَةً مَنْ لَمْ يُؤَدِّنْ وَلَمْ يَقُمْ وَيَكُونَ  
 مَحْجِيًّا وَهَاهُنَا لِلْقُرْبِ وَمِنْ هَذَا الْقَبِيلِ أَنَّ  
 أَنَّهُمْ لَا يَفْرُقُونَ بَيْنَ الْحَثِّ وَالْحَقْرِ وَقَدْ فُرِقَ بَيْنَهُمَا



الخليل بن أحمد فقال الحث يكون في السير والسوق  
 وفي كل شيء والحضر يكون فيما عدا السير والسوق  
 قوله تعالى ولا تحضون على طعام المسكين وكذلك  
 لا يفرقون بين التعم والانعام وقد فرقت بينهما العرب  
 فجعلت التعم اسم الابل خاصة والماشية التي فيها  
 الابل وقد تذكر وتؤنث وجعلت الانعام  
 اسما لانواع المواشي من الابل والبقر والغنم حتى  
 ان بعضهم ادخل فيها الطيأ وحمل الوحش تعلقا  
 بقوله تعالى احط لكم بهيمة الانعام ومن ذلك  
 توهمهم بات فلازل نام وليس هو كذلك  
 بل معنى بات اظله المبيت واجنه الليل  
 سواء نام ام لم ينام يدل على ذلك قوله تعالى والذين  
 يبيتون لغيرهم سجدا وقياما ويشهد به ايضا قول

ابن ربيع

ابن ربيع

بانوا نياما وابن هند لم يسم  
 بات يقاس بها غلام كالزلم  
 واخبر عنه انه بات متصدا بحفظها بمن هم  
 حراشها اي سرقها لان الحراش اسم مختص بسروقة الابل  
 والحارث الملتصق عليها خاصة ومن ذلك  
 توهمهم ان الغنمة الغنية خاصة وهي في كلام  
 العرب الامة مغنية كانت او غير مغنية  
 وعلى ذلك قول زهير  
 رد البقار جمال الحى فاجتعلوا الى الظهيرة

امر بينهم ليلك

والاصل في اشتقاق الغنمة من قنيت الشيء  
 اقية قينا اذا المته ومنه قول الشاعر



وَلِي كَبِدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَا بِهَا صُدُوعُ الْمَوْتِ  
لَوْ كَانَ قَبْلَ بَقِيَّتِهَا

وَمِنْ هَذَا سَمِيَ الصَّوَاغُ وَالْحَدَّادُ قِيَارًا وَسُمِّيَتْ  
الْمَاسِطَةُ الصَّاقِئَةُ وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ

إِنَّ الرَّاحِلَةَ اسْمٌ مَخْصَرٌ بِالنَّاقَةِ الْجَيْبِيَّةِ وَلَيْسَ  
كَذَلِكَ بَلِ الرَّاحِلَةُ تَقَعُ عَلَى الْحِمْلِ وَالنَّاقَةُ وَالْهَامَا  
فِيهَا هَا الْمُبَالِغَةُ كَالَّتِي فِي دَاهِيَةِ رَاوِدِيَّةٍ

وَأَمَّا سُمِّيَتْ رَاحِلَةً لِأَنَّهَا تَرْتَجِلُ تَشَدُّ عَلَيْهَا  
الرَّجُلُ فِي فَاعِلَةٍ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ كَمَا حَالَ التَّزِيلُ

عَلَيْهِ رَاضِيَةً أَيْ مُرَضِيَةً وَقَدْ دُرِدَ فَاْعِلٌ  
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعٍ مِنَ الْقُرْآنِ

كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَيْ لَا  
مَقْصُومَ وَكَقَوْلِهِ سَخَّهَ مَا دَا فُتِحَ مَدْفُوقٌ

وَقَوْلُهُ

وَكَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ حَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا أَيْ مَأْمُونًا فِيهِ  
وَجَاءَ الصَّا مَفْعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى حَجَابًا

مُسْتَوْرًا أَيْ سَاتِرًا وَكَانَ وَعْدُهُ مَأْمَنًا أَيْ آمِنًا وَقَدْ  
يَكْنَى عَنِ النُّعْلِ بِالرَّاحِلَةِ لِأَنَّهَا مَطِيَّةُ الْقَدَمِ وَالْهَامَا

إِشَارَةُ الشَّاعِرِ الْمَلْفَرِ بِقَوْلِهِ  
رَوَّاحُنَا سَتٌ وَحَمَلٌ بِلُتَّةٍ مَجْبُورِينَ الْمَاءُ فِي كُلِّ

مَسْرُودٍ  
وَمِنْ هَذَا النَّمْطِ الصَّا بِمَعْنَى أَيْ الْيَهِيمِ

تَعْتِ بِمَعْنَى تَخْصُرُ بِالْأَسْوَدِ لَا سِتَاعَهُمْ لَيْلٌ بِهِمْ لَيْسَ  
كَذَلِكَ بَلِ الْيَهِيمُ اللَّوْنُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا

خَالِطَهُ لَوْنٌ آخَرٌ وَلَا يَمْتَزِجُ بِهِ شَيْءٌ غَيْرُهُ  
بِشَيْئِهِ وَلِذَلِكَ لَمْ يَقُولُوا اللَّيْلُ الْمَقْرِيضُ

بِهِمْ لِأَخْطَاطِ ضَوْءِ الْقَمَرِ عَلَى مَقْتَضَى هَذَا



الكلام حوزان يقال ايضاً بهم واشفق بهم وجا  
 في الآثار بحسب الناس يوم القيمة حفاة عراة بهم  
 اي على صفة واحدة من صحة الاجساد والبدانة  
 من الاوقات ليتم لهم خلود الابد والبقاء السرمند  
 وبه ايضا توهم ان السوق اسم لاهل السوق  
 وليس كذلك بل السوق الرعية سموه بذلك  
 لان الملك يسوقهم الى ارادته ويستوى لفظ  
 الواحد والجماعة فيه فيقال رجل سوقه وقوم  
 سوقه كما قالت الحرث بن النعمان  
 فيمناسوق الناس والامر امرنا اذا نحن فهم  
 سوقه ينصف

فاما اهل السوق فهم السائقون واحدهم سوقى والسوق  
 في كلام العرب يدكرونها وبه توهم

ان هوى لا يستعمل الا في الهبوط وليس كذلك بل  
 معناه الاستراع الذي قد يكون في الصعود والهبوط  
 وفي حديث البراق فانطلق بهوى به اي سرع وذكر  
 اهل اللغة ان مصدر الصعود الهوى ضم الهاء ومصدر  
 الهبوط الهوى مفتحا فاما قول الله تعالى كالذي  
 استهوى الشياطين فقتل فيه ذهبت به وقيل  
 استمالته بالاضلال واخيلته بالاعواء قال  
 الشيخ الرئيس ابو محمد القسم من على رضى الله عنه وقد  
 غررت جماعة من الكرام على ادهام في الهاء عدلوا في  
 بعضها عن رسوم المقررة ولم يفرقوا في بعضها  
 من مواقع اللفظة المستظهر فرائث ان اكشف  
 عن عوارها وابنه على المعنى من عارها لتتوسع  
 فوايد هذا الكتاب ويحلى به اكثر الشبه عن



الكتاب فمن ذلك اهم يكتبون بسم الله حذف  
 الالف ايما وقع وحيث ما اعترض فهو من فيه لان  
 الالف انما حذفت منه اذا اجبت في فواح السور  
 واوليل الكت لكثرة استعماله في كل ما يندبه ويشعر  
 فيه وتقليل الكلام في البسملة المصدرة ابدا باسم  
 الله او افتتح باسم الله فترك اظهار هذا الفعل لدلالة  
 الحاضره عليه فان ابرز وجب اثبات الالف  
 كما اثبت في اقر باسم ربك وسبح باسم ربك  
 وقد رايت احدا لعبدان المشيعين يدعوي  
 البيان كتب في صدر كتابه بسم الله الرحمن الرحيم  
 استفتح وبه استفتح فحذفت الالف من بسم الله مع  
 اظهار الفعل وقدوم في حذفه واما عن قصور  
 الاستبصار وصدفه وانما كان يسوع له حذف

الالف

الالف لوانه عطف بالواو على البسملة المحررة  
 كما كتبت قوم بعد البسملة وبه استعين فيكون بعد  
 الكلام افتتح باسم الله وبه استعين لعدم منع  
 اكثر العلماء ماوضح الحاشية حذف هذه الالف  
 الا عند الاضافة الى اسم الله تعالى خاصة فان  
 اضيفت الى غيره من اسماء الحسنى نحو الرحمن  
 والفهار وجب اثبات الالف في كتابك  
 باسم الرحمن باسم الفهار وعلل ذلك  
 بقوله مدارها بين اللفظتين وتطابقهما في الكلام  
 وعند افتتاح الاعمال ومن ذلك انهم  
 يحذفون الالف من ابن في كل موضع يقع  
 بعد اسم او كنيه او لقب وليس ذلك مطردا  
 على ما توهموه ولا يجب حذف الالف ما تحيلوه



لانه انما حذف الالف من ابن ادا وقع صفة بين علمين  
 من اعلام الاسماء والكثير او الالف باب ليودن بتتله مع  
 الاسم قبله منزله الاسم الواحد لشدة اتصال الصفة  
 بالمواعظ وحلوله محل الجرم منه ولهذا العلة حذف  
 التنوين من الاسم قبله فقبل علي بن محمد كما حذف  
 من الاسماء المركبة في اسمهم من ويعل بك فاعدا هذا  
 الموطن وجب اثبات الالف فيه وذلك في  
 خمسة مواطن احدها اذا اوصف ابن المصطفى  
 كقولك هذا زيد ابنك والثاني اذا اوصف  
 الى عرابيه كقولك المعتضد بالله ابن ابي المعتضد  
 علي الله والثالث اذا نسب الى الاب  
 الاعلى كقولك ابو الحسن ابن المهدي بالله والرابع  
 اذا عدل به عن الصفة الى الخبر كقولك ان كذا

ابن لوي

ابن لوي والخامس اذا عدل به عن الصفة ايضا  
 الى الاستفهام كقولك هل يم ابن مزيو ذلك ان  
 ابنا في الخبر والاستفهام منزلة المنفصل عن الاسم  
 الاول اذ بقدر الكلام ان يعاين ابن لوي وهل يم  
 هو ابن مزيو ثابت الالف فيه كما اثبتت  
 في حالة الاستيناف به وكذلك يكون الرحمن  
 حذف الالف في كل موطن وانما حذف الالف  
 في كل موطن وانما حذف الالف منه عند دخول  
 لام التعريف عليه فان لم يسمها كقولك يا رحمن  
 الدنيا والاخرة اثبت الالف فيه وبما مثل  
 ذلك اختيارهم ان يكتب الحرف حذف الالف  
 مع لام التعريف وبما ثابها عند الشكر لئلا يشبه  
 بحرف ومن قبل ما ثبت الالف فيه في موطن وحذف



في موطن صالح ومالك وحالد فثبت فيها اداء  
 وقعت صفات كقولك ريد صالح وهذا مالك  
 الدار والمومن خلدي الجنة وحذرت الالف منها  
 اذا جعلت اسما محضه ومن شذرن هذا السطر  
 ايضا انهم يكتبون هداك وهاتاك حذرت الالف  
 مقاسة على حذرها في هذا وهذه ويومون فيه لان  
 ها التي للتبني لما وصلت بذاتك كالتسلي الواحد  
 فحذرت الالف من هاهذه العلة فاذا وصلت باله  
 كاف الخطاب استغنى بها عن حرف التثنية فوجب  
 لذلك صلة عن اسم الاشارة واثبات الالف فيه  
 فاما ثلث فان افرد لقولك نعت من الشئ ثلاثا  
 فالتب بالالف لاننا اللبس فيه بثلث وان اضيف  
 او وصفت لقولك جلبت ثلث ثروق ما فعلت

الثروق الملك كتب بحرف الالف لا رتقاع  
 اللبس فيه وكذلك يكتب ثلثة وثلثون بحرف  
 الالف لان علامة الجمع الملتحقة من اخرها  
 منعت من ابقاء اللبس فيها ونما يوهو  
 فيه كتبهم الحوة والصلوة والزكاة بالواو  
 في كل موطن وليس ذلك على عمومه لو حو  
 اثبات الالف فيها عند الاضافة ومع التثنية  
 كقولك حمامك وركانك وصلاتك  
 وصلاتك وركانك وانما فعل ذلك لان الاضافة  
 والتثنية قرعان على الشرح وقد حوز في الاصل  
 ما لا يحوز في الفرع ومن ذلك اهم يكتبون كل  
 ما موصولة في كل موطن والصواب ان يكتب  
 موصولة اذا كانت بمعنى كل وقت لقوله تعالى



كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله وان وقعت ما  
 المفترقة بينهما موقع الذي كتبت مفعوله نحو كل  
 ما عندك حسن لان قدره كل الذي عندك  
 حسن وكذلك علم ان واين واى اذا اتصلت  
 بهن اللى معنى الذى كتبت مفعولة كقولك  
 ان ما عندك حسن واين ما كنت بعدى واى ما عندك  
 افضل لان صدر الكلام ان الذى عندك حسن واين  
 الذى كنت بعدى واى الذى عندك افضل  
 وان وقعت ما موقع الصلة او كانت كانه  
 لان عن العمل كتبت مفعوله كما كتبت  
 قوله تعالى ايها الاجلين قضيت وانما الله اله  
 واحد وايمانكم بواحدكم الموت لان  
 صدر الكلام ان الله اله واحد واى الاجلين

قضيت

قضيت واين تكونوا واما حينما فالاختيار  
 ان تكتب مفعوله لان ما لا منع بعدها موقع الاينم  
 وكذلك طالما وقلما لان ما بينهما صلة بدليل  
 شبهتهما بما في ان الفعل لم يكن في احدهما  
 الا بعد اتصالهما وقد جاوزت فيهما وسما  
 ان يكتب مفعولتين وموصولتين الا ان الاختيار  
 في نعم الوصل لا لفظا الحرفين المتماثلين فيها اختلاف  
 بينهما واما اذا التحقت ما بلنظرة في وان  
 كانت للاستفهام حذف الفها وكتب  
 فيم رعبت وان كانت معنى الذى وصلت واثبت  
 الفها فتكتب رعبت فيما رعبت وتكتب عما  
 مفعوله كما كتبت في قوله تعالى عما قبلنا والا  
 ان تكون استفهامية كجئها في قوله تعالى



عم بمسألون فتكتب خلاف الالف وتكتب كما  
 موصولة وكى لا مفعولة لان المفعولة بها لم يعم  
 معنى الكلام ولا الملحقة بها غيرت معناه وانما  
 من اذا اتصلت لمقطه كل او يلفظه مع لم تكتب  
 الا مفعولة وانما كتبت موصولة في عم  
 ومن اجل ادغام النون في الميم كما ادعيت  
 في عما وفي ان الشرطية اذا وصلت بما مضى  
 انما ومن ذلك انهم اذا الحقوا الالف حذفوا  
 النون في كل موطن وليس ذلك على عموم بل  
 الصواب ان يعتبر موقعه ان كان وقعت بعد  
 افعال الرفع والخوف والارادة كتبت ما ادغام  
 النون نحو حوث الاتمى وخفت لا تفعل  
 وادبت الاخرج وانما ادعيت النون في هذا

الموطن

الموطن لا يختص ان المخففة في الاصل به  
 ووقعها عاملة فيه فاستوجبت ادغام النون  
 بذلك كما تدغم النون في ان الشرطية عند  
 دخول لا عليها وثبت حكم عملها على ما كان  
 عليه قبل دخولها فتكتب لا تفعل كذا  
 يكن كذا وان وقعت ان بعد افعال العمل  
 واليقين اظهرت النون لان اصلها في هذا  
 الموطن ان السندده وقد خففت وذلك  
 في مثل قوله تعالى افلا مروون ان لا يرجع اليهم  
 قولا وكذلك ان وقع بعد اسم نحو علمت  
 ان لا خوف عليه وان كان هو عملها بعد افعال  
 النظر والخيال كان اثبات النون وادغامها  
 لا احتمالها في هذا الموطن ان يكون في الحقيقة



فئة في الاصل والمخففة من البنية ولهذا قرئ وحسبوا  
 الا تكون بالرفع والنصب فمن نصب بها ادغم النون  
 في الكاية ومن رفع اطهرها وكذلك لا يفرقون  
 في الكاية من موطن لا الداخلة على هل بل وقد فرق  
 بينهما العلما باصول الهجاء فقالوا يكتب هلا موصولة  
 بل لا مفعولة وعللوا ذلك بان لا لم تعتبر معنى بل لما  
 دخلت عليها وغيرت معنى هل فنقلتها من ادوات  
 الاستفهام الى حيز المحض فلذلك ما ركبت معها  
 وجعلنا مفعولة الكلمة الواحدة ومن اوهامهم في الهجاء  
 انهم لا يفرقون بين ما يجب ان يكتب نواو واجدة  
 وما يكتب نواوين ولا يمتزجون بين هذين النوعين  
 والاختيار عند رباب هذا العلم ان يكتب  
 داود وطارش وناوس نواو واحدة للتخفيف

وكذلك

وكذلك يكتب سؤل وسؤم وسؤم نواو  
 واحدة للاستخفاف ايضا وان يكتب ذو وواو  
 لا يشبه كتابة واحدة وهو ذو وان يكتب  
 نواو من مدجوز وسقودون ونظارهما مما لحقت واد  
 الجمع وقبل الواو الاولى منه ضمة فاما سؤل وسؤم  
 وسؤون ونؤوس ونؤونه ونؤوده فالاحسن ان  
 يكتب نواوين وفهم من شبهها نواو واحدة واما قبل  
 الاعمال فكتب حاوا وباوا وشاوا ونظارها نواو  
 واحدة وبحون ان يكتب يلوون الستم وهل  
 لسؤون نواو وراو واحدة فان اجتمع في الكلمة  
 واوان وانفتح الواو الاولى منهما نحو احبوا  
 واستورا واكتورا والتورا ولووان وسهم  
 واووا الى اللفظ يكتب نواوين لان بين الواو والنوا



مخدوقه اذا أصل الكلمة قبل النحاق ضمير الجمع  
 بها اجسوى واستوى والنوى تكتب بواو من ليدك  
 الواو الثانية على الالف المحذوقة ونظير ذلك  
 انه تكتب توعيل من واري وساور وعارد وطارع  
 توارين مخدوقه خور وري وسور وعورد وطور  
 ليعلم بذلك ان احدي الواو من اصلية والاخرى  
 هي المنقلية عن الف فاعل وكذلك تكتب ابرار  
 في اللفظ بان يثبت على الاولى منها لينة تائم يلفظ  
 بالثانية وعلى هذا يستدبر حمره  
 بان الخلط ولوطوعت ما بانا وقطعوا من جبال  
 الوصل اقرانا  
 ومن انسده ولوطوعت ما بانا بالادغام كان لاجنا  
 بان من كتبها واو واحدة فقد اخطا خطأ شائنا

ومن اوهامهم

ومن اوهامهم في الهجاء انهم يخطون بخط العشوا فما  
 يكتب من الاسماء المقصورة بالالف فيها يكتب بالياء  
 والحلم فيه ان يعتبر الالف التي في الاسم المقصور الثلاثي  
 فان كانت منقلبة عن واو كت ذلك الاسم بالالف  
 وان كانت من ذوات الياء تكتب بالياء وهذا الحلم اصل  
 لا ينكسر قياسه ولا يثني اساسه والمعتبر فيه بالثنية  
 والجمع ويتصرف الفعل الماخوذ منه فعلى هذا تكتب  
 العصا والقفا بالالف لبعولك في الفعل منهما  
 عصوت وقفوت وفي ثنيتهما عصوان وقفوان  
 وتكتب الحمى والجصى بالياء لقولك فهما حميت  
 وحصيت ولعول في ثنيته حمي حيان وفي جمع  
 حمى حصيات وان زاد المقصور على الثلاثي  
 كتب بالياء على كل حال نحو ملهى ومرهى ومغلى



وَمَعَانِي وَمُسَادِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَبْلَ آخِرِهِ يَأْتِيكَتْ  
مَالِيفَ لِيَلْجَمَعَ بَيْنَ يَابِزٍ وَذَلِكَ حَوَالِيَا وَالدُّنْيَا  
وَالْحَيَاةُ وَالرُّبُوبِيَّةُ لَمْ يَسْتَدْمِنْهُ إِلَّا نَحْيِي إِذَا كَانَ السَّمَاءُ  
فَإِنَّهُ كَتَبَ بِالْيَا لَمَعَزُوتٍ مِنْهُ وَمِنْ حَيَاةٍ الْوَاقِعِ فَعَلَا  
وَأَنَامَتْ جَمِيعَ الْأَسْمَاءِ الْمُقْصُورَةِ إِذَا حَارَزَتْ  
الثَّلَاثِيَّ بِالْيَا وَلَمْ يَمُزْ فِيهَا بَيْنَ مَنَاصِلِهِ الرَّاوُخُو  
مَلِيٍّ وَمَنَاصِلِهِ النَّاخُورِيَّ لِأَنَّ جَمِيعَهَا تَمُنِّي بِالْيَا  
وَلَمْ يَسْتَدْمِنْهُ إِلَّا قَوْلُهُمُ لِلْمَوْتِ عَدَايَتُهُ مَذْرُوبَةٌ  
فَسَوْأَ مِذْرِيٍّ وَهُوَ طَرَفُ الْآلِيَةِ مَالِ الرَّاوُخِ لِأَنَّهُ جَزْءٌ  
لَمْ يَلْفِظْ بِمَعْرُودَةٍ مُتَّعٍ عَنْ نَوْعِهِ وَحَكْمُ مَا كَتَبَ مِنْ  
الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَةِ مَالِ الْآلِ وَالْيَا مَسْلُوكٌ حَكْمُ الْأَسْمَاءِ  
الْمُقْصُورَةِ وَمَعْبُودَةٌ أَنَّهُ كَانَ الْقَعْلُ لَا تَارِدَةً  
إِلَى نَفْسِكَ مَا زِلْتَ قَعْتَ الْيَا قَبْلَ مَا كَتَبْتَ

بِالْيَا حَقَّقَتْ وَحَمَى بِدَلَالَةِ قَوْلِكَ قَضَيْتَ وَحَمَيْتَ  
وَأَنْزَعْتَ الرَّاوُخَ قَبْلَ مَا كَتَبْتَ مَالِ الْآلِ  
لِحُورِجَا وَعَدَا قَوْلِكَ رَحُوتٌ وَعَدُوتٌ وَلِهَذَا  
الْعِلَّةُ كَتَبَ جَمِيعَ مَا زَادَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَةِ عَلَى الثَّلَاثِيَّ  
بِالْيَا حَوَارِفِيٍّ وَاسْتَشْرَى وَاسْتَقْصَى لِقَوْلِكَ فِيهَا  
أَوْقَسْتُ وَاسْتَرَيْتُ وَاسْتَقْصَيْتُ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ  
يَكُونَ قَبْلَ آخِرِهِ يَأْتِيكَتْ بِالْآلِيفِ لِمَا بَوَالِي بَيْنَ  
يَابِزٍ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ هُوَ بَعِيدَانَا الْأَمْرُ قَدْ اسْتَحْجَا  
الرَّحْلُ قَامَا كَلَاوَكَلْنَا مَعْدَا النُّخُوتِ أَنْ كَلَا  
كَتَبَ مَالِ الْآلِ إِذَا أَضْيَفَ إِلَى مُضْمَرٍ فِي جَالِي  
النَّصَبِ وَاجْرُكَ قَوْلَكَ رَأَتْ الرَّحْلَيْنِ كُلَّهُمَا  
وَمَرَّتْ مَالِ الرَّحْلَيْنِ كُلَّهُمَا وَأَنْ كَلَمَتِي تَكْتَبُ بِالْيَا  
إِلَّا أَنْ يَصَافَ إِلَى مُضْمَرٍ فِي حَالَةِ الرَّعْ كَقَوْلِكَ



حات الهندان كلنا نأما وأما فرق بين كلنا  
 لان كلنا ربا عية وأبو محمد من قتيبه ساوي بينهما وأجرى  
 كتابة كلنا حري كتابة كلا على ما بين من قبل  
 وما يجب ان يكتب موصولين بتمامه وسمائة والعلة  
 في ذلك ان بتمامه حذف الفها جعل الرصل فيها  
 عوضا من الحذف وان ستمائة كان اصلها سدا  
 مائة فقلبت الستين ثا وحل الرصل عوضا من  
 الادغام وما عدلوا فيه عن رسوم الكتابة وسنن  
 الاصابة اني وجدت كتابا الهني عن ديوان الخلافة  
 القادره الى احدا الامر البويهية وقد كتبت المشي  
 في اوله واخره سلام عليك ورحمة الله وبركاته  
 بتذكير السلم في الطرفين والسوية ستمائة في الموطنين  
 والاختيار عند حلة الكتاب المبرزين واعلام الكتابة

المميزين

المميزين ان يكتب في صدر الكتاب منكرا وفي اخره معرا  
 لان الاسم النكره اذا اعيد ذكره وحب معرفته كما ورد في  
 القرآن كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول  
 وهذه العلة اختار بعض الفقهاء ان يتلى في تحيات الصلاة  
 السلام الاول منكرا والثاني معرا قال الشيخ  
 الرئيس ابو محمد القاسم بن علي رضي الله عنه هذه الاوهام  
 في المحاميتها عن العيان والنقطة ما من كتبت جماعه  
 من الاعيان ولعل خواطرهم هفت بها فستيانا  
 واقلامهم حطرت بها طغنا ما غلا اي لم اقصد ما  
 الفقه من هذا الكتاب وفحت فيه من معاني الصواب  
 ان ابدد به فوات الاوهام وعثرات الاقلام  
 واي بعد ذلك ليبت وهل يتبع المعايير  
 الامعيب

ب



وَمَنْ ظَنَّ مَمَرًا فِي الْحَرْبِ بَانَ لَا يُصَابُ فَقَدْ  
ظَنَّ عَجْزًا

وَأَنَا رَحْوَانٌ يَتَعَزَّزُ هَذَا الْكِتَابُ إِلَى مَنْ يَسْتُرُ الْمَعِيبَةَ  
وَيَدْرُسُ بِالْحُسْنَةِ السَّيِّئَةَ وَأَنْ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَطْمَئِنَّ  
يَنْطَوِّعَ عَنِ الْهَوَىٰ وَيَحْمِلَ لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَىٰ وَكَرِهَ  
اللَّهُ اسْتَلِمَ التَّوْفِيقَ لِلْمَقَالِ الْمُعْتَلِقِ بِالْإِصَابَةِ  
لِلْمَقَالِ الْمُجْتَلِبِ حَسَنَ الْإِقَانَةِ أَنَّهُ بِكَرَمِهِ  
وَلِي الْأَجَابَةِ هـ

تَمَّ كِتَابُ دُرَّةِ الْعَوَاصِفِ فِي أَوْفَاقِ الْخَوَاصِفِ  
بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَأْيِيدِهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ وَتُسَدُّدِهِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
الطَّاهِرِينَ بِطَمَنَانٍ

وَحَسْبُكَ اللَّهُ وَبِعَمِّ الْوَكِيلِ